رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

اصطدام

قالت صحيفة ازفستيا السوفيتية ان ١٧ شخصا لقوا مصرعهم عندما ارتطمت طائرة نقل من طراز اليوشن – ٧٦ بجبل امس الجمعة في جمهورية ارمينيا بجنوب الاتحاد السوفيتي .

١٦ صفحة | السبت ٢١ ربيع الاول ١٤١٠ هـ ٢١ تشرين الاول ١٩٨٩ م العدد ٧٠٨٣ | ATH - THAWRA , Saturday, 21, Oct, 1989, No, 7083 | ٧٥ فلساً

برعاية القائد .. العراقيون والعرب يحتفلون بافتتاح الفاو



اكبر حملة وطنية وقومية شيدت مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين يحتفل العراقيون الاماجد والعرب بافتتاح الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بعد اكمال اعادة بنائها في اكبر حملة وطنية وقومية

وشهدت ارض الفاو الطاهرة اكبر ملحمتين في التاريخ العربي المعاصر احداهما تحريرها من الاغتصاب الفارسي في ملحمة بطولية رائعة تمثلت في معارك رمضان مبارك في السابع عشر من نيسان من العام الماضي والاخرى في اعادة بنائها بالحملة الوطنية والقومية التي بدأت في الخامس والعشرين من شهر حزيران الماضي والتي اشتركت فيها فيالق الاعمار والبناء من اجهزة الدولة والمواطنين المتطوعين كما وضعت الاحجار العربية التي وصلت من عدد من الاقطار العربية الشقيقة في نصب شيد في مكان بارز في المدينة .

ويعود تاريخ مدينة الفاو الى ستة الفين وخمس مئة قبل الميلاد وقد اشارت اللقى الاثارية الى ان الملك الاشوري ستحاريب اطلق عليها (بيوسلامو) اي باب السلامة وسماها الكلدانيون ارض الماء واطلق عليها العرب عام ٦٣٥ ميلادية عندما اسس القائد العربي عتبة بن غزوان مدينة البصرة منطقة ماء الصبر اي المر وسماها الوالي العثماني مدحت باشا مفتاح العراق وقال عنها صلاح الدين الصباغ احد قادة ثورة ١٩٤١ ارض السلامة للدفاع عن البصرة واطلق عليها السيد الرئيس القائد صدام حسين مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ويختلف اللغويون في تفسير معنى الفاو فقد قال ياقوت الحموي انها الفج الواسع بين جبلين وقيل انها بمعنى الفم المتدلي على الخليج العربي وذهب اخرون الى انها مشتقة من الفولاف وهو نبات تشتهر بزراعته منطقة الفاو والذي تستخرج من ازهاره مادة صبغية حمراء استعملت في طلاء شناشيل البصرة .

وتنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة بناء مدينة الفاو باشرت ومنذ الدقيقة الاولى ليوم الخامس والعشرين من شهر حزيران الماضي فرق عمل من وزارات الحكم المحلي والاسكان والتعمير والصناعة والتصنيع العسكري والنقل والمواصلات والزراعة والري وامانة بغداد بتنفيذ الاعمال الموكلة اليها في الحملة في عمل تنافسي شريف .

فقد انجزت وزارة الحكم المحلي وخلال (٦٤) يوما من العمل المتواصل والذي حصلت بموجبه على المرتبة الاولى واستحقت بذلك سيف الفاو شبكة مجاري المياه الثقيلة والامطار بطول (٥٤) الف متر وشبكة الماء الصافي بطول (٤٦) الف متر وتبليط الشوارع في القاطع الجنوبي من المدينة التي بلغ مجموع اطوالها (٢٥) الف متر واشتملت على اعمال

البقية – ص١٥

مجلة هندية :

الرئيس صدام حسين قائد عربي عظيم
العراق نموذج فريد في البناء والحضارة

نيودلهي –٢٠ واع .. قالت مجلة بيسون سغو الهندية اليوم ان السيد الرئيس القائد صدام حسين هو قائد عظيم في الوطن العربي وان منهجه القيادي والفكري سيكون لهما تاثير كبير في القضايا العربية المقبلة ..

ونعتت المجلة في تقرير بعنوان العراق الحديث كتبه موفدها الى العراق التطور الكبير والنقلة التي يشهدها العراق في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والحضارية .

وقالت المجلة في تقريرها ان العراق هو نموذج فريد وذلك في بنائه قطرا حديثا على اسس صلبة لحضارة عظيمة وتراث يعود لالاف السنين .

واشارت الى ان بغداد اصبحت من بين المع العواصم الحديثة في العمران والبناء والخدمات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي توفرها لابنائها تشاركها في ذلك كافة مدن العراق من الشمال الى الجنوب .

واضافت المجلة ان العراق قدم النموذج القومي الامثل على الصعيد العربي من خلال دفاعه عن البوابة الشرقية للوطن العربي وتحقيق الانتصار على النظام الايراني .

احمد عصمان .. رئيس للمجلس الاستشاري لاتحاد المغرب

الرباط – ٢٠ –الوكالات : علم من مصدر رسمي ان رئيس البرلمان المغربي احمد عصمان انتخب اليوم بالاجماع رئيسا للمجلس الاستشاري لاتحاد المغرب العربي الذي يعقد حاليا دورته الاولى في الرباط .

ويبلغ احمد عصمان ٦٠ عاما وشغل سابقا منصب رئيس الوزراء ويعد مقربا الى الملك الحسن الثاني ولم تعرف مدة ولايته .

ويتالف المجلس الاستشاري من ٥٠ نائبا يمثلون بالتساوي بلدان اتحاد المغرب العربي الخمسة وهي المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا (عشرة نواب من كل بلد) .

وزير الثقافة والاعلام يزور البصرة
متابعة مراحل العمل النهائية لنصب الشهيد عدنان خير الله

تابع السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام سير العمل في المراحل النهائية لنصب المغفور له بطل القادسية الشهيد الفريق اول الركن عدنان خير الله الذي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باقامته في البصرة مدينة المدن على ضفاف شط العرب مع نصب القادة والآمرين الذين استشهدوا دفاعا عن البصرة الباسلة .

وزار السيد وزير الثقافة والاعلام امس محافظة البصرة والتقى بالسيد انور سعيد عمر محافظ البصرة والمشرفين على انجاز الاعمال النهائية للنصب .

واستمع الى شرح مفصل عن مراحل العمل وابدى توجيهاته بشانها بما يتوافق وامر السيد الرئيس القائد باقامة ثلاثة نصب الاول في البصرة والثاني في بغداد والثالث في محافظة صلاح الدين تخليدا لذكرى المغفور له الفريق اول الركن عدنان خير الله وماقدمه من خدمة جليلة للعراق والامة العربية .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان العمل جار وفي مراحله النهائية لاقامة النصبين الثاني والثالث للمغفور له الفريق اول الركن عدنان خير الله في ساحة الشهداء بجانب الكرخ في بغداد وفي احدى ساحات محافظة صلاح الدين .

وزراء ومسؤولو شؤون البيئة في الوطن العربي ..

اعمار الفاو تعبير صادق عن حرص القائد صدام حسين وشعبه على السلام
الفاو تعيش في ضمائر كل العرب وتتربع على عروش قلوبهم

القاهرة – ٢٠ – واع : اكد وزراء ومسؤولو شؤون البيئة في الوطن العربي ان اعادة بناء الفاو في اجواء ضباب الموقف الايراني تمثل غصن زيتون رفعته سواعد العراقيين لتبلغ العالم كله رسالة العراق من اجل السلام .

ووصفوا ذلك الاعجاز التنفيذي الذي تجسد على ارض الفاو بانه الصورة الاخرى لتنلخي الامة العربية من ترابها القومي والتي تمثلت من قبل في تخندق كل العروبة وراء السواتر العراقية ردا للعدوان وصدا لريح الخمينية الصفراء التي حاولت تلويث الفكر العربي والاسلامي بالبدع والضلالات الزائفة .

وقال السيد يوسف حمدان الحبر وزير الشؤون البلدية والبيئة في الاردن ان اصرار الاشقاء في العراق على عودة الحياة لتلك الرقعة العربية العزيزة ليس فكرة تنموية مجردة وانما حرص على تكريم حالة جهادية جسدتها معارك الفاو وابلى فيها ابطال العروبة بلاء حسنا في الدفاع عن كل المقدسات التي تعتز بها الامة .

ووصف الاسهام العربي باعادة اعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بانه رد دين الى تلك المدينة التي سورت باطلالها العروبة ارضا وانتماء وسيادة .

وقال ان ذلك التدافع العربي من اجل الاسهام في عودة الحياة الى الفاو كان تعبيرا قويا بالغا لكل العالم بان العرب يرفضون ان تلوث الدخائل اجواءهم .

وقال الامير فهد بن عبد الله آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران السعودي رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء شؤون البيئة العرب ان اخضرار شجرة الفاو مجددا هو ابلغ نداء لكل العالم بان الامن والسلام ضمانة الحياة وان العراق متطلع الى تلك الضمانة ويحرص عليها من اجل الجميع .

البقية – ص١٥

في مؤتمر صحفي لمندوب العراق بالامم المتحدة

النظام الايراني يعرقل جهود تنفيذ القرار ٥٩٨ بمنهجه الانتقائي

نيويورك – ٢٠ – واع . دعا مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة النظام الايراني الى الموافقة على تبادل شامل لاسرى الحرب بين العراق وايران وفقا للفقرة ١١٨ من اتفاقية جنيف التي تنص على تبادل الاسرى حال توقف العمليات القتالية .

واكد في مؤتمر صحفي عقده في نادي الصحفيين في الامم المتحدة الليلة الماضية ان النظام الايراني يعرقل الجهود المبذولة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بمنهجه الانتقائي لفقرات القرار وعدم استعداده لتنفيذه بصورة شاملة .. واضاف انه بالرغم من توقف العمليات القتالية الا انه ليس هناك تقدم في قضية

البقية – ص١٥

الفاو الجديدة رمز النصر العربي وفاتحة السلام

د . ناصر سابا ● باريس ●

موعدنا هذه المرة مع الفاو هو وعد الرجال ووفاؤهم للارض والشعب . موعد افتتاح الفاو الجديدة حيث يفتتح العراق والعرب معه مدينة الصمود العربي ورمز البطولات وفاتحة النصر العظيم .

هذه المدينة بكل فخر تمثل وتلخص ملحمة عربية كشاهد على العدوان والغزوة البربرية التي استهدفت حضارة العرب وتاريخهم فما كان من العراق سوى الرد وتحقيق النصر المؤزر .

ان اعادة البناء اليوم ماهي الا التعبير الجدي عن الارادات الخيرة في البناء والسلام والايمان بالوطن كما كانت شجاعة الرجال في الذود عنها .

تلك هي قيادة الرئيس صدام حسين التي تجد مرتسماتها المادية في توظيف القدرات الخلاقة من اجل الصمود ودحر العدوان كما هو ايضا في البناء والاعمار كاسس للتقدم وصنع المستقبل .

ففي المعالم الشامخة لهذه المدينة استمرار ورمز للشموخ العربي الاصيل بوجه الطغيان والعدوان وفي كل زاوية وشارع وموقع قصة للبطولات واثر لموطيء اقدام الابطال الذين افتتحوا باب النصر العظيم .

ففي افتتاح الفاو الجديدة تخليد لكل هذا وشاهد على النصر الذي تحقق عنوانا للاجيال وامثولة للبطولة والايمان بالوطن والدفاع عن الشرف العربي الذي افتداه رجال العراق بالدماء واسترخصوا الحياة من اجله فاستحقوا من شعبنا عبر الزمن كل احترام وتقدير .

ان الرجال الذين حققوا النصر هم الذين اشادوا هذه المدينة ووفروا الفرصة اليوم في البناء الجديد حيث تفتح ابوابها الى العرب والعالم اجمع ليحجوا الى ارض البطولات وفاتحة النصر الكبير .

فالفاو الجديدة بالاضافة لما تمثل من شموخ ستبقى ماثلة رمزا لارادة النصر الذي تحقق وبداية لانطلاقة السلام . فالبناء في المجتمع يمثل الحياة الحية وصورة للتقدم والعيش الكريم بدون نيات العدوان واسقاطا للاحقاد ومايمكن ان تترك من اثار سلبية .

ان معركة البناء والاعمار هي من اهم المعارك في الحياة حيث هي معركة الحياة الحقيقية ذات المغزى الايجابي لانها هي التي تبقى ماثلة شامخة . كما ان المغزى القومي لمعركة البناء يتمثل بالعطاءات الخلاقة والقدرات المضافة لامكانات الامة وقاعدة وضمانا للمستقبل .

ان المنطلقات التي اعتمدها العراق وقيادته في الدفاع والنضال هي نفسها التي استند عليها في البناء والاعمار . فالقيادة الجدية والحكيمة القيادة الوطنية والقومية لايمكن الا ان يتمثل ويتبلور عملها على الارض بوقائع مادية ترمز الى كل ماوفرته من تراكم كمي ونوعي في المجتمع .

فالجدية والمسؤولية والعمل المخلص قيم نضالية وطابع مميز تجد مرتسماته في كل زاوية من ارض العراق الحبيب .

ان شعبنا العربي وهو يشارك العراق في افتتاح مدينة الفاو الجديدة يتطلع بعين الامل والثقة لقيادة العراق وشعبه كما انه يعلق الامال على دور العراق في الساحة العربية والدولية لما يمثل من شعور عال في الجدية والمسؤولية وماانجز من بناء وتقدم على كافة المستويات . كما هو نصره العظيم بداية الطريق نحو النهوض العربي .

ان الموقف العربي الموحد وراء العراق لهو ضرورة قومية ووطنية من اجل انجاز السلام . السلام المشرف وتثبيته على اسس الاحترام المتبادل وبناء العلاقات الانسانية التي تربط الشعوب .

ان وضع قاعدة للتعامل صحيحة وصحية يمنع اي خلل مستقبلي ك انها اداة من اجل امتصاص كل الاحقاد ووضع دول المنطقة على طر السلام والبناء والاعمار والعيش الكريم ..

حرس رفسنجاني يضربون احد قادة « حزب الله »

باريس –٢٠–واع : كشفت صحيفة المحرر الاسبوعية في العاصمة الفرنسية ان احد قادة ما يسمى بحزب الله الرئيسيين في ايران (احمد غفاري) نقل الى المستشفى بسبب اصابته بجروح في راسه اثر ضربة من احد حراس رفسنجاني الشخصيين .

وقالت الصحيفة ان سبب الحادثة يعود الى ان غفاري علم ان السلطات الايرانية تنوي تخفيض قيمة عملتها « التومان » فطلب من احد المصارف الرئيسية في طهران تبديل نحو (٤٠) مليون تومان يملكها الى العملات الصعبة .

وقالت ان مدير المصرف طلب من غفاري الانتظار للاتصال برؤسائه حول الموضوع خاصة وان المبلغ كبير ولاتوجد عملة صعبة كافية لتغطيته .

لكن غفاري تهجم على مدير المصرف وتطور الامر بينهما الى حدوث اشتباك بالايدي مما دفع ادارة المصرف الى الاتصال بالمصرف المركزي الايراني الذي اتصل بدوره برفسنجاني الذي امر بدوره مدير مكتبه بارسال قوة من حرسه الخاص لاخراج غفاري من المصرف وتاديبه .

واضافت الصحيفة انه عند وصول القوة رفض غفاري الخروج من المصرف وشتم الحرس ورؤساءهم فضربه احدهم على راسه واصابه بجروح نقل على اثرها الى المستشفى .

ويعكس هذا الحادث مجددا صورة معتمة ومعهودة عن الوضع داخل ايران سواء على مستوى الصراع على السلطة بين رموز النظام او على صعيد التكالب على نهب ثروات الشعوب الايرانية وسلوك كل ما هو شائن في سبيل ضمان المصالح الشخصية لافراد الطغمة الحاكمة وجلاوزتهم .

حظر التجول في مدن الضفة الغربية

نابلس منطقة عسكرية مغلقة بعد بيت لحم وبيت ساحور

الارض المحتلة – العواصم – ٢٠ – الوكالات : واصلت سلطات الاحتلال الصهيوني فرض نظام حظر التجوال وحصارها العسكري والضريبي على مدينة بيت لحم وبلدة بيت ساحور وسيلة الحارثية ويعبد ونابلس ومخيمات بلاطة وعسكر والفارعة وتون شمس والخليل ورام الله والبيرة والقوس في الضفة الغربية المحتلة .

وذكرت مصادر « اسرائيلية » ان نابلس اعلنت صباح اليوم الجمعة منطقة عسكرية مغلقة بعد ان اعلنت امس مدينة بيت لحم وبلدة بيت ساحور منطقتين عسكريتين مغلقتين .

وقال مراسلون صحفيون ان هذا الاجراء اتخذ لتمكين قوات الاحتلال من مصادرة مزيد من ممتلكات اهالي نابلس بالوقت الذي تواصل فيه مصادرة ممتلكات اهالي بيت ساحور التي تخضع لحملة صهيونية قمعية منذ اربعة اسابيع وكذلك القيام بحملة مماثلة في بيت لحم .

وذكرت مصادر فلسطينية ان جباة الضرائب « الاسرائيليين » الذين يعملون في حماية قوات الاحتلال تابعوا اليوم عمليات المصادرة في بيت ساحور وقدرت الممتلكات المصادرة في هذه البلدة فقط بثلاثة ملايين دولار حسب تقديرات الاهالي .

ووزع القائد الصهيوني بيانا توعد فيه اهالي المدينة اذا لم يدفعوا الضرائب باستخدام اساليب اشد عنفا وبالمقابل اصدر الاهالي بيانا طالبوا فيه الراي العام العالمي بممارسة الضغط على السلطات الصهيونية لوضع حد لاستباحة المدينة من قبل جنود الاحتلال وتعريضها للسلب والنهب

البقية – ص١٥

هزة ارضية تضرب جنوب شرق روما

روما–٢٠– الوكالات: ضربت هزة ارضية ليلة الخميس – الجمعة منطقة كولي البانو البركانية الواقعة على بعد (٣٠) كيلو مترا الى الجنوب الشرقي من روما مما اثار الهلع بين السكان .

واعلن المعهد الوطني الجيوفيزيائي ان الهزة التي بلغت قوتها (٣ر٩) درجة على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات وقعت الساعة (٢٣ر٣٣) واستغرقت عشر ثوان وتبعتها سلسلة هزات خفيفة .

وادت الهزة التي شعر بها سكان روما الى احداث صدوع في المباني في قرى روكا واريكيا والبانو الواقعة على تلال البانو .

وبتاثير من الكارثة التي وقعت في سان فرانسيسكو اثارت الهزة هلعا دفع السكان والعديد من المرضى في مستشفى دي مارينو للخروج الى الشوارع وتدخل رجال الشرطة لاعادة الهدوء .

سعود الفيصل يختتم محادثاته في دمشق بشان الانسحاب السوري

الطائف –٢٠– الوكالات: اختتم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي اليوم محادثاته في دمشق التي استغرقت يومين بشان مطالب النواب اللبنانيين المؤيدين للشرعية اللبنانية الخاصة بضمان الانسحاب السوري من لبنان .

ورفض الامير سعود الفيصل ان يبين للصحفيين ما اذا كانت محادثاته قد اسفرت عن حل للمشكلة .

وكان الامير سعود الفيصل قد وصل الى دمشق يوم الاربعاء الماضي حيث اجتمع مرتين مع حافظ اسد وسلمه رسالة من الملك فهد بن عبدالعزيز .

وذكر مصدر مطلع ان هذه الرسالة تتناول ادخال تعديلات على وثيقة الوفاق الوطني تتعلق بمسالة انسحاب القوات السورية من لبنان .

وقال دبلوماسي عربي ان زيارة الفيصل تاتي « لتحريك الوضع في الطائف » الذي تعثر امام مسالة انسحاب ٣٥ الف جندي سوري من لبنان .

وذكر مصدر مطلع ان محادثات وزير الخارجية السعودي في دمشق كانت صعبة .

وقال انه يبدو ان المناقشات لم تنجح في دفع سورية الى تغيير موقفها .

وذكرت وكالة رويتر ان اجتماع الطائف يتوقف على نتائج زيارة الامير الفيصل . لان النواب المؤيدين للحكومة الشرعية ربطوا قبولهم

البقية – ص١٥

في اتصالات سرية بنيويورك

طهران تتعهد بحماية المصالح الاميركية في الخليج

تونس – ٢٠ – واع : اكدت جريدة الشروق التونسية ان النظام الايراني قدم وعدا للادارة الاميركية بحماية مصالحها في منطقة الخليج العربي بعد عودة العلاقات الدبلوماسية الاميركية الايرانية .

واوضحت جريدة الشروق في عددها الصادر في تونس اليوم ان وثائق حصلت عليها مؤخرا تؤكد ان اتصالات سرية تجري في نيويورك بين النظام الايراني والحكومة الاميركية وصلت الى نتائج ملموسة .

وقالت الجريدة ان ايران اشترطت على الادارة الاميركية مقابل قيامها بحماية المصالح الاميركية في المنطقة تنفيذ بنود الاتفاقية العسكرية الموقعة بين ايران واميركا عام ١٩٧٩ قبل وصول خميني الى السلطة رغم ادعاء نظام ايران برفضه لهذه الاتفاقية ورفعه الشعار الزائف الاعتماد على الذات .

بعد سلسلة الهزات في سان فرانسيسكو
عاصفة وامطار غزيرة متوقعة تهدد عمليات الانقاذ

سان فرانسيسكو –٢٠– رويتر: دخل المسؤولون عن عمليات البحث عن ضحايا اقوى زلزال في الولايات المتحدة الاميركية منذ عام ١٩٠٦ سباقا مع الزمن اليوم مع اقتراب عاصفة تهدد بانهاء فرص العثور على ناجين بين الانقاض لما تحمله من امطار غزيرة .

وقال خبراء الارصاد الجوية ان الامطار ستبدا في الهطول مع حلول الليل وتستمر يومين على الاقل كما تكهنوا بانخفاض حاد في درجات الحرارة الى مستوى التجمد مما يعني المزيد من الشقاء والبؤس لالوف المشردين .

وذكر مسؤولون انهم يخشون ان تعرقل الامطار الغزيرة المتوقعة عمليات الانقاذ وتتسبب في مزيد من الانهيارات .

وقال اندي ستارك مساعد قائد الاطفاء في اوكلاند ان الامطار الغزيرة هي كل مانكن ينقصنا وقد انهار طريق سريع من دورين في اوكلاند اثناء ساعة الذروة المسائية (الثلاثاء الماضية) مما تسبب في دفن عشرات السيارات تحت اطنان الصلب المسلح

ويخشى المسؤولون ان تتسرب مياه الامطار الى جيوب الهواء الباقية مما يبدد اية فرصة في العثور على ناجين تحت انقاض مئات المباني المنهارة او شبه المنهارة

وقال المسؤولون امس ان

البقية – ص١٥

هجومان على موقعين للحرس والجيش الايراني

بغداد – ٢٠ – رويتر : قال متحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني اليوم ان مقاتلي حزبه قتلوا ١٨ من الحرس في معركة بشمال غرب ايران .

واضاف المتحدث لرويتر ان افراد الحرس لقوا مصرعهم يوم الاثنين الماضي عندما اغار المقاتلون على قاعدتهم القريبة من بلدة زرادشت .

واشار الى ان المقاتلين نسفوا مستودع ذخيرة وقتلوا عددا من الجنود الايرانيين في هجوم اخر .

في الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة

فشل اوزال في الحصول على الاغلبية

انقرة –٢٠–رويتر: فشل رئيس الوزراء التركي توركوت اوزال اليوم في الحصول على ثلثي الاصوات بالبرلمان وهي الاغلبية المطلوبة للفوز بمنصب الرئيس وذلك في الجولة الاولى للاقتراع .

وقد بدا البرلمان التركي الاقتراع اليوم وحصل السيد اوزال على ٢٤٧ صوتا مقابل ١٨ صوتا لمنافسه الوحيد فتحي جيلقباس العضو بحزب الوطن الام الحاكم .

وستجري الجولة الثانية يوم الثلاثاء حيث سيتعين ايضا على اي من المرشحين الفوز بثلثي عدد الاصوات .. ويقاطع الحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي وحزب الطريق الصحيح جلسة البرلمان خلال الاقتراع .

وقال السيد سليمان ديميرل زعيم حزب الطريق الصحيح ان مثل هذه المقاطعة امر لم يسبق له مثيل .. كيف يحق لك تولي الرئاسة بتاييد شعبي يصل الى عشرة في المئة .

بلريس : مكتب «الثورة»

... واذاً ، فقد حدثت المفارقة او ما لم يكن متوقعا بالضرورة وقوعه سريعا، ان تعود بضاعة المطالبة بالديمقراطية والاصلاح والتجديد من الشرق الى الغرب الذي طالما شنع على الانظمة الاشتراكية من موسكو الى عواصم اوربا الشرقية افتقارها لهذه النماذج واستمرارها التقلص في الايديولوجيا البالية .. اجل ان تعود رياح التغيير فتهب على القلاع الماركسية الغربية نفسها وسواء هزتها او لم تفعل ، فان هنالك حقيقة لايمكن نكرانها متمثلة في ان الاحزاب الشيوعية الاوربية مطالبة ان هي في انقاذ ما هو متبق من اطلالها بالتعجيل في تبني مسلسل تجديدي ويؤهلها للبقاء ممتلكة حصة من التمثيلية والمطلبية الجماهرية .

كيف ذلك ؟ القضية ليست جديدة تماما ولكنها تاخذ اليوم داخل الحزب الشيوعي الفرنسي صورة ويعد الحدث لان المتسبب فيها عضو عتيد في الحزب وعضو سكرتارية اللجنة المركزية ووزير الدولة السابق في حكومة بيير موروا (١٩٨١-١٩٨٣) التي اسندت فيها للشيوعيين بعض الحقائب الوزارية . ولان الرجل ايضا شارل فتيرمان يحظى بتقدير خاص في الاوساط السياسية الفرنسية فضلا عن الوسط الشيوعي السياسي والعمالي .

في الاجتماع الاخير الذي عقدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي (١٢-١٣/١٠/٨٩) سمع الحاضرون كلاما ، نشازا ، قياسا باللحن الرتيب الذي اعتادت عليه اذانهم وتعزفه جوقة عتيقة بقيادة المايسترو القديم جورج مارشي - فقد تليت امامهم رسالة وجهها فتيرمان الذي عاقه حادث سيارة عن القائها بنفسه جعلت الكثير من الجالسين يتحلحلون في مقاعدهم ويفركون عيونهم كانهم لايفهمون . واغلب الظن انهم تذكروا للتو ، العصاة ، والمنشقين عن الحزب الذي شكلوا خارجه تيار المجددين بقيادة بيير جوكان . كما طافت امام ابصارهم اخيلة بناة حركة اعادة البناء (مارسيل ريغو . كلود بويرين . فليكس دانيت) الذين يئسوا من تحقيق الاصلاح الداخلي وفضلوا اعادة البناء من الخارج مادامت يد مارشي فوق كل الايدي والمقاسات التابعة في المبنى المثير بساحة الكولونيل فابيان .

وللوهلة الاولى فان اعضاء اللجنة المركزية ورهبان المكتب السياسي جاءوا للاستماع الى تقرير زعيمهم جورج مارشي حول السياسة الداخلية للحزب ، ولتقرير اخر عن لقائه بالزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو نهاية ايلول/سبتمبر الماضي وبالطبع فان المعزوفة كانت ذاتها بحيث تبين ان ربابنة الحزب الشيوعي الفرنسي مصرون على البقاء في مواقعهم ، اي في جمودهم تجاه التطور العارم الذي يعرفه المجتمع . والتحول الايديولوجي الذي يمس البنيات السياسية وما له من انعكاس على المعطيات والممارسات الاقتصادية والاوضاع الاجتماعية . وهم دوما على موعدهم مع رفض سياسة التقشف ومناصبة العداء للحزب الاشتراكي واستمرار التشبث بالمركزية الديمقراطية . والدور الوحيد الجانبي للطبقة العاملة ، وذلك رغم تواتر انحدارهم في مختلف الجولات الانتخابية التي عاشتها فرنسا في السنوات الاخيرة .

وللوهلة الاولى فقد ساد الاعتقاد لدى المجمع الشيوعي بان فتيرمان لن يزيد فحوى كلامه من ما سبق ان عبر عنه في اجتماع سابق للجنة المركزية (حزيران الماضي) حين قال : « ان المسالة المركزية اليوم تتجلى في الافاق السياسية ، وبصفة عامة في المنافذ والحلول الكبرى للمشاكل الاجتماعية والبشرية ، لكن تبين لهم ان لكل حادث حديثا والحادث الاكبر هو اعصار التغيير الذي يهز المجتمعات والانظمة الشيوعية ، هو طوفان البرسترويكا ، هو تحولات بولونيا وهنغاريا ، هو الخطاب السياسي التحديدي في هذه الثورة الثانية التي يواصل غورباتشوف ارساء قواعدها . الخ .. الخ .. كل هذا يحدث ، ملء السمع والبصر والشيوعية الفرنسية تبدو وكانها غير قادرة على اللحاق بالركب بينما نجح الرفاق الايطاليون منذ سنوات عديدة في برسترويكاهم واستمر الشيوعيون الفرنسيون ويتامى الماركسية الغرب يلوكون الاطروحات القديمة ...!

امام الحادث جاء الحديث من شارل فتيرمان مطالبا اولا بان على الحزب ان يتصور ضرورة خلق قطائع في اسلوب ومنهج مقاربة للمجتمع وفي نوعية فهمه للاشتراكية ، ومعلنا بان تخلي واشنطن وموسكو التدريجي عن التسلح ليس لمجرد خلق افق للتعايش السلمي او لدعمه بل هو دليل على تغيير عام يمس العقليات ويعوض سياسة القوة بقوة السياسة كوسيلة لتسوية التناقضات الاجتماعية .

جورج مارشي

وامام المكتب السياسي يطرح الشيوعي المجدد تصوراته على اصعدة الافاق . والممارسة السياسية والحزب . بالنسبة للاولى يحث على طرح افكار جديدة واعدة بمستقبل متلائم مع التغير الاجتماعي وهو ما يستدعي اعادة تاسيس هوية جديدة وعصرية للحزب وذلك على ضوء ما تعرفه البلدان الاشتراكية حاليا . وبتعميق النظر في القضايا الجوهرية . وداعيا الحزب الى ان ياخذ في حسابه كل المصالح العامة للامة وليس لفئة او مرتبة اجتماعية واحدة . والصعيد الثاني يختص بالممارسة السياسية وهذه مطلوب لها نبل الاهداف ووضوح الاقتراحات وخلق ديناميكية للتقدم وتجميع القوى ، ثم الاستماع الى الناس والاستفادة من طاقاتهم الخلاقة ، واخيرا وبالنسبة للحزب يحتاج الامر الى زرع حيوية التامل وتاهيل حوار سياسي منفتح ياخذ على عاتقه قراءة وانتهاج الاشتراكية على ضوء الاوضاع المعاصرة لفرنسا .

لا حاجة للقول بان مضامين وايحاءات هذه العبارات مشحونة بالنقد الشديد للقيادة المسيرة للحزب الشيوعي الفرنسي . وبصفة خاصة للنهج الذي تتبعه منذ اعلان ما يشبه القطيعة بينها وبين الحزب الاشتراكي منذ ١٩٨٤ .. ان فتيرمان حين يطالب في فقرة خاصة من رسالته ، الاسهام الضروري في تعميق وتطوير سياسة النضال من اجل اشتراكية ديمقراطية كما اقرها المؤتمر ، للحزب وما تلاه اخذا في الاعتبار للتغيرات التي تحدث في العالم . حين يطالب بذلك يكون بصدد توجيه نقد لاذع لجورج مارشي ، الملك غير المتوج للحزب . ويدق ايضا ناقوس الخطر امام جموده وانحداره الانتخابي واستمرار انغلاقه على ممارساته .

ومن المفارقة ايضا ان لايجد فتيرمان سوى اصوات خافتة محدودة لتهمس ببعض كلماته واوضحها من شفاه انيسيت لوبور (وزير سابق ايضا في حكومة موروا) فيما عدا مارشي والغالبية الساحقة معه ان كلام فتيرمان هو ضرب من المروق . وان موعد الحسم مع هذا ، التشويش ، هو المؤتمر القادم للحزب المرتقب لنهاية سنة ١٩٩٠ ولكن قبل حلول هذا الموعد هنالك المؤتمر الاسبق للحزب الشيوعي السوفيتي والذي ينتظر ان يتم فيه التخلي عن مبدا المركزية الديمقراطية والسماح بتعدد التيارات . وعندئذ فللمواجهة لابد ستحتد لكن قبضة مارشي . لن تلين وانصاره كثر . واذ ذاك لن يجد فتيرمان سبيلا غير الانسلاخ عن حزب يعيش افولا تاريخيا حقيقيا . وتتركه البرسترويكا كواحد من ايتام الماركسية اللينينية القديمة !

باختصار

● اجتمع الرئيس الاميركي جورج بوش امس مع رئيس وزراء اسبانيا فيليب غونزاليس الذي يزور واشنطن حاليا . . وقال غونزاليس ان هذا الاجتماع يؤكد ان العلاقات بين الولايات المتحدة واسبانيا في حالة ممتازة .

● ذكرت الشرطة الفلبينية ان افرادا من المعارضة قتلوا شخصين واصابوا عشرات بجروح عندما فتحوا النار على حافلة مكتظة بالركاب في جنوب الفلبين امس .

● اجتمع السيد جون ويكهام وزير الطاقة البريطاني في لندن امس الاول مع السيد هشام ناظروزير النفط والثروة المعدنية السعودي وتبادلا وجهات النظر حول اوضاع السوق النفطية والتعاون الثنائي بين البلدين .

● اعلن المصرف الدولي انه اقر قرضا قيمته ١ر٦٨ مليون دولار لنجيريا من اجل تمويل مشاريع صناعة الادوية .

● يبدأ وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني اليوم جولة في عدد من الدول الاوربية واستراليا تستغرق ٢١ يوما .

● اعلنت ادارة البريد البريطانية انها تعتزم قريبا البدء بتوزيع الرسائل البريدية ايام الاحد .

واشارت الى ان عمليات تجريبية في عدد من المقاطعات البريطانية قد تمت بنجاح .

ضوء

صفقة لم تتم

اذا كان صحيحا ان الحكومة البريطانية رفضت عقد صفقة مع النظام الايراني تتضمن اطلاق سراح المختطفين البريطانيين مقابل تزويده بالسلاح ، فليس ثمة شك في ان هذا الرفض البريطاني يمثل موقفا مسؤولا في مواجهة الارهاب الايراني .

ومنذ سنوات كنا ومازلنا نقول .. ان قبول اية دولة بمساومة ايران والخضوع لابتزازها وعقد صفقة معها مقابل اطلاق سراح الرهائن الذين تحتجزهم سلوك غير مسؤول وموقف غير صحيح من شانه تشجيع نظام طهران على الايغال في ممارسة الارهاب واختطاف الرهائن والاستهتار بالاعراف والمواثيق الدولية .

ولاشك ان الدول التي ساومت النظام الايراني واذعنت لشروطه الابتزازية وعقدت معه الصفقات التسليحية وغير التسليحية تتحمل مسؤولية كبرى في دفع النظام الايراني وتشجيعه على اعتماد الارهاب والمساومة والابتزاز منهجا ثابتا في التعامل مع المجتمع الدولي .

وفي اي حال . فان محاولة النظام الايراني الفاشلة هذه لمساومة الحكومة البريطانية وابتزازها تاكيد مضاف على ان طهران لم تغير سياستها وتوجهاتها حتى الان وانها مازالت تتصور ان بمقدورها فرض ارادتها على اية دولة في العالم بوسائل الارهاب والتهديد والابتزاز !

الى ذلك فان هذه الصفقة التي لم تتم تجسد بوضوح ان ايران (تسلك سلوكا لايتلاءم مع السلوك والمواثيق الدولية) على حد تعبير وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية اماد عاوى . « الانفتاح » و(الاعتدال). فليست الا محاولة لفتح القنوات مع بعض الدول للحصول منها على السلاح والتقنية المتطورة .

ان نظام رفسنجاني هو نظام خميني .. ولافرق جوهريا بين الاثنين .

وهذه الصفقة التي لم تتم كشفت عن جوهر ومضمون النهج الايراني الحالي والطريقة التي يفكر بها حكام ايران والوسائل التي يعتمدونها لتحقيق اهدافهم .. وكلها تثير الشك وتدفع الى الحذر والتحسب .

وعندما يصطدم النظام الايراني بواقع ان كل محاولاته للمساومة والابتزاز وعقد الصفقات مصيرها الفشل والافتضاح .. فانه سيضطر لامحالة الى اعادة النظر في سياساته وممارساته المنحرفة ويصبح مرغما على التخلي عن نهج الارهاب واختطاف الرهائن ، وعلى الالتزام بالاعراف والمواثيق الدولية .. فلنامل ان يحدث

● صبري ●

٣ أعاصير تضرب الفلبين خلال اسبوعين

مانيلا - ٢٠ - واع: يتجه اعصار « اليس » الى بحر الصين الجنوبي اليوم بعد ضربه شمال الفلبين حيث ادى الى مصرع شخصين وتشريد الالاف:

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن المصادر الفلبينية الرسمية قولها اليوم ان اعصار (اليس) ضرب المناطق الساحلية امس بسرعة تقدر (٢٠٥) كم في الساعة فيما خفت سرعته الى (١٦٥) كم في الساعة خفت بعد اتجاهه غربا الى اليابان وكوريا الجنوبية خوفا من اصابتها باضرار نتيجة الاعصار .

ويذكر ان اعصار (اليس) هو الثالث الذي يضرب الفلبين في خلال اسبوعين .

وكان اعصار (دان) قد ضرب العاصمة (مانيلا) وجزيرة لوزانالجنوبية في العاشر من الشهر الحالي وادى الى مصرع (٥٩) شخصا فيما ضرب اعصار (انجيلا) شمال جزيرة (لوزان) في السادس من الشهر الحالي وادى الى مصرع (١١٩) شخصا .

وقالت المصادر ان الاعصار ادى الى تشريد سبعة عشر الف شخص بعد ان دمر منازلهم وادى كذلك الى قطع التيار الكهربائي والطرق السريعة .

واضافت المصادر ان الخطوط الجوية الفلبينية الغت رحلاتها الى جزيرة (لوزون) فيما امرت السلطات جميع السفن بالبقاء في الموانى .

واشارت المصادر الى ان المسؤولين في القاعدة الجوية الاميركية في الفلبين نقلوا معظم الطائرات المقاتلة

مسألة البيئة موضع خلاف رئيس في قمة الكومنويلث

كوالالامبور - ٢٠ - الوكالات: افيد في كواليس قمة الكومنويلث المنعقدة في كوالالامبور اليوم ان جهودا تجري حاليا للتوصل الى اتفاق حول مسالة البيئة التي هي موضع خلاف بين بريطانيا والهند بصورة رئيسية .

وتشكل البيئة احد مواضيع النقاش في قمة المنظمة التي تجمع بريطانيا ومستعمراتها السابقة . وتود ماليزيا الدولة المضيفة اعتماد اعلان حول مكافحة التلوث .

ونقل مصدر بريطاني انه خلال محادثات حول البيئة اليوم كررت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر بحزم موقفها القاضي بعدم تشكيل اية هيئة جديدة لجمع الاموال اللازمة لحماية البيئة في العالم .

واوضح المصدر ذاته ان تاتشر تعد ان هذا دور البرنامج العالمي للبيئة التابع للامم المتحدة .

واشير في كواليس المؤتمر الى ان الهند تامل في المقابل ان يتبنى الكومنويلث اقتراحا تقدم به رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي حول اقامة (صندوق لحماية الكوكب)

سقوط طائرة في باراغواي

باراغواي - ٢٠ - واع : لقي سبعة اشخاص مصرعهم وجرح عشرة اخرون عندما سقطت طائرة صغيرة امس على احدى البنايات في مطار مدينة اسونسيون في باراغواي اثناء محاولتها الهبوط .

ونقلت وكالة اسوشيتدبريس عن راديو باراغواي قوله اليوم ان قائدي الطائرة وثلاثة من رجال الشرطة واثنين من موظفي المطار لقوا مصرعهم وقالت المصادر انه لم تعرف بعد اسباب سقوط الطائرة :

قرض لمصر من تشيكوسلوفاكيا

القاهرة - ٢٠ - رويتر : اعلن مسؤول في هيئة مياه الشرب المصرية اليوم ان تشيكوسلوفاكيا وافقت على تقديم قرض لمصر بمبلغ ٢ر٢٣ مليون دولار لتمويل انشاء عشرين محطة مياه شرب في مدن مصر .

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن المهندس محمد خالد مصطفى رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي قوله انه سيتم سداد هذا القرض على ثماني سنوات بعد فترة سماح سنة واحدة وبفائدة خمسة في المئة .

وقال السيد مصطفى ان هذه المحطات التي تتكلف ١٦٠ مليون جنيه مصري ستنتج ٦٥٠٠٠٠ متر مكعب من المياه الصالحة للشرب يوميا تخدم سبعة ملايين من المواطنين على مستوى المحافظات المختلفة .

اليوغسلاف ابطال اوربا في اضاعة الوقت

بلغراد - ٢٠ - الوكالات: نقلت مجلة (انترفيو) اليوغسلافية في عددها الصادر امس عن عالم الاقتصاد يوغسلافي ان وقت العمل الفعلي في يوغسلافيا لايتعدى ثلاث ساعات وسبع دقائق من اصل ساعات الدوام الثماني المطلوبة نظريا .

وعد البروفيسور ستيفان هان ان اليوغسلاف هم ابطال اوربا في اضاعة الوقت في العمل . ورد هذه الظاهرة الى غياب الحافز المادي اذ ان اجر مدير يوغسلافي يكاد لايتعدى ضعف اجر خادمة في اكثر من ٣٠ في المئة من المؤسسات اليوغسلافية

وراى هان انه من الصعب في هذه الظروف التفكير بزيادة طاقة الانتاج خصوصا ان هناك موظفا من اصل اربعة لاحاجة له في المؤسسات .

واختتم البروفيسور ان اجر ساعة العمل في يوغسلافيا اقل من دولار واحد علما بانه يصل الى ١٧ر١٨ دولار في المانيا الاتحادية .

ارتياح ارجنتيني بشان اعادة العلاقات مع بريطانيا

بوينس ايرس - ٢٠ - الوكالات: اعرب الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم عن ارتياحه مساء امس للاتفاق الذي تم في مدريد بين وفدي الارجنتين وبريطانيا من اجل اعادة علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة منذ حرب الفوكلاند سنة ١٩٨٢

وعد منعم في حديث للتلفزيون ان حقل نشاط واسع في مجال التجارة الخارجية سوف يفتح في شباط خلال اللقاء المقرر عقده في الرابع عشر والخامس عشر من هذا الشهر والذي سيتناول مسالة اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الارجنتين وبريطانيا .

واضاف منعم ان لا الارجنتين ولا بريطانيا تريد ان تناقش منذ الان مسالة السيادة على جزر فوكلاند واوضح ان كون هذه المسالة وارادة في عداد المسائل التي ستناقش بوضوح بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية يعد نجاحا .

ووصف شيوخ من الحزب الراديكالي المعارض اتفاق مدريد بانه مخيب للامال . وعد رئيس الجمعية الوطنية لويس ليون انه يوجد على الاخص خطر في ان يستمر تاجيل بحث مسالة الفوكلاند بالقدر الذي ترغب فيه الامبراطورية البريطانية

ميكي ماوس يتكلم الروسية ..قريبا !

موسكو - ٢٠ - الوكالات : اعلنت صحيفة ترود الناطقة باسم النقابات السوفيتية اليوم ان ميكي ماوس سيتكلم الروسية قريبا .

وقالت ان مؤسسة مختلطة تضم الشركة الدنماركية غوتنبرغوس والشركة السوفيتية فيزكولتورا اي سبور قررت ان تنشر مجلة ميكي اربع مرات في السنة بمعدل مئتي الف عدد كل مرة .

هاتف تلفازي في اسواق بريطانيا

لندن اعلنت شركة بريطانية انها ستقدم في نيسان المقبل جهازا هاتفيا مرئيا زودته بشاشة فديو تظهر صورة المتحدثين فيه كلا للاخر .

وقالت الشركة البريطانية ان هذا الجهاز صغير الحجم سيطرح بصورة واسعة بالاسواق بعد قليل من عرضه الا انه سيتطلب شبكة هاتفية متطورة كالمستخدمة في المؤسسات البريطانية الكبرى حاليا حتى يمكن استخدامه .

واشارت الى ان سعر هذا الجهاز الحديث سيبلغ ١٠٠٠ جنيه استرليني الا انه سينخفض بصورة تدريجية تتزامن مع تطوير انظمة الاتصال الهاتفية .

وتوقعت ان يتم تطوير الهاتف المرئي في نهاية ١٩٩٠ بحيث يتم اظهار الصورة المرئية للمتحدث بالالوان .

ومن جانب اخر اكدت صحيفة التايمز البريطانية الحاجة الى وضع ضوابط اجتماعية للقيام برؤية المتحدث او السماح برؤية الشخص نفسه من قبل من يحدثه .

وتقول الشركة البريطانية ان الجهاز سيزود بمفتاح خاص يمكن فتحه او اغلاقه بصورة لاتسمح بالتطفل غير المرغوب فيه .

خطأ باهظ الثمن

لندن : قالت مجلة الكومبيوتر الاسبوعي البريطانية ان احد المصارف ارتكب خطأ خلال دفع عملات بواسطة الكومبيوتر تم بموجبه تحويل مبلغ مليلري جنيه استرليني مرتين لصالح مصرف اخر .

وقد اكد رئيس نظام الكومبيوتر ريتشارد تايسون الذي يمثل عدة مصارف ببعضها البعض النبا وقال ان المبلغ دفع وقد تم اكتشافه حين شعر المشرفون على المصرف الدافع بنقص السيولة فيه .

ورفض ريتشارد تايسون الافصاح عن اسم المصرف لكنه قال ان المبلغ تم استعادته في وقت لاحق بسبب العلاقة الحسنة التي تربط المصارف المتعاملة مع بعضها .

من الجهات الاربع

نجاح عملية لحالة تشوه نادرة

. المنامة - ٢٠ - واع : نجح الاطباء في البحرين باجراء جراحة نادرة لاستئصال كيس نخاعي متصل بمخ طفلة بحرينية لم يتجاوز عمرها ثلاثة شهور ويبلغ وزن الكيس ثلاثة كيلو غرامات في حين ان وزن الطفلة ٥ر٢ كيلو غراما اي اكبر من وزنها بنصف كيلو غرام .

وقالت وكالة انباء الخليج ان هذه الحالة نادرة جدا نظرا لحدوث تشوهات خلقية للجهاز العصبي يماثل حدوث فتق بالاغشية المحيطة بالمخ من خلال عظام الجمجمة .

واشارت الى ان حالة الطفلة مستقرة ومازالت تحت الرعاية الطبية المركزة وكانت الطفلة قبل العملية لاتستطيع رفع راسها لثقل حجم وضخامة الكيس النخاعي .

هل يشهد الكون مجرة جديدة

واشنطن : اكتشف عدد من العلماء الاميركيين سحابة هائلة من غاز الهيدروجين في الفضاء يعتقدون بانها قد تتحول الى مجرة جديدة ويبدو ان هذا الاكتشاف هو اول دليل قوي على ان مجرات جديدة ربما لاتزال تتشكل في الكون .

وهذا الاكتشاف يتناقض مع الاعتقاد السائد بين العلماء بان المجرات تكونت بعد فترة قصيرة من الانفجار الهائل الذي ادى في رايهم الى وجود الكون .

وقد اكتشف هذه السحابة الهائلة من الغاز علماء مركز الفلك وطيفة الاوزون التابع لمؤسسة العلوم القومية الاميركية .

وقد اكتشفت هذه السحابة صدفة عندما صوب العلماء التلسكوب الاشعاعي الى ما اعتقدوا انه منطقة من الفضاء لاشيء فيها لكن ما اثار دهشتهم ان هذا الفضاء الذي ظنوه فارغا كان يبث موجات اشعاعية .

احصائية جديدة بعدد ضحايا زلزال الصين

بكين - ٢٠ - الوكالات : ذكرت اخر المعلومات الرسمية من المناطق المنكوبة المحظورة على الصحفيين ان الزلزال الذي ضرب شمال الصين ليلة الاربعاء - الخميس اوقع ٢٩ قتيلا على الاقل و١٥٠ جريحا وتسبب بتشريد اكثر من ٢٧ الف شخص .

لكن ارقام هذه الحصيلة قد ترتفع حسب ما اشار مسؤول في قسم وزارة الخارجية في مقاطعة شانكي كسو كسيهاي في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة فرانس برس واعد كسو ان بعض الضحايا لايزال تحت الانقاض في المناطق الريفية .

موقف

الانتفاضة . والمستقبل

بعد عامين تبدو الانتفاضة اليوم [illegible] وضع الاسس النضالية الى مرحلة [illegible] والتحدي كقانون يومي ومشروع دائم للمستقبل [illegible] حسابات للتراجع بفعل وطاة القمع والتنكيل الصهيوني الذي [illegible] لنفسه ... الاشكال والصور .

والشهداء الذين سقطوا قبالة المسجد الاقصى [illegible] وهم يدافعون عن الحرم القدسي من محاولة [illegible] ووضع ما يسمى بحجر الاسلس للهيكل الثالث . هؤلاء [illegible] الخيار الفلسطيني الاوحد .. الاستمرار في التحدي [illegible] امام الفلسطينيين ما يخسرونه سوى الكرامة [illegible] والمستقبل .

ولعل الملاحظة الاهم في حادثة الاثنين . ان [illegible] مدارس القدس المحتلة ... صبية ولدوا وعاشوا في ظل الاحتلال وكانوا ابناء الجيل الثاني او الثالث الذي جاء بعد [illegible] ولكنهم لم يضلوا الهوية والهدف . تماما ككل اطفال الحجارة الذين هم ابطال الانتفاضة وجيشها اليوم وغدا .

الحادثة مرت دون ان تحقق في الضمير العربي والعالمي [illegible] المطلوب ، ولكن اية قوة يمكن ان تمحي معنى ان يتصدى صبية بالحجارة لجيش احتلال مدجج بالسلاح . [illegible] يتجاوزوا الحدث ولكن التاريخ لا يمكنه ذلك ..

الانتفاضة اذا قطعت على نفسها خطوط الرجعة او [illegible] نفوس اكثر من مليون ونصف مليون فلسطيني ما يكفي من [illegible] والقهر والالم للاستمرار في التحدي . بل ان القمع الصهيوني لم يفعل غير ان يضيف المزيد من الالم .. وهو في الحقيقة [illegible] الانتفاضة وقودها ومشروعيتها واصرارها على الاستمرار

ولأن قاعدة الانتفاضة هم اولئك الصغار الذين [illegible] الحجارة والتطلع الدائم للامل .. فانه لا [illegible] الوضع الصهيوني اليوم سوى انه الوضع الاسوأ [illegible] (الاسرائيلي) ... والجندي الصهيوني الذي [illegible] التصدي للانتفاضة : « اشعر وكانني حيوان في [illegible] يعبر عن الخوف من الحجارة بقدر ما يعبر عن [illegible] ان تغور هذه الحجارة بعيدا في المستقبل الصهيوني [illegible] يحدث الآن .

وتل ابيب تعرف جيدا هذه الحقيقة وتعرف ايضا [illegible] يوقف الانتفاضة كما يعترف اسحق رابين . ولكن [illegible] السبل امام الكيان المسخ . فلن يجد امامه سوى [illegible] الوحيد .. القمع الذي يتخذ لنفسه كل يوم شكلا [illegible] عسى ان تنفتح في الجدار الفلسطيني ثغرة [illegible] لتحطيم كل شيء .

ولكن اي رهان هذا الذي يسعى الى قتل الامل [illegible] كل الحقائق الانسانية تؤكد ان الاول يتعزز كلما زاد الثاني [illegible] اذا كان الشعب المستهدف حيا وعميقا في التاريخ [illegible] الشعب الفلسطيني .. ولكن يبدو ان الصهاينة الذين حاولوا تزوير الماضي يحاولون اليوم الى تزوير قوانين الحياة [illegible] المستقبل الذي لا يقبل التزوير ..

وبينما يستمر الفلسطينيون في الاصرار على المقاومة [illegible] استثمار زخم الانتفاضة لاقرار حقوقهم المشروعة [illegible] العربي هو المستوى الاخر الذي يمكن ان يحقق [illegible] سواء بترجيح الكفة الفلسطينية النضالية والسياسية [illegible] حالة الحصار التي يعانيها الصهاينة كيانا ومؤسسات [illegible]

والدور العربي هنا يستلزم تجاوز حالة [illegible] الاسناد المادي المباشر والفعال رسميا وشعبيا على [illegible] يمكن ان يرقى الفعل القومي الى مستوى الفعل [illegible] للانتفاضة ان تحقق نتائج اكثر فاعلية وحسما [illegible]

توقع زيادة الطلب العالمي على النفط

باريس - ٢٠ - واع : توقع خبير طاقة فرنسي زيادة الطلب العالمي على النفط خلال السنوات المقبلة بشكل كبير تصل بين (٥٠ و٧٥) بالمئة عام ٢٠٢٠ عما هو عليه الاستهلاك حاليا .

وقال الخبير جان رومان فريتس رئيس قسم الابحاث والدراسات بوزارة الصناعة الفرنسية في تقرير له نشر في باريس مؤخرا ان هناك فرضيات تشير الى ان سعر برميل النفط الخام سيصل [illegible] الى ٣٠ دولارا [illegible] الاقتصادي [illegible] بمستوى [illegible]

[illegible]

ببغاء ينافس الموسيقار [illegible]





القاهرة - اضحى لعميد الموسيقى العربية محمد عبدالوهاب منافسون بين فصيل من الطيور يتمتع بعمر طويل بحيث يمكن ان لزم الامر ان يضمن خلود اعماله

فقد ذكرت صحيفة (الجمهورية) القاهرية امس ان استاذ الموسيقى العربية الذي عاد الى الغناء قبل بضعة اشهر من اغنية (من غير ليه) تلقى هذا الاسبوع زيارة صديق له هو مدير مكتب السياحة المصري في فرانكفورت برفقة ببغاء .

وطلب منه صديقه ان يسمعه شريط (من غير ليه) ويستمع وما ان بدات الاغنية حتى انشدها الببغاء بصوت عذب [illegible]

[illegible]

شروط السلام ..
من لبنان الى الخليج العربي

هشام القروي • تونس •

عندما استمع الماريشال فوش الى نص معاهدة الصلح التي جرى توقيعها في فرساي عقب الحرب العالمية الاولى ، علق تعليقا اظهر التاريخ صوابه في ما بعد ، إذ قال : « هذا ليس بالصلح ، وإنما مجرد هدنة لعشرين عاما » .

يحضرني هذا التعليق الآن لمجرد التفكير في انواع « الحلول » التي جرى ، ويجري ترتيبها لقضيتين شائكتين ومعقدتين كقضية لبنان وما اصطلح على تسميته بـ « حرب الخليج » . وقبل اي تحليل واية مناقشة لهذا الموضوع المزدوج ، أود أن اذكركم بعجالة بالأسباب التي جعلت الماريشال فوش يصرح بذلك التعليق .

فقد أضاع اكثر من مليون ونصف المليون من الفرنسيين أرواحهم في الدفاع عن فرنسا التي صمدوا عليها أمام الغزاة الألمان . وقد شاهدت ابراج كنيسة نوتردام ، خمس مرات في خلال قرن كامل (قبل الحرب العالمية الثانية) ، وميض نيران المدافع الألمانية واستمعت الى هديرها ، وذلك في اعوام ١٨١٤ و ١٨١٥ و ١٨٧٠ و ١٩١٤ و ١٩١٨وفي غضون السنوات الاربع المخيفة الأخيرة ، وقعت ثلاث عشرة مقاطعة فرنسية في قبضة الاحتلال العسكري البروسي الصارم ، وقد خرب العدو بصورة منظمة مساحات شاسعة من الارض ، كما طحنت المساحات الباقية ، تحت رحى المعارك التي دارت فيها بين الجيوش ، ولم تنج مزرعة واحدة ، او عائلة من العائلات التي تعيش بين فردان وطولون من النواح على عزيز فقدته ، أو من أيواء مشوه ضمته .

لقد عاش الفرنسيون كل تلك السنوات تحت وطأة ارهاب السلاح الألماني . وجنوا أخيرا ثمرة ما قدمته دماؤهم وتضحياتهم من ثمن غال . وتبين لهم أن خطر العدوان والظلم قد زال ، وان السلام والأمن قد حلا اخيرا . لذلك كانت فرحتهم بانتهاء الحرب اكبر من حذرهم إزاء المستقبل .

كتب تشرشل في مذكراته ما يلي :

« كان الجيل الذي ظل يحلم منذ عام ١٨٧٠ بحرب ثأرية قد انتصر (...) ولكن شبح الخوف المتأصل من المانيا ظل يعكر على الشعب الفرنسي صفو احتفالاته بفجر نصره المذهل . ولا ريب في أن هذا الخوف هو الذي دفع بالماريشال فوش الى المطالبة بالراين حدا لفرنسا لضمان سلامتها من جارها ، الاكثر قوة والاعز نفرا ، وأصر الساسة البريطانيون والاميركيون من ناحية أخرى ، على أن ضم مناطق المانية الى الارض الفرنسية يخالف النقاط الاربع عشرة ، ويتعارض مع مبادىء القومية وتقرير المصير ، التي تقوم على اساسها معاهدة الصلح ، ولهذا فقد صمد هؤلاء الساسة أمام فرنسا والماريشال فوش ، وتمكنوا من كسب كليمانصو الى صفهم عن طريق وعده اولا ، بضمانة بريطانية ـ اميركية للدفاع عن فرنسا ، وثانيا ، باقامة منطقة تنزع عنها الصبغة العسكرية . وثالثا ، بنزع سلاح المانيا كلية وبصورة دائمة .

ووافق كليمانصو على هذه الضمانات رغم معارضة فوش ، ونعلم اليوم أن ذلك التعهد لم يكن يعني شيئا ، وان فوش هو الذي كان محقا لدى مطالبته بالراين حدا لفرنسا كضمان مادي على أرض الميدان . ولقد تحقق ما كان يتوقعه من عودة المانيا للتسلح واستعادتها منطقة الراين كتمهيد لشنها العدوان مجددا على فرنسا وجيرانيها الأوروبيين .

واذا كان التاريخ يصلح لشيء ، فانما للعبر التي نستنتجها من قراءته واستذكاره ، خاصة عندما تتشابه الحالات والمواقف ، رغم اختلاف المكان والزمان .

وسواء عندما يطالب العراق باعادة النظر في اتفاقية ١٩١٥ ، او عندما يقول إنه على القوى الأجنبية جميعا أن تجلو عن أرض لبنان ، فذلك لأن السلام ـ السلام التام وليس الهدنة ـ لا يمكن أن يتم بمعزل عن شروطه الموضوعية ... الواقعية .

وسواء تعلق الأمر بسورية أو ايران ، فانه لا يمكن لأحد ان يتجاهل الدور العدواني التخريبي والارهابي الذي قام به كلاهما في لبنان وفي الخليج العربي . فبالنسبة الى لبنان ، لا يمكن للجنة الثلاثية العربية ـ أيا كانت النيات ـ أن تنجح في جهودها الساعية لايجاد حل للازمة ، اذا لم تضع في الحسبان الطموحات المشروعة لشعب لبنان في أن يكون السيد الأوحد على أرضه . وهذا الطموح يتضارب تضاربا تاما مع مساعي سورية وايران و«اسرائيل» التوسعية على حساب السيادة اللبنانية ووحدة أراضيها . فالقبول بتأجيل الانسحاب السوري ، وبالتالي الايراني و (الاسرائيلي) يتضمن خطر الرجوع الى نقطة الانطلاق : أي استمرار التسلط السوري (والأجنبي عامة) مع ما يعنيه ذلك من تلاعب على التوازنات الطائفية ، واستغلال التناقضات السياسية وتحييدها لمصلحة دمشق او طهران او تل ابيب ... اي في النهاية : عودة الحرب الأهلية وتصاعد لهيبها وتواصل المأساة الدامية .

هذا الواقع ـ واقع التنفذ والتسلط السوري والايراني و(الاسرائيلي) على لبنان ـ الذي يمكن حتى لاطفال المدارس استيعابه وأدراكه وأدانته ..

هل قدم حافظ اسد شيئا يخشى العرب التفريط فيه لو عاقبوه او لو انسحب بمفرده من جامعتهم ؟

فليتفضل المفكرون والسياسيون والمؤرخون ويذكروننا بـ « فضل » واحد للأسد على العرب وعلى القضايا العربية !

لم تأت من وراء حكم حافظ الاسد سوى المشاكل لسورية وللعرب سواء . فقد ذبح شعبه وزج به في السجون والمعتقلات ، وطارد معارضيه ، وقتل المفكرين والصحفيين ، وتورطت مخابراته في قضايا الارهاب الدولي ، وأتلف الجولان متنازلا عن جزء من الأرض العربية للعدو ، ودخل لبنان محتلا قطرا له فضل كبير ، لا على سورية فقط بل على العرب جميعا ، وتحالف مع الشعوبيين الفرس لا ضد العراق فقط وإنما ضد العرب جميعا ، (ومنهم من لا يزال يسانده الى اليوم متغاضيا عن أعماله !) ودمر ـ ولا يزال ـ العلاقات بين العرب ، وبينهم وبين بقية اقطار العالم عن طريق الارهاب ، واسهم بفعالية في إنزال أكبر وافدح الاضرار بمنظمة التحرير الفلسطينية ، واسهم بفعالية كذلك في جعل (اسرائيل) وايران تصولان وتجولان كما يحلو لهما ولنظام دمشق ، في لبنان ، وفي الخليج العربي ... بل وفي أبعد من هذه الساحة ... حتى وصل « الطشيش » الارهابي الى المغرب العربي وافريقيا ... ولا يزال.

تلك هي « فضائل » نظام أسد على العرب !وليس ما ذكرناه في الواقع سوى نقطة من « بحر» اذ لو أردنا أن نرصد كل ما فعله هذا النظام منذ مجيء حافظ الى السلطة ، لكان علينا تأليف مجلدات ومجلدات تروي قصص الفضائح التي يقشعر منها بدن الانسان .

فلماذا السكوت ولماذا تأجيل النظر في ضرورة انسحاب القوات السورية من لبنان كشرط أساسي لعودة السلام ؟

لماذا ؟ باسم أي حق ، وبأسم اي مبدأ ، يتسترون على نظام الاسد ويؤجلون انسحابه او ادانته ومعاقبته ؟ ومن اجل أي هدف ؟ هل يعتقدون بذلك أنهم يخدمون لبنان ؟ هل يعتقدون بذلك أنهم سيخلصونه من الحرب ؟ هل يعتقدون بذلك أنهم سيعيدون اليه السلام ؟

لقد قلناها ، ونقولها ونكررها

انهم يتوهمون اذاً . يتوهمون انهم يعملون من أجل السلام ، في ما هم يعملون لتأجيل السلام الى مدى غير منظور . لان « الحل المقلوب » ليس بحل ، قد تنتج عنه هدنة تطول أو تقصر ما شاء لها السوريون ، ثم تعود الحرب مجددا ، وتسيل الدماء ... وقد يجتمع العرب ، وقد لا يجتمعون . وقد يتفق العرب ، وقد لا يتفقون . وفي الاثناء ، يدمر لبنان تدميرا منهجيا من طرف الميليشيات والقوات السورية والايرانية «والاسرائيلية» . وكل ذلك لأن العرب مترددون . وكل ذلك لانهم لم يستطيعوا أن يقولوا : لا ... كبيرة ، واضحة . لا للاحتلال السوري ، لا للاحتلال الايراني ، لا للاحتلال الصهيوني .

★ ★ ★

ان اللبنانيين ، مثلهم في ذلك العراقيين ، عاشوا طويلا في ظل ارهاب سلاح جيرانهم : ايران بالنسبة الى العراق ، وسورية و(اسرائيل) بالنسبة الى لبنان ، ان هذا التقارب بين التجارب ـ رغم اختلاف الاوضاع هنا وهناك اختلافا واضحا ـ يجعل العراقيين مرهفي الاحساس تجاه ما يجري في لبنان ، فضلا عن الشعور بالواجب القومي إزاء إخوة يمرون بمحنة طويلة ومأساوية نتيجة التآمر بين القوى العدوانية والتوسعية .

وهل من الصدف أن يجاهد اللبنانيون والعراقيون ضد نفس الخصوم التوسعيين ؟ فحين وافقت ايران على وقف اطلاق النار مع العراق ، كانت تحاول في نفس الوقت ترسيخ نفوذها في لبنان ، وقد عقدت مع سورية التي ادخلتها اليه ـ حلفا متينا لاقتسام السلطة فيه .

واذا التفتنا الى الخليج العربي ، وجدنا ايران تسعى الآن الى اجتذاب بعض الاقطار اليها ، حتى قبل أن توافق على توقيع معاهدة سلام مع العراق ، كيف يحدث ذلك وعلى أي ساس ؟

ان عزلة ايران الاقليمية هي عزلة سورية ذاتها . وهي نفس العزلة التي تستشعرها (اسرائيل) ، لذلك يحلم حكام دمشق وطهران وتل ابيب حيث أن لهم نفس المصالح تقريبا بالاندماج الاقليمي والاستفادة من قنوات التبادل الاقتصادي التي توفرها المنطقة .

المنطلق واضح ومفهوم . انه الحاجة الاقتصادية ، ولكن الاساليب التي تستعملها سورية وايران و(اسرائيل) ـ رغم التناقضات الموجودة بينها ـ هي تقريبا نفس الاساليب المجوجة والمدانة ، فالعنف ، والعدوان والتوسع على حساب حقوق الغير ، والارهاب ، والتهديد والوعيد ، هي الطرق التي وجدتها (اسرائيل) وايران وسورية للتعبير عن شيء واحد : أنها تريد أن « تعيش » !

أن « تعيش » يعني : أن تكون لها دائرة علاقات ومصالح اقليمية ، واذا تركنا « اسرائيل » جانبا لأن الاشكال الذي يطرحه وجودها نفسه أكثر تعقيدا ، وجدنا أن مبدأ « العيش » بالنسبة الى نظامي طهران ودمشق ليس هو محل النقاش من طرف جيرانهم ولكن المسألة كلها تتعلق بالجواب عن سؤال : كيف تعيش ؟

هنا لب القضية .

فأن تعيش بسلام على أساس احترام حق الجيرة والمبادىء والقوانين التي تنظم العلاقات بين الدول ، هذا ما لا يرفضه احد ، ولا يناقشه أحد . بل على العكس ، الجميع يرحبون بذلك ، سواء في العراق او في لبنان أو في بقية الدول المعنية . ولكن أن تعيش على أساس رفض حق غيرك في العيش . وعلى أساس التوسع والعدوان ، والمطالبة بحقوق وهمية ، وبـ « مجال حيوي » ، او سوى ذلك من الافكار والممارسات التعيسة والمتعسة في اواخر هذا القرن العشرين ... فهذا ما لا يمكن أن يسمح به أحد .

فالسلام ليس لعبة بأيدي حكام دمشق وطهران ، يلعبونها متى شاءوا وينفضون أيديهم منها متى ضجروا . وارواح الناس ليست بخسة ومجانية الى الحد الذي يتصورونه . واذا كانوا قد تعودوا على هدر الدم لأتفه الاسباب ، واحيانا بلا سبب ، فليس معنى ذلك انه سيسمح لهم بمواصلة هذه اللعبة القذرة الى الأبد . ولقد أن الأوان منذ زمن لينظروا الى حالهم وحال شعوبهم وماذا فعلوا بها . وذلك انه اذا كان للعرب ثمن ، فان للسلام ثمن ايضا . وهذا ما يتوجب عليهم إدراكه ، وهو يتمثل في التنازل عن الافكار والاعمال التوسعية .

وكما ان السلام سيعود الى لبنان اذا قبل السوريون والايرانيون و (الاسرائيليون) بالانسحاب منه ، فانه سيعود كذلك الى منطقة الخليج العربي ، اذا « تنازل » الايرانيون عن عنادهم وتخلوا عن أوهامهم التوسعية ، وأتوا الى مائدة المفاوضات وقد صفت نياتهم تماما .

فهل ذلك ممكن حقا ؟

★ ★ ★

اعتقد ان الوقت لم يفت بعد ليمارس العرب تأثيرهم خدمة لقضية السلام في منطقتهم ، واذا كان من البديهي ان نفصل فصلا منهجيا بين مختلف المشاكل ، فذلك لا يعني انها منفصلة في الواقع .

فنحن نعلم جميعا ان قضية لبنان وقضية فلسطين وملف الحرب العراقية ـ الايرانية جميعا تعمل في التطبيق بحسب نظرية « الاواني المستطرقة » . ولكن هناك اسبقيات بالتأكيد .

وأولى هذه الاسبقيات ان الازمة اللبنانية لا تزال تتطلب معالجة اكثر جدية ، ومواقف واضحة ، وحسما مبدئيا ناصعا لا غبار عليه . والمسألة كلها تقتضي اعترافا بسيادة لبنان ووحدته وترجمة لهذا الاعتراف في الواقع ، مع ما يعنيه ذلك من عمل على انهاء التدخل السوري والايراني و«الاسرائيلي» هناك ، وهذا يمكن ان يتم اذا عقد العرب قمة خصصوها لبحث المسألة اللبنانية ووضع النقاط على الحروف وتحديد المسؤوليات بنزاهة وصدق .

وثاني الاسبقيات ـ وهي لا تقل اهمية عن الاولى ـ ان حدا أدنى من التضامن العربي مع العراق مطلوب في هذا الوقت بالذات ، ومن ثم ، فانه لا يجوز مبدئيا وأخلاقيا ان تسارع بعض الدول العربية الى اعادة علاقاتها مع ايران ، وخطب ودها ، وكأن هذه الاخيرة لا تحتل الى حد الآن أراضي عربية ، وكأنها لا تهدد احدا ، وكأنها لم تحاول طيلة سنوات ثماني زعزعة استقرار المنطقة ، وكأنها اخيرا اقبلت على السلام بصدر مفتوح ونية صافية ، ومع اعترافنا بأن المسألة تبقى شأنا داخليا خاصا بكل دولة ، فان ما يقتضيه العقل والمنطق والمصلحة المشتركة والأمن القومي ، فضلا عن الاخلاق هو ان تضغط الدول العربية على ايران عبر مختلف القنوات والعلاقات لكي تقبل عروض السلام العراقية وتنفيذ القرار الدولي ٥٩٨ .

اما ثالث الاسبقيات ـ فلا تقل أهمية عن الاولى والثانية ايضا ـ فهي تهم الانتفاضة والمستقبل الفلسطيني . ولاشك لدينا أن عودة السلام الحقيقي الى لبنان والى الخليج سوف توضح الرؤية بهذا الشأن وتجعل الموقف أقل غموضا وترجرجا مما هو عليه الآن .

ومن الواضح انه اذا توفرت الارادة العربية واجمع العرب على مواقف واضحة وحاسمة ومبدئية . فلا ايران ولا سورية ولا حتى (اسرائيل) تقدر آنذاك على املاء شروطها .

ومن الواضح ايضا انه اذا جاء القرار عربيا شكلا وجوهرا ، فان السلام الذي سيترتب عنه سوف يكون سلاما عربيا ناصعا ، لا « سلاما » مفروضا من طرف القوى الأجنبية ووكلائها في المنطقة .

اوراق ستراتيجية

الارادة العربية بين الدائرة المغلقة والافق المفتوح



السيد يسين

مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

الأهرام - القاهرة

منذ شهور قليلة صدر كتاب لمؤلف انكليزي عن العرب بعنوان الدائرة المغلقة وهو احدث ما كتب في الغرب عن الشخصية العربية بمختلف جوانبها السياسية والاجتماعية والنفسية والكتاب زاخر بالتحليلات المتحيزة والتي لا تركز سوى على سلبيات الشخصية العربية المعاصرة وتتجاهل الايجابيات البارزة لها .

وهو بهذا ينضم الى الترسانة الفكرية الغربية الحافلة بالكتابات الاستشراقية عن العرب مجتمعات ودولا وانظمة سياسية وبشرا . والحقيقة ان الشخصية العربية وخصوصا منذ بداية الغزو الاستعماري للوطن العربي ـ ظلت مستهدفة من قبل المستشرقين وصورت كونها مثالا بارزا للتخلف والبدائية والافتقار الى المبادأة وقد استخدمت في هذه الحملة الثقافية العنصرية كل الوسائل ابتداء من الكتابات الانطباعية التي حررها الرحالة الغربيون وانتهاء بالدراسات العلمية المزعومة التي حاولت باصطناع المنهج العلمي ان تسبغ ثوب الموضوعية على ما عدته نتائج علمية لا يرقى اليها الشك .

غير ان هذه الحملة الثقافية لم تكن سوى الحلقة الاولى من حلقات اعتقال الشخصية العربية ومنعها من التطور والتجدد ذلك بان الحلقات الاخرى تمثلت في الاعمال المادية المباشرة التي رافقت الغزوة الاستعمارية للوطن العربي والتي اخذت صورة الاحتلال المباشر كما كان الحال بالنسبة للاحتلال الانكليزي لمصر والذي استمر اكثر من سبعين عاما متصلة او صورة الاستعمار الاستيطاني كما كان الحال بالنسبة للجزائر .

وبالنسبة لصورة الاحتلال المباشر خططت الادارة الاستعمارية لتشويه الشخصية الوطنية وابقائها في حالة من التخلف والجمود وتم ذلك من خلال التآمر لاجهاض كل المحاولات الشعبية التي قادتها الطليعة من المناضلين السياسيين والمثقفين لتطوير المجتمع وفتح افاق التقدم امامه وفي هذا الصدد علينا ان نتذكر كيف خاض الزعيم المصري الكبير سعد زغلول قائد ثورة علم ١٩١٩ معركة شرسة ضد الادارة الانكليزية لغرض التعليم باللغة العربية في المدارس الثانوية ولايتسع المجال لبيان السياسات الاقتصادية الاستعمارية التي قصد منها ربط اقتصاد البلد المستعمر بالاقتصاد في الدولة المستعمرة ومنع نموه الذاتي وتسخيره لتقديم المواد الخام لكي تصنع هناك بعيدا .

واذا نظرنا الى حالة الاستعمار الاستيطاني في الجزائر لوجدنا ابشع صور العنصرية والتي تمثلت في محاولة محو الشخصية القومية العربية من خلال القضاء على المؤسسات الدينية والغاء اللغة العربية وفرض اللغة الفرنسية وهكذا نشأت اجيال متعاقبة من الجزائريين تجهل الحديث والكتابة باللغة العربية .

ومن هنا ندرك ضراوة معركة التعريب في الجزائر والتي هدفها هو استعادة الهوية القومية التي اهدرت من خلال العودة الى اللغة العربية حديثا وكتابة وتعليما .

● ● ●

ولقد كان المظنون انه بعد تصفية الوجود الاستعماري في الوطن وحصول الدول العربية على استقلالها سواء من خلال المفاوضة مع المحتل او من خلال حرب التحرير كما فعلت الجزائر في معركتها البطولية ضد فرنسا ان عهدا جديدا سيبدأ بين الغرب والوطن العربي .

وكان المتوقع ان هذا العهد الجديد سيقوم على اسس الاحترام المتبادل وبذل الجهود لمحو اثار الماضي البغيض .

غير ان الحملة الثقافية العنصرية المسعورة ضد الوطن العربي استمرت لالشيء الا لكون الغرب حاول مرة اخرى النفاذ الى الوطن العربي من خلال فرض نفوذه السياسي عن طريق الاحلاف الغربية التي اريد للوطن العربي ان يدرج في اطارها في معركة الغرب ضد الاتحاد السوفيتي او عن طريق الضغط العسكري وهذا الضغط اتخذ صورا متعددة منها التهديد العسكري المباشر او بصورة غير مباشرة عن طريق منع حصول الدول العربية على السلاح المتقدم حتى لاتكون قادرة على المواجهة مع « اسرائيل » ..

ومما عقد من الصراع بين الغرب والوطن العربي انشاء « اسرائيل » علم ١٩٤٨ بمباركة من الغرب الذي وضعها تحت حماية المباشرة عسكريا واقتصاديا وسياسيا .

وهكذا اصبحت لـ « اسرائيل » مصلحة مباشرة في تشويه صورة الشخصية العربيةوهي في هذا المجال لم تتوان عن استثمار الترسانة الفكرية الغربية غير انها زادت عليها بانتاج دراساتها الخاصة عن الشخصية العربية وساعدتها الدوائر الغربية الثقافية على الترويج لها في الجامعات والمحافل الثقافية والمؤتمرات العلمية الدولية واخطر من هذا كله ان هذه الصورة المشوهة للشخصية العربية اصبحت هي الصورة النمطية في وسائل الاعلام الغربي عموما والاميركي على وجه الخصوص .

ويمكن القول ان هزيمة حرب حزيران علم ١٩٦٧ تمثل في هذه المعركة الثقافية بين الغرب و« اسرائيل » والعرب نقطة فاصلة فقد كانت جسامة الهزيمة العربية التي وقعت بعد دعاية عربية صاخبة عن القدرة على سحق القوة « الاسرائيلية » فرصة تاريخية نادرة لآلة الدعاية الاسرائيل للامعان في تشوية الشخصية العربية بل ومحاولة سحقها نهائيا .

ولاننسى في هذا المجال كتابا صدر باللغة الفرنسية للباحث « الاسرائيلي » شـ[illegible] فريدلاندر بعنوان [illegible] « اسرائيل »)تحدث فيها بكل قطع عن ان الدول العربية التي احتلت اراضيها في حرب حزيران ١٩٦٧ وفي مقدمتها مصر على وجه الخصوص قد اصبحت اشـ[illegible] هامدة وان « اسرائيل » تستطيع ان تتوسع وتمتد وتضم ما تشاء من اراض وهي واثقة من الغياب الكامل لاي رد فعل عسكري .

غير ان هذا الكتاب لايعد شيئا ذا بال اذا قورن بالحملة التي قام بها عالم الاجتماع « الاسرائيلي » يهوشفاط هاركابي والذي شغل من قبل منصب مدير المخابرات « الاسرائيلية » فقد بادر هاركابي عقب هزيمة حزيران ١٩٦٧ بنشر بحث اصبحت له شهرة مدوية في الاوساط الثقافية الغربية وكان عنوانه «اسباب انهيار العرب في حرب الايام الستة» وقد استفاد هاركابي من البحوث العلمية الغربية المزعومة التي تناولت من قبل سمات الشخصية العربية وبلور نتائجها واضاف اليها ولم يتورع عن تزييف بعض النتائج لكي يقدم صورة بالغة السلبية عن الشخصية العربية وقد سبق لنا ان حللنا بصورة نقدية نظرية هاركابي وغيره من العلماء « الاسرائيلين » والغربيين في كتابنا «الشخصية العربية بين مفهوم الذات وتصور الاخر بيروت : دار التنوير الطبعة الثالثة ١٩٨٣» .

وقد ركز هاركابي على فرض اساسي تعسف في محاولة اثباته وقد صاغه كما يلي «ضعف العلاقات الاجتماعية التي تربط العربي بالعربي هو المسؤول عن الهزيمة» وقد حاول هذا « الاسرائيلي » المتعصب ان يصوغ نظرية كاملة عن سمات الشخصية العربية تتمثل في بروز الفردية والعجز عن العمل الجماعي بالاضافة الى سيادة اتجاه الهروب من الواقع والافتقار الى العقلانية في التفكير .

ظلت « اسرائيل » تردد هذه النظرية والحث على هذه الصورة النمطية السلبية للشخصية العربية حتى ساد تصديقها في الدوائر الثقافية الغربية لدرجة ان النخبة « الاسرائيلية » ذاتها صدقتها وتعاملت سيأسيا على اساسها واصبحت هذه الصورة الشائعة هي التي تملا حتى اذهان الراي العام « الاسرائيلي » .

واذا كانت هزيمة حزيران ١٩٦٧ فرصة سانحة امام « اسرائيل » للامعان في تشويه الشخصية العربية فقد كانت هي ذاتها الصدمة الساحقة التي زلزلت العقل العربي المعاصر ومن هنا نشأت مجموعة من الكتابات اصطلح على تسميتها «النقد الذاتي بعد الهزيمة» وقد شارك في هذه الكتابات مثقفون وباحثون عرب من كافة الاتجاهات السياسية حاولوا من خلال اصطناع مناهج فكرية شتى تشخيص اسباب الهزيمة ورسم سبل تجاوزها .

وقد طرحت في غمار معركة النقد الذاتي اسئلة جوهرية شتى شملت مختلف جوانب المجتمع العربي المعاصرة وقد ابدع الكاتب العربي اللبناني كميل حوا في رسم صورة متكاملة للاسئلة المطروحة حين اثار التساؤلات كما يلي .

« هل اشتراكية بعض الانظمة هي المسؤولة عن الهزيمة ؟ هل غياب التقنية لدى العرب هو المسؤول عن الهزيمة هل افتقار العرب لوسائل اقناع الراي العام الغربي هو المسؤول عن الهزيمة هل اصرار شعب فلسطين على التعجيل بالتحرير هو المسؤول عن الهزيمة هل وجود الاحزاب هو المسؤول هل انفتاحنا على الشيوعية او تحالفنا مع الاتحاد السوفيتي هو المسؤول عن الهزيمة ؟

ومن الذي هزم : هل هزمت امة ام مجرد طبقة ام قائد ؟ هل هزم شعب ام هزمت نظرية وخط سياسي ؟

هل هزم العرب ام هزم بعض العرب وانتصر «عرب اخرون» هل هزمت سلبيات العرب ام ايجابياتهم ؟

وما الذي حدث تماما هل ان بقعة الزيت اتسعت ام ان السيف اقترب من القلب ؟

هل خسرنا معركة ام خسرنا حربا هل خسرنا حربا ام خسرنا ثورة ؟» .

ان كل هذه التساؤلات قد لاقت اجابات متباينة اشد التباين من خلال الانتماءات الايديولوجية للمثقفين العرب على انه مهما يكن من الاختلافات بينهم فقد اثبتوا بما لايدع مجالا للشك ان الدور الاساسي للمثقف القومي الطليعي الملتزم هو المقدمة الضرورية لاي فعل على ارض الواقع .

وهكذا شن المثقفون العرب حملة ثقافية مضادة لبث اليقين في نفوس الشعب العربي انه قادر على المواجهة العسكرية وانه لابد من مواجهة التحدي وذلك باصطناع كافة الوسائل المعنوية والسياسية والاجتماعية والعسكرية لاعادة بناء القوة العربية تمهيدا للجولة القادمة مع العدو الصهيوني .

ومعنى ذلك ان المثقفين العرب الملتزمين بالدفاع عن امتهم هم الذين اطلقوا الطلقة الاولى في المعركة ضد « اسرائيل » قبل ان تنطلق المدافع في الخامس من تشرين الاول ١٩٧٣ وهكذا تكفل السلاح بتفنيد الدعاوى العنصرية « الاسرائيلية » عن الشخصية العربية في جبهة قناة السويس من خلال العبور الكبير ثم تأكد ذلك بعد سنوات حين انتصرت القوات العراقية الباسلة على قوى الرجعية الايرانية وهكذا تحولت الدائرة المغلقة الى افق مفتوح .

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

اليوم تبدأ اجتماعات الدورة الخامسة لمؤتمر مجلس وزراء النقل العرب

كتب رعد عبد الجبار

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار (تكامل شبكات النقل في الوطن العربي اساس للتنمية الاقتصادية والاجتماعية) تنعقد اليوم وعلى قاعة فندق الرشيد اجتماعات الدورة الخامسة لمؤتمر مجلس وزراء النقل العرب ويستمر يومين .

وسيناقش المؤتمر عددا من التوصيات والقرارات التي اقرها المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب والذي اختتم اعماله امس الاول ويشارك فيه السادة احمد السماوي وزير النقل التونسي رئيس المكتب التنفيذي ومحمد ابو عمود وزير النقل المغربي وحكمة الخماش وزير النقل والاتصالات الاردني واحمد بن يوسف التركي وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل السعودي اضافة الى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات وممثل الامين العام لجامعة الدول العربية .

وتتضمن التوصيات التي سيبحثها المؤتمر مشروع انشاء هيئة عربية لتصنيف السفن واقامة المعرض العربي لصناعة ومعدات ووسائط النقل واعتماد مشروع بغداد لمكافحة القرصنة الجوية والاعمال غير المشروعة ضد سلامة الطيران المدني واعلان مبادىء مكافحة القرصنة البحرية .

كما تتضمن المواضيع التي سيناقشها المؤتمر دعم الجهاز الفني في الامانة العامة للجامعة العربية للقيام بمهام المنظمات الملغاة في مجالات النقل المختلفة والتعاون بين مجلس وزراء النقل العرب واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا من اجل التنسيق بين استراتيجية النقل في الوطن العربي وعقد النقل والاتصالات في غربي اسيا .

وتضم المواضيع كذلك انشطة ومشروعات استراتيجية النقل في الوطن العربي والتنسيق مع مجلس وزراء النقل الافارقة في مجال النقل الجوي والانضمام الى اتفاقية تبادل الاعفاء الضريبي على معدات ونشاطات مؤسسات النقل الجوي العربية .

وعلى الصعيد نفسه وصل الى بغداد في ساعة مبكرة من صباح امس السيدان حمدي صعبا جوب وزير النقل والتجارة الموريتاني وعلي احمد وزير النقل والمواصلات السوداني لحضور اجتماعات الدورة الخامسة لمجلس وزراء النقل العرب .

وكان في استقبالهما في المطار وكيل وزارة النقل والمواصلات وعدد من المسؤولين في الوزارة وسفيرا السودان وموريتانيا في بغداد .

وادى السادة محمد بو عمود واحد السماوي ومحمد حسن وزراء النقل في كل من المغرب وتونس والبحرين امس مراسيم الزيارة لمرقد الامام علي (ع) .

وكان باستقبالهم السيد ثابت فهد علي محافظ النجف الذي قدم شرحا عن الرعاية التي تحظى بها العتبات المقدسة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين ومشاريع التطوير والصيانة التي تجري فيها .

تخيير المواطن المسجل على طباخ بتسلم فرن كهربائي او التسجيل على السجاد العراقي

كتب مندوب «الثورة»

اعلنت الشركة العامة للاسواق المركزية التخيير للمواطنين المسجلين على الطباخ ضمن السلع المعمرة ولم تفز ارقام بطاقاتهم حتى الان ان يستبدلوها بتسلم فرن كهربائي او ببطاقات خاصة بالتسجيل على السجاد العراقي لعدم توفر الطباخ العراقي بالوقت الحاضر .

اعلن ذلك السيد فائق ذيبان مدير عام الاسواق المركزية وقال ان تسليم الفرن الكهربائي سيبدا خلال تشرين الثاني المقبل اما بالنسبة للسجاد العراقي فستدخل ارقام البطاقات المستبدلة ضمن السحبات الخاصة بتسليم المعمرة وكل حسب تسلسله حيث ان رصيد السجاد العراقي يكفي لتغطية المواطنين الذين سيستبدلون بطاقاتهم وان ادخالهم في السحبة المعمرة ذو لتثبيت الاحجام او النوعية وان احجام ونوعية السجاد كالاتي سجاد بغداد حجم ٣×٤ و ٣٫٥×٢٫٥ و ٢×٣ وسجاد بابل ٣×٤ و ٣٫٥×٢٫٥ و ٢×٣ وان حجم السجاد الذي يسلم للمواطنين لا يقل باي حال من الاحوال عن ٩ امتار مربعة .

واضاف السيد المدير العام ان هناك مشكلة تواجه الاسواق المركزية تتلخص في عدم تسلم المواطنين المسجلين على السلع المعمرة وفازت ارقام بطاقاتهم بتلك السلع ولم يستلموها لحد الان حيث يشكل تكدسها في مخازن الشركة مشكلة بحد ذاتها فضلا عن احتمال تلفها وحرمان الاخرين منها .

لذلك ستقوم الشركة بنشر الارقام الفائزة والتي لم يتسلم اصحابها تلك السلع في الصحف الرسمية مع اعطاء فترة شهر للتسلم بعدها يسقط حق المواطن فيها حيث ستدخل السلع المتبقية في سحبات السلع المعمرة لكي يستفيد فيها المواطنون المسجلون ولم تفز بطاقاتهم بها .

واشار الى ان الدوام الشتوي للاسواق اصبح كالتالي : من الساعة التاسعة والنصف صباحا وحتى الثانية عشرة والنصف ظهرا ومن الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الخامسة عصرا في الايام الاعتيادية والتاسعة والنصف صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر ومن الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وحتى الساعة السادسة عصرا في يوم الخميس .

اما يوم الجمعة فسيكون الدوام من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر .

وزارة الاوقاف توقع عقدا مع الهيئة الخيرية الاسلامية في الكويت

وقعت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية مساء امس الاول اتفاقية مع الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في الكويت.

ونصت الاتفاقية التي وقعها السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ووقعها عن الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في الكويت رئيسها الشيخ يوسف جاسم الحجي على تنسيق التعاون المشترك لدعم الانشطة الثقافية وتنسيق المواقف في المؤتمرات والندوات الاسلامية التي تعقد داخل وخارج القطرين الشقيقين لتعزيز العمل الاسلامي المشترك وتبادل المطبوعات الثقافية والدينية بينهما .

كما نصت الاتفاقية على تبادل الوفود بين وزارة الاوقاف والشؤون الدينية والهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في الكويت للاطلاع على تجارب القطرين الشقيقين في مجالات العناية بدور العبادة وتبادل التصاميم والمعدات الخاصة بانشاء المساجد وتاثيثها وتبادل الخبرات الفنية والخدمات الدينية المختلفة .

محطة تعبئة الفاو تبدأ بتقديم خدماتها

بدأت محطة تعبئة وقود الفاو بتقديم خدماتها بعد انجازها من قبل وزارة النفط ضمن مشاركتها بحملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وتشتمل المحطة التي تقع وسط المدينة على اربع مضخات للبنزين ومضختين للكاز وادارة وغرفة للعمليات ومخازن للوقود وساحة كبيرة .

ويذكر ان وزارة النفط قد شيدت محطة تعبئة وقود البحار التي تقع شمال مدينة الفاو بعشرين يوما .

وفد تعاوني يغادر الى رومانيا

غادر بغداد متوجها الى رومانيا مساء امس وفد الاتحاد العام للتعاون في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام .

وسيوقع الوفد الذي ترأسه السيد سعد الله عطية حسين رئيس الاتحاد مع المسؤولين في الاتحاد التعاوني الروماني على برنامج للتعاون بين الاتحادين يتضمن تبادل الخبرات والزيارات وحضور المؤتمرات المشتركة .

تواصل العمل في ست جداريات للرئيس القائد لوضعها في بوابة مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

يتواصل العمل حاليا لانجاز ست جداريات كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين على ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وستوضع هذه الجداريات امام البوابة الرئيسية لمدينة الفاو وساحة الاحتفالات الكبرى ومدخل دار العدالة وبنايتي شعبة الخليج العربي للحزب والاتحاد العام لنساء العراق .

وزير الحكم المحلي يجتمع برؤساء الوحدات الادارية ودوائر وزارته في التاميم

اكد السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي ان يوم اعمار مدينة الفاو الباسلة والاحتفالات الكبيرة التي سيشهدها العراق والعرب والعالم بافتتاح مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم سيكون يوما متميزا وعظيما في تاريخ العرب الحديث .

وقال خلال اجتماعه امس برؤساء الوحدات الادارية ودوائر الحكم المحلي في محافظة التاميم بحضور وكيل الوزارة ان انجاز حملة اعمار هذه المدينة العراقية العربية الخالدة التي قادها السيد الرئيس المناضل صدام حسين وبوقت قياسي جدا يعد معجزة يسجلها التاريخ باحرف من نور لشعب العراق العظيم .

واضاف السيد الوزير ان النتائج المشرفة التي حققتها الوزارة في حملة اعمار مدينة الفاو الباسلة سيكون تاثيرها المباشر على الاعمال والمهام التي ستنهض بها اجهزة الوزارة وعلى امتداد رقعة الوطن العزيز .

وحث السيد وزير الحكم المحلي اجهزة الوزارة على اعتماد هذه النتائج كصياغات لمنهج البناء الجديد الذي سيؤمن تقديم اوسع الخدمات وافضلها لشعب العراق العظيم الذي قدم اغلى التضحيات واروع الصمود في ملاحم قادسية صدام المظفرة مشيرا الى اتاحة الفرص لمديري النواحي والقائمقامين والمحافظين على اساس مبدا المنافسة في ما بينهم واختيار القدوة والنموذج بين ملاكات الوزارة لتحقيق اهداف مرحلة البناء والسلام وعلى اسس روح المنافسة الشريفة وروح الابداع اللتين ستشكلان قاعدة العمل المستقبلي .

واوضح ان العام القادم سيشهد تحقيق مشاريع خدمية وانتاجية مهمة في مختلف محافظات القطر .

واع

مركز الادريسي ينجز التصاميم التفصيلية لجامع الرئيس القائد في مدينة الفاو

ضمن اسهامات مركز الادريسي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير في حملة اعادة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم انجز مركز الادريسي التصاميم التفصيلية للاختصاصات الهندسية المختلفة لجامع الرئيس القائد صدام حسين وفي ضوء التصاميم الاولية المعدة من قبل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية .

وتبلغ المساحة البنائية للجامع ٢٥٠٠ متر مربع من اصل المساحة الكلية للمشروع والبالغة ٢٠ الف متر مربع .

ويتكون المشروع من ابنية حرم المصلى واروقة مسقفة ومكشوفة والمصلى الصيفي والفضاءات الخدمية الاخرى ويقع على الجهة الشرقية من المصلى الجدار الاصم الذي يحتوي على الاحجار المهداة من قبل الاقطار العربية حيث تم ربط تصميم الجامع الجديد بمبنى الجامع المتضرر القائم في نفس الموقع باعتماد الابعاد والقياسات المرتبطة وبمناسبات وطنية وقومية وبدا العمل بالتنفيذ موقعيا من قبل شركة طارق للمقاولات ابتداء من ١٩٨٩/١٠/١٥ .

كما باشر المركز باعداد تصاميم مخيم صاحب العمل لسد البغدادي بحيث يتضمن المشروع انجاز التصاميم العمرانية والتخطيطية للموقع ويتكون من خمسة نماذج من الدور السكنية وعدد من المباني العامة كالابنية التعليمية والتربوية والصحية والاجتماعية .. مع اعداد تصاميم الشبكات الخارجية الاساسية كشبكات الماء والكهرباء والهواتف والمجاري والطرق .

وسيتم انجاز الاعمال الاستشارية للمشروع في بداية العام المقبل .

اطلاق اسماء جديدة على المدارس ورياض الاطفال بمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

اطلقت اسماء جديدة على خمس مدارس ابتدائية ومدرستين ثانويتين وروضة للاطفال تم تشييدها ضمن الحملة الوطنية والقومية لاعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وتضمنت هذه الاسماء ابرز الاحداث والتواريخ والشخصيات التي ستذكرها الاجيال على مدى حقب التاريخ بالاعتزاز والفخر والتي اصبحت جزءا من تاريخ العراق وهي مدرسة بيان البيانات الابتدائية للبنات ومدرسة بوابة النصر العظيم الابتدائية للبنين ومدرسة ١٧ نيسان الابتدائية للبنات ومدرسة سيف القادسية الابتدائية للبنين ومدرسة الشهيد عدنان خير الله الابتدائية للبنين وثانوية القائد صدام حسين للبنين وثانوية الفاو للبنات وروضة اطفال درة الخليج العربي.

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري تكمل تأثيث جامع الشهيد عدنان بالفاو

اكملت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري تاثيث جامع الشهيد عدنان الذي تبرعت بتشييده ضمن مشاركتها بحملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واشتمل التاثيث على فرش ارضية الجامع باثمن السجاد وتعليق مجموعة من الثريات الجميلة ونصب محراب للصلاة دونت عليه ايات قرانية كريمة فيما نقشت اسماء الله الحسنى على مدار قبة الجامع وزين مدخله بجدارية كبيرة دونت عليها كلمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين التي خص بها سيادته هذا الجامع الكبير وفي ما يلي نصها :ـ

بعون الله وعلى بركته .. يشيد هذا الجامع في الارض التي خضبت بدماء العراقيين الاماجد الذين دافعوا عن مقدسات بلدهم ضد الغزاة الفرس فليترحم كل مصل في هذا الجامع على ارواح شهداء العراق

كلما ارتفع اسم الله في ارجائه وليلعن اولئك الاشرار مخربي بيوت الله كلما وقفنا خاشعين بين يدي الله سبحانه وتعالى ونشكره على نعمة النصر والفوز العظيم .

واع

اختيار مواقع سياحية في منطقتي دوكان وسرجنار بمحافظة السليمانية

انهت لجنة فنية شكلت في محافظة السليمانية مسوحاتها واختيار مواقع سياحية في منطقتي دوكان وسرجنار في المحافظة واعدت اللجنة كشوفات عن المنطقتين تضمنت صيانة المرافق السياحية والشوارع وفتح شوارع جديدة الى المواقع السياحية المقرر انشاؤها ومد شبكات للكهرباء والماء والمجاري وانشاء ساحات لوقوف السيارات وملاعب للاطفال ومراس للزوارق على بحيرة دوكان اضافة الى اعداد كشوفات لانشاء مرافق خدمية عامة ومسابح وملاعب للاطفال .

فيما تواصل لجنة فنية اخرى في المحافظة بالتنسيق مع هيئة التخطيط العمراني في وزارة الحكم المحلي باعمال المسح الموقعي واعداد كشوفات لمواقع سياحية جديدة في مناطق دوكان وسرجنار وبازيان في المحافظة لغرض فرز وتحديد مساحات لقطع الاراضي بهدف توزيعها على المواطنين لانشاء مرافق سياحية فيها .

ومن المقرر ان تقوم اللجنة باجراء مسح في منطقة دربندخان لاختيار مواقع فيها لاستغلالها سياحيا .

الشعارات المركزية باحتفالات العراق بانتهاء حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

في مايلي الشعارات المركزية الخاصة باحتفالات العراق بانتهاء حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

- تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم فتح الفتوح .
- صدام حسين حرر الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبناها .
- عزيمتنا في بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم جزء من عزيمتنا في الدفاع عنها .
- تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم واعادة بنائها معركتان كبيرتان انتصر فيهما العراقيون
- صدام حسين مهندس التحرير والبناء في ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .
- في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تحطمت احلام غزاة الارض العربية.
- كل ذرة تراب في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تشهد على البطولة والتضحية.
- في زمن قياسي حررنا الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم... في زمن قياسي اعدنا بناءها.
- صدام حسين تقدم الرجال في معركتي التحرير والبناء .
- بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تعبير عن ارادة السلام .
- سيظل تحريرها وبناؤها شواهد عصر القائد صدام حسين .
- بقيادة صدام حسين تحررت الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وتم بناؤها .
- ستبقى قصة تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبنائها قصة الاجيال كلها .
- بعزم القائد وتخطيطه تحررت وتعالى بناؤها .
- مجدا وعزا ليوم التحرير ويوم البناء الشامخ .
- صدام حسين محرر الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبانيها .
- مبارك لك ايها القائد عيد بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .
- من ملحمة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم نستمد العزم والامل .
- على ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم كتبنا اعظم صفحات المجد والعز .
- بحضور مجلس التعاون العربي ياخذ عيد بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم معناه القومي الاصيل .
- ايها القادة الاماجد كل ذرة رمل من ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ترحب بكم .
- مرحبا بابناء عمومتنا على ارض النصر والسلام .
- بين صدام حسين والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وشائج المصير والغد المامول .
- الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم كلمة مشرقة في قاموس العروبة .
- الشهداء .. معنا في عيد بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .
- في ظل صدام حسين تزدهي الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم المحررة من جديد .
- الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم رمز عربي خالد للكرامة والمجد .
- الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم رمز لتصميم قائد وارادة شعب .
- تحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبناؤها اعجاز عراقي صميم .
- بقيادة صدام حسين حررنا الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبنيناها .
- كل حجر في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الجديدة يلهج باسم صدام حسين .
- الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم نموذج انساني لارادة التحرير والبناء
- ستبقى الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الجديدة شاهد تحد لنهج العدوان .
- الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم منار عز وكرامة للاجيال العربية .
- التحرير والبناء ارادة واحدة .
- بارادة القائد حررناها وبارادته بنيناها .
- ارض محررة وبناء شامخ تلك هي ارادتك ايها القائد .
- بالدم الزكي حررناها وبالعرق الناضح بنيناها ياقائد النصر والبناء
- ياصدام .. ياقائد النصر والسلام .. بارادتك حررناها وبارادتك بنيناها .
- الكل من اجل التحرير والكل من اجل البناء ووراءك ياصدام .

وصول عدد من وزراء النقل العرب

وصل الى بغداد مساء امس السيد سليمان متولي سليمان وزير المواصلات والنقل البحري في جمهورية مصر العربية لحضور اجتماعات الدورة الخامسة لمجلس وزراء النقل العرب التي ستبدا اليوم .

وعبر في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سروره لحضور اجتماعات وزراء النقل العرب التي ستبحث سبل تعزيز التعاون بين الاقطار العربية في مجالات النقل والمواصلات .

وكان في استقباله في المطار السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات وعدد من المسؤولين في الوزارة والسفير المصري في بغداد .

كما وصل الى بغداد عصر امس السيد امين برزغل معاون وزير النقل السوري لحضور الاجتماعات المذكورة .

كما وصل الى بغداد مساء امس السيدان عبد الله حسين الكرشمي وزير الاشغال في الجمهورية العربية اليمنية ومحمد سعيد الملا وزير المواصلات في دولة الامارات العربية المتحدة للمشاركة في اجتماعات الدورة الخامسة لمجلس وزراء النقل العرب التي ستبدا غدا السبت .

وكان في استقبالهما في المطار السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات وعدد من المسؤولين في الوزارة وسفيرا الجمهورية العربية اليمنية ودولة الامارات العربية المتحدة في بغداد .

ووصل الى بغداد مساء امس السيدان صالح عبدالله وزير المواصلات في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وحمود بن عبدالله بن محمد الحارثي وزير المواصلات في سلطنة عمان للمشاركة في اجتماعات الدورة الخامسة لمجلس وزراء النقل العرب التي تبدأ في بغداد اليوم .

وكان في استقبالهما في المطار السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات وعدد من المسؤولين في الوزارة وسفيرا اليمن الديمقراطية وسلطنة عمان في بغداد .

وكيل وزارة الاوقاف الكويتي يصل الى بغداد

وصل الى بغداد مساء امس السيد محمد ناصر الحمضان وكيل وزارة الاوقاف الكويتي على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وسيجري السيد الحمضان مباحثات مع المسؤولين في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية تتناول سبل تعزيز العلاقات بين البلدين في المجالات الدينية وبحث افاق العمل الاسلامي المشترك .

وكان في استقبال الوفد في المطار وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية .

وزارة التربية تشارك بمعرض لرسوم الاطفال

تشارك وزارة التربية في المعرض الثامن لرسوم الاطفال والشباب الذي سيقام بمدينة هلسنكا بفنلندة في شهر كانون الثاني المقبل .

وتتمثل مشاركة الوزارة بعرض لوحات ورسومات للاطفال ونماذج مختلفة من اعمال الكرافيك تتناول مواضيعها جوانب من الحياة الاجتماعية والانسانية اضافة الى المناسبات والاعياد الوطنية والقومية في العراق .

عدد من مديري ومعاوني المدارس والتدريسيين في بغداد :

مكرمة الرئيس القائد تجسيد لاهتمام سيادته بالمسيرة التربوية والتعليمية في القطر

اشادت ادارات المدارس والملاكات التعليمية والتدريسية بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بمنح مديري ومعاوني المعاهد والمدارس الثانوية والابتدائية ورياض الاطفال مخصصات مقطوعة تتراوح بين عشرين الى خمسين دينارا وابتداء من الاول من كانون الثاني المقبل .

وبهذه المناسبة التقت « الثورة » بعدد من هذه الملاكات حيث اكدوا على ان هذه المكرمة الجديدة من لدن القائد العظيم السيد الرئيس صدام حسين هي دليل اخر على اهتمام قيادة الحزب والثورة وعلى راسها باني مجد العراق السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين بالقطاع التعليمي والتربوي لما لهذا القطاع من اهمية في بناء جيل مؤمن ايمانا راسخا بمبادىء الحزب والثورة وقادر على تحمل مسؤولياته التاريخية اضافة الى امتلاكه العلم والمعرفة والتقنية المتقدمة .

● التفاتة كريمة ●

يقول السيد عمر محمد احمد مدير متوسطة الاحواز بمدينة صدام ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين تعد التفاتة كريمة من لدن سيادته لابنائه العاملين في قطاع التربية والتعليم وتؤكد مرة اخرى على حرصه ورعايته المستمرين لهذا القطاع الواسع .

واضاف ان هذه المكرمة العظيمة ستزيدنا عزما واصرارا على بذل اقصى الجهود والمثابرة العالية من اجل النهوض بالمستوى التعليمي للطلبة وبالتالي لتحقيق الاهداف المنشودة للمسيرة التربوية في القطر في ظل قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

● مكرمة سخية ●

واكدت الست سعدية معاونة مدرسة الاحرار الابتدائية في راغبة خاتون على ان هذه المكرمة السخية تعكس رعاية واهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين لكافة ابناء الشعب وانها تعد تجسيدا حيا لمبادىء الحزب والثورة لتحقيق المستوى المعاشي اللائق لكل العراقيين ..

وعاهدت الست سهام النقيب مديرة مدرسة الاعظمية السيد الرئيس القائد صدام حسين على تقديم كل الامكانيات والجهود لتحقيق مستوى علمي لائق للطلبة ويتلاءم مع التطور الدائم الذي يشهده العالم في المسيرة التربوية وبما يحقق طموح قيادتنا التاريخية ولخدمة عراقنا الزاهر والمتقدم في ظل صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

● مسؤوليات اضافية ●

وعبرت الست وداد عبدالغني مديرة روضة البعث بالاعظمية عن اعتزازها وتثمينها الكبيرين بمكرمة القائد العظيم السيد الرئيس صدام حسين مؤكدة على ان هذه المكرمة ستجعلنا جميعا امام مسؤوليات اضافية وجسام وبالتالي تحفزنا لتقديم كل ما لدينا من مبادىء وعلم ومعرفة الى طلبتنا الاعزاء ليكونوا قادرين على استيعاب كل فنون العلم في المراحل اللاحقة بدءا من الابتدائية ووصولا الى الكليات .

وجدد السيد زيد صبحي علي معاون متوسطة الفاو للبنين قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل اقصى الجهود من اجل تجسيد مكرمة سيادته الى دليل عمل يومي وتحقيق مستوى علمي لائق ومتقدم لعراقنا الشامخ .

وقال السيد عبدالسادة رشك السوداني معاون مدرسة الاحرار ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين صانع النصر والسلام ليست هي المكرمة الاولى لقطاع التربية والتعليم فقد كانت رعايته مستمرة لكل قطاعات الشعب ومنذ انبثاق ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة حيث شملتنا مكرمات سيادته في مناسبات عديدة وهذا يؤكد على حرص قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد لتحقيق افضل مستوى معاشي للشعب اضافة الى تقديم كل ما يخدم المسيرة التنموية والحضارية لقطرنا المناضل حتى يتبوا مكانته اللائقة بين دول العالم المتحضرة .

● دعم كبير ●

وثمنت السيدة نوال رسول حمادي مديرة في متوسطة الـ... للبنات مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين وقالت ان هذه المكرمة تعد دعما كبيرا للعاملين في المسيرة التربوية وتحفزهم لتصعيد وتائر النجاح وخلق جيل علمي متطور لخدمة العراق العظيم في ظل راية صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضافت ان هذه الالتفاتة الكريمة من لدن القائد العظيم السيد الرئيس صدام حسين تاتي ضمن العطاءات المستمرة والمتكررة التي يمنحها سيادته لابناء الشعب لتامين افضل مستوى معاشي ولتحقيق مستوى علمي يتناسب والنهضة التنموية الكبيرة التي يشهدها قطرنا المناضل في جميع ميادين الحياة وفي ظل خيمته الواسعة .

● مفخرة كبيرة ●

واشارت السيدة افتخار كاظم السعدي مدرسة في مدرسة الرسالة الخالدة الى مكرمة القائد المناضل السيد الرئيس صدام حسين بانها مفخرة كبيرة لكل التدريسيين وادارات المدارس وللملاكات التعليمية في القطر .

وعاهدت السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل اقصى الجهود لترجمة توجيهات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين في الواقع الميداني التعليمي وكدروس تربوية خدمة للمسيرة العلمية الناهضة في عراقنا الحبيب والمنتصر .

وقال السيد علي عبدالرضا مدير متوسطة ذو النورين للبنين بان المكرمة الرائعة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين لادارات المدارس تاتي من خلال رعاية سيادته للعاملين في الادارات المدرسية من اجل الارتقاء بالعملية التربوية وتحقيق المستوى الدراسي المتقدم وتوفير كافة مستلزمات النهوض والتطور من اجل تحقيق الاهداف المرجوة منها كرسالة تربوية ، وهنا نعبر عن حبنا واعتزازنا بالقيادة الفذة لبطل النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين ونعاهده على البذل والعطاء من اجل العراق العظيم .

● مستوى دراسي متقدم ●

وقال السيد منير زيتل مدير اعدادية قتيبة للبنين ان رعاية القائد العظيم صدام حسين للعاملين في قطاع التربية والتعليم يجسد حرص سيادته على تحقيق المستوى الدراسي المتقدم والنهوض بالواقع العلمي والدراسي الى افاق متطورة .

وقالت مديرة مدرسة الانوار الابتدائية ان المكرمة الرائعة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين تعد التفاتة كريمة لابنائه العاملين في القطاع التربوي والتعليمي وانها تشكل حافزا مهما لادارات المدارس للارتقاء بالمستوى الدراسي لبذل المزيد من الجهد والمثابرة لرفع المستوى العلمي لخدمة النهضة التنموية الشامخة للعراق العزيز .

ونعاهد سيادته على بذل الجهود من اجل تنشئة الجيل الجديد تنشئة صحيحة .



تجربة المجلس الوطني في العراق من التجارب الرائدة في مجال تطبيق الديمقراطية

المجلس يقوم على جملة من الأسس المبدئية الجوهرية في المساواة التامة بين المواطنين

متابعات ميدانية واقرار القوانين وتعزيز العلاقات البرلمانية

تعد تجربة المجلس الوطني في العراق احدى التجارب الرائدة في مجال تطبيق الديمقراطية الحقة والتي حظيت باهتمام ورعاية قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ويسهم المجلس الوطني منذ انبثاقه عام ١٩٨٠ في الوظيفة التشريعية الى جانب مجلس قيادة الثورة ويمارس صلاحية الرقابة على دوائر الدولة وهو في ذلك يعد خطوة متقدمة في البناء الديمقراطي للمجتمع الذي تنشده ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة ويجسد في اطار المرحلة الراهنة ومستلزماتها صيغ الممارسة الديمقراطية للجماهير الى جانب الصيغ الفعالة الاخرى التي مورست عبر هذه المسيرة الثورية .

ويقوم المجلس على جملة من الاسس المبدئية الجوهرية في المساواة التامة بين المواطنين عدا الذين يقفون موقف العداء من الثورة ومن التحولات الثورية والمساواة التامة بين الرجال والنساء والتركيز على المحتوى الجدي لهذه الممارسة تعبيرا عن مبادىء الثورة وجدية نهجها والذي يمثل بمجموعه ومنه هذه الاضافة المهمة المجلس الوطني تجربة ذات طبيعة رائدة في حركة الثورة العربية وفي تطلع الامة العربية الى بناء حياتها الجديدة في هدي مبادىء الوحدة والحرية والاشتراكية .

لقد قال السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال افتتاحه الجلسة الاولى للمجلس الوطني ان صيغة المجلس هي رافد اساسي من روافد التعبير عن الديمقراطية وترتكز على احترام راي الشعب في اختيار من يمثله على طريق بناء المجتمع الجديد وفقا لمبادىء الثورة واهدافها انما هي صيغة قابلة للتجديد المستمر مع ثبات ارتباطها باصل جوهر الموضوع وهو حضور الشعب في اختيار من يعده اكثر قدرة على التعبير عنه وتمثيله في الممارسة العملية للديمقراطية وبناء المجتمع الجديد .

تجربة المجلس تؤكد طموح الشعب العراقي

ويصح القول ابتداء ان التجربة البرلمانية في العراق جديدة وقصيرة اذ بعد تطورات استغرقت ثمانية وعشرين عاما منذ ثورة تموز ١٩٥٨ تاتي ممارسة المجلس الوطني لتؤكد طموح المجتمع العراقي بعدما عاش العراق تجربة برلمانية ليبرالية كانت تهدف الى تعزيز التبعية من خلال نقل تجارب وتطبيقها بعد افراغها من محتواها التاريخي والاجتماعي .

ولدت تجربة المجلس الوطني من ارادة اجتماعية لمواكبة التقدم واعطاء الحوار دورا اساسيا فيه وتنظيم دور المجتمع في معرفة كيف يتطور وكيف تقاد عملية تطوره فهو اذاً موقع من مواقع اغناء الحياة الجديدة في احد ميادينها وهو ارساء نظريتها للحياة وبناء تجربتها في الحكم جنبا الى جنب مع دور اخر يمثله مجلس قيادة الثورة بكونه الحلقة الاولى في صنع القرار .

وتطورت تجربة المجلس الوطني في دورة انعقاده الاولى ١٩٨٠ / ١٩٨٤ ضمن هذه الاعتبارات وماتفرض من محكمات عمل استنادا الى قانون عمل المجلس ونظامه الداخلي وفلسفة العمل المؤشرة في خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في جلسة الافتتاح وهي مصادر حددت التجربة بالدور المباشر للارادة الشعبية بالانتخابات المباشرة لاعضاء المجلس وعلى اسس عضو واحد لكل ٥٠ الف نسمة حسب مبدأ التنافس القائم على الحياد والدور المزدوج للمجلس حيث اعطى قانون المجلس الوطني للمجلس دورين اساسيين في الحياة السياسية للعراق دور رقابي ودور تشريعي .

وقد حددت الاسباب الموجبة لتشريع قانون المجلس الوطني الدور الرقابي بممارسة المجلس صلاحية الرقابة على وزارات الدولة ودوائرها وحظي هذا الدور بتفصيل اكثر في خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في جلسة افتتاح المجلس الاول فقد اخذ بعدا اجتماعيا حيث يقول سيادته نريد من المجلس الوطني ممثلا صادقا للشعب وليس وسيلة لحماية مصالح البرجوازية او لاحياء المصالح غير المشروعة للقلة وبعدا تنفيذيا لن نفرض القيود على مناقشات المجلس الوطني سواء غضب الوزراء والاجهزة المسؤولة في العراق .

اما الدور التشريعي فهو الاسهام في تشريع القوانين المنظمة للحياة الاجتماعية وقد تحدد هذا الدور في المجلس الاول بتسلم القوانين المحالة من الرئاسة ودراستها ومناقشتها واتخاذ القرارات بشانها .

وعبر جلسات عمل جماعية مباشرة للمجلس اصبح واضحا حجم المضاف الى التجربة الديمقراطية المطلوب تحقيقها في المجلس الثاني وفي مجالات عديدة ابرزها الدور الرقابي وطبيعة الدور التشريعي الذي يمارسه المجلس الاول فعلى مستوى التشريع طورت اللجان صيغ عمل وتعامل مع القوانين اعطت للمجلس الجديد المطلوبة لدور فاعل وتمثل التطور بسعة الاستشارة سواء مايخص الجهة المقترحة للقانون او الجهة التي يشملها القانون .

مشاركة جماعية لاتخاذ القرار

كما خطا المجلس خطوات جوهرية عندما بدا يمارس دوره في ابداء الراي في الكثير من صيغ ادارة الحياة الجديدة سواء من خلال حرص السيد الرئيس القائد صدام حسين على عرض امور تحتاج الى معالجة او من خلال تحسس الاعضاء مما اتاح هذا الدور فرصة اوسع لمشاركة المجلس في صنع القرارات السياسية .

وبدات ممارسة المجلس الوطني للرقابة على مؤسسات الدولة والتي لم يمارسها المجلس الاول باتباع تقليد بموجبه يقدم الوزراء تقارير عن سير العمل في وزاراتهم يتضمن التعريف بالخطط والمشاريع والسياسات المعتمدة .

وفي الجانب الحياتي اليومي والمستقبلي المرتبط بمصالح الجماهير وتحقيق تطلعاتها المشروعة [illegible] الممارسة الى مستوى اكثر تقدما وعمقا وشمولا وهي المساءلة الشفهية او التحريرية للوزراء حول جوانب من عمل وزاراتهم والانتقال الى ممارسة الاستجواب التحريري عن طريق رئيس المجلس .

ولقد تميز المجلس الوطني الثاني بجدية العمل وروح التفاعل التي انعكست بشكل واضح على دوره الداخلي والخارجي حيث سجل في المجال الاخير حضورا واضحا عزز مكانة العراق العربية والدولية .

وحفلت اعمال المجلس الوطني الثاني على مدى اربع سنوات بعقد ١٩٧ اجتماعا اقر خلالها ١٧١ مشروع قانون وقرارا ودراسة ورفض ٢٠ وارجأ ٤ .

وشهدت فترة عمله عقب صدور قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١١٥ الذي اجاز للمجلس ولجانه تفتيش دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي وفق الصيغة التي يراها مناسبة ومحاسبة الذين تثبت مسؤوليتهم عن اي خلل او تقصير في اداء المنشاة او الدائرة المعنية سواء في تحقيق خطتها الانتاجية او واجباتها الخدمية .

واكد صدور هذا القرار النهج الديمقراطي المبدئي لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس صدام حسين وحرصها على تحقيق التوازن بين حقوق المواطن والوطن وارساء قواعد العدالة والمساواة بين ابناء الشعب .

وباشر المجلس بتنفيذ مهمته الجديدة التي نص عليها قرار مجلس قيادة الثورة حيث شكل ١٨ لجنة تالفت من ٧٥ عضوا لتفتيش ٥٥ دائرة و ٢١٩ مدرسة وقد قامت تلك اللجان بمهمتها على اكمل وجه بهدف تطبيق القرار بصورة موضوعية تراعى فيها العدالة في تقويم الامور لغرض الوصول الى الحقيقة ومن الدوائر التي تم تفتيشها واتخاذ التوصيات الخاصة بها المديرية العامة للاتصالات والبريد والمنشاة العامة للاسمدة الفوسفاتية والدار الوطنية للنشر والاعلان والمصرف الزراعي والهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية والهيئة العامة للبستنة والغابات ومديرية السياحة العامة والدار العراقية للازياء .

وتجسيدا للصلة الحية القائمة بين المجلس وابناء الشعب فقد خصص يوما الثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع لمقابلة المواطنين الذين يعانون من مشاكل يتعذر عليهم حلها لدراستها من قبل اللجان المختصة والمشاورين القانونيين وتقديم الحلول المناسبة لهم سواء باحالة طلباتهم الى الجهات المختصة او التوصية بمعاملاتهم الى المسؤولين .

وبلغ عدد الوزراء الذين ضيفهم المجلس في المناسبات او الذين حضروا لاستعراض مسيرة وزاراتهم والاجابة على الاسئلة التحريرية لاعضاء المجلس ١٧ في حين استجوب المجلس وزيرا واحدا بينما بلغ عدد الندوات التي عقدها اربعا تناولت موضوعاتها حملة الاصلاح الاداري والاقتصادي في العراق والواقع البيئي وزيادة السكان والحركة التعاونية وافاق تطورها .

وقد ضيف المجلس السادة وزراء التجارة والمالية والتخطيط لمناسبة اقرار خطة التجارة الخارجية والموازنة العامة للدولة للسنوات ٨٤ ـ ٨٥ ـ ٨٦ ـ ١٩٨٧ ووزيري الخارجية والثقافة والاعلام حيث تم استعراض السياسة الخارجية للعراق والقضايا السياسية والدولية والقرار ٥٩٨ والجهود المبذولة لتطبيقه . وحضر الى المجلس عشرة وزراء استعرضوا للاعضاء مسيرة وزاراتهم وانجازاتها وهم وزراء النقل والمواصلات في ٢٣/١٢/١٩٨٤ والصناعات الخفيفة ١٢/٥/١٩٨٥ والصحة ١٨/١١/١٩٨٥ والعمل والشؤون الاجتماعية ٣/١١ من العام ذاته والاسكان والتعمير ١٤/٤/١٩٨٦ والحكم المحلي ٣/٥/١٩٨٦ والتربية ٢٥/٤/١٩٨٧ والتخطيط في ١٤/١١ من العام ذاته والداخلية ١٩/١٢ من العام نفسه والمالية ٢٣/٤/١٩٨٨ .

واستمع اعضاء المجلس الى اجابة ١٣ وزيرا حضروا الى المجلس على الاسئلة التي وجهت اليهم وهم وزراء الحكم المحلي ثلاث مرات في ١٥/٥ و ١٩/٥ و ٢١/٥/١٩٨٦ والعدل ٩/١٢/١٩٨٥ والنقل والمواصلات ٧/١ من العام نفسه والخارجية مرتين في ١٢/٥ في العام ذاته والزراعة في ١٦/٥/١٩٨٦ والزراعة والري مرتين في ٢٨/١١/١٩٨٧ و ٣٠/٥/١٩٨٨ والمالية والصناعات الثقيلة في ٢٣/٥/١٩٨٧ والنفط في ٢٠/١٢ من العام نفسه والصحة مرتين في ٢٤/٥/١٩٨٧ و ٢١/١٢ من العام ذاته والاسكان والتعمير في ٢٨/٥/١٩٨٨ وامين بغداد في ٢١/٥ من العام نفسه في حين استجوب المجلس وزير الصحة في ٢٥/٤/١٩٨٨ .

[illegible] جلس ٢٠٢ [illegible] حر.. [illegible] رية ومهنيه و ومعاهد [illegible] رية ومدنية للاطلاع على سير اعمال المجلس وكيفية ممارسته للاسلوب الديمقراطي في تناول الموضوعات المحالة عليه .

ومن ابرز القوانين والقرارات والدراسات التي اقرها المجلس مشاريع قوانين تعديل قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ المعدل وقانون المرور وقانون التعديل الرابع لقانون الخدمة والتقاعد لقوى الامن الداخلي رقم ١ لسنة ١٩٧٨ وقانون التعديل الحادي عشر لقانون المحاماة رقم ١٧٣ لسنة ١٩٦٥ وقانون تعديل قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ وقانون التعديل الثاني لقانون المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي رقم ٦٥ لسنة ١٩٨٠ وقرار علاقة الترقيات للاساتذة والمدرسين والمعلمين والموازنة العامة للدولة والخطة الاستثمارية وخطة التجارة الخارجية للاعوام ٨٥/٨٦/٨٧/١٩٨٨ .

في حين رفض المجلس مشاريع قوانين ودراسات منها مشروع قانون التامين على مشاريع القطاع الاشتراكي الزراعي ومشروع قرار منع ازالة شيوع الدار التي يسكنها والد المتوفى او اولاده .

مسيرة المجلس عربيا وعالميا

وعلى الصعيدين العربي والدولي فقد شهدت فترة المجلس الوطني الثاني الممتدة من ١/١١/١٩٨٤ حتى نهاية شهر ايار من العام الماضي نشاطا مكثفا للمجلس حيث زار العراق ٢٣ وفدا برلمانيا عربيا واجنبيا ضم شخصيات بارزة منها السيدان هانز شتيركن رئيس الاتحاد البرلماني الدولي والشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعدد من رؤساء البرلمانات العربية والاجنبية .

وضيف المجلس خلال فترة عمله المؤتمر الطارىء للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد في بغداد في تشرين الثاني عام ١٩٨٥ في اعقاب الغارة الصهيونية الاجرامية ضد تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية .

واوفد المجلس الى مختلف انحاء العالم ٤١ وفدا وشارك في اكثر من ١٦ مؤتمرا وندوة عربية وعالمية منها مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي والاتحاد البرلماني العربي وندوات حوار البرلمان العربي الاوربي وتركزت مباحثات المجلس ووفوده في الدول التي زاروها على العلاقات البرلمانية وسبل تعزيز واقع العمل البرلماني [illegible] في والحرب العراقية ـ الايرانية [illegible] تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي قبله العراق ورفضته ايران .

وفي دورة المجلس الوطني الحالية تميزت اجتماعات دورة انعقاده الربيعية بانعقادها في ظل اجواء النصر والسلام الذي تحقق للعراق العظيم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين واقر خلال هذه الدورة التي بدات اعمالها في الثالث عشر من نيسان الماضي اكثر من خمسة عشر مشروعا من مشاريع القرارات والقوانين وتم رفض مشروع واحد وتاجيل النظر بثلاثة اخرى معبرة بذلك في مناقشاتها عن الاسس الصحيحة في تجسيد مبدأ الديمقراطية وتحويلها الى ممارسة حياتية ثابتة في المجتمع اتسمت بالابعاد ذات الاثار الايجابية المهمة .

وتناولت المناقشات مواضيع في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والانسانية تعلقت بفتح مراكز ومعاهد لرعاية المعوقين من قبل النشاط الخاص وتخفيض اسهم القطاع الاشتراكي في شركات القطاع المختلط الى الحد المقبول بهدف اتاحة الفرصة امام المواطنين للاسهام في هذه الشركات تحقيقا للنفع العام وقواعد توكيل المحامين وتحديد اجورهم في الدعاوى التي تكون الدولة طرفا فيها .

واقرت مشاريع اخرى تتعلق بقانون تعديل الاحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ المعدل وموضوع ترقيع القرنيات بعد تعديل الفقرة ٤ من المادة الثانية من قانون مصارف العيون رقم ١١٢ لسنة ١٩٧٠ ومشروع التعديل السادس لمشروع قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ والبند الثالث من مشروع قرار خدمات المواطنين المقدمة من قبل امانة بغداد ودوائر البلديات في المحافظات وقانون تطوير ضفتي نهر دجلة المحصورة بين جسري الاحرار والشهداء وتنظيم المرور في مدينة بغداد واقامة مواقف للسيارات بما ينسجم وموقعها الحضاري المتميز .

وكان من المشاريع المقرة ايضا مشروع تاسيس شركات للنقل وفقا للقانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٧ وشركات النقل المختلط بقيام وزارة النقل والمواصلات مع بعض المسهمين بتاسيسها وتشجيع الجهات المسؤولة عن النقل بالقطاع الخاص لتطوير الاقتصاد الوطني وموضوع تعويض المتجاوزين في قضاء حديثة بمحافظة الانبار وتعيين مستشارين للمجلس الوطني .

كما اقرت مشاريع قوانين وقرارات خاصة بمنع اي تصرف مادي او قانوني على العقارات في المواقع الموثقة بما في ذلك اعمال البناء والتشييد والانشاء والهدم والهندسة والذي يؤدي الى تغيير في طبيعة الارض الا بموافقة الجهات المختصة والدراسة المتعلقة بتقويم اتجاهات الراي العام في انتخابات الدورة الحالية للمجلس الوطني ومشروع اتفاقية التعاون العربي في مجال تنظيم وتيسير عمليات الاغاثة والاتفاقية بعيدة المدى للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين العراق وبولندا الهادفة الى تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية .

ورفض المجلس في اعمال دورته الربيعية قرارا يتعلق بانشاء سباق الخيل في ابي غريب فيما اجل النظر بمشروعات وقرارات تتعلق باتجاه تسعيرة للوقود الصناعي ورجوع القاصر عن الاسلام وقانون لتعديل قانون ايجار العقار رقم ٨٧ لسنة ١٩٧٩ بعد الموافقة على راي اللجان المختصة لدراستها مع الجهات ذات العلاقة .

وتواصل اللجان المختصة في المجلس الوطني حاليا برامج عملها في ضوء الاراء والمقترحات المقدمة لها ومناقشة عدد من مشاريع القرارات والقوانين التي تم تاجيل النظر فيها خلال اجتماعات الدورة الربيعية للمجلس .

واعدت لجنة الشؤون الزراعية والتجارية مشروع مقترح حول المشاكل والمعوقات التي تعترض سبيل تنفيذ بنود قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ والذي تم بموجبه فسح المجال امام الشركات او الافراد القادرين على استغلال الاراضي الزراعية لزيادة الانتاج بما يتماشى مع مستلزمات الاستثمار العلمي والاقتصادي الافضل .

وناقشت بشكل مستفيض بعد ان ضيفت لهذا الغرض وكيل وزارة الزراعة والري ومدير عام الدائرة القانونية فيها اراء ومقترحات عدد من اعضاء المجلس الوطني والعاملين في القطاع الزراعي المشمولين بالقرار المذكور .

وتعد اللجنة مشروع مقترح اخر يخص المهام التي تضطلع بها الشركة العامة للتجهيزات الزراعية لتجهيز العاملين في القطاع الزراعي بمواد الاغطية البلاستيكية واكياس النايلون سواء المحلية منها او المستوردة وتنظيم حركتها التسويقية .

وتعكف على دراسة مشروعات قوانين وانظمة تتعلق بمجالات اختصاصاتها .وتهدف الى تطوير الاقتصاد الوطني في القطاعات التجارية والزراعية والتعاونية وسبل تعزيزها مع الاقطار العربية الشقيقة والدول الاجنبية الصديقة .

وتضمن منهاج لجنة شؤون النفط والطاقة والصناعة والمعادن مشاركتها في الندوات والمؤتمرات العلمية سواء المحلية منها او العربية والدولية بالتعاون مع وزارتي الصناعة والتصنيع العسكري والنفط وكذلك مع مراكز بحوث الطاقة الشمسية والبحوث الالكترونية والحاسبات والجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية التابعة لوزارة التخطيط والاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية . كما انها تسعى من جانبها الى تنظيم حلقات علمية واجتماعات دورية للمختصين في هذه المجالات خدمة للاقتصاد الوطني وتطويره اضافة الى دراسة تخص موضوع منح الوكالات للمواطنين سواء في القطاع الاشتراكي او المختلط .

وتواصل لجنة الشؤون القانونية والادارية دراستها لمشروع قانون الجنسية والاحوال المدنية الذي من المؤمل ان يحل محل قانون الجنسية العراقية رقم (٤٣) لسنة (١٩٦٣) وقانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة (١٩٧٢) المعدل بعد الدمج الذي حصل لدوائر الجنسية والاحوال المدنية مؤخرا .

ويذكر ان لجنتي الشؤون القانونية والادارية والاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والعلمية ضيفتا عددا من السادة رجال الدين الافاضل واساتذة كلية الشريعة والمختصين في هذا المجال لاستبيان ارائهم حول مشروع قرار (رجوع القاصر عن الاسلام) تمهيدا لعرضه مجددا على اجتماعات الدورة الخريفية بعد ان احاله المجلس في اجتماعاته الربيعية للمناقشة الشمولية .

وفي ما يتعلق بمشروع قانون تعديل قانون ايجار العقار رقم (٨٧) لسنة (١٩٧٩) اوضحت لجنتا الشؤون القانونية والادارية والمالية والتخطيط ان مشروع القانون تمت احالته الى وزارتي العدل والمالية لدراسته باستفاضة بغية عرضه مجددا للمناقشة في الدورة الخريفية .

وانجزت لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب الاستمارات الاستبيانية الخاصة باعضاء المجلس تمهيدا لاعداد الكتاب السنوي الخاص للدورة الحالية اضافة الى صياغتها لمشروع مقترح باطلاق المسميات الوطنية المعاصرة على شوارع مدينة المدن البصرة الباسلة من غير التي تمت تسميتها واعدادها لمواضيع ودراسات تتعلق بموضوع التعليم المهني في العراق للسنتين (١٩٨٨/١٩٨٩) واعادة الاقسام الداخلية لطلبة الجامعات .

وركزت لجنة العلاقات العربية والدولية في خطتها على تطوير التعاون بين المجلس الوطني ومجالس وبرلمانات الاقطار العربية الشقيقة سواء على مستوى التعاون الثنائي او العربي الشامل من خلال اتحاد البرلمانيين العرب اضافة الى التعاون البرلماني مع الاتحاد البرلماني الدولي والهيئات الدولية والوطنية .

وشكل المجلس الوطني في دورة انعقاده الحالية ضمن لجانه الدائمة في الثاني عشر من حزيران الماضي (٤٧) لجنة تتولى تفتيش (٤١) دائرة وشركة تابعة للقطاع الاشتراكي للوقوف على مستوى ادائها والخدمات التي تقدمها للمواطنين وفق ممارسة ديمقراطية تهدف الى تشجيع الايجابيات وتشخيص السلبيات والتي سيصار الى عرض نتائجها للمناقشة في بداية اجتماعات الدورة الخريفية للمجلس في الاول من تشرين الثاني المقبل .

وطبقا لذلك النهج الديمقراطي قامت لجنة الشؤون المالية والتخطيط التي تضم اعضاء المجلس محمد عيلان وطارق عبدالواحد ومضر جواد بتفتيش المنشاة العامة لتوزيع الكهرباء في المحافظات والتابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري بينما قامت لجنة اخرى تضم اعضاء المجلس حسين علي وصالح عبد وعمر كوخا وحسين عبدالامير وصالح احمد بتفتيش الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية التابعة لوزارة التجارة كما خصصت لجنة اخرى لتفتيش مصرفي الرافدين والرشيد من الاعضاء عصام رشيد وحازم عبدالله ومجيد حميد وابراهيم حسون كما فتشت لجنة اخرى تضم الاعضاء ناجي سعيد وقصي يحيى وجابر عبدالرضا ونزار محمد المصرف العقاري .

وقامت لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب التي تضم الاعضاء سيف الدين محمود ورشيد عبدالرحمن وبشير حمود بتفتيش دار الجماهير للصحافة وقامت لجنة ثانية تضم الاعضاء علي تركي وسهام عبدالغفور وجاسم عباس بتفتيش دار الحرية للطباعة . وثالثة من الاعضاء حسن عبدالكريم وحسيب عارف ورجاء مراد بتفتيش دار الشؤون الثقافية بينما قام الاعضاء عماد عبدالسلام وعلي نافع وياسر حسن بتفتيش دار [illegible] للصحافة والنشر ونورية عبد الرحيم وبلقيس نعمة وعلي تركي وابراهيم عباس ومحمد مظفر بتفتيش مجلة الف باء .

كما قامت لجنة الشؤون الزراعية والتجارية المشكلة من اعضاء المجلس عبدالامير كاظم ومحمد طاهر ورؤوف محمود وحامد رجب واكرم عبدجاسم بتفتيش الشركة العامة للاسواق المركزية بينما قامت لجنة اخرى من الاعضاء عبدالرحمن خلف وخليل محمد وغانم داود وحسن علوان وعبيد نخيل بتفتيش الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب كما فتشت لجنة اخرى ضمت الاعضاء عكلة عبد وذياب يونس وعبدالله قادر وشوكة علي وعامرة محمد وفائق مكي الشركة العامة للتجهيزات الزراعية ومركز الحدباء لصيانة مشاريع الري التابعين لوزارة الزراعة والري .

كما تولت لجنة ضمت الاعضاء خالد محمد البدر ورحيم مبارك واحمد ضرار وعبد زيد وماجدة حسن تفتيش شركة النهروان وهيئة القادسية لاستصلاح الاراضي وقامت لجنة الخدمات العامة وشؤون المواطنين التي ضمت الاعضاء علي عكابة وعبدالمحسن احمد وحسين محمد بتفتيش المنشاة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد التابعة لوزارة النقل والمواصلات وقامت لجنة ضمت الاعضاء صفاء صالح وناهدة ادريس ومنذر عبدالكريم بتفتيش المنشاة العامة للموانىء العراقية وتولت لجنة ضمت الاعضاء عبدالباقي عبدالكريم وجلال سلطان وسالم محمود بتفتيش المنشاة العامة للسكك الحديد .

وقامت لجنة ضمت الاعضاء مجيد علي وخالدة برهان وصادق جعفر بتفتيش المركز القومي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير ولجنة اخرى من الاعضاء يونس هادي وامين عبدالله وحسين علي وعلي عكابة ونجاة شكر وعبدالواحد خضير واحمد ملا كريم بتفتيش هيئة تنفيذ المشاريع ومركز الادريسي للاستشارات الهندسية وشركات الفاروق والمنصور والرشيد والمعتصم وطارق وحمورابي للمقاولات .

وتولت لجنة الاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والصحية المشكلة من الاعضاء عدنان عبدالحسين ورفعة ابراهيم وخالد وصبيحة نعيم تفتيش دائرة الضمان الاجتماعي التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ولجنة ضمت الاعضاء ابراهيم حامد وسوسن شاكر وناجي ذياب وفضائل محمد هاشم تفتيش دائرة العمل والتدريب المهني وثالثة ضمت الاعضاء احمد حميد ورائد هاشم ومحمد باقر وعارف حمد وامامة فاضل وعبدالحميد الصائغ تفتيش الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية التابعة لوزارة الصحة وقامت لجنة ضمت الاعضاء عبدالخالق مرهون وعبدالجبار الحبيدي ومحمد حاجم تفتيش قسم صيانة المشاريع الصحية .

بينما قامت لجنة شؤون النفط والطاقة والصناعة والمعادن المشكلة من اعضاء المجلس وليد غانم ومحمد عبدخلف وعزة احمد وجواد كاظم بتفتيش الشركة العامة للصناعات الدوائية التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري وقامت لجنة ضمت الاعضاء فاروق عبدالله وخزعل غليم وهاشم محمد هاشم ومحمد ياسين ومطر سروط تفتيش المنشاة العامة للسكر في ميسان والمنشاة العامة لتصفية النفط والغاز في المنطقة الجنوبية .

وتولت لجنة ضمت الاعضاء منذر وردي وهاشم محسن وسعيد حسين وخالد عبدالحليم وانور نعيم بتفتيش شركة المشاريع النفطية والمنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري وقامت اللجنة المشكلة من طلال عاشور وغازي عبد المجيد وراغب حمود ورفعة محمد علي وداود حميد بتفتيش منشاتي صناعة الالبسة الجاهزة والقادسية للصناعات الكهربائية وقامت اللجنة المشكلة من الاعضاء فوزي ابراهيم وعلي حسين ولازكين فريق وعدنان دواح واكرم شجاع بتفتيش المنشاة العامة لكبريت المشراق التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري والمنشاة العامة لصناعة الغاز في المنطقة الشمالية التابعة لوزارة النفط .

وتجدر الاشارة الى ان المجلس الوطني اعد خطة عمله خلال فترة انعقاد دورته الخريفية المقبلة في الاول من الشهر المقبل والتي تتضمن اضافة الى مناقشة نتائج تقارير اللجان التفتيشية مناقشة عدد من القرارات ومشاريع القوانين وتضييف وزراء الصحة والزراعة والري والخارجية والتجارة والمالية وتنظيم زيارات ميدانية لعدد من الدوائر والمشاريع وادامة الصلة بجماهير الشعب ومعالجة قضايا المواطنين التي استعصى حلها وتطوير علاقات المجلس الوطني ببرلمانات الاقطار العربية والدول الاجنبية الصديقة وتنظيم العلاقة مع برلمانات دول مجلس التعاون العربي ومجالات اخرى تتعلق بالجوانب التعبوية والاعلامية .

وقد كان لنشاط المجلس الوطني طيلة السنوات الماضية وجهود اللجان الدائمة فيه دور مميز بالعطاء والمنجزات العظيمة والتي عبرت بشكل دقيق عن جوهر اعضائه في تجسيد المبادىء والنهوض بالمسؤوليات والوقوف بوجه التحديات بكل صلابة وحزم مما اعطى الدليل القاطع على نجاح هذه التجربة الديمقراطية ورسوخها على ارض الواقع وان العراق بتراثه الاصيل وتواصله الحضاري والانساني كان اهلا لاحتضان التجربة الديمقراطية المميزة وتعميقها في مجال التطبيق وهذاماأكدته السنوات الماضية من حياة المجلس .

تقارير واع
صادق فرج

رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لـ«الثورة»

بعد غد الاثنين ٢٣ / ١٠ يتوجه طلبتنا الاعزاء الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم في اللجان الاتحادية

الانتخابات الطلابية ممارسة ديمقراطية مبدعة في زمن القائد والثورة

كتب : مهدي الياسري

يتوجه طلبتنا الاعزاء في المواقع الدراسية الثانوية والاعدادية والمعاهد والكليات بعد غد الاثنين الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم في اللجان الاتحادية في واحدة من اروع الممارسات الديمقراطية مجسدين هذه المفاهيم الديمقراطية التي ارسى اسسها قائد مسيرتنا الظافرة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

وتاتي هذه الممارسة الديمقراطية متزامنة مع اعياد شعبنا بانتهاء حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وفي حديث خاص لـ«الثورة» قال السيد انور مولود ذيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق رئيس اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات الطلابية ان يوم ٢٣ تشرين الاول الحالي سيكون عرسا طلابيا ومهرجانا للفرح يؤكد فيه طلبتنا الاعزاء من خلال ممارستهم لحقهم الانتخابي عن ولائهم المطلق وحبهم للقائد المنصور صدام حسين حفظه الله مجسدين ممارستهم المبدعة في حقهم الديمقراطي من خلال الانتخابات والمؤتمرات الانتخابية وصولا الى المؤتمر العام الرابع عشر للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الذي يشكل الوعاء التنظيمي للانطلاقة المستقبلية لتاشير وارساء معالم العمل النضالي الجديد للاتحاد في ظل صروح النصر والسلام وقواعد البناء التنموي الجديد الذي جسدته الثورة الادارية والتنموية . وفي اطار تلك فان هذه الممارسات الانتخابية والتنظيمية تحمل العديد من امكانات النجاح والسلامة الفكرية لانها تستند على معين لاينضب من القيم والاعراف الديمقراطية التي جسدها ويجسدها قائد نهضتنا وبطل القادسية الثانية الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه من محتوى الحقيقة التي اشرها سيادته كون الديمقراطية مصدر قوة للفرد وللمجتمع ومن محتوى التوجيه الذي اطلقه سيادته للبناء الجديد حين قال «ان المهمة الجديدة التي تواجهنا تتطلب الدقة والموضوعية والصراحة والجرأة في قول الحق» وكما دعا سيادته باستمرار الى استخدام الضمير والعقل بما يخدم التقدم ويصون المبادىء ويحقق التوازن الذي يعزز الشرف الوطني والقومي ويطلق عنان المبادرة والعمل المبدع الخلاق .

■ طلبتنا يمارسون حقهم في الترشيح والانتخابات ■

واكد السيد رئيس الاتحاد ان رصيدنا في خوض هذه التجربة الديمقراطية يستند في جذوره النضالية الى القاعدة الراسخة التي حققتها عقول وسواعد ابطال قواتنا المسلحة الباسلة ومجاهدي التصنيع العسكري وهذا الاندفاع العراقي الماجد نحو العلم والبناء والمعرفة واعتماد القلم سلاحا عظيما للانسان وعد الثقافة واجبا نضاليا والالتزام الصميمي بالتفوق الدراسي والتنموي وهذه الصورة الواضحة للاصالة والصدق والعدالة وكل ماثمر على ارض العراق قوة وفرحا واخلاصا للوطن والقائد والشعب وعلى هذا الاساس فان الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في صميم اليقين القطعي بان جماهيره ستمارس حقها الانتخابي في الترشيح والاقتراع والتحلي بالروح العراقية الصريحة والجريئة "البناءة" التي تحرص على مصالح [illegible] التي اشرها بطل النصر والسلام [illegible] الرئيس القائد صدام حسين حفظه [illegible] .

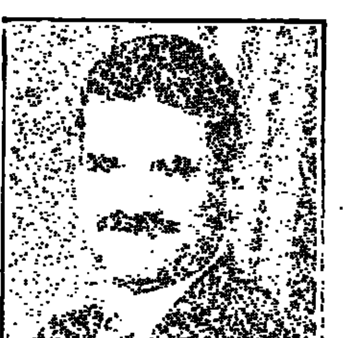
وناشد السيد انور مولود ذيبان الجماهير الطلابية بقوله لاقيد عليكم الا قيد الضمير الحي الذي يستطيع الفرز بين الصحيح والخطا .. وبين الحق والباطل وبين المفيد واللامفيد ولقد وفر الاتحاد كل مستلزمات الوضوح في هذه الممارسات من خلال اللائحة الانتخابية والمؤتمرات الفرعية والمؤتمر العام .

■ لائحة للتعليمات الانتخابية ■

واوضح السيد رئيس الاتحاد بانه تم اصدار لائحة التعليمات الانتخابية الطلابية للعام الدراسي ٨٩ ـ ١٩٩٠ للاتحاد وتشكلت اللجنة العليا التي تضم ممثلين عن وزارات العدل والداخلية والتعليم العالي والبحث العلمي والتربية وثمانية ممثلين عن المكتب التنفيذي بضمنهم رئيس اللجنة العليا وكذلك تشكيل لجان فرعية في كل محافظة للاشراف على سير الانتخابات الطلابية وكذلك تشكيل لجان للاشراف على الانتخابات في المواقع الدراسية وتقوم هذه اللجان بالاعلان عن الانتخابات في المواقع الدراسية وفتح باب الترشيح فور تشكيلها وقيامها باعداد البطاقات الانتخابية وصناديق الاقتراع وتحديد مواقعها قبل بدء عملية الاقتراع .

■ ممارسة ديمقراطية رائعة ■

واشار السيد انور مولود ذيبان بقوله يحق لكل طالب او طالبة الترشيح للانتخابات بعد ملء استمارة الترشيح التي زود بها من قبل اللجنة المشرفة في الموقع الدراسي ويعد طلبة الدراسات العليا في الكلية الواحدة لكافة [illegible] او اقسامها مرحلة [illegible] واحدة لاغراض الترشيح والانتخابات وسيكون هناك انتخاب مرشحين عن كل مرحلة

دراسية في الثانويات والكليات على اساس للمرحلة الواحدة ثلاثة اعضاء وخمسة اعضاء للمرحلة الواحدة في المعاهد ذات المرحلتين الدراسيتين والمرشح الذي يحصل على اكثر عدد من الاصوات بعد الفائزين يعد عضوا احتياطا عدا طلبة الدراسات العليا فينتخب طالب واحد . ويبدا التصويت للانتخابات مع بداية الدوام الرسمي وينتهي بانتهائه ويحق للجان المشرفة البت في الاعتراضات الواردة من المرشحين حول سير الانتخابات وتتوقف الدعاية الانتخابية قبل اليوم الذي يسبق يوم الانتخابات وتقوم اللجان باعلان نتائج الانتخابات في لوحة الاعلانات بعد الانتهاء من اعداد المحضر الانتخابي ومن حق كافة المرشحين للانتخابات كل في موقعه او مرحلته الدراسية الاطلاع على عملية الاقتراع اثناء الانتخابات وفرز الاصوات والانتخاب حق وواجب لكل الطلبة .

وعاهد السيد رئيس الاتحاد في ختام حديثه على بقاء الطلبة والشباب مشاريع دائمة للبذل والعطاء في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد وتعزيز مسيرة البناء والتنمية في ظل النصر والسلام وبارك مسعى الجميع على طريق العلم والديمقراطية والنهج الحضاري السليم من اجل الوطن والقائد والشعب .

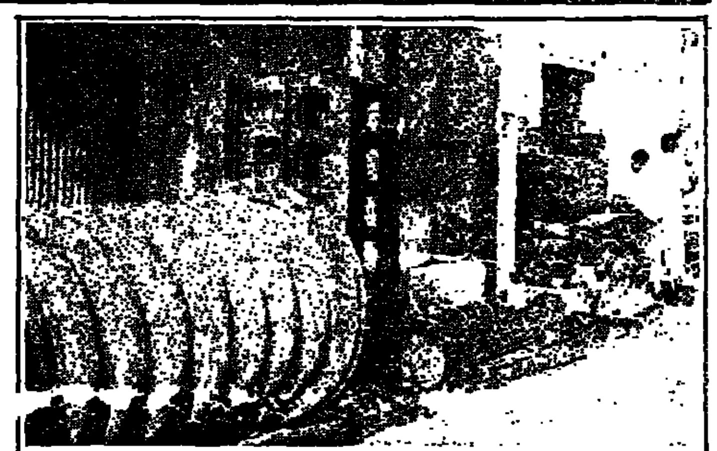
هكذا من الأصل

في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين

خطط ومشاريع طموحة لزيادة طاقات الاستيراد والتصدير للموانىء العراقية

بناء على توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حول اعادة تشغيل الموانىء العراقية فقد باشرت الموانىء العراقية بأستقبال البواخر حال وقف اطلاق النار في العشرين من اب الماضي حيث كانت الموانىء على اتم الاستعداد للمباشرة باعمالها .

استكمال انجاز عشرة ارصفة جديدة نهاية العام الحالي وعقد لانشاء « ١٣ » رصيفا تجاريا على نهر ام قصر وبطاقة ٤ ملايين طن سنويا .







المعقل ـ رعد عبدالجبار

وقال المهندس عبدالرزاق عبدالوهاب مدير عام الموانىء العراقية انه تم تسيير ناقلة النفط (عين زالة) والباخرة الادريسي من ميناء خور الزبير صباح يوم ١٩٨٨/٨/٢٠ حيث اعدت وجندت الموانىء كل امكانياتها لغرض تنفيذ امر السيد الرئيس القائد صدام حسين لتشغيل الموانىء لكي تاخذ دورها الكبير في عمليات التصدير والاستيراد .



● **اللجنة الخاصة لتشغيل الموانىء**

واضاف ومنذ ذلك الحين يجري العمل على تطوير الموانىء وباشراف ومتابعة اللجنة الخاصة باعادة تشغيل الموانىء والتي يترأسها السيد وزير النقل والمواصلات لتهيئة المستلزمات الضرورية لانشاء المشاريع حيث استمر العمل باستقبال البواخر الناقلة للبضائع الى القطر العراقي لتفريغ حمولتها في ميناءي ام قصر وخور الزبير كما تحميل البواخر المصدرة الى الخارج بالبضائع العراقية عن طريق هذين الميناءين .

وقد تزايدت وتائر العمل مع مرور الزمن واصبحت الارصفة في الوقت الحاضر تعمل بصورة مستمرة .

● **قدوم ومغادرة (٢٥٠) باخرة**

واكد السيدمدير عام الموانىء على ان كميات البضائع التي تم تحميلها وتفريغها في ارصفة الموانىء العراقية من الاول من كانون الثاني ولغاية الثلاثين من ايلول الماضيين بلغت مليونين و(٩٠٠) الف طن وبواقع مليوني طن بضائع مصدرة و(٩٠٠) الف طن كبضائع مستوردة فيما بلغ عدد البواخر القادمة والمغادرة ولنفس الفترة اعلاه (٢٥٠) باخرة .

● **تهيئة القنوات الملاحية**

واوضح وبغية تهيئة القنوات الملاحية المؤدية للموانىء واستعادة الاعماق المطلوبة لواجهات الارصفة وفي القنوات الملاحية فقد قامت منشأة [illegible] باعمال الحفر البحري بالحفارات المتوفرة [illegible] بعد تسفينها وتهيئتها لهذا العمل حيث بلغت كميات الحفر البحري المنجزة منذ ١٩٨٩/٧/١ ولغاية ١٩٨٩/٩/٣٠ بحدود (١٢) مليون متر مكعب .

● **ارصفة جديدة**

وتحدث المهندس عبدالرزاق عبدالوهاب عن مشاريع الارصفة الجديدة قائلا : من المتوقع ان تستلم المنشاة العامة للموانىء العراقية (١٠) عشرة ارصفة تجارية جديدة على نهر ام قصر خلال نهاية هذا العام والتي قامت بانشائها احدى شركات وزارة الاسكان والتعمير (شركة الفاروق) وتشمل (٨) ارصفة للبضائع التجارية ورصيفين للبضائع المنقولة بالاوعية النمطية وبواجهة مائية بطول (٢٢٠٠) م نصبت عليها الرافعات الكهربائية لمناولة البضائع للبواخر وستضيف هذه الارصفة العشرة طاقة تفريغ وتحميل البضائع العامة وقدرها (٣) ملايين طن سنويا وسيتم تشغيلها كاملة بعد استعادة الاعماق في نهر ام قصر خلال العام المقبل .

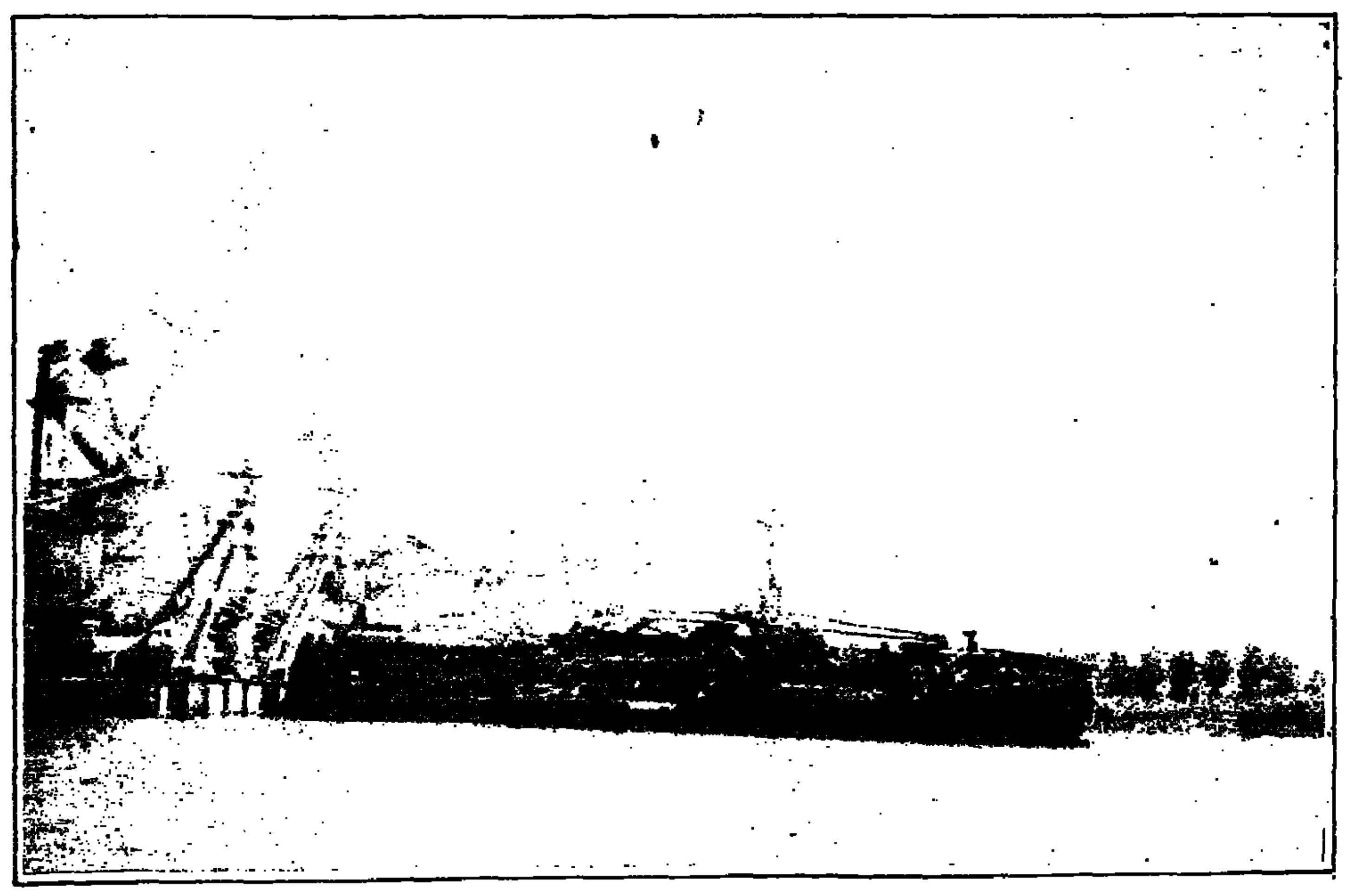
كما تم مؤخرا توقيع عقد لانشاء (١٣) رصيفا تجاريا على نهر ام قصر مع شركة المنصور (احدى شركات وزارة الاسكان والتعمير) وتشمل هذه الارصفة (١٠) ارصفة للبضائع العامة ورصيفين للبضائع المنقولة بالاوعية النمطية ورصيفا للدحرجة الالية وبواجهة مائية على امتداد نهر ام قصر طولها(٢٧٥٠) وستضيف هذه الارصفة بعد انجازها طاقة جديدة لتفريغ وشحن البضائع التجارية العامة في الموانىء العراقية قدرها اربعة ملايين طنا سنويا ومن المتوقع ان تنجز خلال عام ١٩٩٤ .

● **معدات لتوظيب ومناولة البضائع**

وقال .. ويجري حاليا احالة العروض لشراء معدات مختلفة لتوظيب ومناولة البضائع للارصفة العشرة في ام قصر وبحدود مبلغ قدره (١٦) مليون دينار وتشمل انواعا مختلفة من الرافعات الشوكية والسلكية والناقلات ورافعات وحاضنات الاوعية النمطية والعربات وغيرها من المعدات والاجهزة لتكون جاهزة في الوقت المناسب لتشغيل



تحميل وتفريغ مليونين و ٩٠٠ الف طن من البضائع عبر الارصفة من ١/١/١٩٨٩ ولغاية ١٩٨٩/٩/٣٠



انتشال وتعويم اربع بواخر كبيرة و «١٥» سفينة خشبية من شط العرب

تسيير ناقلة النفط عين زالة والباخرة الادريسي من ميناء خور الزبير صباح يوم ١٩٨٨/٨/٢٠

- الارصفة العشرة على نهر ام قصر .

واوضح ومن المشاريع الجديدة التي تقوم بانشائها المنشاة العامة للموانىء العراقية هي :

أ ـ انشاء (٦) مرابط لارساء السفن في خور الزبير .

ويساعد هذا المشروع عند انجازه في عملية تفريغ البضائع من البواخر الى الجنائب وسط المجرى المائي ويحقق بذلك طاقة اضافية في مناولة البضائع .

ب ـ انشاء وسيلة لتسفين البواخر في خور الزبير يتضمن هذا المشروع نصب حوض عائم لتسفين الوحدات العائمة ورصيفا بطولة (١٢٠)م وورشا للتصليح والخدمات الاخرى .

ج ـ انشاء رصيف لرسو حفارات المنشاة وهو رصيف خامس ترسو عليه حفارات المنشاة العامة للموانىء العراقية لاغراض الصيانة وتزويدها بالوقود والماء وهو بطول (٣٣٠) م ويشتمل على ورشة كافة الخدمات الاخرى ، وقد وجهت الدعوة لشركات القطاع الاشتراكي لتنفيذ هذا المشروع .

● **انتشال البواخر والاجسام الغارقة**

وفي مجال تنظيف الممرات المائية وانتشال البواخر الغارقة فقد انجزت الموانىء العراقية مايلي :

أ ـ انتشال وتعويم البواخر الاجنبية التالية في شط العرب
اولا : فارونيان حمولة (١٠) الاف طن .
ثانيا : وستريا حمولة (١٢) الف طن .
ثالثا : ماريا صوفيا (١٦) الف طن .
رابعا : كونتوماس (١١) الف طن .

ب ـ انتشال (١٥) سفينة خشبية في شط العرب

ج ـ انتشال حفارة (كراكة) عائدة لوزارة الري في شط العرب .

د ـ انتشال وتعويم (٦) عبارات في شط العرب .

هـ ـ انتشال جسارية حمولة (٣٠٠) طن للنقل المائي في شط العرب

و ـ انتشال كازينو عائم .

ز ـ انتشال زورق زنة (٦٠) طنا .

ح ـ انتشال حطام زوارق مختلفة .

ط ـ انتشال كتل كونكريتية عدد (١٣) من قناة خور الزبير

● **طاقات الموانىء**

واوضح السيد مدير عام الموانىء العراقية بخصوص طاقات الموانىء قائلا ان طاقات الموانىء تتضمن :

أ ـ طاقة الارصفة الاختصاصية :

وتبلغ طاقة الارصفة الاختصاصية وعددها (٩) ارصفة مخصصة لتصدير الكبريت وتصدير الاسمدة بانواعها واستيراد خامات الحديد الفل مامقداره (١٠) ملايين طن سنويا . وستستمر هذه الطاقة للسنوات المقبلة .

ب ـ طاقات ارصفة البضائع العامة وتبلغ طاقتها وعددها في الوقت الحاضر (١١) رصيفا من ضمنها رصيفان صغيران (٣) ملايين طن سنويا .

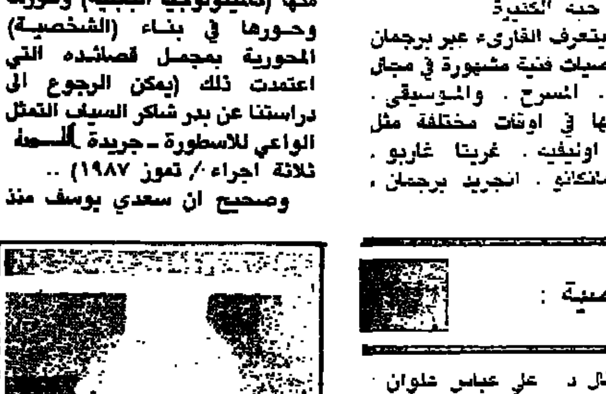
ج ـ وسيبلغ عدد ارصفة البضائع العامة خلال العام المقبل (٢١) رصيفا بطاقة (٦) ملايين طن سنويا .

د ـ وعند انجاز الارصفة الـ (١٣) التي ستنشا على نهر ام قصر ستبلغ طاقة ارصفة البضائع العامة (١٠) ملايين طن وبصورة اجمالية فان طاقة الموانىء العراقية لمناولة البضائع للارصفة الاختصاصية وارصفة البضائع العامة ستبلغ للتصدير والاستيراد مامجموعه التالي : ـ

سنة ١٩٩٠ ـ (١٦) مليون طن سنويا .
سنة ١٩٩٥ ـ (٢٠) مليون طن سنويا .

● **عهد للقائد العظيم**

وفي ختام حديثه عاهد السيد الرئيس القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله صانع النصر والسلام على البقاء طاقات لاتنضب لبناء العراق الشامخ وجنودا اوفياء للذود عن مبادىء ثورتنا وبذل كل الطاقات من اجل نهضة عراقنا الجديد عراق المجد والمحبة والنصر والسلام .



دفتر الثقافة

محمد الجزائري

اغنية لألبرتي :

هذه قصيدة قصيرة من شعر رافائيل البرتي بخط يده بعثها مترجمة من مدريد ، الصديق صبيح صادق . وجدتها بين اوراق دفاتري الثقافية . ولرقتها . وفيوضاتها . اقدمها . هنا للقراء . مع المحبة :

اذا ماتت صوتي في ارض
فاحملوه الى شاطىء البحر
ولتركوه عند الضفاف
إحملوه الى شاطىء البحر
وإجعلوه قائدا بحريا
للزورق الحربي الابيض

● ● ● ●

آه ياصوتي المقلد ـ بالوسام البحري .
فوق القلب مرساة
وفوق المرساة نجمة
وفوق النجمة الريح
وفوق الريح الشراع

● ● ● ●



إنجمار برجمان :

في حلقة سابقة اشرنا الى صدور كتابي سيرة ذاتية في وقت واحد ، اولهما لارثر ميللر سماه « انعطافات الزمن » . والسيرة الذاتية الثانية كانت لانجمار برجمان اعطى لها عنوان « الفانوس السحري » . وهذا العنوان كما اخبرتنا الصديقة اميرة نيصل . يعكس باسلوب فتان وجميل . حياة المخرج الشخصية والفنية .

بصمات المخرج السيمي السويدي المشهور تميز اسلوب الكتاب كسيناريو شريط سيمي . لايعتمد السرد التقليدي اسلوبا له ، وانما تتخلله مقرات واسترجاعات لفترات زمنية مختلفة من حياة برجمان مكونا نسيجا من الذكريات تعود لازمان مختلفة اذ ينتقل برجمان من فترة زمنية الى اخرى حيث يشاء وكما يحلو له ويبدو انه تجنب عن قصد سرد محطات حياته بحلوها ومرها حسب التسلسل التاريخي .

في مذكراته يصف برجمان نفسه بالحالم والخيالي . وهذا الوصف هو سمة لروح متفردة وشخصية معقدة شقت طريقها الشخصي بذلك العطاء المتوحد والمتميز لشخص عبقري حساس .

وبرجمان اعتمد ليس اسلوب التنميق والزخرفة وانما اسلوب النقد والصراحة تجاه نفسه وتجاه العالم والمجتمع . فهو يصف شخصه اثناء فترة شبابه الاولى بالنفاق والرياء والكذب ليس لانه تعمد هذا النمط من السلوك اختيارا ولكن مواجهة للظروف التي وجد نفسه فيها واضطرته للتعامل معها باسلوبه الخاص . هذا التعامل الذي دفعه كما يقول الى ان يخلق شخصا خارجيا ليس له شبه بذاته الا القليل .

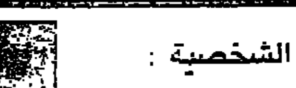
طفولة برجمان الصاخبة . ذكرياته العائلية التي جسدها باسلوب شاعري تلقي بظلالها على مدى الكتاب كله ونفس هذا الاسلوب الشاعري الجميل في استرجاع ايام وذكريات الطفولة الغابرة . ليس لانها كانت شاعرية فعلا يذكر بثلاثية (فاني والكسندر) والتي عرضت في بداية الثمانينات حيث جعل برجمان جزءا كبيرا من (اناه) تتدفق في هذا العمل الفنان .

في بيت قسيس بروتستانتي صاحب خلق شديد الصرامة ، نشأ انجمار برجمان . والحياة في ذلك البيت الصارم خلقت منه ـ كما يقول ـ شخصا سالم البناء والنفسية من الخارج فقط . ولكن جرحته في اعماقه . وطبعته بطابعها . فمع الاب الصارم الذي كان كثيرا ما يلجأ الى الضرب المبرح . وتجاه اخر يحمل له كراهية دفينة . ولدت تلك الروح الحالمة . وذلك الالم والعناء التي يعرضها برجمان للقارىء بشغف ولدة .

الموضوع الاخر في الكتاب هو طريق برجمان الى المسرح الذي جعل منه مخرجا ذا شهرة عالمية ورئيسا لدار التمثيل الملكية في استكهولم . ثم الانتقال الى العمل السيمي الذي احبه وفضله على كل ممارساته الفنية الاخرى . الفصول الخاصة بهذا الموضوع تحمل قدرا كبيرا من المادة الجذابة . والجديرة بالقراءة . فبرجمان هنا . لايتحدث عن نفسه وانما عن شخصيات فنية اخرى في مجال العاملين في المسرح . والممثلين المسرحيين والسيميين ، كما يجسد هدفه واسلوبه في بناء ومعالجة اعماله الفنية ، كذلك ، منتقدا او محللا اتجاهات فنية سائدة في عصره وفي بيئته السويدية في مجال السيما والمسرح .

وعندما يتحدث برجمان عن العمل السيمي الذي يصفه بانه عمل مصبوغ بالاثارة الى حد كبير ، فانه يحمل القارىء معه الى خضم حياته الصاخبة المضطربة ، علاقاته الشخصية . زيجاته المتعددة وقصص حبه الكثيرة

كذلك يتعرف القارىء عبر برجمان على شخصيات فنية مشهورة في مجال السيما . المسرح . والموسيقى . التقى بها في اوقات مختلفة مثل لورنس اوليفيه . غريتا غاربو . سنفانا مانكانو . انجريد برجمان ، واخرين



الشخصية :

مرة قال د. علي عباس علوان : « لعل اول مانلمسه في قصيدة (الشخصية) من قصائد الحرب هو مايمكن استعارته من مصطلحات الرواية واعني به وجهة نظر الراوي » . ويعود بذلك الى مرجعيات انكلوسكسونية وفرانكو سكسونية (البيوت يو . بريفير) ..

وكان قد خطر لي وقتها ان اتمنى على صديقي الناقد بان تكون مرجعياته متاصلة ومتواصلة مع تراثنا الحضاري . فقد افاد السياب منها (كالميثولوجيا البابلية) وطورها وحورها في بناء (الشخصية) المحورية بمجمل قصائده التي اعتمدت ذلك (يمكن الرجوع الى دراستنا عن بدر شاكر السياب التمثل الواعي للاسطورة ـ جريدة الجمهورية ثلاثة اجزاء / تموز ١٩٨٧) ..

وصحيح ان سعدي يوسف منذ



سالم المرزوق وحتى قصيدته « صمد وادي » وسواها كشخصيات عمق هذا الاتجاه في شعره لاحقا ، الا ان المرجعيات الاساس في النصوص البابلية الكبيرة . يجسد هذا المنحى فالشخصية بارزة في القصائد ، الطوال والملاحم العراقية القديمة .

ففي ميدان الاصول ومجد الخالق نحيل الى اسطورة « اترخاسيس » حيث البطل هو ذاته ، الذي حملت الاسطورة اسمه .

وقصيدة الخلق البابلية المشهورة (اينوما ايليش) حيث (مردوخ) ـ الشخصية المحورية ـ فيها ايضا من روح قتالية وبطولية .. ثم في (التعويذة لمردوخ ـ ايرنيني) واسطورة (إنزو) ، وانشودة الى « نينورتا » و« نركال واريشكيكال » في « عالم الجحيم » و « اسطورة ايرا » وقد تناولنا هذه الشخصية في دراستنا (مجلة الاقلام / العدد العاشر / ١٩٨٧) مقارنة بالشخصيات البطولية الاخرى في الاساطير .

ثم هناك الالهة الابطال تجسدها « ملحمة كلكامش » و « ثورة عشتارة » نصا . ثم صلاة اشور بانيبال الى عشتار . و « ديموزي » وانحدار عشتار الى الجحيم .. ثم انشودة لشمش (اله الشمس) .

اما في « ميثولوجيات الصعود » فهناك العديد من الاساطير والقصص والقصائد منها اسطورة « ادابا » وقصيدة « ادابا » واسطورة « إيتانا » وفي مجال (دروس التاريخ) هنـاك نصوص تتجلى فيها (الشخصية) ضمن بناء متكامل مثل « اسطورة سرجون » و « نصب نرام سين » و « اخبار ايزاكيل » . اما الحالة البشرية فقد تجلت فيها « الشخصية » ضمن قصة « البار المتالم » و « السيد وخادمه » بشكل واضح .

ان بحثنا فيما يتقصى « الشخصية » في الشعر العراقي يفتني من دون شك ان هو انفتح على (وافاد من) مرجعيات الميثولوجيا العراقية القديمة ، بذلك يعمق الذاتية الثقافية للشخصية الوطنية ذات الخصائص الواضحة عمقا في التاريخ والثراء الحضاري يعطي البحث بعدا في العمق . بدل ان يجعله متكئا على مرجعيات اوربية حسب .. فقد تتطابق او تختلف مع المنظور الى المكان والزمان والحالة التي قدمتها مثلا تجربة الحرب في شعرنا العراقي المعاصر .

الرؤية :

خارج الابصار التقني (الهندسي المحض) لابد ان تكون رؤى النقد ولكن ليس خارج (نص اللوحة) او (منطقها) الخاص ، هذا اذا امتلكت منطقا خاصا . انا احاور مديات اللوحة . المنظور منها عيانيا . والموحي . واكتب على وفق لغتي التي تشكل لساني . الكلام فيه مرهون بحداثة وبلغة اشتقاق ولادة قراءة . وليس تراكما تقليديا لاحكام . وتعميم « منطق » سمعناه وقرأناه منذ اكثر من ربع قرن !

بلغة عصر . لاتخضع لسرير التقنين اكتب .. وتلك بداهة رغبة ، وخلاقية هوى .. والا (فالجميع) يستطيعون كتابة مسطحة وعادية دعهم يقراون ايضا قراءة مسطحة وعادية . ذلك هو همهم .. لانهم اصحاب تلك النظرة الافقية لم ـ يقراوا « بلاغة » ولا جديد النقد ، طرائقه وذائقة كتب لاتجمعهم (معلجم) محدودة بل يشتقون هواهم ، هوى لسانهم ، من ذائقة متفتحة .

هل نرى النخلة ، اتساءل يوميا ، في « حالة » ثبات »

بعضهم يقول : نعم انها لم تغير مكانها ـ موقعها ـ لم تزيد عدد سعفاتها لم ..

لكن الكتابة الحديثة . لكني .. اراها تتغير في كل لحظة وتتفاعل مع تغيرات الفضاء ، والمحيط ، الشمس ، الضوء ، الريح ، المطر ، الشتاء ، الصيف .. انها خارج الرتابة .. وتلك رؤيتي للكتابة ، وللنقد ابداعا .

زبد الحديد

علي جواد الطاهر

رواية سوفيتية
تاليف ايفان اوخانوف
ترجمة د. حسن البياتي
منشورات دار المامون
بغداد ١٩٨٩ ـ ١٨٥ص

كانت الحرب العالمية الثانية ظفيعة ـ شان اية حرب ـ وقع منها ثقل شديد على «الاتحاد السوفيتي» يكفي منه دخول الجيوش الهتلرية غازية معتدية مما حمل «الاتحاد السوفيتي» على نفير عام استجاب له الشعب اية استجابة والمسالة طبيعية في هذه الحال ، وفي اية حال مناظرة . وها هي الجيوش المعتدية تتقدم وتتوغل في البلاد نفسها طاغية متجبرة مستبدة . فتخرج ـ بذلك ـ المسالة عن اي اعتبار خارج اعتبار الوطن والكرامة والحق والشهامة والاريحية .

وتمضي سنوات والحرب قائمة تدم وساق استعدادا وعنفوانا وخزايا ... وتضحيات وشهادة ومن الحرب قصصها واحداثها التي يستعصي على الكاتب التمكن من واقعيها في اخراج فني . ثم ان هذا الذي وقع لايقف في حدود زمان من الاربعينات . وحدود مكانه من بلاد بعينها فالحكايات تروى ، والتاريخ يسجل ، والمجهول يتضح . وما كل لايقال يقال : وما صعب التصرف به سهل وفرق خلال ذلك ـ بين منفعل ومتامل . وقرية ومدينة . وتاريخ وفن . وان تكون المادة عجينة بيدك وان تكون انت عجينة بيد المادة

وهكذا ياتي ايفان اوخانوف ليرث الحرب ـ بعد اربعين عاما تاريخا وواقعا ومنظرا ومخبرا وحقيقة واسطورة ... ويتخمر في ذاته امر معين فيعمقه حادثا ويستقله موقفا ويستكمله كيانا ويستجليه صورة . ويمزج الحاضر بالماضي والطبيعة بالمجتمع والفرد ـ الذي هو ـ بالمجموع الذي هو القرية في الحرب ، وما كان بما يكون . والنفس ـ خصوصا ـ النفس الانسانية ـ في ابعادها حيث تكون في تصرفها ازاء المتغيرات .. وله لاخانوف ـ من موروث الفن القصصي ـ في امته ـ مايستوعب به الموروث الحربي عرضا وبعدا انسانيا سلميا وتعريف العمليات العسكرية في حالات اجتماعية نفسية فهو قاص فنان . وليس مراسلا ، او مؤرخا ـ حربيا . هو فنان صب مااختمر واكتمل في ذاته ليكون «رواية» قد تبدو «قصيرة» بحدد صفحاتها وحيز مكانها وزمانها . ولكنها ليست كذلك في عمقها النفسي وتشابك عناصرها واتساع صلة القرية بساحة الحزب ومعنى الحرب . وتعدد وجهات النظر في القضية الواحدة حتى لتبدو مختلفة رغم رجوعها الى منطلق واحد يظل الوطن فيه وطنا . لان الاختلاف ضرب من «زبد الحديد» هذا الخبث الذي ينفيه كير الحداد . تلك النفاية المتاكسدة التي سرعان ماتزيحها كف القين (الحداد) عن قطعة الحديد المتوهجة حتى درجة الحرارة البيضاء . بعد ان تنزل عليه ضربات مطرقته القوية» تزيح هذا الزبد فيذهب (...) جفاء ليمكث . بعدئذ في الارض ماينفع الناس»

هكذا هي القرية كلها مهما ند عنها مما يخالف المطلوب منها ازاء وطنها . وهكذا هو بطلها مهما اصابه من تنكر . فالذي ند او تلكا جزء من الواقع ومادة يزيد ذكرها الثقة بتكاتب ويبث الحياة في الصورة والبطل بشر وهو مواطن له الضميره الحي ، وتحمل التلكؤات على تجلي الضمير ومزاولة شؤونه والذهاب بالاستجابة الوطنية له الى ابعد الحدود

وبطل القصة «اوستين» مقاتل سوفيتي من الديدر وشيف ، يشغل امر مدفع في اللواء الثالث لمدفعية الميدان المضاد للدبابات ، مخلص ، ياخذ الامور ماخذ الجد وحاصل على وسام الشجاعة ، يتفق ان تقع الى القرب الشديد منه احدى قنابل العدو (النازي) فيصيبه الصمم (والخرس) فتقرر «اللجنة» اعادته الى قريته . فيعود فيتلقاه الناس وفيهم زوجته وابوه واولاده . فكان اول موقف «قصصي» هو موقف هؤلاء الناس ازاءه وقد ملوا الحرب ، وطالت عليهم وفقدوا فيها شبابهم ومعيليهم ومضى الاحياء منهم مشتتين في سوح القتال عرضة لموت ينشر اشباحه في كل مكان ولم يبق في مجتمع القرية هذه ـ وهي مثل للقرى الاخرى والمدن كذلك ـ الا العجزة والاطفال والنساء يصعب عليهم مواصلة العيش والحصول على المواد اللازمة للطعام واللبس . ولايشغلهم الا اخبار الحرب في عمومها ، وتواتر انباء القتلى من ابنائهم في خصوصها . ففي كل يوم يحمل البريد نبا وفاة ولايسود في القرية غير الاسى والتعزي .

وفي هذا ادانة للحرب من حيث هي حرب ، وادانة للعدو الغازي من حيث هو عدو غاز ، والامر طبيعي . ولكن الادانة التي تبدو غير طبيعية . وغير منتظرة من قاص وطني ، تاتي من امر واقعي جلاه استقبال الناس للمقاتل العائد معوقا ، واوضحه وضع نفسي لم يدع للقوم مجالا يصعدون به الواقع الى المثال ، ولم يترك ضرورة الى المغالطة ، وفي الصراحة ـ ضمن وطنية السكان ـ مايضاعف بشاعة الحرب وطبيعية الاشياء هي الدال على نفسية الانسان وهي التي تحتفظ للتاريخ صفحة الوثيقة الصحيحة التي تهب القصة قوة وجنبا يدرك بعدهما الكاتب الفنان .

اجل فلم ياسف المستقبلون لان المعوق العائد لم يمت في سبيل الوطن . ولم يعلنوا ان الذين ماتوا ـ ويموتون ـ من ابنائهم اسعد منه . وهم اسعد بهم . .. لان ذلك سيدخل الفن في الوهم والافتعال ، وسيفقده مفعوله المطلوب لهذا ولما هو اكثر منه : ولاافضل من مفعول يقدم الانسان فيه كما هو من اجل معالجة لحال كما هي . ولا افضل من الحقيقة الواسعة تتولاها ريشة كاتب فنان . وطني هو كذلك .

ان الناس في حزن واس . وفي ضيق لايتركمنفذا لمزايدة مثالية او استطاعة لتمثيل دور المستريح لما يفقد في الحرب من ابناء واطمئنان وزاد . ولما تصرفه الحرب عن البناء والحياة الاجتماعية المطلوبة للانسان . منهم لو فعلوا ذلك لكانوا ممثلين قاصرين . كاذبين او مطلوبا فهم الكذب . الحركات مصطنعة يسخر بعضها من بعض . ولجاءت الاقوال اقوال متصنع او متخوف او طامع . لقد بلغ طول الحرب الى ما لايدع خشية للسان ان يصرح ، او مجاملة لحزين ان يبكي ، وتضاحكا لممثل ان يضحك .

لقد كان اول ما استقبل به المعوق العائد الفرح بعودته حتى بالحال التي عاد عليها . فالمعوق هذا خير من الموت . وان المعوق العائد هذا اسعد من الذين ماتوا او يموتون . وان الة اسعد من الذين مات ابناءهم او يموتون فهم في موضع من يهنأ ويبارك له . وليكن عوضا لاب شيخ فقد ابنه البكر في هذه الحرب ولقرية منكودة تنتفع به بوجه من الوجوه . ووجوه . ووجوه حاجتها لاتحصى او تحصر .

هذا هو الذي وقع ...

وليس لقائل ان يطعن في وطنية الناس او وطنية المؤلف . لان الوطنية فيهم ـ كلهم ـ فوق الشبهات وادانة الحرب وبلوغ الضيق بها مبلغ تهنئة العائد المعوق .. شعور انساني هو الذي يجلوه الفنان ويجلو من خلاله حال النفوس المتازمة ومكان الوطنية من الانسانية . وليس صحيحا ان يوغل البشر في هذا الضرب من «اللعب بالنار الذي يسمونه الحرب» .

ثم ان للوطنية صورا ومجالات . وسيقوم هذا المعوق بابداع هذه المجالات في الخدمة الاجتماعية التي تحتاج اليها القرية حاجتها الى من يدفع عنها العدو الغازي . وقد كلف المعوق ـ هذا نفسه ـ في ذلك ـ مايفوق الطاقة بصبر ورضى واختيار في الاعمال التي اسندت اليه ولاتحتاج الى السمع . ويعوض عن السمع فيها بالاشارة والانهماك في العمل اليدوي او العضلي .... وهكذا عين «طراقا في ورشة «الحدادة» بديلا للفتى الذي التحق بالجبهة» فابلى اوستين بلاء حسنا وادى اعمالا خارقة اصلحت العاطل وجددت القديم . وزاد على الحدادة اسهامات جمة في خدمات اجتماعية . فهو معوق لايحتج بعوقه ميلا الى الكسل . وهو معوق لايستغنى عنه . وقد بذل المستحيل من اجل ان يعوض مافقده حتى لكانه في امور كثيرة يسمع مايقال ويستجيب صحيحا يتصور سماعه تصورا ...

ان اوستين في وضعه هذا وحده شخصية قصصية تمنح الكاتب قوة وتفتح له سبلا لخيال مناسب فكيف اذا جاءت مع الحدادة والخدمات الاجتماعية حال تهز نفسه صاحبها وتخلط فرحها بحزنها . كيف ؟ وهاهي ذي . على سبيل المثال ، زوجة حامل . وهذا حسن ولكن قلق الاب المعوق على مصير الجنين شديد انه يريده صخابا يوصل صوته الى مسمع الاصم . ولكن لا . انه يخشى ان ياتي الى الدنيا اصم ابكم ! وتلك مشكلة ينطوي عليها الاب في صمت وتضارب افكار واسى ورد وبدل ... وهي ـ من ثم ـ حال نفسية للاديب الكاتب ان يتعمقها مستغلا من غرابتها ماهو مالوف من نتائجها ـ وهو ماكان والحال متسقة مع الحال حتى لو اختلقها الكاتب اختلاقا .

ولكن المشكلة الكبرى . والحال التي وضعت المعوق (اوستين) موضع القلق المستديم : عودة حاسة السمع (والكلام) اليه فجاة وهو في لحظات استراحة من العمل في «الورشة» حين طنت نحلة فسمع طنينها فانكر على نفسه صحة السمع اولا ، او نسبه الى المغالطة وتصوير غير الكائن كائنا لحاجة في النفس . ثم تاكد له الامر ، فذهل وازدحمت في راسه المتناقضات وحار فيما يفعله او يقوله بعد ذلك !! ورأى اخيرا المتلمس ان يمر على ابيه يستشيره . فمر واستشار . فما كان من الاب الا ان اشار عليه بالكتمان خشية اعادته الى الجبهة . معللا رايه بما قدمت الاسرة من اعمال وباستشهاد ولده البكر دفاعا عن الوطن . وبما يؤديه ولده ـ وهو اصم (متصامم . هذه المرة) من خدمات لاغنى عنها للمجتمع تعدل الاسهامة الفعلية بالحرب . وبما قدمه اوستين نفسه للحرب قبل الحادث المعوق ثم ان الوالد شيخ كبير . ولاوستين زوجة واطفال . وحاول اوستين ـ الذليل يعد معوقا ـ اقناع والده بالعودة الى الجبهة فما استطاع ولم يجد اخيرا بدا من الاستسلام لراي الوالد الشيخ . وبقي يمثل دور الاصم . وهو دور صعب جدا يمثله دائما في البيت مع زوجه واطفاله . وفي «الورشة» ومع الناس . وعندما يسمع مايفرح فلا يفرح . ومايسوء فلا يستاء . وما يحب ان يقول فيه كلمة ويعلن عن فعل فلا يقول او يعلن .

والدور اصعب حين يسمع بريديخين ـ سائق السيارة الوحيدة في المزرعة التعاونية ـ يحدث شيخ «الورشة» بالكرات عن «تحرشه» بزوجة اوستين محاورا ومغازلا ومطاردا خلال سفرة عمل ومضى يسرد الحادث الحدث من اوله وباسهاب والزوج الاصم يسمع ويضغط على اذنه لئلا يند عنه مايفضحه . انه موقف عليغلية من الصعوبة وان كانت النتيجة في مصلحة او ستين اذ شهد المسؤول ان الزوج كانت عفة قوية حفظت غيب زوجها . وليشهد . لقد سار طويلا لنبل الحل . وكان على الزوج ان يكظم غيظة ويقتل انفعالاته ما بين السخط على المسؤول الذي خان الامانة وبين الفرح بزوجه التي رعت الحق .

وهنا ، هنا براعة للكاتب الذي يسعى لملء فنه بالحياة . ويرى في الجانب النفسي طاقة طبيعية ويختار لهذه الطاقة الطبيعية موقفا طبيعيا ولو لا ذلك لغاب من حيث قدر النجاح . واقتعل من حيث رمى الى الطواعية . و«ايفان اوخانوف» بارع في شحن روايته بمواقف من هذا النوع محاذرا ان يفيض الشحن عن القدر الصالح الذي يغرق السفينة ويحطم الاداة . والمواقف متعددة . ولكن في سياقها العلم . منها الفردي والاجتماعي ومنها موقف من الانسان حين يكون خبيثا مرة وطيبا مرة . ومنها مواقف ازاء الطبيعة حين تكون اخاذة كغبريبالحياة والفرح والبعادة . وحين تكون عنيفة غاضبة تدعو الى التضحية من اجل التغلب على اضرارها والسيطرة على عوامل الدمار فيها ثم تحويلها عنصرا في البناء والطبيعة على علاقاتها جزء لايتجزء من بناء الرواية لانها جزء لايتجزء من الاحداث والشخوص ولوقلت انها بطل من الابطال لما ابعدت ..

واذا كان اوستين بطلا سائدا في القصة . وقلت ان زمن البطل السائد قد بعد العهد به او زال او خف في الفن القصصي المعاصر . وكان لقولك شيء من صحة فان «اخانوف» ـ وهو ابن امة هي هي في الفن القصصي ـ لايبل على جهل بفحوى قولك . ولكن ما المانع في ان يبقى لفرد مكان واسع من رواية ؟ ثم لا يدع الكاتب هذا الفرد يتحرك في فضاء وانما هو جزء من كل وهذا الكل نفسه بطل معه في القصة مجتمع القريةكله بافراده من رجال ونساء واطفال وحيوان وجماد وحاجات ، واحياء واموات . في حال الحرب وحال السلم مدير المزرعة التعاونية وسائق سيارة المزرعة التعاونية وموزعة البريد والزوج الحجوز . يملأوون . كلهم يملأوون الفضاء بفعل او قول او ذكرى او انفعل او تعزية او سخط او بكاء او حق او باطل واذا كان الكاتب واقعيا جنب نفسه المثالية التي تفضحه في موقع الكاتب . واذا عزا قارىء مشهدا الى المبالغة فقد تكون المبالغة في منظور القارىء البعيد وليس في الذي وقع فعلا في جو ملتهب لم يقصر الكاتب في اجتذاب القارىء اليه ...

والمجتمع نفسه معلقا في هواء وانما هو جزء وجزء من تاريخ من انسان .... وجزء كذلك ـ وهذا مهم نؤكده ـ من طبيعة خارجية بهية رضية حينا وكدرةصخابة حينا واذا كانت هذه الطبيعة خارجية بمفهوم رياضي فانها داخلية في مفهوم فني ... فالكل : الفرد والمجموع . اوستين والقرية والحاضر والماضي والطبيعة ، كل متماسك في وحدة متكاملة لدى التفاعل والاخذ والعطاء والتصرف . ولدى البناء العضوي والبناء النفسي .

والكل ـ لذلك . وبذلك ـ ادانة للحرب فيما تفعل وفيما يجري في سوحها وباسبابها ونتائجها من اعتداء وعذاب وجوع وموت ودمار واسى وحاجة وخروج عن المنطق وعبث بالانسان ... وما تفتح من سبل للاستغلال والابتزاز والتقصير بالواجب واحتيال الفرص ولما تحول به دون مسيرة البناء والخير والجمال انها تمزق راية السلام وتجعل المقابلة بالمثل واردة ودرء الحرب بالحرب منطقيا . واذا كان المعتدى يحاقع لعزة في اثمه . فان المعتدي عليه يدفاع لعزة في حقه ووطنه وامته . فالدفاع هو الحق المشروع ويصير الحق بالحرب معه على درجة الحق بالسلام ...

كل من ـ وما ـ في الرواية جزء من البطولة . هذا واضح وحسن . ويبقى ـ مع ذلك ـ حق القارىء في السؤال عن فرد متميز في هذه المنظومة بحكم طبيعة الفعل نفسه . او ستين ؟ ماذا فعل ؟ وكيف تصرف بعد ان خضع لراي والده ـ او رجاء والده ـ في حدود ماعبا الوالد لرايه من براهين وعواطف فاغراه الراي ـ في اول الامر في الاقل ـ واستجاب له . ولكن فتى يعي مايحيطه ويرى من المسلوىء مايرى تخالجه الريبة في صحة الراي ويحتويه الشك في استمرار الاستجابة له . واذا كان لابد من قبول فليكن موقتا الى ان تتضح الاشياء واذا قبله من حيث هو بظروفه المحيطة فليعوض عن ساحة الحرب بخوارق ترضي ضميره او تهدئه او تخفف من ضغطه بخدمات نادرة يؤديها راضيا للقرية المنكوبة المنكودة فيعمل جاهدا على اسكات هذه المخالجات . ولم يكن احسن لديه في محاولة الاسكات من مضاعفة العمل وتنويع الاريحية فهو في كل مكان من القرية حدادة وزراعة وحضورا للمساعدة والتعويض عن الغائب واذا لم يستكن هذا الضمير . ولم يستكن فليضمر امرا وليقدم على خطوة سرا . وحتى حين الاعلان عن السر يمضي في مساعيه الخيرة النادرة ... وها هي ذي فرصة ذهبية تعرضه لاخطار الموت في هذه المساعي استجابة لضمير مازال يعذبه ويدعوه الى مايعادل الوخز . وهذا هو الذي حصل حين اشتدت عاصفة ثلجية وتجمدت «بركة المياه الدائرة حول القرية» ثم غاصت فيه شاحنة عائدة الى القرية وهي محملة بالدريس وعجزت القرية كلها عن انقاذها وسحبها الى الشاطىء ... وانتهى التبحر الى نقطة لابد منها للانقاذ وهي «تثبيت حبل وشبكه بالشاحنة تحت الماء» وهذا امر صعب جدا عجز اهل القرية عنه قولا وتصورا وفعلا وهنا . هنا يجد ذلك الاصم (الاخرس) اوستين فرصته ليخفف عن ضميره وقع الكذبة التي يعيش فيها . ويحقق بالمجازفة القاتلة ما يعدل عمق التبكيت . فاقدم . وجازف . ولم يتمالك نفسه في لحظة من لحظات الشدة ـ من التفوه بحروف او كلمات متقطعة فضحت ماستره من خرس . ولكن القوم في موضوع الشاحنة وليسوا في موضوع الخرس او النطق . وها هوذا اوستين يجازف ويعاني ويحتمل ويبذل مايستحيل ان يبذله غيره ... وينجح ـ اخيرا اجل نجح وشبك الحبل بالشاحنة تحت الماء ... ولكنه اخرج من الشفرة الجليدية التي غار فيها «منهوك القوى تماما .... معلقا بين الحياة والموت» ..

وهذا موقف جديد يضع القرية وجها لوجه من مسؤولياتها ازاءه .... ولابد من العمل على انقاذ حياته ... وشخصت المعرضة الداء بالكليتين ولكنها لاتستطيع علاجه ... وفي خلوة بين الاب الابن دار حوار استطاع المريض ان يعرب فيه عما كان قد انتهى اليه من قرار : «انك تستطيع ان تكتم شيئا ... عن العالم ، ولكن ... عن ذاتك كيف ... ؟

ثم جاء مسؤولون واجروا له علاجا شعبيا بان وضعوه في حمام وشددوا من اشعال الحطب ودثروا المريض بملحفه ووضعوه فوق منصة البخار الخشبية في مجرة الحمام شديدة الحرارة . تولى العملية «بانكرات» الشيخ المحدودب من اثر الشيخوخة والمرض بان دخل الحمام واوصد الباب وزاد من شدة الحرارة وشرع يضرب المريض بالمقشة وكرر العملية فبدا المريض يئن «وفتح عينيه وكرربانكرات العملية على ما هو اشد واقسى مرتين ـ بعد ذلك في يومين متتالين . وخرج اوستين ـ بعد التبخيرة الثالثة معافى ولكن بانكرات وقد رقد بسبب الجهد ـ ولم يقم من رقدته الى الابد . لقد بذل الشيخ حياة في نهايتها من اجل شاب في مطلع حياته يحفظ مسيرة الاجيال نحو الافضل .

لقد شفي اوستين بهذه الطريقة العجيبة القابلة للشك لدى من لم يالفها ولكن يعود فيصدقها ثقة منه بالمؤلف الذي لايريد ان يخرج بالواقع الى الكذب . وشانه من هذه شانه في مواقف اخرى لايلبث القارىء ان يراه شاهدا وليس محاميا ، ويراه معنيا بالحقيقة العامة والاحوال النفسية مبتعدا عن « الجانب العسكري المحض للاحداث » انما هو ـ كما يخبرنا المترجم ـ واحد من كتاب القصة السوفيت الواقعيين (...) المنتمين الى الجيل الاول لما بعد الحرب ، الذين يعتمدون على التحليل النفسي في اعمالهم الروائية وينطلقون في كتابتهم من فهم جديد للبطل ، حيث ينظرون الى الاحداث من وجهة نظر القضايا الاخلاقية لوقتنا الراهن ويغوصون حتى الاغوار في تحليلهم الواقعي وفي سعيهم نحو الكشف عن طبيعة الاشياء ونحو الادراك الفلسفي للواقع .

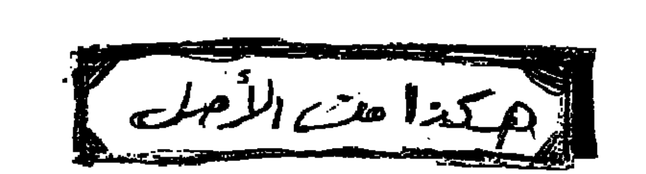
انها قصة الضمير ، والضمير حي .. وهو مركز في القصة النفسية .. ولاينى يلاحق صاحبه ، ويدفعه ، ويؤنبه ، ويستثيره .. حتى يبلغ مراده ويرجع به الى الحق والى ما كان يجب ان يبدأ به لولا ، ولولا .

وهكذا .. يخبرنا اوستين ـ في حوار مع ابيه بانه قد كتب ـ قبل حادثة الشاحنة ـ الى مركز المنطقة يخبره بانه ، الان سالم معافى ويستطيع ان يعود الى خطوط الجبهة ، وبات الامر طبيعيا فقد ضاق الفتى ذرعا بالكذبة . ولم يجد الوالد ـ حينئذ ـ في تصرف ولده غرابة وقال : « اننا لو تاملنا في الامر لوجدنا ان هذا الذي فيه هو مني ايضا . يعني ان النا . آل ديدوشيف . بوجه عام قد تغلبوا على كل شيء ، تجاوزا في عنادهم جميع ذوي العناد . بلغوا الغاية والمراد . اليس كذلك » ؟

انها رواية جديرة بالقراءة .. لغنها ان لم يكن لاحداثها اذا امكن فصل الحدث عن الفن . ولا ولن يفصل . واستطاع الكاتب بفنه ان يخرجك بقراءة من « الرواية القصيرة » الى « الرواية » .

ويبقى الشكر الجزيل للمترجم (الدكتور حسن البياتي) على ما اختار ، وما بذل . وعلى هذه اللغة العربية الناصعة التي هي ثمرة اديب يتقن اللغتين و « يعيشهما » .

والى امثالها ـ مع شكر خاص جزيل لدار المامون نيابة عن الوف القراء .





تعلن المنشأة العامة للصناعات القطنية احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن توفر درجات شاغرة بعنوان مشغل ماكنة لمكائن الغزل والنسيج للعراقيين حصرا وذلك للعمل في المعامل التابعة للمنشأة وحسبما مدرج في ادناه .

فعلى الراغبين في التعيين تقديم طلباتهم الى مديري المعامل في المحافظات مباشرة وستحسب الرواتب حسب الشهادة والخبرة والكفاءة وكما مثبت في ادناه :

ت	الشهادة	الراتب
١	دون الابتدائية	٧٩ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٢	خريج الدراسة الابتدائية	٨٧ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٣	خريج الدراسة المتوسطة	٩٠ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٤	خريج الدراسة الاعدادية	٩٤ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٥	الدبلوم	١٠٠ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٦	البكالوريوس	١٠٦ دنانير بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا

علما ان المنشأة تمنح مبالغ كبيرة كحوافز عمل شهريا بالاضافة الى المشاركة في مخصصات الطعام والتنقل ومنح بدلات العمل وتوزع مبالغ كبيرة كارباح سنويا .

اسم المعمل	عدد الدرجات الشاغرة
١ ـ معمل الغزل والنسيج / بغداد الكاظمية / النواب	٧٦٠
٢ ـ معمل الغزل والنسيج في الموصل	٤٠٠
٣ ـ معمل الغزل والنسيج في الديوانية	١١٠

المنشأة العامة للصناعات القطنية



اعــــلان

تعلن ادارة فندق بابل اوبروي عن حاجتها الى موظفين لاشغال الوظائف التالية :ـ
١ ـ رئيس عمال خدمة / لديه خبرة تتراوح بين ٦ ـ ٨ سنوات .
٢ ـ عامل خدمة اول (كابتن) لديه خبرة تتراوح بين ٣ ـ ٥ سنوات .
٣ ـ ساقي / لديه خبرة لاتقل عن سنتين .
٤ ـ مضيفة مطاعم (انثى)
٥ ـ عامل خدمة مطاعم
٦ ـ طباخ / لديه خبرة في طبخ الاكلات العالمية
٧ ـ عمال نظافة وتشغيل

من يجد في نفسه المقدرة والكفاءة تقديم طلبه الى قسم الافراد في فندق بابل اوبروي ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان ولمدة خمسة عشر يوما .

الشروط
١ ـ ان يكون المتقدمون من العراقيين وان لاتقل اعمارهم عن ١٨ سنة يتمتعون بشخصية وصحة جيدة .
٢ ـ بالنسبة للاناث الاستعداد للعمل بوجبتين صباحا ومساء .
٣ ـ بالنسبة للذكور الاستعداد للعمل بثلاث وجبات صباحا ومساء وليلا .
٤ ـ ان يكون موقف الذكور من الخدمة العسكرية سليما او معفوا منها .
٥ ـ على المتقدمين ان لايكونوا مرتبطين بالعمل مع دوائر اخرى والتفرغ الكامل للعمل في الفندق .
٦ ـ لايقل التحصيل الدراسي للمتقدم عن الدراسة الاعدادية ويفضل من خريجي معهد السياحة وله خبرة في هذا المجال .
٧ ـ يفضل من المتقدمين من يكون له الملم ولو كان بسيطا باللغة الانكليزية وسوف يخضع للتدريب لمدة معينة وبعد اجتيازه الاختبار اللازم فانه سيكون مؤهلا للعمل .

الامتيازات :
١ ـ الرواتب ستكون الرواتب للذين يتم اختيارهم وفقا لمايلي :ـ
أ) رئيس عمال خدمة (ـ/١٨٠) الى (ـ/٢٥٠) دينارا
ب) عامل خدمة اول (كابتن) (ـ/١٠٠)الى (ـ ٢٠٠) دينارا
ج) ساقي (ـ/١٠٠) الى (/١٨٠) دينارا
د) مضيفة مطاعم (انثى) (ـ/١٢٠) الى (ـ/١٨٠) دينارا
هـ) عامل خدمة مطاعم (ـ/١٠٠) الى (ـ/١٥٠) دينارا
و) طباخ (ـ/٢٠٠) الى (ـ/٢٥٠) دينار
ز) عمال نظافة وتشغيل (١٠٠) الى (١٥٠) دينارا

علما بان الراتب سيحدد على ضوء الخبرة بما لايتجاوز الحد الاعلى لراتب الوظيفة اعلاه .
٢ ـ يقوم الفندق بمنح كل منتسب اجور خدمة تتراوح بين ٨٠ ـ ١٠٠ دينار شهريا تضاف الى الراتب اعلاه .
٣ ـ يقدم الفندق وجبة طعام مجانية
٤ ـ يتعهد الفندق بتوفير الخدمات الطبية المجانية .
٥ ـ يتعهد الفندق بنقل الموظف من محل سكناه الى الفندق وبالعكس يوميا وباجور رمزية .
٦ ـ يتعهد الفندق بتوفير الزي الموحد الخاص بالعمل

ادارة الفندق

(اعــــلان)

ندعو اصحاب المشاتل الاهلية والبساتين للاشتراك في مناقصة لتجهيز (٥٠٠) نخلة نشو والوان ومن الاصناف التالية (اسطة عمران ـ برحي ـ بريم تبرزل) فعلى الراغبين بالاشتراك في تلك المناقصة تقديم عطاءاتهم مقابل مبلغ قدره (٢٥) دينارا غير قابل للرد ، علما بان اخر موعد لاستلام العطاءات هو ١٩٨٩/١٠/٢٧ وبالامكان الاطلاع على الشروط والمواصفات المطلوبة للنخيل من خلال الاتصال بالهاتف ٨٨٥٠١٩٠ على ان تسلم تلك العطاءات الى

وزارة الزراعة والري .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة المعاهد الفنية
قسم الشؤون المالية / الاستيراد
اعــــلان

تقرر تمديد الاعلان الخاص بالمناقصة المرقمة ١ / ١٩٨٩ ليكون اخر موعد لقبول العروض هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد المصادف ١٩٨٩/١١/١٥ .

كمال حسن جمعة
ع / رئيس هيئة المعاهد الفنية

شركة مزرعة ومحطة ابقار الاسحاقي المحدودة
طلب طبيب بيطري

تعلن شركتنا عن حاجتها الى طبيب بيطري له خبرة وممارسة جيدة في تربية الابقار والتلقيح الصناعي ويعمل في محطتنا بدوام كامل او دوام جزئي فعلى الراغبين الاتصال بنا على العنوان التالي :ـ
شركة منتوجات الالبان والمرطبات العراقية
طريق معسكر الرشيد خلف معمل مشن
هاتف :
٧١٩٤٨٨٣
٧١٨٩٢٥٩

المدير المفوض
صالح يونس صالح الحاج

للبيع

جهاز كومبيوتر لفحص وتشخيص عطلات السيارة مع جهاز فحص الدلكو مع مواد احتياطية للجهاز للتفاصيل الاتصال بالهاتف ٥٤٢٨١٩٠ .

للبيع او للايجار

مطعم درجة اولى اربع نجوم في المنصور معروض للبيع او للايجار لعدم التفرغ للمعلومات الاتصال بالهاتفين (٥٤٢٥٩٣٣) و(٧١٩٣٤٠٢) .

فقدان هوية
فقدت الهوية الصادرة من المعهد الفني بغداد باسم (محمد عبدالرحيم علي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

مفقودات
فقدت الهوية الصادرة من وزارة التجارة والهوية الصادرة من دائرة الضمان الاجتماعي في بغداد ودفتر توفير صادر من مصرف الرشيد وجميعها باسم (كاظم رسن محمد) فمن يجدها تسليمها لجهات اصدارها مشكورا .

فقدان هوية
فقدت الهوية الصادرة من المعهد الفني / بغداد باسم (انور حسن علي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان جواز سفر
فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية / اسيوط باسم (طلعت علي احمد) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية مشكورا .

فقدان اجازة بناء
فقدت اجازة البناء الصادرة من بلدية المسلوة بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٩ والمرقمة ٦٩٠ باسم (ميعاد عبد راضي) فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية
فقدت هوية الطالب الصادرة من كلية الاداب جامعة البصرة والمرقمة ١٣ باسم (حميد منتشد سلطان) فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها مشكورا .

اعــــلان

تعلن شركتا التاخي ونجد عن حاجتهما الى كاتب او كاتبة طابعة (عربي ـ انكليزي) له ممارسة والى موظف او موظفة تلكس علما بان الدوام صباحا ومساء والراتب حسب الكفاءة . للمعلومات الاتصال بالهواتف والتلكس ادناه الهواتف :
٧١٩٨٦٤٤ . ٧١٩٥٨٢ .
٧١٨٥٦٦٠ . ٧١٨٢٦٦٥ تلكس (٢٦٣٠) العطية .

فقدان هوية
فقدت الهوية الصادرة من جامعة بغداد / كلية العلوم باسم (محمد كريم خيرالله) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان اجازة
فقدت اجازة البناء الصادرة من مديرية بلدية ابي غريب باسم (فضيلة احمد فاضل) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان اجازة استيراد
فقدت اجازة الاستيراد الصادرة من الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية باسم (عامر حلو عليوي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان جواز سفر
فقد جواز السفر الصادر من الجمهورية اللبنانية / بنت جبيل باسم (حنا مارون نداف) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة مشكورا ..

فقدان اجازة بناء
فقدت اجازة البناء المرقمة (٨٦) الصادرة من بلدية ابي غريب باسم (زعيلة محل فياض) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية
فقدت الهوية الصادرة من معهد الادارة التقني باسم (مجيد عباس فرحان) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان دفتر
فقد دفتر الاسواق المركزية الصادر من شركة الخطوط الجوية العراقية باسم (جبار شاطي بدن) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

هكذا من الأصل

صباح الخير



صلاة الظهر ...
صلاة العصر ...
صلاة المغرب ...
صلاة العشاء ...
صلاة الفجر ليوم غد ...

القناة الاولى

- ...
- ...
- ...
- ...
- ... في ضمائر الشعراء
- ...
- من ... حسن مصطفى
- ... ابواب الجنة
- ... صلاح ... نسرين ... عبدالمنعم ابراهيم
- ...

القناة الثانية

- ... العلمية
- ... غلطة العمر
- ... الشنشاوي ، الهام ... مريم فخري
- ...
- ... رياضية
- ...
- ... التاريخي
- ... بالغة الانكليزية

ظرفاء بغداد

ابراهيم عرب
(١٩٠٠ - ١٩٧٩)

ابو رحومي من مواليد محلة الباروديه ببغداد عام ١٩٠٠ م . الا ان القهواتي عبود محمد فرج صاحب مقهى المستنصرية يقول : (انه قبط التسعين) . وعلى هذا الحساب يكون من مواليد ١٨٨٩ م والله اعلم .

كان - رحمة الله من الظرفاء المعدودين يعرفه جيدا معاصروه . ورواد مقهاه . والاجيال من طلاب الحقوق والهندسة ودار المعلمين العالية . كان مقهاه يقع على الشارع القريب من كلية الحقوق في محلة (الكرنتينة) قبل انتقاله الى (راغبة خاتون) في الاعظمية وكانت (قهوته) كما اسلفنا ملتقى الطلاب وهو يرعاهم رعاية الخال لابن اخته . ويتفقد احوالهم ويوفر لهم الجو الملائم الهادىء للمطالعة والتحضير . فالمذياع (الراديو) مغلق . والنرد والدومينو والاصوات العالية وضجيج (الصليات) ممنوعة وبخاصة في ايام الامتحانات وفوق هذا وذاك كان يسلف من تتاخر حوالته البريدية من طلاب المحافظات فكان بحق عميد الطلبة الفخري كما كان يلقب انذاك - ومما يجدر ذكره ان العديد من الشعراء . من امثال سليمان العيسى وزكي الجابر وهادي الحمداني وعبدالرزاق عبدالواحد وغيرهم نظموا على (تخوت) مقهاه الكثير من شعرهم على حد قول الاخ ماجد العزي في (الف باء) عام ١٩٧٩ م .

كان والده معمارا وانه اي ابراهيم - دخل المدارس في العهد العثماني . وتخرج في (الاعدادي العسكري) التي تعادل الثانوية حسبما ذكر ذلك نفسه . في حديث مع الاخ عبدالوهاب الشيخلي نشر في جريدة الثورة بتاريخ ٢٦/ ٣/ ١٩٨٦ وبعد وفاته الا ان الاخ الرشودي لـه بعض التحفظات حول هذه المعلومة كان ابو رحومي ذا قدرة فائقة على خلق القصص الخيالية عامدا باسلوب فكه عـز نظيره . تشوبه المبالغات والاساطير والبطولات التي ينسبها لنفسه . وقد حاول غيره مجاراته في هذا الباب الا انه فشل . فهو - مثلا - بطل من ابطال كرة القدم . وانه قذف - مرة - بقدمه كرة الى الاعلى فلم تعد الى الارض لاختراقها منطقة الجاذبية وفي الصيد والقنص كان هدافا يصيب الابرة ببندقيته على بعد مئات الامتار . وفي السباحة كان يصارع الحيتان والتماسيح . في رحلاته البحرية الى الهند وغيرها للمتاجرة بالخيل واللؤلؤ وفي الباس والقوة شجاع يخشاه اللصوص والاشقيائية . ويهابه (الجندرمة) و (الجرخجية) وانه صادف في طريقه اسدا فمد يده في فمه ثم سحبها فقلبه (على البطانة) وانه كان لاعب (محيبس) لايشق له غبار . وانه في احدى ليالي رمضان كان يلعب مع فريقه الجالس على (شريعة المجيدية) والفريق الخصم على (شريعة الجعيفر) عبر دجلة ومن مكانه صرخ : (انت ! ابو الدشداشة المقلمة جيب المحبس من اليسرة) ثم يركب زورقا باتجاه الجعيفر ويجلب (المحبس) .

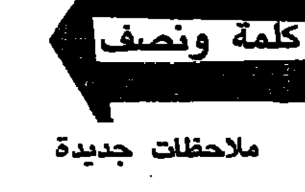
حدثني الاخ الرشودي عن ابي رحومي انه كان في شبابه(يتريق) بـ (٢٠٠ جلوة . و١٠٠ كلب) وبعدها ياخذ الف (شناو) - الشناو حركة رياضية من حركات (الزورخانة) -

ان ابا زحومي اخر الرعيل من رواة القصص . وبوفاته خمل ذكرهم وانتهى عهدهم ومن المعلوم ان الحكاية الشعبية كانت خير راصد لحركة التطور الاجتماعي . واللغة التي كان يستخدمها الانسان العراقي في حياته اليومية . وفيها الكثير من الرموز التي تشير الى المعتقدات والعادات القديمة . فهي اذا جزء مهم في صرح التراث الشعبي العراقي . وهو فن كان رائجا خلال القرن الماضي . ينهل منه علماء النفس والاجتماع والتاريخ والادب و(الميثولوجيا) الكثير من المعلومات والحقائق والافكار النافعة من هذه الزاوية تبرز اهمية ابراهيم عرب . وقيمة اقاصيصه التراثية وان خالطها الكثير من المبالغات المقصودة . وانني مازال احتفظ بقصتين رائعتين من قصصه . هما (قصة الفرس) و(قصة الصقر) اتحفني بهما الاخ عبدالوهاب ابو الجبن . لامجال لتلخيصهما هنا وقد افرد لهما حلقة اخرى في المستقبل

لقد اصابت المستشرقة الانكليزية (ي . س . ستيفنس) كبد الحقيقة حين قالت في كتابها (قصص شعبية عراقية) المطبوع في الكويت عام ١٩٨٣ م : (ان العراق مخزن كبير للقصص الشعبية والاسطورة . وهي بمجموعها خادم مفيد للعلوم الاخرى كالتاريخ وعلم الاجناس .. الخ)

رحم الله ابا رحومي . فقد كان فاكهة المجالس . وظاهرة لاتتكرر والى ظريف بغدادي اخر

حسين الكرخي



كلمة ونصف

ملاحظات جديدة

في الرسائل الموجهة الى هذا الحقل خلال الاسبوعين المنصرمين وردت ملاحظات ومقترحات واراء جديدة نشير الى بعضها في عدد اليوم ونترك الباقي الى الاعداد المقبلة .

رسالة من المواطنة امل جواد نيابة عن عدد من مشرفات التغذية تقول فيها .

نحن لفيف من اللواتي تم تعيينهن بصفة مشرفات تغذية لمدة ستة اشهر في مستشفى صدام بكركوك .وبعد مضي اكثر من ستة اشهر اخبرتنا ادارة المستشفى بسحب ايدينا من الوظيفة على اساس ان ادارة المستشفى كتبت الى وزارة الصحة لتعييننا بصفة دائمية .. وقد مضى وقت طويل على ذلك ونحن بانتظار جواب وزارة الصحة لان مصيرنا غامض حتى الان نرجو من ادارة المستشفى او الوزارة توضيح الامر واتخاذ قرار نهائي بتعييننا او تسريحنا لا ان نبقى هكذا .

رسالة من المواطن ابو سهام يشكو فيها من جار له لم يقم بعمل مجار لمسكنه ترتبط بالمجرى العام للشارع الذي يقع عليه المسكن واكتفى بعمل مجار مكشوفة للمياه الثقيلة والاسنة مما ادى الى انطلاق روائح كريهة بحيث يتعذر عليه الجلوس في مسكنه بالاضافة الى كون هذه المياه والروائح ادت الى تكاثر البعوض والذباب وغيرهما من الحشرات الضارة .

المواطن طلب من جاره الذي يسكن الدار المرقمة ٤٧ زقاق ١٢ محلة ٣٠٨ اعظمية . مد مجار من مسكنه الى المجاري العامة ولكن الجار رفض ذلك مما اضطر ابو سهام الى مراجعة وحدة امانة بغداد في الاعظمية عدة مرات غير ان الوحدة اكتفت بفرض غرامة على الجار ولم تلزمه باغلاق الساقية المكشوفة او عمل مجار اصولية مرتبطة بالمجاري العامة .

ابو سهام يطالب وحدة الاعظمية بالعمل على ازالة معاناته والزام الجار اما بتغطية الساقية المكشوفة او عمل مجرى اصولي يرتبط بالمجرى العام الذي لايبعد عن دار الجار سوى متر واحد او مترين حرصا على الصحة العامة وتحقيقا للحديث الشريف . النظافة من الايمان . .

رسالة من المواطن عدنان مصطفى مجيد جاء فيها :

الكل يعلم مالاجهزة الاعلام من دور اساسي وفاعل في الاشارة الى مناطق الخلل ومساعدة الجهات ذات العلاقة في تجاوز الحالات السلبية والالتفات الى ما هو صحيح ويخدم الصالح العام ..

ومعلوم للجميع ايضا . جدية الاجهزة المرورية في تطبيق النظام وايجاد الحلول اللازمة للاختناقات التي تحصل في بعض شوارع العاصمة حفاظا على ارواح المواطنين وممتلكاتهم .

فمدينة الشعب .. من المدن ذات الكثافة السكانية العالية .. والتي تضم العديد من الاحياء السكنية فهي تضم احياء التربية .. والتجار وعدن والشعب والصحة واور والجزائر . بالاضافة الى الاف الدور المقابلة لها في الجانب الايسر المسمى بحي منشاة سعد ..

فمواطنو هذه الاحياء يعلقون الامال .. لانقاذهم من معاناتهم اليومية والهدر الذي تسببه الاستدارة الوحيدة القريبة من سيطرة الراشدية والتي تضطر الكثير منهم الى سلوك الازقة الضيقة وتعريض المواطنين الى الخطر للوصول الى الاشارة الضوئية القريبة من سوق الشعب المركزية ومن ثم الاستدارة الى الشارع المؤدي الى مركز مدينة بغداد ..

اذا فالحالة تستدعي الوقوف الجدي على الزخم المروري وحالة الزحام التي تتكرر من الصباح الباكر وحتى ساعات متاخرة من الليل . والحل يكمن في وضع اشارة مرورية في مدخل المدينة سيما وان امانة بغداد كانت قد انجزت الشوارع الخدمية المحاذية لهذا الشارع . بغداد - بعقوبة . منذ فترة طويلة .

ملاحظات ومقترحات نرجو ان تنال اهتمام الدوائر المعنية كل حسب اختصاصها مع التقدير .

ابو ايمان

سينما

- بابل : الحب - متاعب
- اطلس : ازرق ازرق
- المنصور : ... المتوحش

ومضة

الاخلاق هي شجاعة القوي

نيتشه

من اجل صحتك

اتبع بدقة وصفة الطبيب وطريقة الاستعمال المنصوص عليها وتعليمات الصيدلاني الذي يصرف لك الدواء .

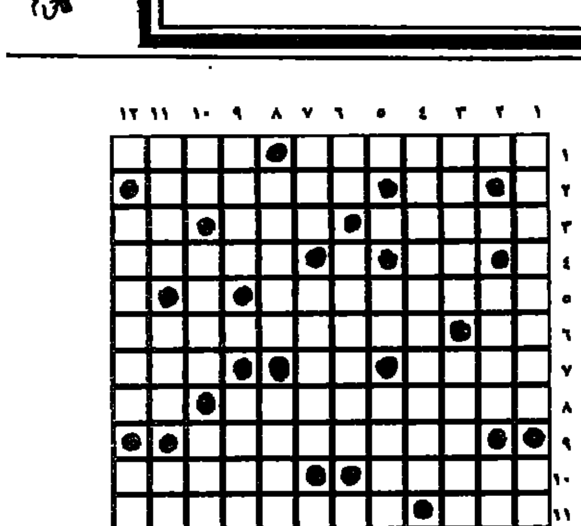
مكتب الاعلام
الدوائي المركزي

اصوات عربية

- فاضل عواد :
- مطرب عراقي
- صوته واداؤه متميزان . ويعد من المطربين العراقيين الجيدين
- ظهر اول مرة في برنامج ركن الهواة التلفازي في اواسط الستينات
- من مواليد بغداد عام ١٩٤٢
- غنى في اذاعة بغداد اول مرة عام ١٩٦٧
- عمل فترة مرددا في فرقة الانشاد
- يتقن غناء اللون الحديث واللون الريفي
- حاصل على شهادة ماجستير في الادب العربي . ويحث الخطى للحصول على شهادة الدكتوراه .
- ينظم الشعر والزجل . وبعض اغانيه كتبها بنفسه .
- يلحن بعض اغانيه والبعض الاخر يلحنه له صفوة الملحنين
- يعزف على الة العود ويستعين بها في وضع الحانه
- يميل الى الشطراوي والصبي والغافلي في اطوار الغناء الريفي
- يجيد غناء السويحلي والنايل والعتابة والموال البغدادي
- سجل اكثر من اربعين اغنية للاذاعة والتلفاز
- له انتشار واسع في بعض دول الخليج العربي واشرطة صوتية متداولة في عدد من الاقطار العربية .

سعاد الهرمزي

كلمات متقاطعة



الافقي

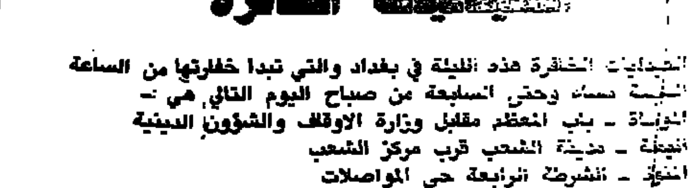
١ - فلم عربي من بطولة رشدي اباظة - يؤشر
٢ - للتخيير (م) - راديون (مبعثرة)
٣ - كلمة العرب (مبعثرة) - من منتجات البقر - حرفان مبعثران
٤ - نصف يقسم - نوع من الاقمشة ناقص الحرف الاخير
٥ - شخصية بوليسية (م)
٦ - مكرر - ممثلة مصرية
٧ - بايز (مبعثرة) - ناهية - سن (م)
٨ - لاعب تنس عالمي - اله
٩ - عالم فرنسي
١٠ - عاصمة اوربية (م) - مساعد
١١ - اسم علم مؤنث - قوم ذكروا في القران
١٢ - ممثلة عربية - خلد (مبعثرة)

العمودي

١ - لقب عبدالحليم حافظ - حصة دراسية
٢ - نوال (مبعثرة) + احرف مبعثرة
٣ - الاسم الاول للاعب الماني - عكس بحر + ريال مبعثرة
٤ - قائد عربي اسلامي اسهم في فتح اسبانيا
٥ - شتم - مادة قاتلة + مبعثرة
٦ - سقي (م) - جاسوس + والد (م) - رغم
٧ - حيوان - ريال (م) - اخطا (م)
٨ - جنبدة (مبعثرة) - اختفى + علامة استفهام
٩ - عزم على فعل شيء (م) - رعيل (مبعثرة)
١٠ - اسكت بالعامية (م) - قبطان (م) نتغذى
١١ - ثلثي (م) - غزال مبعثرة + احرف مبعثرة
١٢ - اغنية لوردة الجزائرية (م) - انتهى

اعداد
سفيان سعد عبدالجبار الحديثي

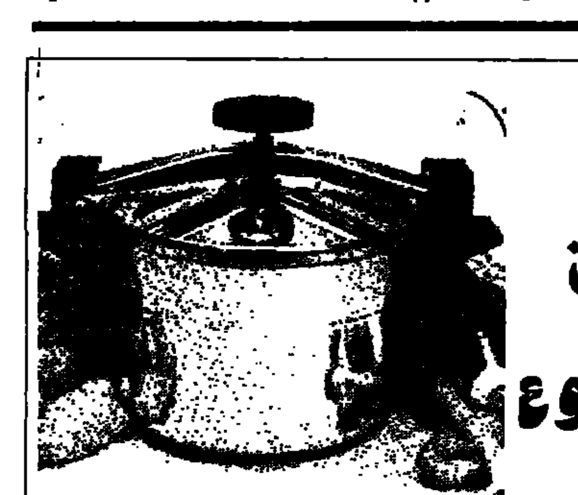
حل الشبكة الماضية



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة الثامنة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :-
المؤاساة - باب المعظم مقابل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية
النجلة - مدينة الشعب قرب مركز الشعب
الخلود - الشرطة الرابعة حي المواصلات
عنتر جبرائيل - بغداد الجديدة النعيرية
ابن النفيس - المنصور - قرب ساحة ١٤ رمضان
عزالدين ... - مدينة صدام قطاع ٤٢ مقابل العيادة الشعبية

طبق الاسبوع



اللحم بالكمون

المقادير :

ثلاثة ارباع كيلو لحم غنم . ملعقة كوب كمون مدقوق . اربعة فصوص ثوم . ملعقتا اكل دهن . ملح . ماء

طريقة العمل :

١ - يدق الثوم ويضاف اليه الكمون
٢ - يقطع اللحم قطعا مكعبة او شرائح حسب الرغبة ويقلى في الدهن
٣ - يضاف اليه الكمون والثوم ويقلب الجميع سوية حتى يسفر لون الثوم واللحم
٤ - يضاف الماء حتى يغمر اللحم ويتبل بالملح ويترك على نار هادئة حتى ينضج اللحم وينشف ماؤه ويمكن اضافة الماء المغلي عند الحاجة ويقدم حارا .

ابتسام

الى اصحاب الحدائق المنزلية

خلال هذا الشهر يجري بتطعيم ورد الروز وعند اجراء عملية التطعيم تزال الاشواك من الاماكن المراد تطعيمها ومن الاغصان التي تؤخذ منها العيون ويراعى حسب ما تؤكد عليه الهيئة العامة للبستنة والغابات والواحات بان يكون موقع التطعيم بالقرب من سطح الارض في حالة الحصول على ورد شجيري .

الهيئة العامة للتعاون
والتدريب والارشاد الزراعي

حصاد ملون



اعداد محمد حامد

البحوث والدراسات في عالم اليوم وضمن المسيرة الحضارية العامة لاتتوقف وهي مستمرة بهدف تحقيق اعمال متقدمة في مختلف المجالات العلمية والطبية والصناعية والاجتماعية والادبية .

وهذا الباب (حصاد ملون) يحاول ان يقدم للقراء نتائج اخر البحوث والدراسات والطرائف في مختلف المجالات المشار اليها .

المشي احسن رياضة لجسم الانسان

اخر دراسة طبية اكدت بان المشي هو احسن رياضة لجسم الانسان .

النوم الاضافي يحقق انجازات افضل ؟ !

اخر البحوث والدراسات الطبية التي اجراها علماء الغرب اشارت الى ان النوم ساعة اضافية يساعد على تحقيق افضل الاعمال والانجازات الطبية

اول امراة تطوف حول العالم بطائرة

المراة الاسترالية السيدة كترد ٢٤ سنة هي اول امراة تطوف حول العالم بطائرة بمفردها .

ووصفت رحلتها بانها انجاز كبير تحققه امراة في ميدان الطيران لان المرحلة كانت شاقة وانه لم يبق لانجاز رحلتها الجوية سوى قطع ٩٠٠٠ كيلو متر فقط .

الحشرات . تعطل اجهزة الكومبيوتر !

تاكد الان ان الحشرات الصغيرة باستطاعتها تعطيل اجهزة الكومبيوتر الضخمة .

فقد استطاع صرصار صغير طوله ١/٢ سم فقط من تعطيل كومبيوتر ثمنه ٥ ر١ مليون دولار .

الخبراء يقترحون لحماية اجهزة الكومبيوتر استخدام جميع وسائل النظافة والسموم ضد الحشرات للقضاء عليها قبل ان تدخل الاجهزة من الشقوق والفتحات الموجودة فيها .

اطفال الكوكايين في امريكا ؟ !

اخر الاحصائيات الموثوقة الواردة من الولايات المتحدة الامريكية تشير الى ان عدد اطفال الكوكايين في امريكا بلغ ١٠٠ الف طفل يعدون من المدمنين على هذا المخدر لان امهاتهم مدمنات على الكوكايين .

ويبحث الخبراء والاطباء الان عن علاج لانقاذ هؤلاء الاطفال من الاخطار التي يتعرضون لها .

وتؤكد الاحصائيات على وجود ثلاثة ملايين امراة امريكية مدمنة على الكوكايين .

ماذا يحدث لو انفجرت غاليليو ؟ !

ماذا يحدث لو انفجرت سفينة الفضاء غاليليو المقرر ان تتوجه الى اكبر كواكب المجموعة الشمسية المشتري لاستكشافه والاقمار التي تدور حوله .

غاليليو تسير ببطاريات مصنوعة من البلوتونيوم وهي مادة نووية وان اي انفجار تتعرض له في الفضاء كما حدث لتشالنجر سيؤدي الى حدوث الاف الوفيات بمرض السرطان .

ومن هنا جاءت الاحتجاجات التي تطالب بعدم اطلاق المركبة خوفا من تعرضها للانفجار .

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب . ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
= الداودي	=
= المامون	=
= البياع	=
= الدورة	=
= الصالحية	=
= ابي غريب	=
= الغزالية	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
= سبع ابكار	=
= ١٤ تموز	=
= باب المعظم	=
= الرشيد	=
= الفداء	=
= الراشدية	=
بدالة العلوية	١٣٣
= الخنساء	=
= الزعفرانية	=
= الضباط	=
= الجادرية	=
= الغدير	=
= المدائن	=

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٣
التاميم	٠٥٠
اربيل	[illegible]

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	[illegible]
الدفاع المدني	[illegible]
علاقات ...	[illegible]
[illegible]	[illegible]
شكاوى المجاري	[illegible]
الكهرباء	[illegible]
شكاوى اسالة الماء	[illegible]
مطار صدام الدولي	[illegible]
	[illegible]
حركة الطائرات	[illegible]
حركة القطارات	[illegible]
مستشفى الكرخ للولادة	[illegible]
مستشفى ابن النفيس	[illegible]
مستشفى الهلال الاحمر	[illegible]
مستشفى صدام المركزي للاطفال	[illegible]
مدينة الطب	[illegible]
	[illegible]
الكرخ الجمهوري	[illegible]
مستشفى الطوارىء	[illegible]
شركة توزيع المنتجات النفطية	[illegible]

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

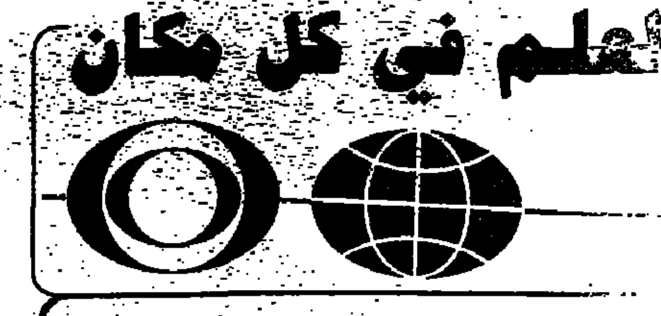
مطار صدام الدولي	[illegible]
السعدون	[illegible]
الاعظمية	[illegible]
المنصور	[illegible]
فندق المنصور ميليا	[illegible]
البصرة	[illegible]
صلاح الدين	[illegible]
الرمادي	[illegible]
المثنى	[illegible]
الفلوجة	[illegible]
ذي قار	[illegible]
الموصل	[illegible]
بابل	[illegible]
اربيل	[illegible]
التاميم	[illegible]
كربلاء	[illegible]
النجف	[illegible]
القادسية	[illegible]

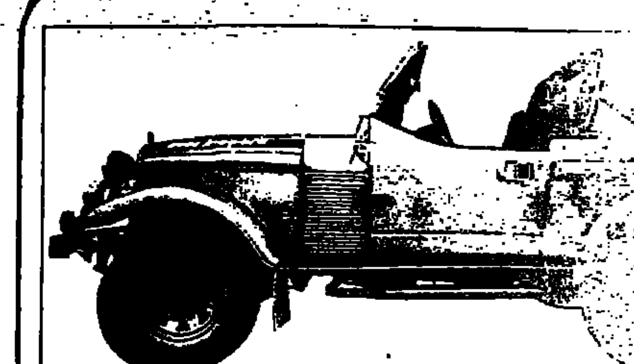
هواتف الفنادق

فندق الرشيد	[illegible]
ميليا منصور	[illegible]
السدير نوفوتيل	[illegible]
بابل اوبروي	[illegible]
بغداد	[illegible]
عشتار شيراتون	[illegible]
فلسطين ميريديان	[illegible]
برج بابل	[illegible]

هكذا من الأجل

العلم في كل مكان





مواصفات سيارة المستقبل

... المؤسسات الصناعية الاوربية .. توصلت الى ابتكار نوع جديد من السيارات المستقبلية تتميز عن السيارات الحالية بكونها تسير بواسطة العجلات ... وبسرعة تزيد على ١٤٠ كيلو مترا في الساعة ...

... السيارة الجديدة بهيكلها المصنوع من الالمنيوم المزوج بمعادن ... مما يجعل وزنها اخف بحوالي ١٨٥ كيلو غراما ... ويقلل من مصروفاتها ... بنحو ٦٥ بالمئة .. كما تتميز بقدرتها على السير على الطرقات الوعرة ... الثلجية ... وباجهزة التعليق المبتكر التي تزيد من توازنها في ... الحادة ..



... لهواة الدراجات النارية

... الدراجات النارية رحبوا بتصنيع خوذة جديدة تقيهم من مخاطر ... الكبيرة ... وتصلح لمختلف الاغراض المدنية والعسكرية ... وهي ... فتحات للتهوية تسمح بابقاء الحرارة مناسبة مهما كانت تقلبات ...

... الخوذة الجديدة وزنها الخفيف الذي لايتجاوز ٣٧٥ غراما مع ... وهي مصنوعة من الفايبر والمعدن الخفيف وتتحمل ضغطا ... على مقاومة الصدمات والشظايا ... وتحتضن الرأس كله دون ان ... للذين يرتدونها ...



محرك للطائرات دون ضجيج

... مشكلة الضجيج التي تسببها محركات الطائرات باهتمام ... منذ عشرات السنين .. وقد قامت احدى المؤسسات الاوربية ... محرك جديد هو الاول من نوعه بالنسبة لقدرته على التخفيف من ... نسبة تكاد تصل الى ٦٥ بالمئة اثناء الاقلاع ...

... هذه الميزة ... فان المحرك الجديد يوفر نحو ٤٨ بالمئة من الوقود ... ذات الحالية ... رغم ان قوته تزيد بنحو ٣٨ بالمئة .. الى جانب ... الحد من التلوث حيث يمكن تركيب جهاز اضافي لامتصاص ... الامر الذي يمهد الطريق امام حل معضلة اخرى من ... حضارة القرن العشرين .



صناديق جديدة للفواكه الطازجة

... احدى المؤسسات الصناعية العالمية المتخصصة بتعليب الفواكه ... صناديق جديدة قادرة على الاحتفاظ بالفواكه طازجة لاطول فترة ... عن طريق امتصاص الرطوبة الزائدة ... والمحافظة على الهواء داخل ...

... الصناديق الجديدة لجميع انواع الفاكهة .. واثبتت التجارب المختبرية ... حفظها لمدة تزيد كثيرا على المدة التي كان يجري خلالها حفظ



تطور مثير في صناعة الاسنان

... جديد ومثير في صناعة الاسنان ... بدأ الحديث عنه مؤخرا في اوربا ... اعلنت احدى الشركات المتخصصة عن التوصل الى اكتشاف مادة جديدة ... الاسنان يمكن من خلالها تصنيع السن خلال جلسة واحدة لدى طبيب الاسنان في عيادته .

... الجديدة اطلق عليها اسم «CFAO» اي تصنيع السن بواسطة ... الالكتروني ..



الرمد الحبيبي التراخوما

التراخوما احد الامراض واسعة الانتشار في العالم اذ تقدر نسبة الاصابة به حوالي ٤٥٠ مليون نسمة يعانون من الاصابة بالرمد الحبيبي وان عددا يتراوح بين مليون ـ خمسة ملايين يفقدون البصر بسبب الاصابة بهذا المرض .

ويرجع انتشار هذا المرض بشكل واسع في العالم وخاصة في الدول النامية الى عدم توفر الشروط الصحية والازدحام الذي يسود حياة الناس وعادة ما نجد اشد حالاته حدة في الريف والمناطق النائية ..

ان المسبب لهذا المرض هو ميكروب يعرف باسم (كلاميديا تراكوماتيس) ولذلك اطلق على هذا المرض اسم (التراكوما) او مايلفظ عاميا بالتراخوما تبعا لاسم الميكروب وان هذا الميكروب يضم الى صفات البكتريا صفات الفيروس ايضا مكونا بذلك طفيليا يعيش تحت الجلد . وهو من الميكروبات التي تستجيب للعلاج بالمضادات الحيوية . وان مدة تكاثره تتراوح بين ٥ـ١٢ يوما ..

اما الاعراض الاولية للمرض هذا فهي تتمثل بحكة مع الام في العين مع احمرار في الملتحمة اي المنطقة التي تبطن الجدار الداخلي للجفون ويؤدي هذا الالتهاب الى ظهور بثور صغيرة تبدو على شكل حبات بيض تميل الى اللون الرمادي على الجزء الداخلي للجفون وفي الوقت نفسه قد يبدأ ظهور بعض الشعيرات الدموية الصغيرة في القرنية اي في بياض العين الذي عادة لايحتوي على اي نوع من هذه الشعيرات الدموية ...

واذا لم يسرع المريض بالعلاج . فان البثور التي تظهر على الجدار الداخلي تنمو وتتضخم وفي النهاية تنفجر ويخرج ما فيها وتؤدي بالتالي الى ظهور ندبة لتغطية الملتحمة . واذا استمرت هذه العملية مدة طويلة من الزمن وخاصة اذا تعددت الاصابة فان كل الملتحمة ستمتلىء بهذه الندبات الصغيرة مسببة تشوها في الجفون وعادة ما يكون هذا التشوه في الجفون هو التواؤها الى الداخل نحو جسم العين بالاضافة الى ان الاهداب ذاتها تاخذ اتجاها غير طبيعي وتبدأ في حك القرنية ويطلق اسم التواء الاهداب وهي التي تسبب فقدان البصر نتيجة الى خدش القرنية .

وتصبح التراخوما من الامراض المزمنة اذا ما وصلت الى المضاعفات التي تؤدي الى حدوث تشوه الاهداب وخدش القرنية مما يسبب فقدان البصر .

ان الاكثر تعرضا للاصابة بهذا المرض هو النساء وان اصابتهن بهذا المرض تكون اكثر حدة عما في الرجال كما لوحظ انخفاض نسبة الاصابة في سكان البدو عنها في سكان المجتمعات المستقرة كما يمثل الاطفال مرتعا خصبا للاصابة قبل سن التعليم وسببا للعدوى في داخل الاسرة مما يسبب مضاعفات علاجية عديدة ..

ويستجيب ميكروب (الكلاميديا تراكوماتيس) للعلاج بمركبات السلفا والى حد ما للمضادات الحيوية مثل التتراسيكلين وغيرها ويجب الا يتم اختيار الدواء المناسب منها الا طبقا للحالة وتحت مراقبة طبية دقيقة تجنبا للتعرض للاثار الجانبية الخطيرة بالاضافة الى ذلك يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار في علاج الرمد الحبيبي الظروف الصحية والعوامل الاجتماعية التي تؤثر في المرض.

فالوعي الصحي وتحسين ظروف المعيشة اهم العوامل التي بها يمكن مقاومة التراخوما . فلقد ثبت بان المرض يقل حدوثه مع تحسين الظروف الصحية .

عفاف فاضل حسين
مجلس البحث العلمي

الاهمية الغذائية والصناعية للخل

يعد العراق من الدول الاولى في انتاج وتصنيع وتجارة التمور ويشكل صنف الزهدي حوالي (٦٠ ـ ٧٠ ٪) من التمور المنتجة حيث يصدر قسم منها على شكل تمور للاستهلاك المباشر والقسم الاخر يدخل كمادة اولية في بعض الصناعات .

ان صناعة الخل من التمور تعد من المنافذ الاساسية لاستغلال الفائض منها لتحقيق مردود اقتصادي عال لكونه من المواد واسعة الانتشار والتي استخدمت في بقاع الارض منذ زمن بعيد . فقد استخدمه البابليون كمادة ملطفة وحافظة واستهلك كشراب . كما يستخدم في صناعة الصاص والخردل والمايونيز ومنتجات السمك لزيادة النكهة وكمادة مانعة لنمو الاحياء المجهرية وبديل عن بعض الحوامض العضوية الاخرى المستخدمة في الصناعات الغذائية . كما يعد الخل من اوائل الادوية التي عرفها الانسان فقد استخدم في علاج التهابات الاذن المزمنة وعلاج الرضوض وبعض انواع التسمم والحروق والتعرق الليلي والدوالي .

كذلك يستعمل كمنبه . وفي صناعة مستحضرات التجميل . وان الخل هو السائل الناتج عن التخمرين الكحولي والخلي للمادة النشوية او السكرية حيث تعمل الخميرة في ظروف لاهوائية على تحويل المادة السكرية الى كحول اثيلي بفعل الانزيمات بينما تقوم بكتريا حامض الخليك في التخمير الثاني باكسدة الكحول الى حامض الخليك في ظروف هوائية وتتكون محتويات الخل من حامض الخليك .(٤ ٪) ومواد النكهة واللون والمواد الاخرى المستخلصة من المادة الاولية والتي تختلف انواعها .

وعلى صعيد القطر تستخدم التمور كمواد اولية في صناعة الخل حيث تبلغ الطاقة الانتاجية خمسة ملايين لتر سنويا وتتبع الطريقتان البطيئة والسريعة في نتاج هذه الكمية .

تعتمد الطريقة البطيئة في الانتاج على ترك عصير التمر المخمر طبيعيا للتحول الى خل وتستغرق (٤٠) يوما تقريبا .

اما الطريقة السريعة فتعتمد على استخدام لخمرات الصناعية التي يختلف تصميمها تبعا لغرض الاستعمال وتستغرق عملية الانتاج بحدود (١) يوما .

وتفضل الطريقة البطيئة لكونها تعمل على تحسين نكهة الخل واضفاء طعم مرغوب وذلك بسبب عملية التعتيق وهناك بعض الظواهر التي تظهر اثناء صناعة الخل منها عكارة الخل والتي تعود الى تكون بعض الاكاسيد نتيجة تفاعل الخل مع الادوات المستعملة خاصة اذا كانت من الحديد او النحاس والتي تتفاعل مع بعض المركبات (التانينات والفينولات) لتكون محلولا غرويا ظهور ديدان الخل بفعل التلوث ويمكن ابادتها بالتسخين الى (١٣٠) رجعل عبوات الخل مملوءة (عدم توفر ظروف هوائية) كذلك ذبابة الدروسوفلا التي تعمل على نقل ديدان الخل من مكان لاخر . ويتم التخلص منها بنظافة مكائن التصنيع كما تظهر في بعض الاحيان نكهة وروائح غير مرغوبة في الخل وهي تعود الى التلوث ببكتريا حامض اللاكتيك ويمكن التخلص منها بترشيح السائل المتخمر وبسترته ثم اضافة (٢ ٪) خل جيد النوعية او يضاف ثاني اوكسيد الكبريت ١٠٠ جزء بالمليون .

عدنان هادي حسن
مجلس البحث العلمي

الوصول الى الكويكبات النجمية



ماهي طبيعة المواد الاولية التي تكونت منها المجموعة الشمسية ..؟

ماذا نعرف عن ماضي المجموعة الشمسية ...؟

كيف تستثمر بيئة الكويكبات النجمية ....؟

من المؤمل ان نحصل على اجابة على هذه الاسئلة وعن اسئلة كثيرة اخرى . بواسطة اجهزة التحسس والحسابات الالكترونية وبعض الاجهزة الاخرى المزمع ارسالها على متن مركبات فضائية تمر في فضاء ملايين هذه الكويكبات . واحدى المركبات الفضائية مركبة (فيستا) الفضائية غير المأهولة . وهي عبارة عن مشروع دولي يسهم فيه عدد من الدول الاوربية اضافة الى الاتحاد السوفيتي .

تدور حول الشمس الالاف من الاجرام السماوية غير منتظمة الشكل غريبة التركيب تدعى بالكويكبات النجمية . تتراوح ابعادها بين عدة مئات من الامتار و(١٠٠٠) كيلو متر اكبر اثنين فيها «سيرس» الذي يبلغ قطره ١٠٠٠ كم و«بالاس» الذي يبلغ قطره ٥٩٠كم . وقد اكتشف منها حتى الان نحو ٣٠٠٠ كويكب . واكثريتها الساحقة واقعة في نطاق ضيق ما بين مداري الكوكبين المريخ والمشتري .

ونشوء هذه الحلقة من الكويكبات الدائرة حول الشمس مازال لغزا مستعصيا على الفهم . ويعتقد بعض العلماء . انها شظايا كوكب تحطم في حقبة ما . ويعتقد بعضهم الاخر بانها بقايا المواد الاولية التي لم تتمكن من التجمع لتكوين كوكب اخر ضمن كواكب المجموعة الشمسية ..

لذلك فان ارسال مركبات فضائية الى هذه الكويكبات لدراستها مباشرة هو السبيل الوحيد لكشف سر نشوئها وكذلك سر نشوء المجموعة الشمسية .

غير ان تنفيذ المشاريع الفضائية لاستكشاف الكويكبات ليس بالامر السهل . فمدارها ابعد بمرتين من مدار كوكب المريخ . لذلك تكون الطاقة المستهلكة في الوصول اليها اكبر بنسبة ٤٠٪ من الطاقة المستهلكة للوصول الى كوكب المريخ .

وقد تكون سرعة اقتراب المركبة الفضائية كبيرة للغاية . وهذا العامل يعيق المشاريع المستهدفة الى التقاط عينات من تربة الكويكب . وتستخدم قوة جاذبية الكواكب السيارة عادة للاقتصاد في استهلاك الطاقة . حيث تقذف قوة جاذبية الكوكب المركبة الفضائية التي تمر بالقرب منه الى مدار تحليق جديد .

وان الكواكب التي تتم الاستفادة من جاذبيتها اثناء الانطلاق الى الكويكبات هي المشتري والزهرة والارض . اما قوة جاذبية المريخ فهي اقل بعض الشيء .

فالمشتري اكبر كواكب المجموعة الشمسية . لذلك فانه يستطيع حرف مسار المركبة الفضائية وتوجيهها الى اية منطقة . وتمكن بالتالي الاستفادة من قوة الجاذبية في الانطلاق والتوجيه الى بعض الكويكبات الفريدة من نوعها . ولكن المرور عبر المشتري اكبر مما هو الحال في المسارات المباشرة . وذلك لان مدار المشتري نفسه يقع ابعد بكثير وراء نطاق الكويكبات . ومن المفضل اذاً استخدام مجال جاذبية كوكب الزهرة . وتشير الحسابات الى انه يمكن ان يوفر مسار الارض ـ الزهرة ـ الكويكبات في استهلاك الطاقة ما بين ١٥ـ٢٠٪ . اما كوكب المريخ فهو الوحيد الواقع بين الارض ومدار الكويكبات . وهو يتمتع بجاذبية ضعيفة نسبيا . ومع ذلك تمكن الاستفادة منه للوصول الى مدار الكويكبات .

وهكذا فهناك خيارات مختلفة لتحقيق وصول الانسان الى الكويكبات . تتباين من حيث استهلاك الطاقة . وعدد الكواكب التي يمر المدار بها . وكثافة ونوع الابحاث التي يمكن اجراؤها اثناء الانطلاق وكذلك من حيث ظروف اقتراب المركبة الفضائية من الكويكبات .

ومن الجدير بالاشارة هنا ان الكويكبات من اغنى اجرام المجموعة الشمسية بالمعادن وبعض المركبات العضوية اضافة الى انها مملوءة بالماء . واحد اهداف الوصول اليها هو استثمار مادتها في بناء المستوطنات الفضائية . ومن الممكن تفتيت بعض من هذه الكويكبات بعد الحصول عليها في مختبرات الفضاء وتحويلها الى وقود للصواريخ . وكذلك بالامكان ارسال بعضها الى المدارات الارضية لاستخدامها مواد ضرورية في بناء المستوطنات الفضائية اضافة الى ان هناك بعض الافكار والمخططات في جعل قسم منها قواعد لمركبات فضائية او اقمار صناعية بهدف استكشاف المجموعة الشمسية والمجرة على حد سواء .

د. حميد مجول
مجلس البحث العلمي



تواجد المنغنيز في القيعان البحرية

يعد المنغنيز احد العناصر غير الشائعة في الارض سواء ضمن قشرتها او اغلفتها الاخرى .. اذ يتراوح وجودها في الصخور النارية كمعدل عام بحدود ٠٫١٪ ويتواجد المنغنيز على شكل عقد وطبقات نتيجة لتحلل معادن المنغنيز الاولية ثم تركيز نواتج ذلك التحلل بواسطة العوامل الطبيعية وقد توجد تلك العقد والطبقات فوق قيعان البحار حيث يحدث الترسيب عادة بفعل الطحالب والبكتريا وهذا ما يتواجد في قاع البحر الاحمر .

وتنتشر عقيدات المنغنيز بشكل واسع في قيعان المحيطات وفي اماكن متعددة منها . وقد عرفت في مناطق عديدة منذ الاستكشافات التي قامت بها جالنجر قبل مئة عام . ولكنها الان تولى عناية خاصة لما تتمتع به هذه المناطق من اهمية اقتصادية .

ويتراوح قطر عقيدة المنغنيز ما بين ٠٫٥سم الى ٢٥سم كحد اقصى . وتكون ذات لون قهوائي غامق الى اسود . وتتكون هذه العقيدة من معادن المنغنيز المرتبة بشكل طبقات دائرية ذات مركز واحد . ويتصف تكوينها المعدني بكونه غير متماثل او موحد . اذ يتكون من معدن او اكثر اضافة الى المنغنيز . ومن بين هذه المعادن . المعادن الطينية والكوارتز والفلوسبار . بالاضافة الى الاوبل والبارايت والروتل والجوثايت ومعادن اخرى اقل شيوعا . كما تتواجد العقيدات المنغنيزية بصورة كبيرة في مناطق الاطلسي والهادي والهندي اذ تتواجد خاصة في المناطق ذات المعدلات الترسيبية الواطئة التي تتواجد فيها الاطيان الحمر .

وتقسم عقيدات المنغنيز اعتمادا على تكوينها الى اربع مجاميع هي :

١ ـ عقيدات تكون نسبة FeIMn فيها اكبر من ١

٢ ـ عقيدات تكون نسبة FeIMn فيها بحدود ١٢ـ٦٢ .

٣ ـ عقيدات ذات محتويات عالية من النيكل والكوبلت .

٤ ـ عقيدات غنية بالكوبت

ومن بين هذه المجاميع تتصف المجموعة الاولى بكونها تتواجد بالقرب من القارات ام المجموعة الرابعة والتي تعد احدى المجاميع المهمة ذات الاهمية الاقتصادية فهي تتواجد في المرتفعات المحيطية الوسطية للهادي . وتعد ايضا المجموعة الثالثة ذات المحتوى العالي من النيكل مهمة اقتصاديا وتشير التقديرات الى وجود حوالي ١٫٦ × ١٠" طن مكعب من هذه العقيدات في قاع المحيط الهادي وحده

ومن المشاكل التي تصاحب عقيدات المنغنيز هي معدلات نموها البطيئة جدا . اذ تشير التقديرات لعمر الطبقات باستخدام الطرق الاشعاعية ان هذه المعدلات تتراوح ما بين ٣ـ٤٠ مم في المليون سنة وهذا ما يعادل على الاقل ١٠٠ مرة اقل من معدل تجمع الرسوبيات التي تتواجد فيها هذه العقيدات

ان ميكانيكية تكون هذه العقيدات مازال غير واضح . ومن بين النظريات المطروحة . التحلل الحاصل في قيعان المحيطات للغبار والبيمس المشتقين من البراكين . او قد يكون اصلها هو المحاليل الحاملة للمنغنيز والناتجة من البراكين البحرية او من المنغنيز المجهز الى المحيطات بواسطة حمولة الانهار بالاضافة الى فعالية البكتريا . ومع هذا مازالت كل نظرية من هذه النظريات غير مقنعة كليا

حسين حميد كريم
جامعة البصرة

فقدان وثيقة

فقدت الوثيقة الصادرة من معهد اعداد المدربين التقنيين في بغداد باسم (خضير عباس شلغيم) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان دفتر

فقد دفتر الاسواق المركزية المرقم ٢٧٤١٩ الصادر من منشأة المشتري العامة باسم (اياد منصور احمد) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

تقنية اقراص الليزر ودورها في تأمين المعلومات للبحث العلمي والتنمية القومية

تتأثر المعارف البشرية المختلفة وتنمو بالمعلومات الجديدة والمتجددة . حيث ان المعلومات ـ العامة منها والمتخصصة ـ تولد المعرفة . وهذه الاخيرة ـ اي المعرفة ـ ضرورية لتقدم الانسان وتطوره . وقد مرت المعارف البشرية نفسها بسلسلة من التطورات الحضارية تحت تأثير مباشر من اوعية ووسائل وتقنيات المعلومات . ومن اهم تلك التطورات اختراع الكتابة وادواتها . ثم اختراع الطباعة وما نتج عن ذلك من سرعة في انتشار ونمو المعرفة . وتناقلها عبر وسائل نقل المعلومات المكتوبة منها والمطبوعة .

وفي العقود الاخيرة من هذا القرن كان لتقنيات المعلومات الجديدة اثر مهم في ايصال وتناقل الكم المتطور والمتنامي من المعلومات التي تعكس معارف الانسان البشرية . ومن الممكن ان نحدد اهم تلك التقنيات بالاتي :

أ . المصغرات العلمية والبطاقية (المايكروفلم والمايكروفيش) ودورها في تسهيل خزن المعلومات واسترجاعها . وتوفير امكنة الحفظ . ومازال العديد من مراكز البحوث والمعلومات في الدول المتقدمة معرفيا يلجأ الى استخدام هذا النوع من التقنيات في حفظ واسترجاع المجلدات والاعداد السابقة من الدوريات والوثائق الورقية بشكل مصغرات فلمية او بطاقية .

ب . الحاسبات الالكترونية مختلفة الاحجام والاجيال ودورها في معالجة وتخزين المعلومات واسترجاعها بشكل سريع ودقيق . خاصة بعد التطور الكبير الذي حدث في مجال استخدام الحاسبات المايكروية (المايكروكومبيوتر) وتطوير طاقاتها التخزينية واستخدامها في شبكات المعلومات والبحث الالي المباشر للحصول على المعلومات من بنوك وقواعد المعلومات المحلية والاقليمية والعالمية

ج . تقنيات الاتصال ودورها في توفير المعلومات وتسريع ايصالها عبر مسافات جغرافية متباعدة . مثل التلفاز والفديو وبنوك الاتصال المتلفزة كالتليتكست والفديوتكس بانواعها ونظمها المختلفة . والتي يجري تناقل المعلومات فيهما عن طريق الاتصالات الهاتفية والمايكروويف والكابلات والاقمار الصناعية .

د . اقراص الليزر المكتنزة والتي تعد تقنية جديدة متقدمة خلال السنوات القليلة الماضية .

وقبل الدخول في اقراص او اسطوانات الليزر هذه لابد من الاشارة بان هنالك تفاعلا وتزاوجا بين اكثر من تقنية واحدة من المذكورة اعلاه يقود الى نوع جديد متطور من تقنيات المعلومات والاتصال . فمثلا التفاعل بين المصغرات والحاسب قاد الى تقنية جديدة تعرف باسم مخرجات الحاسب المصغرة . والتفاعل بين تقنية الحاسب والتلفاز والفديو قاد الى تقنية جديدة مذكورة اعلاه هي التليتكست والفديوتكس .

اما بالنسبة لقرص الليزر فيعد تقنية جديدة تتفاعل فيها تقنية الحاسب مع اقراص واسطوانات جديدة بدأ استخدامها في تسجيل الافلام والتسجيلات الموسيقية والفديوية . ثم تطورت الى تسجيل كميات هائلة في المعلومات العلمية والبحثية لمختلف الموضوعات المعرفية .

وقرص الليزر المكتنز المعروف باسم (CD/ ROM) هو نوع من الاقراص (الاسطوانات) التي تقرأ ما هو مخزون في ذاكرتها من الكميات الهائلة من المعلومات ويحتوي القرص الواحد الذي لا يزيد حجمه (عرضه) عن ١٢ سنتيمترا (حوالي خمس بوصات) على اكثر من (٥٠٠) مليون رمز 540 (MB) ونعني بعبارة الرمز هنا حروفا او ارقاما او اشارات . وهذا الكم الهائل من البيانات يعادل اكثر من (٢٥٠٠٠٠) صفحة ورقية بحجم (A4) او يخزنه (١٦٠٠) قرص من اقراص الحاسب المرنة المعروفة باسم (FLOPPy Disc)

وتقنية قرص الليزر المكتنز هذه مهمة جدا في مجال الحصول على المعلومات البحثية والمعرفية الاخرى المفيدة في مجال التنمية القومية في مختلف المعارف والمجالات . وقد بدأت تغزو مراكز المعلومات ومراكز البحوث في العالم بشكل سريع وواسع في العالم ـ خصوصا في الدول المتقدمة صناعيا ومعرفيا ـ بضوء ما تتميز به من سمات . ذكرنا بعضها سابقا . ونوجز اهمها بالاتي :

١ . تشتمل على المعلومات في مختلف المعارف البشرية في الادارة والاقتصاد والطب والعلوم والزراعة والتربية والتعليم ... الخ . وتكون معلوماتها بشكل فهارس او كشافات او مستخلصات تقود الباحثين الى تحديد احتياجاتهم من المعلومات واوعيتها المختلفة .

٢ . سهولة استخدامها . فهي لا تحتاج الى مهارات عالية في البرمجة والاسترجاع وتشتمل تراكيبها من الاجهزة والمعدات من

أ . حاسب مايكروي يكون استيعاب ذاكرته (640 KB) فاكثر ترتبط به شاشة وطابعة لعرض او طبع المعلومات المطلوب استرجاعها .

ب . جهاز صغير . لا يزيد على حجم جهاز الفديو . لقراءة واسترجاع المعلومات المتوفرة على الاقراص (الاسطوانات) التي توضع فيه بشكل يشبه وضعها في جهاز قراءة واسترجاع اقراص اسطوانات الموسيقى الاعتيادية .

ج . تعليمات مكتوبة مرفقة مع الاقراص او مخزونة في الجهاز لارشاد المستفيدين ومستخدمي النظام عن كيفية استرجاع المعلومات .

٣ . الطاقة الاستيعابية العالية من المعلومات . والتي اوضحناها سابقا .

٤ . تجاوز مشاكل الاتصالات واجهزة وتقنيات الاتصال . لان تقنية اقراص الليزر المكتنزة لا تحتاج الى اجهزة اتصال . مثل خطوط الهاتف او الاتصالات الاخرى ووسائلها القريبة والبعيدة . فجهاز قراءة الاقراص يتصل اتصالا سلكيا مباشرا بالحاسب المايكروي ومحطته الطرفية (الشاشة او الطابعة)

وعلى اساس ما تقدم فان مراكز المعلومات (المكتبات . مراكز الوثائق . مراكز التوثيق . اقسام المعلومات ... الخ) في العراق مدعوة للاستفادة من هذه الانواع من التقنيات لغرض تهيئة المعلومات الدقيقة والمناسبة والكافية للباحثين والمخططين والمستفيدين الاخرين من خدمات هذه المراكز . وقد يكون من المناسب هنا ان نؤكد بان المعلومات مطلوبة وضرورية لكل انواع الانشطة والفعاليات التي تؤثر في خطط التنمية القومية وفي طليعتها البحث العلمي .

عامر ابراهيم قنديلجي
الجامعة المستنصرية

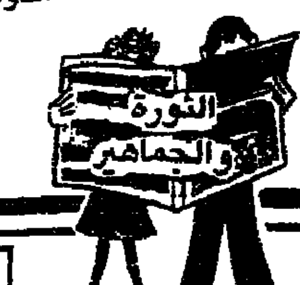
● مخالفة الانظمة والتعليمات تصرف مرفوض يجب الابتعاد عنه

● طالبات المعاهد الفنية في المحافظات ينتظرن شمولهن بالنقل الى بغداد

● البحث عن وسيلة لتخفيف ملوحة ماء البصرة اصبح ضرورة ملحّة

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين



الثـــورة والجماهيـــر

الـى وزارة التربية رجاء

مجموعة من خريجات الاعدادية في قضاء بيجي ، بمحافظة صلاح الدين النواتي وقع نصيبهن في القبول بمعاهد بعيدة نسبيا عن المنطقة ولا يتحملن مشقة وعناء الدراسة في تلك المناطق بسبب ظروف البعد وصعوبة تحمل التكاليف

يأملن ان تشملهن مكرمة القيادة الحكيمة بافساح المجال لهن بفتح دورة في معهد المعلمات بتكريت لمواصلة الدراسة على غرار السنوات السابقة

أحلنا رسائلكم الى الجهات المعنية ..

الى الاخوة المواطنين

عادل محمود زيدان . نوري عبدالرزاق نصيف . صباح حميد احمد . عادل عبد علي . عباس [illegible]

الوضـ[illegible]

محمد الخطيب . جاسم جبار جاسم . د . سعيد علي هادي . جوان اسماعيل حسن .. محمد الصميدعي . جاسب حشاش هادي . حميد احمد حسين . صباح حمودي نصيف .. خالد متي بولص . اسماعيل شلبا . كريم الجبوري . علي حسين رشيد .. عاشور محمد محمود .. مجموعة من خريجي قسم الالكترون في اعدادية صناعة المنصور .. بشير غني عطرد .

●● احلنا رسائلكم الى الجهات ذات العلاقة لمعالجة ما ورد فيها من ملاحظات . وسننشر الاجابات التي تردنا بصددها لاحقا وتباعا .. مع تحياتنا

الى / جريدة الثورة الغراء

م / تخفيض حصص المشروبات الغازية

نشير الى مانشر في جريدتكم الغراء بعددها ٧٠٧٣ في ١١ ربيع الاول ١٤١٠ الموافق ١١ تشرين الاول ١٩٨٩ وضمن حقل الثورة والجماهير بعنوان «تخفيض حصص المشروبات الغازية لماذا ؟»

ونود ان نعلمكم بان اساس صناعة الببيسي كولا مادة تعرف بالمركز .. وهي مادة لايمكن انتاجها محليا وتقوم الشركات المتخصصة بانتاجها واحتكار توزيعها بموجب عقود تبرم لهذا الغرض ..

وابتداء من شهر ايلول فاتحت شركة بغداد للمشروبات الغازية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لبرمجة استيرادها من الحصة التي تحتاجها من مادة المركز وكما هي العادة سنويا .

ومن اجل ان تعمل الشركة بكامل طاقتها وكفاءتها .. وفي مطلع تشرين الجاري تمت مفاتحة وزارة الصناعة والتصنيع العسكري دائرة التخطيط والدراسات والمتابعة بهدف استيراد مستلزمات الانتاج ومن قبل السيد قاسم احمد تقي رئيس مجلس الادارة ولكن الموافقة لم تحصل على الاستيراد وطالبت الوزارة بالتصرف بالكمية الموجودة حاليا من المركز ثم اعلمتهم الشركة بكتاب لاحق في ١٩٨٩/١٠/٩ عدد ٩٥١/٥/٢/١ بان الكمية المتوفرة لاتكفي حيث انخفض [illegible] الى (٤٢) وحدة مركزات وان الكمية المذكورة تكفي لتلبية متطلبات الانتاج لمدة (٤٠) يوما فقط في حالة استمرار الانتاج بمعدلاته اليومية الحالية وهي (١٥٠) الف صندوق يوميا كما اكدت الشركة في كتابها المذكور بانها خططت لتخفيض الانتاج اليومي بنسبة (٤٠) بالمئة اي (٩٠) الف صندوق يوميا ابتداء من ١٩٨٩/١٠/١ .. وفي هذه الحالة فان كمية المركزات ستكفي لمدة (٨٠) يوما اي لغاية ١٩٨٩/١٢/٢٥ .. كما اكدت الشركة انه بانتهاء المدة المذكورة في ١٩٨٩/١٢/٢٥ ستتوقف مصانع الشركة عن الانتاج كليا .

اننا اذ نؤكد هذه الحقائق فاننا مازلنا ننتظر اي تغيير ممكن من جانب وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لان توقف المعامل عن الانتاج كليا لا يلغي مشروب الببيسي كولا من الاسواق فقط وانما يؤدي الى اضرار بالمستثمرين في هذه الشركة ومن قطاعي الدولة والخاص .

نامل ان نكون قد اوضحنا اسباب انخفاض الانتاج ليطلع عليها القراء .. مع التقدير .

شركة بغداد

للمشروبات الغازية

الى مديرية تربية الرصافة

مشكلة لها حل ولكن

هناك بعض المشاكل البسيطة والقابلة للمعالجة لو درست بجدية من الاجتهاد الذي يتجاوز الروتين الذي من شانه ان يعقد ابسط المشكلات ومن تلك المشاكل مدرسة «مرجعيون» الابتدائية النموذجية التابعة بنايتها لكنيسة مريم العذراء في الكرادة الشرقية بينما هيئتها التعليمية تابعة لوزارة التربية مديرية تربية الرصافة .

المدرسة نموذجية حقا بكل ما تعنيه هذه الكلمة على المستويين التعليمي والتربوي مماجعل الطلبة واولياءهم والهيئة التعليمية وحدة متماسكة متعاونة من اجل تقديم كل ما من شانه الارتقاء بالطلبة المنتسبين اليها وقد تحقق هذا الهدف فعلا .

المشكلة التي تواجه هذه المدرسة هي ضيق المبنى ازاء الطلبة الذين بلغ عددهم هذا العام (٨٥٥) طالبا . مما اضطر الادارة الى تشييد (صفين من الخشب) وتحويل الحانوت الى صف .. وجعلت في كل صف من (٦٠ ـ ٦٨ طالبا) وتريد ادارة المدرسة نقل بعض الطلبة الى مدارس اخرى بحيث لايزيد عدد طلاب الصف الواحد على (٤٠) طالبا .

المشكلة هنا تنشطر الى شطرين :

الاول اعتذار الادارة عن عدم استيعاب المبنى لهذا العدد مطالبة بمبنى اخر ينبغي ان توفره الدولة / وزارة التربية . والكنيسة تقول ان مبنى المدرسة منحة وتبرع به للدولة كعمل خيري دون ايجار واولياء الطلبة متشبثون بهذه المدرسة وهيئتها التعليمية وتتلخص مطالبهم بايجاد مبنى للمدرسة يستوعب طلبة مدرسة (مرجعيون) والابقاء على هيئتها التدريسية وعدم تشتيتها علما ان في المنطقة ابنية حكومية شاغرة تصلح لهذه المهمة .

ونحن نرى ان المشكلة غير معقدة وقابلة للحل والنتيجة ستكون لصالح العملية التربوية .

عن اولياء الطلبة

دولة موسى /الكرادة الشرقية

محلة ٩٠٥ /زقاق ١٨ رقم الدار ٩٩

توضيح من وزارة الزراعة والري وتعقيب

جاءنا من وزارة الزراعة والري الايضاح الاتي :

بالاشارة الى شكوى المواطنين خضر عباس ودحبول عبيد نايف المنشورة في العدد ٧٠٥٣ من جريدتكم الغراء الصادر يوم ١٩٨٩/٩/٢١ تحت عنوان (يطالبان باعادة حقوقهما في الارض) نود ان نبين الاتي :

١ ـ تنصب شكوى المواطنين حول الارض المخصصة لهما والتي تقع ضمن السلف الزراعي ٦/٣ مقاطعة ١١ /الحمزة وان ارض السلف موزعة على ١١٢ فلاحا بموجب قرار التوزيع المرقم ١٨٠٤ والمؤرخ في ١٩٧٤/٧/٧ وهم من البدو الرحل الذين قررت قيادة الحزب والثورة توطينهم في تلك الفترة وتاسست منهم جمعية تعاونية فلاحية باسم جمعية الفرسان وقد ارتحل عدد منهم ولم يبق سوى (١٠) فلاحين وتم التعاقد مع (١٠) اخرين وحددت للعشرين مساحة ٩٠٠ دونم قرب تجمعهم السكني وهي تمثل استحقاقهم من ارض السلف البالغة مساحته ٣٢٦٠ دونما وحرصا منا على استثمار الارض المتبقية وعدم ترك الاراضي الصالحة للزراعة شاغرة فقد تم الاعلان عن تاجير مساحة ٢٢٠٠ دونم وفقا لاحكام القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٣ وتمت الاجراءات الاصولية لابرام عقد الايجار المرقم ٢٥٢٢ بتاريخ ١٩٨٨/٧/٣ مع المواطنين فليح حسن باجي وحسين رباط اللذين قاما بدورهما بتنفيذ شروط العقد .

٢ ـ ان صاحبي الطلب قاما بفترات سابقة باستغلال اجزاء من القطعتين ٦/٧ و٥/٧ لكونها لم تكن مستغلة كما قاما باستغلال جزء صغيرة من السلف ٦/٣ المخصص لعقودهم وعندما تم تاجير القطعتين ٦/١ و٥/١ عبرا عن رغبتهما في نقل عقديهما اليهما رغم ان ارضهما لاتقل جودة عن الاراضي المؤجرة المذكورة اعلاه .

٣ ـ لايوجد في عملية تاجير الارض وفق القانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ مايشكل تجاوزا او ضررا بمصالح وحقوق الفلاحين صاحبي الشكوى ..

٤ ـ اما بشان كتاب وزارتنا ١٩٣٣٦ في ١٩٨٩/٦/٢٤ الذي اورده صاحبا الشكوى فانه كان موجها الى فرع زراعة وري محافظة القادسية وبرفقته استمارة مقابلة الوزير وتقرير من الهيئة العامة للمساحة لحسم موضوعهما باعادتهما الى الارض التي تم التعاقد عليها اصلا وفقا للمستندات والغاء اي اجراء يتعارض مع حقوقهما . وبخصوص كتابنا المرقم ٢٢٩١٤ في ١٩٨٩/٨/١ الذي ادعيا انه لم يتخذ اي اجراء عليه رغم مضي شهر فهذا غير واقعي . ذلك ان فرع زراعة وري القادسية كان قد اجاب الوزارة عليه بكتابه المرقم ١٦٧٧٧ في ١٩٨٩/٨/٩ علما بان المواطنين صاحبي الشكوى كانا قد رفعا شكوى مماثلة الى ديوان الرئاسة وابدينا راينا ورفعناه الى ديوان الرئاسة الموقر منذ ١٩٨٨/١١/٢٧ .

للتفضل بالاطلاع وعلترونه بشان التوضيح ... مع التقدير ..

وزير الزراعة والري وكالة

الثورة والجماهير

● في الوقت الذي نشكر فيه متابعة الوزارة لشكاوى المواطنين ... نود ان نشير الى ان المواطنين صاحبي الشكوى اكدا بعد اطلاعهما على مضمون الاجابة اعلاه . بان فرع زراعة وري القادسية لم يتخذ أي اجراء لتنفيذ اوامر الوزارة المشار اليها في الفقرة (٤) ... وانهما مايزالان يطالبان بحقهما في الارض .

قرار تربوي صائب

حبذا لو يشمل طالبات بغداد

قرار المجلس الاستشاري بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي السماح للطالبات (الاناث فقط) بالتنقل ما بين المعاهد خارج بغداد (حصرا بشرط سكناهم في المحافظة التي يقع فيها المعهد المطلوب الانتقال اليه مع ابراز تاييد يثبت ذلك كان مخرجا مفيدا ونلجحا للطالبات ولذويهن) .

ولكن هذا القرار لم يشمل الطالبات من سكنة بغداد (والمقبولات في المعاهد الفنية في المحافظات) .. راجين شمولهن بهذا القرار ضمانا لاستقرار حالاتهن النفسية والمعاشية والصحية والسكنية اضافة الى الغاء (بيوت الطالبات الداخلية)- بسبب مشاكل دارهاقا ماديا لذويهن .. فشمولهن سيطمئن الاباء والامهات على فلذات اكبادهم وهن بعيدات عنهم .

نحن ذوو الطالبات ننتظر عطف المعنيين بوزارة التعليم العالي بحل هذه المشكلة والله يوفقكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المواطن الحاج يوسف المراياتي

بغداد الجديدة

والد احدى الطالبات في المعهد الفني في الكوت

الـى مـديـريـة التسجيل العقاري لطفا

المواطن قاسم جمعة واحد من المواطنين الذين اشتروا ولاول مرة دارا بالمزاد العلني في حي الخليج ـ النعيرية والكيارة وشملتهم مكرمة السيد الرئيس القائد حفظه الله باطفاء ٢٠ ٪ من قيمة الدار الكلية وتقسيط المبلغ المتبقي بعد دفع النسبة المقررة كمقدمة ولدى مراجعته الى مديرية التسجيل العقاري لغرض تسجيلها باسمه حسب الاصول اتضح بان عليه ان يدفع رسوما بنسبة ٢٪ من السعر الكلي ،علما بان هذه الدور بيعت باسعار تراوحت بين ٩٠ الف دينار و ١٠٣ الاف دينار !!

وبما انه لم يسبق له ان اشترى دارا قبل هذا فقد طلب شموله بالفقرة ثامنا من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٣٤ والمؤرخ في ١٩٧٩/٢/٢٤ والتي تنص على ما يلي (يعفى تسجيل الوحدة السكنية باسم صاحبها في دائرة التسجيل العقاري من رسم التسجيل ولمرة واحدة) الا ان [illegible] الرسوم كاملة .

المواطن يتساءل لماذا لم يشمل بمضمون الفقرةاعلاه وهل صدر عن مجلس قيادة الثورة الموقر قرار لاحق يلغي فيه هذا النص .

نامل ان نسمع راي مديرية التسجيل العقاري بهذا الخصوص .

ملاحظة

سكنة دور ضباط معسكر المحاويل يعانون من قلة الخدمات وتلف تبليط الشوارع الداخلية لتلك الدور . مما يجعلهم يعانون الكثير خاصة وان الشتاء على الابواب .

ويقولون ان امرية المعسكر تستقطع منهم خمسة دنانير شهريا كنفقات خدمات وادامة دون ان يلمسوا اي شيء منها .

تبليط شوارع

المواطن عبد الرضا فرهود من محافظة النجف / الحي الصناعي :

يطالب في رسالته بلدية النجف بتبليط الشارعين المخصصين لكراجات الغسل والتشحيم في الحي الصناعي اللذين لا يتجاوز طول كل منهما على ٢٥٠ م خصوصا ونحن على ابواب الشتاء ومن الصعوبة دخول السيارات الى الكراجات .

ملاحظة مرورية ..

كلنا يعلم بان معظم مدن العالم ، ما زالت توجد فيها ازقة وشوارع ضيقة وقديمة قدم تلك المدن . ولا يمكن القضاء عليها بجرة قلم . ولهذا فهي تبقى بالرغم من ضيق البعض منها بحيث يصعب على كل انواع المركبات المرور فيها . ولهذا تعمد اجهزة المرور الى بعض الاجراءات الاحترازية للحد من الحوادث في تلك الطرق ، مثل منع مرور المركبات الثقيلة والكبيرة والشاحنات وغير ذلك عن المركبات . وقد تجعل ذلك الطريق ذا ممر واحد وحسب حيوية المنطقة . وكل هذه اجراءات سليمة .

اذاً . فما هي المشكلة . اقول ان مثل هكذا حالات تحتاج الى دراسة موضوعية لكل حالة (خصوصا اذا انعدم الالتزام كما هو الحال هنا) مع اصدار القرار المناسب ومتابعته ومراقبة ما ينتج عنه . لا ان يصدر القرار لينفذ ثم يترك كل شيء لرغبة ومزاج اصحاب المركبات وبالتالي تكثر حوادث المرور المؤسفة ..

والحالة المشكو منها هي وكنموذج ما يجري يوميا تقريبا في الشارع المحصور بين ساحة الامام الاعظم .تقاطع نهاية شارع عشرين في محلة الشيوخ ببغداد ..

ولا يخفى . كم هو حيوي ذلك الشارع رغم ضيقه . فهو يسهل ارتباط عدة احياء بمركز المدينة ويمر في منطقة سكنية كبيرة وقديمة . ورغم ذلك فقد كان الطريق ذا ممرين . الا انه وفي الفترة الاخيرة قررت اجهزة المرور ان يكون ذا ممر واحد ووضعت وفي مكان بارز علامتي عدم دخول في مدخل الشارع من ناحية شارع عمر بن عبدالعزيز واخرى للدخول في بداية الشارع من جهة الامام الاعظم . ولا اعتراض على ذلك . ولكن الاعتراض كما قلت هو في فقدان المراقبة وعدم المتابعة . وقد اتصلت هاتفيا بمديرية المرور سعبة العلاقات . وشرحت لهم وضعية الشارع . وكيف اننا كنا نجتازه عندما كان ذا ممرين ونحن بحالة من الانتباه الذاتي لانه ضيق . وكيف اصبحنا نجتاز الشارع بعد ان اصبح ذا ممر واحد ونحن بحالة من الاطمئنان المشروع . على كون الشارع هو ذو ممر واحد . واذا بنا نفاجأ بمركبة مسرعة وفي الاتجاه المعاكس ونحن بذلك الاطمئنان . فتصوروا ما ينتج عن ذلك !

فبرروا لي . بان المواطن لم يتعود بعد على ذلك . فقلت لهم .. اذاً . فما فائدة العلامات وهي على جانبي الشارع . والمفروض على سائقي المركبات ملاحظة ذلك . كما ويجب عليكم متابعة ذلك ووضع مفرزة مرورية في ذلك الطريق . ويظهر اني الححت اكثر من اللازم . فقالوا .. ، اخي راجع المديرية وقدم عريضة معنونة الى السيد المدير العام واشرح الموضوع . وبكتابة جميلة ومرتبة . حتى ننظر في قضيتك ... ! . .

واود ان اشير هنا .. الى انني عندما اتصلت بالمديرية هاتفيا لم يكن بنيتي تقديم شكوى ضد احد . حتى اقدم لهم طلبا بذلك . وانما تاشير حالة خاطئة في التعليمات لمتابعتها . وقلت لهم لم اخبروني عن الجهة التي اتصل بها لمعالجة الموضوع . والا ما فائدة الهاتف اذاً .. ؟ !

ولما لم اجد اية معالجة للحالة بالرغم من مرور فترة طويلة على اتصالي بهم وجدت اللجوء اليكم حرصا على ارواح المواطنين من التسيب . وشكرا سلفا لكل خطوة تتخذونها .

المواطن

محمد حسين محمد هاتف

الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لطفا

نعرض مشكلة يواجهها بعض الطلاب في اعداديات الصناعة في حالة ظهور نسبة القبول في المعاهد ففي هذا العام على سبيل المثال ان معدل قسم السيارات المقبول في المعاهد هو ٧٦٫٣ اي مجموع الدرجات (٥٣٥) في الدور الاول فقط مع اننا في الدور الثاني حصلنا على درجات تجاوزت هذا المجموع بحوالي ٢٠ درجة .

ما هو سبب قبول الطلاب الناجحين في الدور الاول فقط وتفضيلهم على اقرانهم من طلاب الدور الثاني الذين قد واجهتم ظروف خاصة في امتحانات الدور الاول فمعظمنا تم تاجيل امتحانه الى الدور الثاني بسبب المرض فما هو سبب حرمانه من الدخول الى المعاهد ؟ مع انه قد حقق مجموعا تنافسيا اعلى من الطلاب الناجحين في الدور الاول وان نسبة دخول المعاهد هذا العام هي ٢٥ ٪ ولحد الان المعاهد لم يكتمل مجموع طلابها .

نرجو ايجاد حل سريع لمشكلتنا لاننا الان نسابق الزمن وان طلاب الفرعين العلمي والادبي يقبلون في الدور الاول والثاني في المعاهد دون اقرانهم من طلاب المدارس المهنية .

الطالب ابراهيم اسماعيل البياتي

عزيزي المواطن

اين يتم تلقيح اطفالك ؟

●● يتم تلقيح الاطفال المولودين حديثا في اقرب مركز صحي في المنطقة التي تسكن فيها حيث يتوفر اللقاح وبصورة امينة ومجانية ويمكن متابعة اكمال التلقيحات بيسر لك وللمركز الصحي حيث ان الهدف هو تغطية طفلك المولود حديثا باللقاحات حسب البرنامج الذي اعدته وزارة الصحة قبل اكمال طفلك عامه الاول وبذا يتم تحصينه ضد الامراض التالية ..

التدرن ، الخناق ، السعال الديكي ، الكزاز ، شلل الاطفال ، الحصبة .

ان الذهاب من مركز صحي الى اخر لغرض اكمال التلقيحات يعد هدرا لوقتك الثمين ويعرقل متابعة تلقيح طفلك في المركز الصحي القريب .

د . محمد عبدالرحمن توفيق

لماذا لم تشمل كافة شوارع مدينة الثورة بتحسين الشبكة الكهربائية ؟ !

تم تحسين الشبكة الكهربائية القديمة في مدينة الثورة بمحافظة بابل ، واستبدلت الاسلاك القديمة باخرى جديدة واستبشر المواطنون الساكنون في هذه المدينة خيرا لتخليصهم من ضعف التيار الكهربائي وانقطاعاته المتكررة .التي كانت تحدث باستمرار .. الا ان هذه العملية لم تشمل كامل هذه المدينة .. فقد انجز الجانب الايسر منها فقط وبقي الجانب الاخر كما كان وبدون تحسين شبكاته .

المواطنون الساكنون في هذه المدينة يرجون انجاز عملية تحسين الشبكة عموما وتخليصهم من حالات الانقطاع المتكررة في التيار وضعفه .

المواطن

عبد احمد حسين

يقترح أعادة المدرسة الى موقعها السابق

نحن سكنة منطقة ابو ثيلة التابعة لقضاء المدائن (خارج حدود البلدية) البالغ عدد دورنا اكثر من خمسين دارا فلاحية قرب تل ابو ثيلة على الطريق الممتدة من نقطة تفتيش مدخل بغداد باتجاه منطقة النهروان .. نامل اعادة مدرسة الانفال الابتدائية الى مكانها السابق حيث يبعد موقعها الجديد حاليا بحدود (١٠ ـ ١٢) كم عن التجمع المذكور . مما يسبب الارهاق لا لطلاب المدرسة حسب وانما لاولياء الامور والهيئة التعليمية . بغية الوصول اليها علما بان المنطقة زراعية وذات طرق وعرة وخصوصا في الشتاء وخلال المطر مما يضطر الطلاب الى التغيب عن الدراسة لعدم تمكنهم من الوصول اليها

من الممكن بقاء المدرسة التي شيدت حديثا وقبل بضع سنوات كمتوسطة ولكن من الصعب ان تكون متوسطة وابتدائية لبعدها الذي لا يطاق نسبة لصغار السن . علما ان هناك عوائل اضطرت الى ان يترك ابناؤها المدرسة لهذا السبب .

لذا نرجو من المسؤولين التحقق بانفسهم عن المنطقة وخاصة المنطقة القريبة والمقابلة لتل ابو ثيلة والتي تسكنها عوائل كثيرة وتستحق وجود مدرسة ابتدائية قريبة منها .

المواطن

عبد نوار رميث

الحي العسكري في قضاء الزبير والخدمات البلدية ..

اكد لفيف من سكنة الحي العسكري في قضاء الزبير بمحافظة البصرة الباسلة . بان الخدمات البلدية تكاد تكون مفقودة تماما في هذا الحي .. فقد تراكمت النفايات والاوساخ وانتشرت في شوارع الحي جراء عدم رفعها من قبل اجهزة البلدية المعنية .

ـ المواطنون يرجون تخليصهم من هذه الحالة غير الصحية وغير الحضارية .

ناحية المدحتية والهاتف العمومي

المواطن علي محمود كاظم من ناحية المدحتية يتساءل عن مصير الهاتف العمومي الذي كان منصوبا في الناحية المذكورة . ورفع بعد اصابته بعطل لغرض اصلاحه الا انه اختفى !

علما بان الناحية المذكورة مدينة سياحية ودينية وبامس الحاجة الى الهاتف العمومي .

الى وزارتي الصحة والنفط رجاء

من المسؤول عن صحة وسلامة الزهور والرياحين التلاميذ الدارسين في مدرسة الوثبة الابتدائية الواقعة قرب محطة تعبئة المنطقة في العطيفية حيث انبعاث الغازات باستمرار من قناني الغاز السائل من محطة التعبئة المذكورة ؟

لاتخاذ مايلزم لانقاذ اطفالنا الاعزاء من الاصابة بالامراض جراء هذه الروائح والغازات المضرة بالصحة العامة .

المواطن

جمعة عبدالله

هيئة التمور العراقية

منطقة سيد دخيل والكهرباء

تعاني منطقة سيد دخيل في محافظة ذي قار من الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي والذي يصل الى ثماني ساعات يوميا وذلك منذ سبع سنوات تقريبا ...

ورغم المراجعات المستمرة الى الجهات المختصة في كهرباء ذي قار لطرح معاناتهم التي ادت الى عطب اجهزتهم المنزلية وتلفها . الا انهم لم يجدوا اي حل للمشكلة . بل يواجهون بالتبريرات الروتينية و(السين والسوف) التي لم تحقق لهم شيئا !

وهم يتساءلون الى متى ستبقى هذه الحالة قائمة ... وهل يصعب على الدوائر المختصة معالجة هذه المشكلة البسيطة التي لاتتطلب (كما يقولون) سوى نصب محولة كهربائية مستقلة يتم ربطها على الخط المار الى ناحية الاصلاح تغذي هذه المنطقة التي يقطنها اكثر من (٣٠) الف مواطن .

ونحن بانتظار الاجراء الذي يخفف معاناة المواطنين خصوصا ونحن على ابواب فصل الشتاء ..

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تقول :

نظام العبور في الجامعات يؤدي الى ضعف المستوى العلمي

كنا قد احلنا رسالة الطالب وسام وديع الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وكان موضوعها يتعلق بشان اعادة النظر بنظام العبور الذي كان مطبقا في الكليات وقد جاءنا من الوزارة حول الموضوع التعقيب التالي

نهدي اليكم اطيب تحياتنا

اشارة الى كتابكم ذي الرقم ٦٣٦٥/١٩/٢١ المؤرخ في ٢ ربيع الاول ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٨٩/١٠/٢ ومرفقه رسالة الطالب (وسام وديع) بشان اعادة النظر في نظام العبور

تود هذه الوزارة ان توضح رايها ان الغاء نظام العبور تم بعد دراسة دقيقة . لان هذا النظام كان يشجع الطلبة بشكل غير مباشر على تاجيل مراجعتهم لبعض مواد المناهج الاكاديمية . وبالتالي الى اضعاف عزمهم في مواصلة البحث والاستذكار واستغلال نظام العبور لحصر النجاح بمواد محدودة من قبلهم مما يؤدي الى ضعف مستواهم العلمي . وهذا ما يتعارض مع السعي منه اصل لهذه الوزارة باتجاه ترصين مستوى العلمي في قطرنا الناهض

للتفضل بالاطلاع شاكرين تعاونكم معنا مع فائق التقدير

نبيل زكي احمد

مدير المكتب الاعلامي

مشاهدات على الطريق

ملوحة ماء البصرة

● الذي يزور محافظة مدينة المدن البصرة الباسلة في هذه الايام يلمس المعاناة الكثيرة التي يعاني منها المواطن وخاصة في ما يخص الملوحة الكثيرة المتواجدة في مياه الشرب . ورغم ان هذه الملوحة يمكن ان تكون خارج ارادة المسؤولين عنها الا انها تسبب الكثير من الحالات المرضية وخاصة للاطفال الصغار كامراض الاسهال وغيرها . ونتيجة للمخاطر التي تنطوي عليها مثل هذه الحالة . فالواجب يحتم على الجهات المسؤولة عن تصفية وتنقية مياه الشرب ان تبحث عن وسيلة للتخفيف من شدة هذه الملوحة .. ومثلها ايضا تقع المسؤولية امام الجهات الصحية في البحث عن الاساليب اللازمة لمنع حدوث الامراض التي تصيبهم من جراء تناول هذه المياه سواء كانت للكبار او الصغار

وما دام الامر بهذا الشكل فعلى الجهات المنتجة للمياه المعدنية ان تزيد من حصتها الى هذه المدينة من اجل استخدامه للشرب وترك استخدامات المياه الاخرى للغسيل وغيرها من الاغراض الاخرى .

ولكن الكثير من المواطنين الذين التقينا بهم هناك اكدوا لنا بان هذه المياه المعدنية حتى لو توفرت وبالكميات المطلوبة فان اسعارها باتت مرتفعة جدا ولايستطيع المواطنون مجاراتها ويرجون الجهات المسؤولة مراقبة اسعارها والزام القائمين على بيعها باسعارها المقررة .

[illegible] الحي وماء الشرب

● في محافظة ديالى وبالتحديد في المنطقة الواقعة بين مدينة بعقوبة ومفرق الغالبية يوجد هناك حي سكني جديد يطلق عليه « حي الاملاك » . هذا الحي كما يقول المواطنون هناك انشيء منذ اكثر من (٣) سنوات وقد سكنه الكثير من العوائل وعلى الرغم من هذه الفترة الطويلة فان العوائل الساكنة هناك مازالت تعاني من عدم توفر مياه الشرب ولم تتخذ الجهات المسؤولة عن الماء والمجاري في محافظة ديالى اجراءاتها لمد شبكة المياه الصالحة للشرب ..

صحيح ان بلدية محافظة ديالى تقوم بتوفير هذه المياه بواسطة « التانكرات » . الا إنها غير كافية مما حدا بهذه العوائل الى حفر برك بالقرب من دورهم ودفع المياه المتدفقة منها بواسطة « الماطورات » لاستخدامها في غسل الاواني والملابس وغيرها من الاستخدامات الاخرى .

المواطنون يرجون المسؤولين في محافظة ديالى الاسراع بمد شبكة المياه الصالحة للشرب لحيهم وتخليصهم من هذه المعاناة .

الغزالية والطريق العام

● منطقة جنينة وغزالية اصبحت من المناطق الكبيرة الواسعة في بغداد وتشهد زخما من السكان .. هذه المنطقة اصبحت تعاني من ضيق الشارع العام الذي يربطها بمنطقة الشعلة من جهة ، وبتقاطع (الاردن) للخط السريع من جهة اخرى حيث ان الشارع انشيء بممر واحد فقط وربما كانت الجهة المنفذة له في وقتها معذورة كون تلك المنطقة حديثة الانشاء . ولكن بمرور الزمن اصبح هذا الشارع لا يستوعب حركة المركبات المارة عليه مما ادى الى وقوع حوادث مرورية عديدة وتحدث عن ذلك خسائر في الارواح والمركبات .. كما ان هذا الشارع يخلو من الاشارات المرورية التي تسهم في تنظيم حركة السير .

المواطنون الساكنون في هذه المنطقة يطالبون بانشاء ممر ثان لتخفيف الزحام وتقليل الحوادث خدمة للصالح العام .

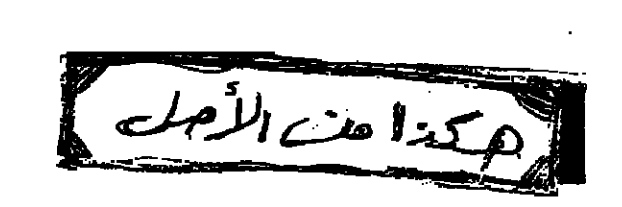
● قاسم مهدي ●

مجرد ملاحظة

على اثر بعض الحوادث المؤسفة التي تعرض لها طلبة بعض المدارس الابتدائية خلال السفرات المدرسية في الاعوام الماضية .. صدرت توجيهات عن وزارة التربية ـ كما تدعي بعض ادارات المدارس ـ بمنع السفرات خارج حدود المحافظات . حفاظا على راحة وسلامة ابنائنا الطلبة الصغار .. وهذا يعني ان طلاب مدارس قضاء المدائن ـ على سبيل المثال ـ والذي اصبح ضمن محافظة ديالى لا يحق لهم القيام بسفرة الى مدينة الالعاب او متنزه الزوراء في بغداد وهم لا يبعدون عنهما باكثر من نصف ساعة . في حين يسمح لهم بالذهاب الى منطقة [illegible] او الى بعقوبة والتي يستغرق الوقت للوصول اليهما بحدود [illegible] او اكثر . اضافة الى صعوبة الوصول اليهما لكثرة المركبات التي تسلك الطريق الى هناك .

حبذا لو يعاد النظر في هذا الامر ويسمح لطلاب المدائن على سبيل المثال باقامة السفرات الترويحية الى مدينة بغداد القريبة بدلا من المناطق السياحية ضمن حدود محافظة ديالى .

زيدان خلف الشمري



حرب المخدرات في فيلادلفيا حرب بلاجبهات والدمار الحقيقي لها في داخل العائلة

الطفولة المعدمة عالم مغرر به كيف السبيل لانقاذه؟..

فيليكس واصدقاؤه - نشأوا في هذه المدينة التي تدعى سوسكانا، بانتظار شيء ما الجميع يعرف فيليكس «١٧» عاما هو الوحيد الذي له حق التعامل بـ«الكراك» في شمال فيلادلفيا .. انهم بانتظار شخص ما كان فيليكس في ذلك السبت الممطر يرتدي قبعة بيسبول سوداء ومعطفا يبدو عليه الغلاء فيما راحت علامات التهجم والعبوس تملأ وجهه ..

ثلاثون دقيقة انقضت حتى ظهر «سيك» حاملا مظلته وهو في حالة غضب ايضا ويتم اللقاء بين فيليكس واصدقائه بـ«سيك» في وسط تقاطع المجمع السكني وتبدأ مشادة عنيفة تنتهي بقيام اثنين من اصدقاء فيليكس بضرب سيك فتسقط مظلته ويسقط هو على الرصيف المبتل لاحول له ولاقوة... ويصرخ فيليكس وهو يقف فوق ضحيته قائلا : «حذرتك ان تقف في طريقي» !.. استلمت الرسالة في انحاء المجمع بكامله فليس هناك من لم يسمع كلمات فيليكس ..

مس «ني» جينيفا ليك امرأة تبلغ من العمر (٥٢) عاما تسكن في احد المجمعات التابعة لدائرة الاسكان في فيلادلفيا بالقرب من شارع سسكانا بينما راحت تحاصر دارها بنايات عالية جدا بالاضافة الى مس «ني» يسكن تلك الدار ايضا ثلاثة اطفال (جو ، كيتا ، ايفون) فمن المعروف ان دار مس «ني» لم تغلق بوجه اي طفل لاجيء اليها حيث لاتكاد تخلو دارها في اية ليلة من ضيافة اكثر من دزينة من اطفال الجيران والمنطقة لانها تدرك حاجتهم لحنان الام الذي يفتقدونه ....

لكن ماتشكو منه هذه السيدة هذه الايام تلك المشكلة الخطيرة التي بدأت تتفشى في الجوار والمتمثلة بتعاطي الكوكايين فهو اكثر من مجرد عقار يجتاح الولايات الاميركية ... فمنذ ظهوره في شوارع المدن الفقيرة قبل ثلاث او خمس سنوات مضت اثبت انه محرم على من يبيعه ولعنة على من يتعاطاه وعلى العكس من الهيروين اذ تتعاطى النساء الكوكايين بشكل واسع وهذه الحقيقة لوحدها كافية لتشكل كارثة للاسر ذات الدخل الواطيء لما يتطلب تعاطي المخدرات من عبء مالي كبير اضافة الى ان المخدرات تعد كارثة اخرى بالنسبة للشباب اذ انها تذكي من جديد الماسي التي اعترضت حياتهم وما كانوا يلاقونه من اهمال وانعدام الرعاية من قبل الاباء ..

لذلك تعد تجارة المخدرات مربحة خصوصا في المناطق التي يتدنى فيها المستوى المعيشي بشكل حاد بالاضافة الى انها تقود او تجبر الالاف من الشباب في تلك المناطق الى قلب الجريمة وتقود اخرين الى الادمان الذي ربما لن يشفوا منه ابدا كما تعمل على تفتيت ذلك النسيج الاجتماعي الذي يربط بين افراد المنطقة او المدينة الواحدة عموما فضلا عن افقاد المخدرات لسلطة الابوين بشكل خاص .

● شارع «١٩» الشمالي ○

ان سكان شارع ١٩ الشمالي الذي تعود ملكية غالبيته الى دائرة الاسكان في فيلادلفيا التي قامت بتاجيره الى الاسر ذات الدخل الواطيء لايرغبون الاشتراك في تعاطي المخدرات او حتى التعامل معها ..

يقول جول وليمز العمدة غير الرسمي لمنطقة سسكانا وحانيا عن تعامل اطفال منطقته بالمخدرات «لقد ثارت المشاجرة وحزنت اذ رحت افكر كيف سافر من كل ذلك ؟ .. يجب ان افعل شيئا من اجل هؤلاء الاطفال خصوصا، يجب ان ينقذ ما يمكن انقاذه ...

● معاناة السيدة العجوز ●

يتعامل الاطفال الثلاثة (ايفون ،كيتا ،جو ،) مس «ني» بكل احترام مع شيء من الحياء والحذر فهي امرأة شديدة بعض الشيء ولكنها بالنسبة لهم صخرة الامان والاستقرار في فترة شبابهم كما يكنون لها الفضل والشكر لكل ماتفعله هذه السيدة لهم حيث تعمل هذه السيدة «٥٢» عاما نهارا وتحت وهج الشمس الحارقة في الحقول يوميا بالقرب من نيوجرسي لتكسب في الاخر اجرا قليلا عن عملها الشاق ذاك بالاضافة الى انها تستفيد من المعونة الغذائية التي تمنحها الحكومة لها ومقدارها (٤٧٤) دولارا شهريا وتقديم الفائض من المنتجات النباتية والحيوانية وكل ذلك من اجل تربية وتنشئة اطفال لاتربطهم بها صلة الدم ولتعلمهم عن ما شيئة قيمة الدولار، لذلك فهي صخرة الامان لهم بعد ان شهدوا تفكك عوائلهم في الاعوام السابقة وعمليا يعدون اطفال مس «ني» .

ان عائلة ايفون (١٤) «عاما» الصبية التي تسكن مع مس (ني) كانت تتكون من ثلاث بنات واربعة اشقاء تفرقوا عند الاقارب وبعض بيوت التبني في المدينة وترى والدها من الحين والاخر اما عن والدتها فتقول ايفون انها كانت تمضي لحالها كثيرا وكانت احيانا تسير في الشوارع لوحدها فهذه الام كانت تدعي بان الاطفال يجعلونها عصبية فقد دخلت المستشفى عدة مرات بسبب حالات الانهيار العصبي التي تنتابها حيث تقول ايفون لقد وصف لها عقار «ثارزين» للانتكاسات العصبية بسبب مشاكلها لكنها نادرا ماتاخذه وتضيف قائلة : لقد اعتدت البكاء كثيرا لكني ما زلت احبها بالرغم من انها لاتنس ... الاعتناء بنا احب امي و«ني» سوية ...

اما عائلة كيتا فقد زالت عن الوجود تقريبا فوالدها قتل كنتيجة طبيعية لمشاكل العصابات وذلك قبل ولادتها بينما تاريخ امها يشهد لها استعمالها للكوكايين حيث تقول «كنت مدمنة على اخطر انواعه فضلا عن المتاجرة به في داري» لكنها الان تشكو من عدم وجود ملجا ياويها ومن ضياع عائلتها وذلك قبل عامين ..

واخر افراد العائلة المتبناة هو (جو «رتلنغ) «١٤» عاما ان جو طفل هاديء منتظم في دراسته يتحاشى الاقتراب من صبية منطقته لايتحدث كثيرا عن عائلته والده له سجل حافل بالمشاكل مع القانون وامه تسكن فرجينيا بمنأى عن كل مايحدث في فيلادلفيا حيث يعيش ابنها الذي يقول «انه استغل الفرصة التي سنحت له السنة الماضية للعيش مع مس «ني» عندما سالته امه عن ذلك اما بشأن (الكراك) فيقول «جو» ان تعاطيه اصبح دمارا يجتاح شمال فيلادلفيا بالاضافة الى مناهضته له لكنه يقول «انه من الصعب ان تخبر احدا ان مايفعله خطأ جسيما» ..

اما بشأن عائلته فهو يتحدث الى والده من حين لاخر لكنه يفكر بامه كثيرا يحب مس «ني» اعترافا منه بفضلها الكبير وانه بدأ يشن حملة من كراهية ضد جيران منطقته بسبب افة المخدرات تلك ..

ان عملية الحصول على رزمة من الكوكايين تتم من قبل شخص ما كفيليكس مثلا وتدعى «كلكنغ» ثم تقف في زاوية من الشارع لتسلم الرزمة الى الذي تعاطى المخدرات للحصول على النشوة التي يرغبها بالاضافة الى ان هناك احكاما يجب على الشخص اتباعها منها عدم جعل الشرطة تقبض عليه وبحوزته كمية كبيرة من الكوكايين كذلك عدم المماطلة مع تاجر المخدرات في الدفع عندما يازف موعده وهو ما كان خطأ سيك ..

البؤس سبب رئيسي

متعاطي هيروين اخر يدعي (سلم بن) في العشرينات من عمره كانت ساقه قد كسرت في احدى مشاجراته مع مجموعة من المتاجرين بالمخدرات ولديه طريقة غريبة حيث يقوم بزرق مزيج من الهيروين والكوكايين في جسده يشير «سلم» الى ان المشكلة تتلخص في انها عبارة عن(تفرير تدريجي غير محسوس وغالبا ماينتهي بالقتل)فمن المعلوم ان اغلب الكلوكرز المتعاملين بالمخدرات هم من عوائل تملك ولي امر واحد اما الاب او الام كما ان البعض الاخر من اولياء الامور يتقاضى راتب الرعاية الاجتماعية وبعضا يعمل،اذاًفهو عامل الجوع الذي يجعلهم يتاجرون بالمخدرات للحصول على مايسد الرمق وكما يبدو فـ الوسيلة الوحيدة للحصول على امر بطريقة سريعة ...

كما يرى «سلم» مالقيم والاخلاق والاحترام من دور كبير في بناء المجتمع بناء صحيحا بعيدا عن كل تعقيدات هذا الجيل الفاقد لكل ذلك ..

الدور تتاجر ...

ان المتاجرة بالكراك تتم احيانا من داخل الدور اذ توجد في شارع سوسكانا ثلاث دور تتاجر به وتتبع نظام حماية يتكون من مراقبين يعرفون بـ(المحذرين) وهم اطفال صغار بعضهم يقترب من السادسة من عمره يقومون بواجب التحذير فكلما اقتربت الشرطة يسرع المتعاملون بالفرار خلال متاهة الازقة لذلك تبدو حرب المخدرات في فيلادلفيا شبيهة بحرب فيتنام كحرب تفتقر الى جبهة واضحة ان الخراب الحقيقي للمخدرات هو في بنية العائلة الواحدة ..

● خسارة جيل اخر ●

يعلق جول وليمز العمدة غير الرسمي بمايحدث للشباب في منطقته بالقول «انه بينما كنا نقوم بترميم دورنا من الاعلى اكتشفنا وفي وقت متاخر ان شبابنا يزدادون سوءا ..» ان جول وليمز الذي يمتاز بجسمه الضخم وباستعداده الدائم لنجدة اي كان شخصية اثبتت حضورها في منطقته فهو رئيس مجلس منطقة سسكانيا الاستشاري ويمتلك محلا صغيرا فيها بالاضافة الى قيامه بواجب ضابط امن حرم جامعة «تمبل» مساء كذلك يملك رخصة حمل سلاح شخصي اوتوماتيكي ان كل ذلك مع قضاء اغلب وقته مع الاطفال الاخرين بدلا من اطفاله جعل زوجته تتشاجر معه ..

يقول «جول» عما يحدث في منطقته : اننا خسرنا ثلاثة اجيال حتى الان ويضيف :«ان المجلس الاستشاري يحتفظ بقضايا مهمة جدا» انه يحصي عدد الاطفال الذين يحتضنهم المجلس بـ(٥٠٠٠) على اقل تقدير وهم تحت سن الرابعة عشرة واغلبهم يسكنون مع امهات بديلات كحال مس «ني» ويستنتج قائلا «انه بسبب تعاطي الاب او الام للكراك فان عوائل في طريقها لتصبح مهددة وجائعة انهم ينفقون الاموال على المخدرات ثم يمسون لايجدون شيئا ليهيموا سائلين الطعام فاغلب الامهات المدمنات يرسلن اطفالهن الى امهاتهن ثم تاتي الجدة من اجل الحليب لتطعم الوليد الجديد ...

● حوادث سببها المخدرات ●

● قصة اخرى تشهدها منطقة سسكانا كل مرة تقريبا تتحدث عن عن ام تتعاطى المخدرات فتنفق كل ماتضمه صكوك الرعاية الاجتماعية من اجل ذلك من دون تفكير بتقديم الرعاية لطفليها الساكنين في دار مهجورة تفتقر الى الماء والكهرباء ولاحول لهم ولاقوة ولابارقة امل من التحرر من تلك الافة ..

● قصة اخرى وعن ام شبيهة بالاولى تفكر كيف تبعد اطفالها من هذه المنطقة ومنها بشكل خاص لكي لايحذو حذوها كما تدعي كانيشا (١٣عاما) ابنتها فتاة جميلة جدا حيث تتصور الام ماسيكون مستقبل ابنتها ان هي مكثت معها..«لااود ان تحذو حذوي في حياتي التي عشتها حتى الان انني احاول ان اعلمها مالم اتعلمه» ...

● فتاة في الثانية عشرة تشاهد ماتعانيه عائلتهامن فوضى وجوع بسبب جعل والدتها البيت وكرا للتعاطي والاتجار بتلك الافة ، فتعمل الفتاة جاهدة على منعها من ذلك فيخيب ظنها . فتقرر فعل شيء اخر يساعدها على اخراج المخدرات من الدار ، فقامت باحراق الدار :

● المسؤولية على عاتق من ؟

لقد شرعت المدارس تعد العدة بشأن توعية الاطفال منذ الصغر واعطائهم المعلومات الوافية عن (الكراك) ، فقد بدأت هذه المدارس بهذا المنهج قبل منهج ما قبل القراءة .

يعلق احد المعلمين قائلا : (علينا ان نحكم منهجنا بدقة باكمله بما هو مهم لهؤلاء الاطفال فقد تزايد عدد المقبوض عليهم بتهمة المخدرات خلال العامين الماضيين وخاصة بين صفوف الشباب والاحداث . حيث ترى الشرطة ان هناك اسبابا اجتماعية . وان التفكك الناتج سببه افتقاد العائلة لدور المسؤول المسيطر والقدوة الايجابية والفرصة الاقتصادية بالنسبة للشباب .

ففي احدى القضايا قبل عام ونصف تقريبا - قتل شقيقان في التاسعة والثانية عشرة عندما سرقت الام - وهي مدمنة مخدرات - ماائتمنه تاجر مخدرات لديهما .

ان اشد ماتعانيه الشرطة هو انهمار التقارير عن اطفال مفقودين وغير ذلك ، في اليوم التالي من وصول صكوك الرعاية الاجتماعية الى العوائل عوضا عن تدفق سيل من (٩١١) نداء لحالات الطواريء والمخدرات . حيث يعلق احد الضباط المساعدين - الجنائيين بالقول : (ينبغي ان تكون مستشاري زواج وسائقي اجرة وحكاما ومراقبين لكل شيء) .. واسهاماًمنها في حماية عوائل المناطق التي تعاني من تلك الافة والاتجار بها ومايتعلق بها من جرائم تحيق بهم شرعت باقامة مشاريع تعمل في سبيل ذلك . ولكن بارقة التفاؤل مازالت بعيدة المنال بالنسبة للشرطة اذ يعلق احد ضباطها في ذات المجال بالقول : «لقد خسرنا هذا الجيل» .

ترجمة : سمير مجيد العادلي
عن نيوزويك

جول وليمز - العمدة غير الرسمي للمدينة .



عندما تتفكك العوائل ، يلجا الاطفال الى اي مكان يجدونه

سكان الاحياء الفقيرة الاكثر تعرضا للمخدرات

ولادة «اوريكا السمعية البصرية»

جبهة اوربية موحدة لمواجهة غزو التلفاز الاميركي والياباني

امام اكتساح مد البرامج التلفزيونية الاميركية وغزو التكنولوجيا اليابانية المتطورة الخاصة باجهزة التلفاز وادواته الاحتياطية وغيرها لاسواق الشاشة الصغيرة الاوربية سارعت اوربا بحشد الطاقات ورص صفوف بلدانها وخلق جبهة اعلامية موحدة بهدف الحفاظ على الهوية الثقافية الاوربية التي باتت مهددة بالغزو الثقافي والتكنولوجي للعملاقين الصناعيين الاميركي والياباني خاصة وان هذين الطرفين مازالا يسبقان اوربا صناعيا وتكنولوجيا بمراحل ... المنطلق جـ... ... ولادة مشروع «اوريكا السمعية - البصرية» ... اعضاء المجموعة الاوربية بعد ان سبق وان شهدت اوربا ولادة اوريكا التكنولوجية» .

اذ وقع ممثلو ٢٧ بلدا اوربيا . في باريس ، بتاريخ ٢ تشرين الاول الجاري على بيان سياسي مشترك بشر بمجيء وليد جديد لاوربا هو برنامج اوريكا السمعية - البصرية وذلك في اختتام اعمال الجلسات الاوربية الخاصة بالوسائل السمعية - البصرية ، التي استمر انعقادها على مدى ثلاثة ايام (٣٠ ايلول ١ - ٢ تشرين الاول الجاري) وذلك في مدينة كان الفرنسية والتي حضرها ٣٠٠ خبير يمثلون ٢٧ بلدا اوربيا . وبهذا التوقيع وضعت اوربا بداية اسس لستراتيجية تحد اعلامي اوربي جديد يمكن ان تستخدم اسلحته في معركة الصور التلفزيونية الدولية خاصة امام منافسيها الرئيسيين الاميركي والياباني .

كما تاتي الولادة الحقيقية لـ اوريكا السمعية - البصرية بعد مضي عام على طرح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مسودة هذا البرنامج اي اوريكا السمعية - البصرية وذلك في اجتماع مجلس رودس الذي حضره انذاك ممثلو الدول الاعضاء في السوق الاوربية المشتركة ليتجسد اخيرا في باريس ويخرج بصيغة البيان الانف الذكر الخاص بـ اوريكا السمعية البصرية .

ويتالف نص بيان اوريكا السمعية البصرية من تسع نقاط ضمتها ست صفحات ويأتي هذا النص ثمرة لجهود دبلوماسية اوربية حثيثة اسهمت في تقريب وجهات النظر المختلفة بين الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في السوق المشتركة وكذلك خلاصة لمقترحات ودراسات الخبراء الـ ٣٠٠ الذين شاركوا في اعمال الجلسات الاوربية السمعية - البصرية الاخيرة .

وتتوقع الاوساط المطلعة ان تبقى هناك بعض الخلافات في وجهات النظر ازاء بعض المشاريع الخاصة ببرنامج اوريكا السمعية - البصرية ووسائل تطبيقها وتنفيذها ومصادر تمويلها وذلك لان الايام الثلاثة التي عقدت فيها الجلسات الاوربية الخاصة بهذا البرنامج لم تكن كافية لحل كحد ... جميع الملابسات ... خاصة وان جذور بعض المشاكل قديمة تمتد لعشرات السنوات الماضية كما ان بعض المشاكل الاخرى مازالت قائمة كاختلاف اللغات بين الدول الاوربية وحرص كل بلد اوربي على الحفاظ على هويته الثقافية الذاتية مع الحرص على الهوية الثقافية الاوربية ايضا وهناك ايضا الاراء المتضاربة التي تقف عقبة اخرى امام دول السوق وخاصة بين الاطراف المتشددة التي تؤكد على ضرورة تخصيص حصة الاسد في الشاشة الاوربية الصغيرة للبرامج التلفزيونية الاوربية على حساب البرامج الاميركية والاجنبية في حين تطالب الاطراف المتحررة بايجاد توازن بين عرض البرامج الاميركية والاوربية وغيرها لضمان انفتاح اوربا على العالم . اما جانب الخلاف الاوربي الاخر فيتعلق بالتوصل الى اتفاق بشأن حصة الاسهام المالي لكل بلد اوربي لتمويل برنامج اوريكا السمعية - البصرية

ولم تعلن الا فرنسا لحد الان عن حجم التزامها المالي لتمويل مشاريع هذا البرنامج والذي يبلغ ٩٠٠ مليون فرنك فرنسي وسيكرس لرفد مشروع الانتاج التلفزيوني الاوربي المشترك وكذلك مشروع صناعة التلفزيون الاوربي عالي المواصفات الفنية والتقنية وغيرها من المشاريع التي ستناقش بها اوربا منافسيها الدوليين في سوق الصور التلفزيونية العالمية

ولكن تبقى للاجتماعات الاوربية السمعية - البصرية الاخيرة اهميتها الكبيرة لكونها هي التي اخذت بيد المجموعة الاوربية الى طريق بدء الحوار انطلاقا من ارضية قوية مشتركة مع منافسيها الرئيسيين وهما الاميركي بشأن تنسيق التعاون معه بخصوص نوعية وحجم البرامج التلفزيونية الاميركية المنتجة المسوقة الى الشاشة الاوربية الصغيرة ومع المنافس الياباني للاتفاق معه بخصوص اجهزة التلفاز اليابانية ذات التقنية العالية وملحقاتها التي يتهافت عليها الاوربيون بشكل ملفت للنظر بعد ان اثبتت كفاءتها وجودتها العالية في السوق الاوربية . هذا اضافة ان اوريكا السمعية - البصرية ستكفل العمل المشترك داخل المحفل الاوربي في ميدان الانتاج التلفزيوني الاوربي المشترك وايجاد «التلفزيون بلا حدود» الذي سيعرض من خلال شاشته الصغيرة مختلف البرامج الاوربي

لتكفل التقارب بين المجتمعات الاوربية وتعرف بعضها بثقافة الاخر اضافة الى تنفيذ مشروع تصنيع التلفزيون الاوربي المتطور جدا .

اما اهداف اوريكا السمعية - البصرية وحسب ماجاء في البيان الاوربي المشترك الاخير فهي : ايجاد سوق سمعية - بصرية اكثر انفتاحا وديناميكية على الصعيد الاوربي ، اضافة الى النهوض بالمشاريع الحيوية في مجال التعاون المستقبلي بميدان الصناعة - السمعية - البصرية ، وكذلك انتاج البرامج التلفزيونية الاوربية المشتركة ودعم قدرات الخلق والابداع وحث روح التنافس داخل المحفل الاوربي . كما اكد هذا البرنامج على ضرورة توسيع انتشار البرامج التلفزيونية الاوربية وتنويع وسائل التبادل التلفزيوني بين دول المجموعة الاوربية وزيادة المساحة التي تشغلها اوربا في سوق الصور التلفزيونية العالمية : اضافة الى تشجيع انتاج البرامج التلفزيونية الاوربية التي تعرف شعب كل بلد اوربي بلغة وعادات وثقافة - البلد الاوربي الاخر . واخيرا تشجيع التكنولوجيا الاوربية خاصة في مجال تصنيع التلفزيون الاوربي عالي التقنية وزيادة بث الافلام والبرامج الاوربية السمعية - البصرية .

وضمن مانص عليه بيان اوريكا السمعية - البصرية ايضا انشاء لجنة تنسيق لتنظيم ومتابعة تنفيذ مشاريع هذا البرنامج والتي تضم ممثلي الدول والحكومات الاعضاء في المجموعة الاوربية . ويقع على عاتق هذه اللجنة اقتراح عقد مؤتمر وزاري لاعضاء السوق حسب الحاجة . بغية تبني اجراءات جديدة والبحث عن وسائل اخرى لانجاز تنفيذ مشروع اوريكا السمعي البصري بشكل افضل .

اخيرا ولكن لايكون المشاهد غائبا عما جرى في الجلسات الاوربية السمعية - البصرية فقد نقلت جمعيات المشاهدين اراء المشاهد ومقترحاته الى الخبراء الـ ٣٠٠ الذين ضمتهم هذه الجلسات كما عقد الاتحاد الفدرالي الاوربي للمشاهدين اتفاقية لتوحيد وجهات النظر الاوربية بشأن البرامج التلفزيونية المستقبلية التي يفضلها المشاهد هناك ولكي لايكون المشاهد معزولا عما يدور حوله من مناقشات بشأن البرامج التلفزيونية التي سيكون هو الاول والاخير المنتفع منها . ومن تلك المقترحات عدم تاخير بث البرامج الثقافية والتعليمية لساعات متاخرة من الليل والاهتمام بتربية الجيل الجديد عبر الشاشة الصغيرة . كما كان للمرأة راي ايضا بشأن البرامج التلفزيونية اذ طالبت الجمعيات النسوية بابتعاد الشاشة الصغيرة عن بث الافلام والصور الفاضحة التي تمس حقوق المرأة وقدسية كيانها ..

نهلة حميد
عن الصحافة الفرنسية

ماذا سيكون رد اليابان والاميركان على التحدي السمعي - البصري الاوربي الجديد ياترى ... ؟

الشاشة الاوربية الصغيرة تقاوم امام غزو اجهزة وبرامج التلفزيون الاميركي والياباني .

في دوري الكرة ..

الطلبة يتألق ويفوز على الزوراء ليتصدر البطولة

الصناعة يخطف نقطة ثمينة من الجيش .. والبحري يتغلب على الصليخ



صاحب الهدف الوحيد علي حسين في محاولة لخطف كرة من سعد عبدالرحيم .



كرة زورائية مخطوفة ..!

تصوير : بشير الغزاوي

في واحدة من المباريات القوية والمثيرة تمكن نادي الطلبة من كسب نقطتي مباراته مع الزوراء عصر امس عندما تغلب عليه بهدف واحد مقابل لاشيء لينتقل بذلك الى صدارة الدوري عقب انتهاء دوره الخامس

فعلى مدى دقائق المباراة التي جرت في ملعب الشعب الدولي وقادها السيد عبدالقادر عبداللطيف واجه الفريقان بعضهما بندية ونجحا في نقل الكرات الى المناطق القريبة من مرمى كل منهما وقد يكون لتواصل حركة خطوط الفريقين المتخمة بالعناصر المختارة وهي الوسط والدفاع اثرها الواضح والملحوظ في تنفيذ واجب كهذا الا ان الذي كان يرجح فريقا على اخر هو حسن التصرف بالسانح من الفرص لاداء واجب كل حالة اي الدفاع مرة والهجوم في الاخرى وقد لمس كل من حضر المباراة صورة فريق الطلبة التي اكدت بدون ادنى شك انها لم تفقد بريقها بعد وان عطاء لاعبيه الكبار هم لم ينضب كما كان يتصور البعض

واذا كان المستوى الذي عرضه الطلبة قد جاء نتيجة لوصول اللاعبين الى اولى غاياتهم مبكرين بتحقيق لاعبه علي حسين هدف الفوز في الدقيقة (٣) من المباراة عندما دخل مع الكرة الى المرمى اثر تسديدها بالراس من ضربة ركنية فان الوقت الذي تلا ذلك شهد ايضا عرضا لم تشهده عند الطلبة منذ فترة ليست قصيرة فكان تحملهم للواجبات جيدا في الدفاع وفي الهجوم

اما فريق الزوراء الذي بدا جيدا اول الامر فقد اظهر اخفاقات كثيرة اولها افتقاره الى من يصنع فرصة حقيقية امام المرمى وانتهاء بتحركات الخطوط التي اصابها الاحباط وهي تواجه مسيرة دائمة من الضغط الفعال طيلة دقائق الشوط الثاني .

لقد شكل بعض لاعبي الزوراء الذين وقعوا في هفوات التغطية والاسناد والمناولات الخاطئة ثقلا ملموسا على منطقة جزاء الطلبة وبالذات لاعب وسطه الايمن فائز ثامر الذي نجح وحده في اداء واجب الجناح الا ان تبديله انهى كل ما يمكن ان يقال عن حدوث خطر محتمل ذلك ان كريم صدام وسعد عبدالرحيم لم يوفقا في عمل شيء امام قوة مدافعي الطلبة كاظم مطشر وجليل صالح وبراعة حارسهم سهيل صابر فالقدرة الهجومية للزورائيين تلاشت الى درجة مابعد تالق لاعبي الطلبة في نشر عناصرهم على الملعب والتقدم بثقة نحو مرمى منافسهم بخبرة الكبار حسين سعيد وعلي حسين وهاشم رويض ومحمد علي مكي وصباح جعير الذين حسموا الامر لصالحهم بجدارة .

وقد اصبح رصيد الطلبة اثر هذا الفوز ثماني نقاط بينما بقي رصيد الزوراء خمس نقاط .

وبانتهاء مباريات الدور الخامس اصبح الموقف كما يلي :

الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١ ـ الطلبة	٥	٤	ـ	١	١٠	٢	٨
٢ ـ الطيران	٥	٣	٢	ـ	٩	٣	٨
٣ ـ الجيش	٥	٣	٢	ـ	٨	٤	٨
٤ ـ النفط	٥	٢	٣	ـ	٤	٢	٧
٥ ـ البحري	٥	٣	ـ	٢	٥	٥	٦
٦ ـ الشباب	٥	٢	١	٢	٩	٤	٥
٧ ـ الشرطة	٥	٢	١	٢	٦	٤	٥
٨ ـ الرشيد	٤	١	٢	١	٤	٤	٥
٩ ـ الزوراء	٥	١	٣	١	٣	٣	٥
١٠ ـ الصناعة	٤	١	٢	١	٤	٦	٤
١١ ـ النجف	٥	١	١	٣	٥	٧	٣
١٢ ـ الصليخ	٥	ـ	٣	٢	٤	٨	٣
١٣ ـ سمراء	٥	ـ	١	٤	٢	٩	١
١٤ ـ اربيل	٥	ـ	١	٤	٢	١٢	١

الجيش ١ الصناعة ١

وفي ملعب الكشافة خرج فريقا نادي الجيش والصناعة متعادلين بهدف واحد لكل منهما في مباراة بدت فيها كفة الصناعة هي الارجح خصوصا في شوطها الثاني .

وجاء هدف فريق الجيش في الدقيقة (٢٥) من ركلة جزاء نفذها اللاعب رحيم حميد في حين سجل هدف التعادل للصناعة اللاعب هشام علي في الدقيقة (٧٩) من المباراة .

وقد اضاع فريق نادي الصناعة ركلة جزاء كان يمكن ان يخطف من خلالها نقطتي المباراة .

البحري ٢ الصليخ صفر

وفي محافظة البصرة تمكن فريق النادي البحري من ان يتغلب على فريق نادي الصليخ بهدفين ضد لا شيء .

وسجل هدفي البحري اللاعب ابراهيم خليل في الدقيقتين ١٥ و ٧٨ من المباراة التي قادها السيد عباس عبد الرحمن .

وقد اصبح رصيد البحري ست نقاط من خمس مباريات بينما بقي رصيد الصليخ ثلاث نقاط من خمس مباريات ايضا .

بعد ان اقترحت الجزائر موعدا جديدا لملاقاته

منتخبنا الوطني يتوجه الى تونس ليلاعب منتخبها تجريبيا الاسبوع الحالي

علمت « رياضة وشباب » بان منتخبنا الوطني لكرة القدم سيغادر الى تونس خلال هذا الاسبوع لملاقاة المنتخب التونسي الشقيق في مباراة ودية تجريبية تجري في اطار استعداداته للمشاركة في بطولة الصداقة والسلام التي ستبدأ في الكويت في الثلاثين من الشهر الحالي .

ومن المقرر ان يخوض المنتخبان الشقيقان العراقي والتونسي مباراتهما يوم الاربعاء المقبل حيث تدخل هذه المباراة ايضا ضمن برنامج اعداد المنتخب التونسي لمباراته المهمة مع منتخب الكاميرون في اخر مراحل تصفيات افريقيا لكاس العالم .

ومعلوم ان المنتخب الجزائري الذي كان مقررا ان يزور بغداد هذا الاسبوع لملاقاة منتخبنا الوطني تجريبيا كان قد اقترح موعدا اخر حدده بين الرابع والثاني عشر من كانون الاول المقبل .

وتمثل مباراة منتخبنا مع نظيره التونسي الخطوة الاخيرة في طريق استعداداته لبطولة الصداقة والسلام التي سيلعب فيها ضمن المجموعة الثانية التي تضم منتخبات غينيا واليمن الديمقراطية وايران حيث سيلعب اولى مبارياته فيها امام غينيا في الحادي والثلاثين من هذا الشهر .

وتجدر الاشارة الى ان منتخبنا الوطني لكرة القدم كان قد تغلب على شقيقه التونسي بهدفين ضد لا شيء في اخر مباراة جمعتهما في تونس اوائل العام الماضي يوم كان منتخبنا يستعد لبطولة الخليج العربي التي اقيمت في الرياض في اذار من العام نفسه .

تصفيات اسيا لكاس العالم

مقترح باقامة المباريات الثلاث الاخيرة في وقت واحد

سنغافورة ـ ٢٠ ـ الوكالات : اقترحت اللجنة العليا المنظمة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم والمشرفة على التصفيات الاسيوية المقامة حاليا بسنغافورة ان تقام المباريات الثلاث الاخيرة في نهاية التصفيات الاسيوية بسنغافورة على ثلاثة ملاعب في وقت واحد بدلا من مباراتين في ماليزيا ومباراة في سنغافورة .

واوضح مسؤول الاتحاد الدولي لكرة القدم في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مقر اقامة الوفود الاعلامية في سنغافورة ان الاتحاد الدولي راى ان هناك صعوبات ستواجه نقل المباراتين اللتين ستقامان في ماليزيا على الهواء مباشرة

والمعروف ان المباريات الثلاث التي ستقام بين كل من الامارات ضد كوريا الجنوبية والسعودية ضد كوريا الشمالية وقطر ضد الصين .

« رياضة وشباب » تنشر تفصيلات ورقة العمل الرياضي المستقبلي

[illegible]

ننشر اليوم القسم الثالث من ورقة العمل التي اقترحها رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والتي ستكون محورا لمناقشات اجتماع الجمعية العمومية للجنة الاولمبية وتتضمن نظرة للعمل الرياضي المستقبلي في القطر

خامسا . ولضمان تحقيق الاستقرار في صيغ العمل وفي القيادات الرياضية المسؤولة تعمل اللجنة الاولمبية على ما ياتي :

١ـ اعتماد لوائح وانظمة وسياقات ثابتة في كافة اوجه العمل الرياضي والاستناد اليها في اختيار صيغ العمل وفي اختيار عناصر التنفيذ لتجنب الاجتهادات المتباينة في التطبيق .

٢ـ اقرار خطط العمل والبرامج المرحلية وبعيدة المدى من قبل اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية والمستنبطة من الاهداف المركزية لبرنامج العمل الرياضي المرحلي والاستناد اليها في كافة الاجراءات اليومية .

٣ـ وضع ضوابط علمية وموضوعية وواضحة في اختيار القيادات الرياضية المسؤولة وضوابط تقويمية علمية تؤهل الافضل الى المواقع المسؤولة مع التاكيد على مبدأ القدوة في قيادات الشباب .

٤ـ معالجة الظواهر المرضية في الوسط [illegible] عموما وفي الاتحادات الرياضية خصوصا بالحزم المطلوب لكي لا تكون عاملا مساعدا في خلق حالات تسهم في عدم الاستقرار .

سادسا . ولتحقيق الاستفادة القصوى من تجارب الدول المتقدمة رياضيا تعمل اللجنة الاولمبية على ما ياتي :

١ـ توسيع دائرة العلاقة مع المؤسسات الرياضية في الدول المتقدمة رياضيا من خلال الاتفاقيات الرياضية الثنائية .

٢ـ التركيز في الاتفاقيات الثنائية على الالعاب التي تحتل فيها الدولة المعنية موقعا رياضيا متميزا لغرض استثمار تميزها هذا في تطور الرياضة العراقية .

٣ـ التاكيد على دعوة الفرق ذات المستوى الرياضي المتقدم للعب مع الفرق العراقية واكتساب الخبرة منها .

٤ـ تطوير المهارات الفنية الرياضية العراقية في مجال الادارة والتنظيم والتدريب والتحكيم من خلال الدورات التدريبية التي تنظمها الدول المتقدمة او من خلال خبراء تلك الدول الى العراق للغرض ذاته .

٥ـ تطوير العلاقات الثنائية المباشرة مع الجهات المسؤولة في الدول المتقدمة رياضيا من خلال تبادل الدعوات واللقاءات واستثمار تلك العلاقات استثمارا صحيحا لخدمة الرياضة العراقية .

٦ـ جمع المعلومات والوثائق الصادرة عن المؤسسات الرياضية للدول المذكورة اعلاه لغرض الاستفادة منها في تطوير العمل الرياضي في القطر .

سابعا . ولغرض تحقيق توفر المستلزمات والمتطلبات الاساسية للتطور الرياضي تعمل اللجنة الاولمبية على ما ياتي

١ـ العمل على توفير الكوادر الادارية والفنية المطلوبة لادارة المنشات الرياضية بكفاءة عالية وبما لا يثقل كاهلها بالروتين الاداري وبالاعباء المالية [illegible] .

٢ـ التنسيق مع المؤسسات الرسمية والشعبية لضمان استثمار منشاتها الرياضية استثمارا صحيحا يحقق الاهداف العامة للرياضة وبما يؤشر على الحاجة الفعلية لتلك المنشات من قبل المؤسسات المعنية .

٣ـ العمل على توفير المراكز التدريبية المتطورة للالعاب الرياضية المختلفة وبوسائل واجهزة حديثة .

٤ـ السعي لتوفير المنشات الرياضية المطلوبة في عموم القطر من خلال خطة التنمية القومية او من خلال الامكانات الذاتية للجنة الاولمبية .

٥ـ اعداد وبناء الكوادر التدريبية والتحكيمية لمختلف المستويات على اسس علمية متطورة واستثمار نشاطات المعهد القومي لاعداد القادة لهذا الغرض

٦ـ دعم ورعاية مركز المعلومات الرياضية والاجهزة الفنية المشابهة بما يحقق اساسا علميا متينا للتطور الرياضي

اجتماع لحكام السلة الاثنين

يعقد الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة في الساعة الرابعة من عصر يوم الاثنين المقبل بقاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية العراقية اجتماعا دوريا للحكام الدوليين والدرجة الاولى .

وسيناقش المجتمعون كافة الامور المتعلقة بمسيرة بطولات الاتحاد الجارية حاليا اضافة الى دراسة المقترحات التي من شانها تطوير اللعبة تحكيميا .

منتخب واسط يستعد لبطولة القطر بالكاراتيه

يواصل فريق محافظة واسط للكاراتيه استعداداته للمشاركة في بطولة القطر المقبلة .

وكان الفريق الذي يشرف على تدريبه السيد رعد جاسم قد حصل على المركز الاول في بطولات المنطقة الوسطى والفرات الاوسط والمنطقة الجنوبية .

ويضم الفريق عددا من اللاعبين الجيدين امثال كريم جاسم (الحزام الاسود واحد دان) وعلي محمد وفيصل خماط (الحزام البني) وعماد الدين حسين وكامل بدر ومحسن محمد .

العراق ثانيا ببطولة سيد نصير للاثقال

القاهرة ـ ٢٠ ـ واع : حقق رباعو العراق المركز الثاني في مسابقات اليوم الاول لبطولة سيد نصير الدولية لرفع الاثقال بعد ان جمعوا (٢٩) نقطة وبفارق نقطة واحدة عن الاتحاد السوفيتي الذي حصل على المركز الاول .

وجاء رباعو مصر بالمركز الثالث بعد ان جمعوا (١٤) نقطة .

اليوم تبدأ الدورة العربية الاولى لادارة المؤسسات الشبابية

تبدأ في الساعة العاشرة من صباح اليوم في قاعة المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب فعاليات الدورة العربية الاولى لادارة المؤسسات الشبابية والتي ستستمر لغاية الثاني من تشرين الثاني المقبل .

ويشارك في الدورة (٧) دول عربية اضافة الى العراق .

اليوم (٥) مرشحين فقط للانتخابات التكميلية لاتحاد كرة القدم

تجري في الساعة الخامسة من مساء اليوم في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الانتخابات التكميلية للاتحاد المركزي لكرة القدم .

وتاتي الانتخابات التي يتنافس فيها خمسة مرشحين لاشغال المراكز الاتحادية الثلاثة التي شغرت في وقت سابق بسبب استقالة ثلاثة اعضاء من الاتحاد .

وقفة

العزوف !

● لاندري هل هو عزوف ، ام هو تردد ، ام هو عدم رغبة ، ام هو كل هذا مجتمعا ذلك الذي يواجه الانتخابات التكميلية للاتحاد العراقي لكرة القدم ، الاتحاد الذي يتحمل مسؤولية قيادة اكثر الالعاب الرياضية ارتباطا بالناس ، واعمقها تاثيرا فيهم ؟! .

● والبحث عن اسباب هذا الصدود مهما كانت نية الصادين عن المشاركة في الانتخابات لايجد مبررا منطقيا لذلك . فالذين تعنيهم كرة القدم ويشغل بالهم امر رفع مستوياتها على الدوام لايمكن ان يمارسوا دورا ملموسا في هذا الاتجاه اذا ظلوا خارج دائرتها العملية . فقدراتهم وخبراتهم لاتنفع وهم على المدرجات ، مثلما يمكن ان تنفع وهم في الميدان .

● تلك حقيقة لايمكن ان يختلف عليها اثنان . والمتتبعون بدقة لمسار الاتحاد يعرفون جيدا اهمية رفد الكفاءات التي ابتعدت عنه في الفترة الاخيرة ، واهمية عودتها لممارسة دورها المطلوب تعزيزا لفعل هذا الاتحاد في النهوض بمسؤوليات تطوير الكرة العراقية وهي مهمة وطنية يتحملها من هم داخل الاتحاد وجاءت بهم الانتخابات ويتحملها العازفون ايضا ولكن بمسؤولية اعلى لانهم حجبوا قدرات يمتلكونها عن اداء دور مطالبين بادائه في ظروف دقيقة تمر بها الكرة العراقية .

● ولا احسب ان العازفين عن المشاركة في الترشيح للانتخابات التكميلية لايمتلكون حجة يبررون فيها ابتعادهم هذا ، ولكن تلك الحجة او الحجج ، وباختلاف اجتهادات المتمنعين ، لايمكن ان تكون بمنأى عن المناقشة والمحاججة وهو ما يدعونا ومن موقع المسؤولية التي تتحملها الصحافة في البناء الرياضي والكروي في مقدمته الا ان نسوم بمناقشة ما توفر لنا من معلومات عن بعض تلك الحجج !

● وفي مقدمة ما يثار ، صراحة ، عدم توقع الانسجام مع عناصر الاتحاد الحالية ، باستثناء رئيس الاتحاد طبعا ، لاسباب يتعلق بعضها بحساسيات سابقة واشر البعض الاخر تباين الكفاءة بين المرشحين المحتملين وبين العناصر التي جاءت الى الاتحاد بالانتخاب .

● ومع ان التعلل بضرورة توفر الانسجام منطقية ومطلوبة وهي كافية لتبرير العزوف ، ولكن الا يتوقع ان تقوم الحساسيات ذاتها لو ان المرشحين خاضوا انتخابات شاملة وجاءوا مجتمعين خلافا لمبدأ الانتخابات العراقي المركزي الذي اقر الترشيحات فرديا ابتداء من انتخابات المجلس الوطني ونزولا للمنظمات الشعبية والنقابية والرياضية ثم ما هو مبرر الحكم المسبق القائم على افتراض ان الضعف الموجود في عناصر الاتحاد الحالية لايمكن ان يتواجد في بعض المرشحين الجدد ؟!

● انا مؤمن ايمانا عميقا بان الضعف موجود في بعض عناصر الاتحاد الحالي ، وموقن بان [illegible] اشخاص بينهم ، مسؤول الرياضة الاول في [illegible] بما لديه من مسؤوليات كبيرة لايمكن ان [illegible] الكرة العراقية بامتياز يؤدي بها الى قفزات كبيرة ولكنني لايمكن ان انكر ان ما انجز حتى الان [illegible] خطوة مفتوحة لان تتطور الكرة بشكل افضل اذا [illegible] تكاتف للاسهام في تعزيز مسارها كفاءات معروفة .

● والقناعة ذاتها تدفعني لان اناشد اللجنة الاولمبية ان تخطو مجددا خطوة مطلوبة لارجاء موعد الانتخابات ولدعوة جميع الكفاءات الكروية لتحمل مسؤولياتها بهذا الحجم او ذاك تحت اضواء المهمة الوطنية وليس في موقع التفرج منها وبعيدا لايستبق الحكم على الاخرين او يستهين بكفاءاتهم وبعيدا توزيع المسؤوليات في الاتحاد وفقا لمستجدات العمل ولطبيعة العناصر الجديدة التي تدخله ..

● وتبقى مسالة التغيير الشامل واردة اذا اقرتها الهيئة العامة للاتحاد واقتنعت بمنطق الداعين لها ، ومبدأ الديمقراطية يفتح الابواب واسعة للاستجابة لمثل هذا التوجه ، والمهم ان تجري في ظل القانون وليس خروجا عليه ..

● والكرة الان في ساحة اللجنة الاولمبية ..

ضياء حسن

دعوة العراق لبطولة طواف الجزائر الدولية للدراجات

تلقى الاتحاد العراقي المركزي للدراجات دعوة من نظيره الجزائري للمشاركة في بطولة طواف الجزائر الدولية التي ستقام هناك للفترة من ٥ ولغاية ١٣ مايس المقبل .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد عبد الحميد الرفاعي سكرتير اتحاد الدراجات وقال ان الاتحاد رفع اصل الدعوة للامانة العامة للجنة الاولمبية لغرض البت فيها بعد القرار الاتحاد المشاركة في البطولة بفريق المنتخب الوطني .

من جهة ثانية يجري فريق جمهورية لاتفيا السوفيتية ابتداء من اليوم بمحافظة اربيل تدريبات مشتركة مع منتخبنا الوطني والشباب تستمر حتى الثلاثين من الشهر الحالي .

على صعيد اخر يعقد الاتحاد في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس المقبل مؤتمرا فنيا خاصا ببطولات الاتحاد للموسم المقبل اضافة الى بحث سبل تطوير مشاركات الاندية في البطولات المختلفة للاتحاد .

وحدد الاتحاد قاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية العراقية مكانا لانعقاد المؤتمر الذي سيحضره ممثلو الاندية والمدربون اضافة الى سكرتيري فروع الاتحاد في المحافظات .

غرامة تأديبية لمدير ويمبلدون

لندن ـ ٢٠ ـ رويتر : غرمت اللجنة التاديبية التابعة للاتحاد الانكليزي لكرة القدم بوبي كولد مدرب نادي ويمبلدون ٧٥٠ جنيها استرلينيا (١٢٠٠ دولار) لتشويهه صورة اللعبة .

كما امرت اللجنة امس الخميس بان يدفع كولد تكاليف النظر في مسالته وبتقديم ضمان مكتوب بالالتزام بحسن السلوك في المستقبل مع مسؤولي المباريات في اعقاب حادث يتعلق بالحكم جون مارتن بعد تعادل ويمبلدون على ارضه ٢ـ٢ مع ميلوول في اب الماضي .

وقد ادانت اللجنة كولد بتوجيه عبارات بذيئة الى مارتن بعد ان طرد الحكم ايريك ينج مدافع ويمبلدون واحتسب هدفا مثيرا للجدل تعادل به ميلوول في اواخر المباراة .

ماليزيا تتخلى عن تنظيم بطولة للاثقال اذا سمح للكيان الصهيوني المشاركة فيها

كوالالامبور ـ ٢٠ ـ الوكالات . اعلن مسؤول رياضي ماليزي امس الخميس في كوالالامبور ان ماليزيا ستتخلى عن تضييف بطولة العالم لرفع الاثقال للشباب عام ١٩٩٠ في حال الموافقة على مشاركة الكيان الصهيوني وجنوب افريقيا فيها .

وكان نائب رئيس الاتحاد الماليزي لرفع الاثقال صالح احمد قد كتب حديثا الى الاتحاد الدولي للعبة طالبا استبعاد اسرائيل وجنوب افريقيا من المسابقة .

وقال ان هذا العمل يتمشى مع سياستنا الخارجية التي لا تعترف باسرائيل وتعارض سياسة التفرقة العنصرية التي تمارس في جنوب افريقيا .

اكاديمية اولمبية في الجزائر

الجزائر ـ ٢٠ ـ واع : علم في الجزائر ان اكاديمية وطنية اولمبية استحدثت امس الاربعاء لمناسبة العيد السادس والعشرين للجنة الاولمبية الجزائرية .

وفي المناسبة ذاتها منح وسام الاستحقاق الاولمبي الى محمود عبدون احد رواد الحركة الرياضية في الجزائر

استعدادا للمشاركة ببطولة العرب للكرة الطائرة

منتخبنا النسوي يواصل تدريباته و يلاعب نظيره المصري



يواصل منتخبنا الوطني النسوي للكرة الطائرة استعداداته لمنافسات البطولة العربية الثالثة للنساء التي ستقام في القطر التونسي الشقيق .

وسيخوض خلال الاسبوع الحالي في بغداد عدة مباريات تجريبية امام منتخب مصر الشقيقة الذي من المؤمل ان يصل القطر يوم الجمعة المقبل .

« رياضة وشباب » زارت مقر تدريبات الفريق بقاعة الاتحاد بالحرية واجرت حديثا مع المدرب السيد عامر الزبيدي ومساعدته السيدة نادية جورج .

يقول السيد عامر الزبيدي ان المرحلة التي يمر بها الفريق يفترض ان تكون للمنافسات حيث سبق للاعبات ان انتظمن بالتمرينات منذ مدة ليست بالقصيرة واضاف ان معظم لاعبات الفريق يفتقرن الى البناء الاساسي اللازم في ما يتعلق بالمهارات الخاصة باللعبة لذلك تشتمل تدريباتنا على الاهتمام بهذه الناحية المهمة .

واشاد السيد عامر الزبيدي بمواظبة اللاعبات على التمرين الذي يتضمن وحدة تدريبية واحدة باليوم واهتمامهن بكل مفردات المنهاج .

وعن مستوى الفريق المصري الذي سيلعب امامه في لقائه الودي التجريبي قال السيد المدرب ان معرفته بالفريق الشقيق محدودة جدا ولا تتعدى علمه باحراز المصريات اللقب الافريقي واضاف انه يسعى الى اقامة تدريبات مشتركة مع الفريق تسبق اللقاءات الرسمية ليحقق اكثر من هدف .

واثنى السيد عامر الزبيدي على المتابعة الدؤوب للمسؤولين في اتحاد اللعبة المركزي للفريق وتوفير جميع احتياجاته .

خسارة قطر امام كوريا الشمالية

سنغافورة ـ ٢٠ ـ الوكالات . فاز منتخب كوريا الشمالية على منتخب قطر بهدفين مقابل لا شيء في مباراة كرة القدم التي اقيمت اليوم الجمعة في سنغافورة في المرحلة الثانية من الدور الحاسم لتصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للقارة الاسيوية .

سجل كيم بونغ ايل وشو جيونغ سيك في الدقيقتين ٢٧ و ٣٤

وتقام غدا السبت المباراة الاخيرة من المرحلة الثالثة التي [illegible] منتخبا السعودية والامارات

والصين تخسر امام كوريا الجنوبية

كما فازت كوريا الجنوبية على الصين بهدف مقابل لاشيء سجله [illegible] جو سونغ في الدقيقة ٦٦ من مباراة كرة القدم التي اقيمت اليوم الجمعة .

ورفعت كوريا الجنوبية رصيدها الى خمس نقاط من ثلاث مباريات

الطيران والجماهير تتاهل للدرجة الاولى بالطائرة

ترشح ناديا الطيران والجماهير للكرة الطائرة للعب ضمن اندية الدرجة الاولى لبطولة الموسم المقبل .

وجاء صعود الناديين المذكورين اثر تصدرهما فرق المنطقة الوسطى التي اختتمت مبارياتها يوم الخميس الماضي بقاعة الشهيد الرياضي في محافظة كربلاء وشاركت فيها خمسة فرق هي الطيران والجماهير والهندية والقاسم والنصر .

وكانت مباريات يوم امس الاول قد انتهت بفوز نادي الطيران على نادي النصر بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥ ـ ٧) و (١٥ـ١٣) و (١٥ـ٨) في مباراة حكمها السيدان ناجي ابو غنيم وسوادي حسين وفوز نادي القاسم على نادي الجماهير بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٤ـ١٦) و (١٥ـ١٣) و (١٥ـ١١) و (١٥ـ١١) وحكمها السيدان فخري جابر وابراهيم هدو .

وتجدر الاشارة الى ان [illegible] اخرى قد ترشحت للدرجة الاولى وهي التاميم وصلاح الدين [illegible] والشرطة .

هكذا من الأصل

المرحلة الاصعب في اجتماعات الطائف !

التوازن الدقيق بين ضمانات الاصلاحات والانسحابات

بيروت - مراسل الثورة

دخلت مشاورات البرلمانيين اللبنانيين حول المشروع العربي لحل المسالة اللبنانية في الطائف مرحلتها الاصعب على مفصل العلاقة الدقيقة والمتوترة اساسا بين الاصلاحات والانسحابات وسط معلومات متضاربة حول امكانات

التوفيق بين التعديلات المطروحة على بنود المشروع العربي الذي عد وبشبه اجماع من النواب حلا متكاملا فاما ان تحسم المواقف من جميع بنوده ويؤسس لحل متوازن وشامل للازمة اللبنانية واما ان يجمد بكامله .

والتفاؤل مازال موجودا بالوصول باجتماعات الطائف الى نتائج مرضية وهذا يتوقف على حصيلة الاتصالات المكثفة التي تجريها اللجنة الثلاثية العربية لتطويق الخلافات ومضاعفاتها السلبية التي بدات تبرز من جهة

ولوضع ضماناتها الشفهية بخصوص البند المتعلق بالسيادة موضع التطبيق وفق ما ماتضمنه مشروع التعديل اللبناني للبند المذكور لجهة تحديد توقيت برمجة انسحاب القوات السورية من لبنان .

ووسط التطمينات التي مازالت تبلغ للاطراف اللبنانية حول امكانية تجاوز الصعوبات الجدية الموجودة فان الاصرار اللبناني الجامع على توفير شروط السيادة ضمانة للحل فلجا الجدولة الزمنية المقررة للحل العربي والتي اعلنت

عنها ولاتزال مراجع سياسية ودبلوماسية عربية مؤكدة وجود غطاء اقليمي ودولي لها وهي بالتراتب العملي والزمني تتضمن : وقف اطلاق النار ورفع الحصارات وهو مانفذ فعلا ولم يصبح نهائيا بعد وانعقاد اجتماعات البرلمانيين اللبنانيين في الطائف وقد بدات في موعدها المحدد في ٣٠ ايلول الماضي وان لم يعرف بعد موعد

انتهائها ثم انعقاد المجلس النيابي في بيروت في ٢٥ تشرين الاول الجاري لانتخاب رئيسه وهيئة مكتبه واقرار وثيقة الوفاق الوطني المزمع الاتفاق عليه في الطائف على ان يعقد المجلس جلسته الثانية في الخامس من تشرين الثاني المقبل لانتخاب رئيس جديد للجمهورية على ان يعقب ذلك تشكيل حكومة اتحاد وطني .

وفي ما يظهر من هذه الجدولة الزمنية تسريعا للحل الداخلي اللبناني ومحاولة جادة لرعايته متكاملا فان ذلك لم يغيب الثغرات ولاازال الصعوبات الحقيقية التي مازالت موجودة ذلك ان القاعدة الاسس التي انطلقت منها على فك الترابط بين الحل الداخلي والحل العام للازمة اللبنانية ومفاجاة الطائف التي عقدت حسابات اللجنة واعادت الى الضوء حساباتها الاولى هي في عودة الارتباط بين عناصر الحل

وبقوة ، بوجوهها الداخلية والخارجية المتصلة اساسا بمسالة الاحتلالات والانسحابات بعد ان تبين ان اللجنة لاتملك سوى تطمينات بشانها في حين ان المطلوب ضمانات لمواجهتها وحلها .

فالبند المتعلق بتحرير لبنان من الاحتلال «الاسرائيلي» الوارد في المشروع العربي هو عبارة عن صيغة عامة لا خلاف عليها من حيث المبدا فهي تكرر المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ وسائر قرارات مجلس الامن القاضية بازالة الاحتلال «الاسرائيلي» ازالة تامة والتمسك باتفاقية الهدنة الموقعة في ٢٣ اذار ١٩٤٩ وبسط

سيادة الدولة اللبنانية على جميع اراضيها ونشر الجيش اللبناني في منطقة الحدود مع «اسرائيل» والعمل على تدعيم وجود القوات الدولية في الجنوب .

ولكن الترجمة العملية لهذه التمنيات مازالت متصلة بالموقف الاميركي المعارض لفتح ملف الاحتلال في الجنوب وتكريس نتيجة واحدة لذلك هي الابقاء على ما اصبح يعرف بـ «توازن الاحتلالات» الذي عزز ارتباط ازمة لبنان بازمة المنطقة وضغط بقوة على الوضع اللبناني الداخلي معطلا توافق اللبنانيين على ازالته .

والجديد الذي تحدثت عنه مصادر اللجنة الوزارية على هذا الصعيد لايكفي وظل في اطار التطمينات الشفهية القابلة للنقض . فهي تنقل عن وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي الذي زار واشنطن انه تبلغ وعدا اميركيا بالبحث عن امكانية انسحابات «اسرائيلية» جزئية من الجنوب بعد تاثير بنود المشروع العربي التي تتناول الحل الداخلي والذي يمكن الجيش اللبناني مع قوات الطوارىء الدولية من املاء الفراغ الامني الناجم عن مثل هذا الانسحاب .

وعلى خط مواز ومتقاطع مع الاول حوصر التداول بالتعديلات المطلوبة على البند المتعلق بالعلاقات السورية - اللبنانية وبالوجود العسكري السوري الاحتلالي في لبنان اذ ان فترة السنتين الواردة في الفقرة الرابعة من بند السيادة في

المشروع العربي تبدا بعد المصادقة على وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس للجمهورية وتاليف الحكومة واقرار الاصلاحات السياسية بصورة دستورية .

وفي راي جامع لمصادر نيابية لبنانية شرقية وغربية فان الحد الادنى المقبول



● القوات السورية في لبنان .. انسحابها عقدة الحل العربي ...

للموافقة على هذا البند من حيث المبدا هو اجراء تعديل على البرمجة الزمنية لانسحاب القوات السورية يتناول امرين :

الاول : تعديل موعد بدء العمل بفترة السنتين وعدم ربطها باقرار مشاريع الوفاق دستوريا بل بموعد الموافقة عليها من قبل المجلس النيابي فقط وانها قد تتطلب وقتا طويلا لاقرارها ولايمكن رهنها ومعها الارادة اللبنانية بموضوع بدء

الانسحابات فعلا . فاذا كانت الضمانات التي تملكها اللجنة العربية اكيدة ، فانه تكفي موافقة المجلس النيابي على وثيقة الاصلاح حتى يبدا تنفيذ البند المتعلق بالانسحابات على ان تخضع العلاقات الثنائية لتطورات المفاوضات بين الحكومتين

من دون شروط مسبقة لاحظها المشروع العربي بالتاكيد على مايسمى بالعلاقات المميزة من دون تفسير او تحديد طبيعتها تاركا المجال مفتوحا للاجتهادات في هذا المجال التي قد تعطل حرية القرار الشرعي اللبناني وتخضعه للابتزاز .

الثاني : عدم تحديد المناطق التي سيتم انسحاب القوات السورية اليها خلال مدة السنتين وبعدها وان هذا التحديد كما ورد في المشروع العربي يعطي شرعية غير موجودة للوجود العسكري السوري بالحديث عن اعادة تمركز او اعادة انتشار وترك منطقة البقاع خارج حسابات الانسحابات الموعودة . وبناء على ذلك تم ؟ ديل الية الحل الامني السياسي حسب الجدولة الزمنية المقررة ضمنا في

المشروع العربي ودون ابلاغ المراجع اللبنانية المعنية بها والتعديل يتناول التزامن الفعلي والعملي بين اقرار الاصلاحات والمباشرة بالانسحابات مع اولوية تحقيق انسحاب عسكري سوري جزئي من منطقة محددة في بيروت على ان ينتشر فيها لواء عسكري لبناني مختلط باشراف عربي يشرف على امن العمليات الدستورية التي ستبدا بعد اتفاق الطائف اذا تم .

وهنا تتساءل مراجع نيابية لبنانية كيف توفق اللجنة العربية بين رعايتها المباشرة للجانب السياسي من الحل ، والاعتذار عن رعاية الجانب الامني العسكري وهو اساس المشكلة والعقبة المحورية في طريق الحل كما في طريق تنفيذه اذا تم الوصول اليه ؟

وتضيف هذه المراجع ، ليس المهم ان نجد مخارج مؤقتة لمازق معين لنقع في مازق جديد ، فالحل مترابط بكل عناصره واية ثغرة اساسية قد تبرز ستعيد الامور كلها الى نقطة البداية ومعالجة ذلك تتم بالتوازن الدقيق للخطوات والوضوح الشديد في المواقف . فالضمانات نفسها لاتتجزا ذلك ان التنازلات المطلوبة للوصول الى تسوية الوضع الداخلي تقل مسالة لبنانية داخلية قابلة للمعالجة وهذا ماأكدته اجتماعات الطائف . لكن عندما تطول التنازلات موضوع السيادة

فللمسالة حسابات اخرى لايمكن تجاوزها او التفريط بها ، والعكس هو الصحيح . فالتنازلات مطلوبة من الذين اغتصبوا السيادة اللبنانية حتى تصبح المساندة العربية لحق السلطة اللبنانية ببسط ارادتها الحرة على جميع الاراضي اللبنانية وحتى يستقيم ا... داخلي يعيد لهذه السلطة مؤسساتها المعطلة .

ولا... اللجنة العربية ووضع مشروعها المعروف في الطائف بكامل بنوده موضع التنفيذ تشير المراجع النيابية اللبنانية نفسها الى صيغة تعديل لبند

السيادة في المشروع تقدمت به اللجنة السداسية المنبثقة عن النواب اللبنانيين عد بمثابة الحد الادنى المقبول وطنيا والمنسجم مع مضمون الدعم العربي والدولي المعلن للسيادة اللبنانية ولضرورات التزامن بين الاصلاحات والانسحابات ولمصداقية المواقف والضمانات .

وتتضمن هذه الصيغة ، اقامة منطقة امنية في العاصمة اللبنانية تؤهل المجلس النيابي للقيام بدوره في ظل سلطة شرعية لبنانية ومشاركة مراقبين عرب تحت اشراف اللجنة الثلاثية والاستعانة بقوات عربية اذا دعت الحاجة . وبدء الانسحاب السوري من نطاق بيروت الكبرى وامتداداته في جبل لبنان فور انتخاب رئيس جديد للجمهورية . وتنفيذ انسحابات سورية من بقية جبل لبنان وجزء من

منطقة البقاع بعد عام واحد على قيام المؤسسات الدستورية اللبنانية وبدء ممارسة صلاحياتها من خلال حكومة اتحاد وطني .

هل تقر هذه الصيغة في الطائف وتفتح الطريق امام حل متكامل للمسالة اللبنانية ؟

هذا ماستوضحه نتائج اتصالات اللجنة الثلاثية المكلفة في العواصم الاقليمية والدولية المعنية وهي الاختبار الاخير لحقيقة النيات والمواقف .

مشاهدات من بيت لحم .. المدينة الملتهبة

محاولات القمع والتيئيس الصهيونية تجابه بالتصعيد والصمود

■ بيت ساحور .. اول مدينة فلسطينية تعلن العصيان على قوانين الاحتلال ■ زجاج سيارات المستوطنين يتناثر في كل وقت بفعل حجارة الانتفاضة ■

بيت لحم - عرب برس :

انهم يعملون على جعل حياتنا في هذه البلاد جحيما لا يطاق انها جملة يرددها الكثيرون في الاراضي المحتلة تعقيبا على الممارسات «الاسرائيلية» التي يشنها جيش الاحتلال ضد المواطنين على جميع الاصعدة - فما يفعله جيش الاحتلال يهدف بصورة او باخرى كما يعتقد المواطنون الى تصعيب حياتهم ، ودفعهم الى درجة عالية من الياس والاحباط . ومن ثم التسليم مكرهين بما يريده ويخططه لهم الاحتلال «الاسرائيلي» الذي يحاول ان يتجاهل القدرة العجيبة للجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة على التحمل والصبر واستمرار الثورة الشعبية في ظل اقسى الظروف والاجراءات «الاسرائيلية» .

منطقة بيت لحم بمدنها وقراها اشبه ما تكون بمدينة واحدة كبيرة - ما يحدث في جزء منها يؤثر على بقيتها . وتنتشر اخباره كالنار في الهشيم .. وما يحدث في هذه المنطقة التي هي اصغر المناطق الفلسطينية لا يقل عما يحدث في بقية المناطق من عنف الاحتلال وصلابة الموقف الشعبي .

■ بيت ساحور ■

في يوم ١٩٨٩/٩/٢٣ ... الهجمة العنيفة لقوات الاحتلال واجهزة الضريبة «الاسرائيلية» ضد اهالي مدينة بيت ساحور قد دخلت يومها الرابع على اشد ما تكون .. كانت حملة رهيبة ضد البيوت والمتاجر والمصانع في المدينة التي رفضت ومنذ البدء دفع الضرائب للاحتلال ، والتزمت ببيانات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في مقاطعة دفع الضرائب ومقاطعة كل ما هو «اسرائيلي» .. واورد التلفاز «الاسرائيلي» مشاهد من الهجمة المحمومة التي يقوم بها جيش مدجج بالسلاح والشاحنات والعتلات على بيت ساحور بيتا بيتا ، وتفريغ اثاثها حتى ملاعق الطعام ، وسلب محتويات المحلات والمصانع والمشاغل واعتقال العديد من المواطنين .

توجهنا الى بيت ساحور ثلاثة ايام متوالية حتى يتسنى لنا لقاء الناس فيها .. وفي كل مرة تمكنا من الدخول اليها .. كنا نشاهد العجب .. على

المدن اقيم حاجز عسكري وضريبي يختصر الطريق على الجيش - يستوقف اهالي المدينة ، يصادر سياراتهم ويطلب منهم التوجه الى مركز الادارة المدنية في المدينة .. وفي دار البلدية التي كانت اشبه بغرفة طوارىء ، انتظرنا قدوم الناس حيث كان قد اشيع ان اهالي المدينة طفح بهم الكيل ، وقرروا التخلص من بطاقات الهوية «الاسرائيلية» استنكارا لما يمارس ضدهم .. لكنهم

لم يحضروا - فقد انتشر الجيش بكثافة لم يسبق لها مثيل ، وكانت عمليات مداهمة البيوت والمصانع والمتاجر تجري على قدم وساق - والكل ينتظر دوره - قال لنا احد المواطنين «انه اغتصاب - سطو - سلب لممتلكاتنا تحت سطوة السلاح والعنف» .. ولم يكن مجال للاعتراض او المقاومة - فالجيش في كل مكان وايدي الجنود على الزناد ، ومن يحاول المقاومة سيكون رهن الاعتداء عليه بالضرب او الاعتقال .. وشاهدنا مجموعات من الشبان تنقض بالحجارة على الجيش هنا

وهناك - وكان الجيش يرد بعنف بالرصاص .. وكانت سلطات الاحتلال مصممة على كسر الموقف الوطني في بيت ساحور بكل ثمن حتى بتجريد الناس من فراشهم وادوات طعامهم ومصادر رزقهم .. وبقيت بيت ساحور تصارع الاخطبوط .. وتمت عمليات المصادرة تحت حظر تجول استمر بشكل متقطع .. واعلنت منطقة بيت لحم منطقة عسكرية مغلقة .. وكل ذلك من اجل تسهيل عمليات المصادرة المستمرة في بيت ساحور دون مراقبة من وسائل الاعلام او غيرها والتي منعت من الوصول الى المدينة . عشرة ايام - عشرون يوما والعملية لاتزال مستمرة في بيت ساحور .. واهالي بيت ساحور ينظرون الى العالم .. يناشدون العالم التدخل لوقف ما يمارس ضدهم .. ويحضر قناصل الدول الاوروبية بغية مشاهدة ما يجري في بيت ساحور على الطبيعة - الا ان السلطات «الاسرائيلية» تسبقهم باغلاق المنطقة عسكريا .. ويعود القناصل مخذولين دون ان يدخلوا بيت ساحور ولا حتى بيت لحم .. وفيما تعلن السلطات المحتلة عن هدنة في بيت ساحور لمدة ثلاثة ايام تنتهي يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٠/٩ .. تهدد باصرار الى انها ستستانف حملتها ضد المدينة يوم الاربعاء ١٩٨٩/١٠/١٠ ويقول اهالي بيت ساحور «ما يحدث لنا سينتقل الى بيت لحم والخليل ورام الله وغيرها» .

■ المدينة الملتهبة ■

بيت لحم مدينة ملتهبة .. وتصاعد فيها التوتر والهيجان بدءا مع الحملة الضريبية ضد بيت ساحور ، فاعلنت بيت لحم تضامنها مع اهالي بيت ساحور واعلنت الاضراب العام فيها احتجاجا على ما يجري في بيت ساحور .. واشتدت المواجهات بين الشبان فيها وبين قوات الاحتلال التي ادخلت الى المدينة قوات جديدة من الوحدات الخاصة ، واقامت فيها العديد من مراكز المراقبة لاصطياد المتظاهرين .

منذ يوم الاضراب الشامل في ١٩٨٩/٩/٣٠ الذي دعت اليه قيادة الانتفاضة - اجبرت قوات الاحتلال تجار المدينة على اغلاق متاجرهم بالقوة حتى اشعار اخر ، ولاتزال قوات الاحتلال تفرض هذه الممارسة حتى لحظة اعداد هذا التقرير (١٩٨٩/١٠/٧) .. وتاتي هذه الخطوة في اطار التضييق على الناس ، ومحاولة اقناعهم بان الانتفاضة لن تجلب لهم شيئا .. وان كل يوم اضراب سيتبعه يوم اخر تجبر فيه المحلات والاسواق على الاغلاق ! ؟

يوم ١٩٨٩/١٠/٣ ويوم ١٩٨٩/١٠/٧ قام الجيش ومنذ الصباح الباكر كالمعتاد باجبار المحلات على اغلاق ابوابها ، وطرد التجار ، وداهم سوق الخضار ، والقى الخضار والفواكه على الارض ، وداس عليها الجنود بارجلهم .. واغلق السوق .. وبعد دقائق معدودة حضرت المجموعات الوطنية والقوى الضاربة ، وطلبت من

اصحاب المحلات فتح محلاتهم ، واعيد فتح المدينة .. ويبدو ان الجيش شعر بالاهانة ورد باطلاق نيرانه .. وامتدت المواجهات في عرض المدينة وطولها .

في يوم الاضراب التضامني مع بيت ساحور اطلق الجيش نيران اسلحته باتجاه طالبات المدارس في المدينة - واصيبت الطالبة سامية الشويكي برصاصة في كتفها وخرجت من صدرها ، وشوهد الجنود يقودون الفتاة الجريحة ابنة الخامسة عشرة سنة ، ودماؤها تنزف بغزارة .. كانوا يضربونها اثناء الطريق الى مركز الجيش في ساحة المهد ، وكان احد الجنود يسير وراءها مصوبا بندقيته الى ظهرها - في حين الفتاة كانت تضع يدا على صدرها لمنع استمرار النزيف ، وباليد الاخرى تحاول توجيه اللكمات الى وجه احد الجنديين اللذين يمسكان بها ويضربانها .

عشرات النسوة وحشد كبير من اهالي بيت لحم تجمهروا امام مركز الجيش لتخليص الفتاة التي حشرت في المركز .. وتدخلت قوات كبيرة لمنع الناس من اقتحام المركز .. وبعد اكثر من ساعة قام الجيش بنقل الفتاة التي نزفت دما كثيرا في سيارة اسعاف عسكرية بعدما رفض طوال الوقت نقلها في سيارة اسعاف عربية .

وتتكرر مشاهد اطلاق النار على الفتيات في مدينة بيت لحم ، مثلما تتكرر مشاهد الاعتداء على المصابات منهن بالضرب المبرح ..

■ مخيما الدهيشة - عايدة ■

الاجواء في بيت لحم هي ذات الاجواء في مخيمتها ولاسيما مخيمي الدهيشة وعايدة - بل ان ما يحدث في هذين المخيمين اشد واقسى - فالحرب فيهما مستمرة ، وممارسات قوات الاحتلال فيهما تجاوزت كل منطق - ففي مخيم الدهيشة حظر تجول ليلي

مستمر منذ اكثر من عشرين يوما ، وحظر التجول في ساعات النهار يفرض بين يوم واخر - واحيانا بعد الظهر واحيانا منذ الصباح ، واحيانا اخرى لعدة ايام .. وقوات الاحتلال التي تقيم معسكرا بجوار المخيم ، مثلما تقيم نقاط المراقبة ، وترسل الدوريات الراجلة الى داخل المخيم طوال الوقت - تشرف على المخيم بكامله .. وفي ساعات حظر التجول ليلا ونهارا ، تقوم باطلاق النار على كل شيء يتحرك داخل المخيم - انها ممارسات لاتزال مستمرة حتى الان وبكل عنف .

لكن وبالرغم من ذلك فان عدد السيارات «الاسرائيلية» التي تتعرض للهجوم على الطريق المحاذي للمخيم يزداد باستمرار .. وحطام الزجاج على الشارع يسقط في كل وقت ، مع العلم ان هناك جدارا من الاسلاك المشبكة بارتفاع ٦ امتار يمتد على طول المخيم ، ويفصله عن الشارع الرئيسي .

في الاسبوع الماضي ، وعند ساعات الغروب كانت عدة سيارات عسكرية ودوريات راجلة تتوقف بمحاذاة المخيم ، واختفت مظاهر الحركة

والحياة من المخيم . اعتقدنا ان هناك حظر تجول على المخيم ، وفي هذا الوقت كانت تسير امامنا حافلة تقل عددا من المستوطنين «الاسرائيليين» من مستوطنة كريات اربع ..

الجميع هنا يعرف ان السير وراء او امام سيارات المستوطنين فيه مخاطرة كبيرة . ولم يكن امامنا سبيل للابتعاد عن الحافلة «الاسرائيلية» . وعند طرف المخيم الغربي فوجئنا بالحجارة تنهمر من داخل المخيم على سيارة الحافلة . وتحطم بعض نوافذها .

توقفت الحافلة بمحاذاة المعسكر . ونزل منها جنود ومستوطنون اطلقوا النار على المخيم ، واعتدوا على بعض المنازل القريبة من الشارع ، وكسروا زجاج نوافذها دون ان يتدخل الجيش لمنعهم .

في مخيم عايدة .. وضع مماثل ، فمهاجمة السيارات «الاسرائيلية» على طريق بيت لحم القدس تجري كل يوم .. والانتقام من اهالي المخيم ياتي باسرع ما يكون - حدثنا احد اهالي المخيم عن حملة القمع التي نفذها الجيش في المخيم ليلة ١٠/١ في بداية الشهر الجاري - قال : «قبل ان تفرض قوات الاحتلال حظر التجول على المخيم بدات باطلاق النار على كل ما يتحرك داخل المخيم .. شاهدت في الظلام احد المواطنين (خليل محمد العمر - ٣٢ عاما) يسرع في الشارع يريد العودة الى منزله .. وفور مشاهدته من قبل الجيش اطلقت النيران عليه .. وعندها قام شابان بالاسراع اليه محاولين اسعافه الا ان الجيش اطلق النار عليهما ايضا واصيبا بجروح . وعلمنا في اليوم الثاني ان احدهما قد استشهد برصاصة اخترقت صدره» .

ويضيف هذا المواطن ان الحياة في المخيم صعبة للغاية - تماما كالدهيشة - وان كل بيت فيه حكاية وماساة ناجمة عن الفظائع التي يرتكبها الجيش ضد الاهالي بشكل مستمر لا ينقطع .

■ قرية بيتر ■

الوجود العسكري «الاسرائيلي» في قرية بيتر اصبح دائما - واعمال القمع والتنكيل والاعتقال ضد اهالي بيتر وشبانها مستمر منذ اكثر من ثلاثة اسابيع - وتحت حجة التعرض للقطار «الاسرائيلي» المار بمحاذاة القرية قامت قوات الاحتلال بفرض حظر التجول على القرية طيلة الاسبوع الاخير من الشهر الماضي ، واعتقلت العشرات من شبان القرية ، وداهمت المنازل ، واعتدت على اصحابها وممتلكاتهم - وبعد رفع حظر التجول عنها - استدعى الحاكم العسكري في بيت لحم العشرات من سكان القرية ، وهددهم بفادح العقاب ان استمرت اعمال الهجوم بالحجارة على القطار «الاسرائيلي» .

في يوم الخميس ١٩٨٩/١٠/٦ مساء دخلت قوة كبيرة من الجيش الى القرية وتصدى لها شبان القرية ، فاطلقت هذه القوة نيرانها باتجاه

السكان واصيب الشاب محمد عبدالحميد عليان الشامي (١٧ سنة) بجروح خطيرة استشهد على اثرها في صباح اليوم التالي في مستشفى المقاصد .

مذياع «اسرائيل» ادعى ان القوة «الاسرائيلية» دخلت الى القرية لمنع الملثمين من القيام بمحاولة تخريب خط سكة الحديد المحاذي للقرية ، واطلقت على هؤلاء الملثمين النار واصيب احدهم الذي استشهد لاحقا .. وادعت المصادر العسكرية «الاسرائيلية» ان الشهيد كان قد وضع صخرة كبيرة على خط سكة الحديد لازاحة القطار عن سكته !!؟ ويستمر حظر التجول والحصار على بيتر .

■ بيت فجار ■

في صباح يوم ١٩٨٩/١٠/٢ فوجىء اهالي قرية بيت فجار بحاجز عسكري على مدخل قريتهم الواقعة جنوب بيت لحم .. كان الحاجز يستوقف الداخلين والخارجين ، والجنود يتصرفون بفظاظة ضد هؤلاء الاهالي ، ومن ثم يعيدون معظم السيارات من حيث اتت بعد اخضاعها وركابها للتفتيش الدقيق وقتا طويلا يصل الى ساعة كاملة احيانا .

الجنود كانوا يبررون تصرفاتهم



بالقول ان «اهل القرية هاجموا في الليلة السابقة مستوطنة مجدال عوز المجاورة بالمولوتوف» . وقد قام الجنود بمعاقبة القرية واعتقال العديد من الشبان فيها وتخريب ممتلكاتها مثلما فعل الجنود بخزانات المياه والممتلكات في قرية تقوع المجاورة قبل ايام قليلة - حيث اطلقوا النار على الحمامات الشمسية وخزانات المياه والنوافذ بلا مبرر .

اعتقدنا في البداية ان الحاجز لن يستمر طويلا .. وبحث الاهالي عن طرق ترابية للدخول والخروج - لكن الحاجز استمر خمسة ايام .. كان الجنود خلالها ينزلون ركاب



□ جنود العدو يفتشون السيارات خارج بلدة بيت ساحور

السيارات ، وفي عمليات انتقائية كانوا ينهالون بالضرب الشديد على الشبان بعد اخضاعهم لاوامر اذلالية .

الشاب عدنان ظاهر توقف بسيارته عند الحاجز - امروه بان يفك جميع اطاراتها . وبعد ان فعل ما طلبوه سالوه : «لماذا فعلت ذلك ؟» فاجابهم بانه امتثل لاوامرهم ، غير انهم انهالوا عليه رفسا ولكما على جميع اجزاء جسمه .

ما تعرض له هذان الشابان تعرض له عشرات غيرهم بلا مبرر ، وكان القصد هو ممارسة الاذلال والاهانة للشبان خاصة . في حين ان العديد من السيارات تعرضت عند الحاجز للتخريب المتعمد من قبل الجنود ..

وقد سيطر جنود دورية اخرى على شارع القدس - الخليل . على عدة سيارات عربية - بينها سيارة «معلم عيسى يوسف من القرية» - حيث شاهدنا الجنود ينزلون سائقها الى الارض .. ويستولون عليها (مع عدة سيارات اخرى) وينقلونها الى معسكر الجيش قرب مخيم الدهيشة . وهناك يستقلها جنود بلباس مدني ، وينطلقون بها لتنفيذ عمليات داخل القرى المحيطة .

■ صراع مستمر ■

طوال الايام الاخيرة ، المدن والقرى في منطقة بيت لحم كانت اما مناطق خاضعة لحظر التجول او مناطق عسكرية مغلقة .. والتنقل بين المدن والقرى داخل هذه المنطقة تعترضه العراقيل والصعوبات .. والسير على الطرقات بات محفوفا بالمخاطر ..

الهواتف مقطوعة منذ يوم الجمعة ١٩٨٩/١٠/٦ والاتصال مع العالم الخارجي مقطوع .. الاعمال متوقفة .. الاصابات بالرصاص متوالية ، وكذلك الاعتقالات والمداهمات العسكرية والضريبية .. وقوات الوحدات الخاصة تحاول السيطرة على الشارع وعلى الحياة بكل تفاصيلها في منطقة بيت لحم .. وما يحدث في بيت لحم وقراها والقمع يعم بقية المناطق الفلسطينية بنفس القدر من الشمولية والعنف . ويبقى التساؤل : هل تنجح سلطات الاحتلال في تحقيق اهدافها ؟

وبما يكون الجواب في ما حدث يوم السبت ١٩٨٩/١٠/٧ (يوم اعداد التقرير) لم يبق حي في مدينة بيت لحم هادئا بالمفهوم «الاسرائيلي» - فمعارك الشوارع جرت على اشدها منذ الصباح وحتى ساعات العصر ، والملثمون والشبيبة والقوات الضاربة سيطرت طوال اليوم على انحاء المدينة بالحجارة والزجاجات والهتافات الوطنية .. توزع الجيش في كل مكان بحيث فقد شجاعته ، وخلا مركز الجيش الرئيسي في ساحة المهد من الجنود .. وطوال ساعات كان هذا المركز والنقاط التي تعلوه هدفا للهجمات بالحجارة والزجاجات الفارغة من الشبان والاطفال ومجموعات النساء التي شاركت في مهاجمة المركز .. فيما كانت طلقات الرصاص المتنوع تطغى على الاجواء في انحاء المدينة ، وطائرة حربية صغيرة بقيت تحلق فوق المدينة تراقب الشبان والمتظاهرين ، وتنقل التقارير الى اعلى السلطات

فلسطيني يغلق أذنه وهو يسمع بين جد...

اسرائيليون اطلقوا قنابل الغاز في بيت لحم

تحليل الاسبوع

واشنطـ... الكبير

...طة جديدة في أمريكا اللاتينية تتناسب مع مرحلة الوفاق

...ي يربط مصالحه بتجارة المخدرات ويحقق ارباحا خيالية

ماذا يجري في بنما ولماذا تريد واشنطن اسقاط نوريغا ونظامه ؟

مالك منصور

ماذا يجري في بنما ولماذا تريد الولايات المتحدة الاسراع باسقاط حليفها السابق مانويل انطونيو نورييغا .. وما هي طبيعة القوى التي تتصارع في هذه المنطقة من القارة اللاتينية ؟ اسئلة كثيرة ما تزال الاجوبة حولها غير واضحة بما فيه الكفاية وتحتاج الى المزيد من التمحيص والتحليل لمعرفة طبيعة هذا الصراع الذي لا تبدو مبرراته مقنعة

فالقوى التي تتصارع على هذه الساحة ليست متناقضة في اتجاهاتها السياسية ـ ولا تعبر عن ارادتين متعارضتين ـ ان لم نقل انها كانت حتى وقت قريب متحالفة ومتفاهمة وتلتقي في توجهاتها ومصالحها اكثر بكثير مما تختلف عليه . انها معركة تدور بين قوى رباعية هي الادارة الاميركية وتجار المخدرات والانظمة الديكتاتورية والكيان الصهيوني الممثل عبر شبكات واجهزة مخابراته ـ الموساد ـ ومجموعات المرتزقة التي كان وما يزال لها دور معروف ومتفق عليه .

الصراع الداخلي

وكان يمكن ان يغلق ملف الصراع في بنما لو ان عملية اسقاط نورييغا تمت بهدوء وبالطريقة السرية المألوفة التي تتقنها المخابرات المركزية الاميركية ولها باع طويل في هذا الميدان .. ولكن يبدو ان الصراع الدائر في بنما اكثر تعقيدا وخطورة مما يمكن تصوره ـ فاسقاط نورييغا احدى الطموحات العديدة التي تعمل الادارة الاميركية على تحقيقها ضمن سنخططاتها الاقليمية الجديدة القائمة على اسس الوفاق الدولي الجديد والمتغيرات التي ينبغي انجازها لاستباق الاحداث والاستعداد لها في وقت مبكر .

فنورييغا ليس اسطورة زمانه .. فهو رجل اميركا ولحق بالذين ارتبطوا بالادارة الاميركية منذ اليوم الاول لتسلمه السلطة في بلاده في اعقاب وفاة الرئيس السابق الجنرال عمر توريخوس .. كما ان نظامه ليس مغلقا بوجه الاختراقات العديدة . ولا هو من القوة بحيث تستعصي على المخابرات المركزية الاميركية زحزحته عن مواقعه .

وسنحاول تلخيص صورة الوضع العام في بنما والتي لها صلة بخلفيات الصراع الدائر في الوقت الراهن .

فكما هو معروف ان علاقات نورييغا كانت ممتازة مع الادارة الاميركية . كانت تربطه بالمخابرات المركزية مصالح ومهمات مشتركة في ما يخص تامين المساعدات والدعم لقوات الكونترا المناهضة لنظام الحكم الساندينى في نيكاراغوا والعمل على اسقاطه .. وعلى هذا الاساس وسع نورييغا من علاقاته الخاصة مع الكيان الصهيوني .. وصار يعتمد بصورة رئيسية على شبكات ومنظومات الموساد والمرتزقة الصهاينة .. كما مد صلاته القوية بتجارة المخدرات العملاقة في كولومبيا التي تقع على الحدود الجنوبية لبلاده لاستثمار امكانياتها وشبكة اتصالاتها الواسعة والمضمونة في عمليات تموين الكونترا والقيام باعمال التخريب في نيكاراغوا

وكان كل ذلك يجري بموافقة وتاييد ودعم الادارة الاميركية ورضاها كما تشير المعلومات والفضائح التي تنشرها الصحافة الغربية والاميركية .

وحتى عام ١٩٨٦ كان كل شيء هادئا وعاديا في علاقات نورييغا مع الادارة الاميركية .. فالرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان الذي كانت تهيمن عليه عقدة الاطاحة بنظام اورتيغا في نيكاراغوا وثق صلاته الشخصية مع الرئيس البنمي كونه الحليف الذي لا يمكن الاستغناء عن خدماته .

ولكن حدثت المفاجاة التي لم تكن متوقعة . ففي اوائل عام ١٩٨٧ ومع انكشاف الخيوط الاولى لفضيحة ايران الكونترا غيت . بدات الادارة الاميركية تغير مواقفها وتوجه الاتهامات الى حليفها السابق نورييغا وتؤكد تورطه في الاتجار بالمخدرات وارتباطه بعلاقات واسعة مع كارتلات المخدرات التي تصدر سمومها الى الولايات المتحدة ـ وصارت تطالب علنا ورسميا بتنحيته وتسليمه للقضاء الاميركي لمحاكمته عن هذه التهم الموجهة ضده .

وهكذا بدات الاوضاع في بنما تاخذ مسلكا جديدا .. وبات نورييغا الحليف السابق يواجه المتاعب والازمات المتلاحقة والتي تفاقمت وتحولت الى ضغوط شديدة في الداخل والخارج تصعب مواجهتها حتى النهاية .. باستمرار الموقف الاميركي المتشدد نشط المعارضة الداخلية المدعومة من واشنطن .

وعلى هذا الاساس جرت في بنما محاولة انقلابية في اذار ١٩٨٨ قامت بدور رئيسي فيها الشرطة العسكرية وبعض تشكيلات حرس نورييغا الخاص .. الا ان الانقلاب فشل .. وكان ذلك ايذانا ببدء مرحلة جديدة من الصراع الذي ياخذ طابعا حادا ويتسم بالعنف .

وبعد مداخلات وتدابير فعالة اتخذتها الولايات المتحدة لتنشيط المعارضة . راهنت على امكانية اسقاط نورييغا من خلال الانتخابات العامة التي حدد لها السابع من ايار عام ١٩٨٩ ـ وخاصة بعد ان وافق على استقدام فريق محايد للاشراف على سلامة حرية الانتخابات ـ وهذا ما جعل المعارضة تنتعش وتتوفر امامها فرص جيدة لممارسة الدعاية الانتخابية الواسعة .

ولكن جاءت الاحداث في نتائجها النهائية مخيبة لامال واشنطن . ففي حين اعلنت المعارضة البنمية عن فوزها بنسبة الثلثين في ضوء المعطيات والنتائج غير النهائية والتي عدتها لصالحها .. اعلنت السلطات الرسمية الغاء الانتخابات بعد ايام من العنف والاشتباكات بين المعارضة والقوات الحكومية .. وقد بررت السلطات البنمية الغاء هذه الانتخابات بضرورة « ارساء الهدوء في البلاد لحماية حياة السكان وممتلكاتهم على ارض الوطن » .

ومهما يكن الامر . فان هذه الانتخابات جاءت لتؤكد بان نورييغا لا يتمتع بالتاييد الشعبي .. وان سيطرته على القوات البنمية التي هي اقرب الى المليشيات منها الى الجيش النظامي .. هي مصدر قوته الاساس .

وهكذا ظلت المعارضة المدنية الداخلية رغم ما اصابها من احباطات قادرة على الحركة والمطالبة باقصاء نورييغا رغم العنف المستخدم ضدها وتستثمر الموقف الاميركي المتشدد ضده .. وفي ظل هذه الاجواء وقع الانقلاب رقم (٢) في بنما .. ولكنه فشل ايضا .. ويدور الآن نقاش حاد داخل الادارة الاميركية عن الاسباب التي منعت الولايات المتحدة من تقديم العون المطلوب للانقلابيين لتمكينهم من اسقاط نورييغا .. خاصة الحركة الانقلابية التي جرت من داخل حرسه الخاص الذي يغدق عليه بالامتيازات التي لا مثيل لها ومن الاموال التي يحصل عليها من تجارة المخدرات .

واضافة لكل ذلك . فان للولايات المتحدة وجودا عسكريا كبيرا وواسعا في بنما يصل قوامه الى (١٢) الف جندي موزعين على قواعد عسكرية عديدة تحيط بالمدن الرئيسية كما تسيطر هذه القوات على قناة بنما .

واشنطن .. الستراتيجية الجديدة

وهكذا نجد ان صراع الادارة الاميركية ضد نورييغا ليس محكوما بعقدة معاداة النفوذ السوفيتي او مواجهة الارادة القومية التي تتقاطع في المصالح مع واشنطن كما هو الحال مثلا مع كوبا او نيكاراغوا .. فنظام بنما لا يشكل اي تهديد حقيقي للادارة الاميركية وتوجهاتها العسكري او السياسي .

ومن هنا يمكن القول استنادا الى الحقائق المنظورة بان ما يجري في بنما له ارتباط مباشر بستراتيجية واشنطن الجديدة وعملية التوجهات العاملة في عموم اميركا اللاتينية .. وترتيب البيت الداخلي للولايات المتحدة .. على اسس وقواعد تتناسب مع طبيعة الوفاق الدولي الجديد .. حيث باشرت واشنطن بخطة متعددة الاوجه والمراحل تستهدف في النهاية تغييرا جذريا للادوات والوسائل التي تم التعامل وترتيب العلاقة معها وفق مقتضيات ومتطلبات مرحلة الحرب الباردة والصراعات الحادة التي نجمت عنها طوال عشرات السنين الماضية .. والتي لم تعد مبررة وتحتاج للتغيير والمراجعة في ضوء تطور مسيرة الوفاق ذاتها .

فالولايات المتحدة لم تعد في اتجاهاتها الجديدة متحمسة كما كانت في السابق لحماية الانظمة الديكتاتورية وتحمل اوزارها وخطاياها المعنوية والسياسية التي ظلت تتعامل معها وتمدها بالذخيرة والسلاح بكل الاشكال وتدعمها بالاموال وتغدق عليها بالمساعدات .. وانما صارت تعمل وتشجع على اقامة انظمة بديلة ذات صبغة ونزوع ديمقراطي برلماني ليكون بمقدورها استبعاد الصراعات الداخلية الحادة وتوسيعها مضمونة للسيطرة على الاتجاهات اليسارية والنزعات القومية التحررية .. وعدم دفع هذه القوى او غيرها الى اعتماد خيارات المقاومة المسلحة والحرب الاهلية ـ كما هو الحال اليوم في اغلب الانظمة الديكتاتورية في القارة اللاتينية .

كما ان واشنطن تريد ضمن ستراتيجيتها الجديدة تهيئة الاجواء والمقدمات الضرورية لايجاد المستوى المطلوب من الاستقرار السياسي والامني لعدد من دول اميركا اللاتينية لكي تتجنب في المستقبل التورط بالتدخل العسكري المباشر وغير المباشر .. وتقلص الى ابعد الحدود وجودها العسكري وما تتحمله من نفقات باهظة في المواجهات التي بات المطلوب في هذه المرحلة اخمادها وتجاوزها .

وبالطبع فان ترتيب البيت الاميركي لا يمكن ان ينفصل عن مجمل الاوضاع في القارة اللاتينية .. وبالذات المناطق والبلدان المرشحة اكثر من غيرها لان تشملها المتغيرات الجديدة .. وهي دول اميركا الوسطى اضافة الى بنما التي لها موقع خاص ومتميز لا يمكن لواشنطن ان تتركه دون ان يستقر وعلى النحو الذي يضمن مصالحها ... تامين مصالحها الحيوية في قناة بنما التي تربط كلا من المحيطين الهادي والاطلسي بين وسط الاميركيتين الشمالية والجنوبية

واول صدام حصل بين واشنطن والانظمة الديكتاتورية التي اقامتها وظلت ترعاها وتتحالف معها وتستخدمها في صراعاتها اتخذ صيغة معركة مفتوحة ضد تجارة المخدرات التي تسيطر عليها كارتلات مدنية قوية اما ان تتستر وراء الانظمة الديكتاتورية او ان القوى النافذة فيها ترتبط بها بصورة مباشرة .

ولهذا كان اول اتهام وجهته واشنطن لنورييغا انه احد اباطرة الاتجار بالمخدرات والتي تصدر الى الولايات المتحدة بطرق ووسائل عديدة .. في حين اشاد عضو كبير في مكتب مكافحة المخدرات في ادارة ريغان في منتصف عام ١٩٨٦ باسهامة الجنرال نورييغا العظيمة في الحرب ضد المخدرات !! الى جانب الحرب التي ما تزال محتدمة ضد كارتلات المخدرات في كل من كولومبيا والبيرو وعدد اخر من دول اميركا اللاتينية التي ما تزال تستخدم كقواعد للتخزين والتصدير .

من يحمي نورييغا ؟

والان لنحاول القاء بعض الاضواء التي تكشف السر وراء قدرة نورييغا على مقاومة كل الضغوط الداخلية والخارجية التي يتعرض لها .. حتى دون ان يستطيع بلورة المصالح الوطنية لبلاده والاعتماد على الشعب في صراعه ضد الادارة الاميركية .

ووفق المعلومات والمؤشرات التي تعتمدها الصحافة الاميركية والغربية ولا يوجد مصدر اخر ينفيها او يقابلها ـ فان نورييغا بحكم كونه احد اباطرة المخدرات فانه يتمتع بالمزايا التي تجعله حالة صعبة ولكنها ليست مستحيلة . نشير الى اهمها بالاتي :

● انه قادر على مواجهة واختراق الاجراءات والضغوط الاقتصادية التي تتخذ ضد نظامه بحكم ما لديه من مصادر التمويل الضخمة .. حيث تشير المعلومات الى ان ما يتقاضاه افراد الحرس الخاص الذي يقوده نورييغا مباشرة من رواتب وامتيازات شيء لا يمكن تخيله وحتى في قياسات الجيوش المرفهة .. مما يقوي سيطرته على انصاره ويمنع الطريق امام انقلاب ناجح وسهل كما يحدث في العديد من الدول .

فالحرس الذي يقوده نورييغا هو في الواقع عبارة عن ميليشيات من حيث هيكل تنظيمها ومستوى تسليحها ـ فهي منظمة على شكل وحدات صغيرة ومسلحة بالبنادق والرشاشات واجهزة اطلاق الصواريخ المحمولة على الكتف وبعض المركبات الخفيفة .

● قام نورييغا باستخدام اعداد كبيرة من ضباط الموساد وبقية المرتزقة من الصهاينة واستقدام العديد من الشركات المتخصصة بتوريد الاسلحة والمعدات والاجهزة المتطورة في مجال الاتصالات

وقد كشفت الحرب ضد تجار المخدرات في كولومبيا جانبا من النشاط الصهيوني في تدريب وتسليح وتجهيز عصابات المخدرات بالسلاح والخبرة والاشراف المباشر وغير المباشر على الجرائم الكبيرة واغتيال الاف السياسيين من قوى اليسار والمزارعين وقادة الاحزاب والنقابات وقتل مئات القضاة والموظفين .

وحسب المعلومات التي بدات تتسرب عن النشاط الصهيوني في بنما .. فان الموساد والمرتزقة الصهاينة يساعدون نورييغا في احكام قبضته على

بوش . التدخل بات واردا

نورييغا . متاعب لا تنتهي

حرسه ويعملون كل ما بوسعهم لعدم سقوطه . لانهم انما بذلك يدافعون عن شبكة مصالحهم الخاصة وما يجنونه من ارباح خيالية من جراء تعاملهم مع اباطرة المخدرات اضافة الى قيامهم بتوريد الاسلحة والمعدات الى العديد من دول اميركا اللاتينية التي تتصدر قائمة التغيير وفق ستراتيجية واشنطن الجديدة .

ومما تم كشفه ان ضابط الموساد ـ مايك هراري ـ يعمل منذ فترة طويلة كمستشار لدى نورييغا وهو يقود فريقا صهيونيا كبيرا يشرف على تنظيم وتجهيز وتخطيط عمل حرسه الخاص .ويقوم بتزويده بالمعلومات الضرورية عن نشاط المعارضة واتصالاتها الخارجية ..اضافة الى ارتباطات هراري بشركات المخدرات في كولومبيا وتوليه مسؤولية تدريب قوات الكونترا في السابق .

والشركات الصهيونية لا تقوم بهذه الادوار فقط .. فهي تتولى بجانب مهم يتعلق بتحويل العائدات المالية الهائلة التي يحصل عليها اباطرة المخدرات الى ارصدة ومشاريع واستثمارات بعيدة عن الشبهات والتي تقدر بمئات المليارات سنويا لقاء عمولات خيالية

● رغم ان الولايات المتحدة قد عقدت العزم على اسقاط نظام نورييغا .. الا انها كما يبدو تجد صعوبات كبيرة ومتعددة ليس فقط في بنما وانما ايضا على مستوى معركتها المفتوحة ضد كارتلات المخدرات .. فالادارة الاميركية تحاول ان تتجنب اي اتجاه يقودها الى الحسم او ان ترمي بكامل ثقلها في هذه المعركة لاسباب بعضها يتعلق بمعارضة الكونغرس لاي اجراء متسرع قد يضع الولايات المتحدة في مواجهات ساخنة ضد اطراف ودول عديدة دفعة واحدة ومنعا لاي تورط قد تضطر معه لتوسيع تدخلها .. وبعضها الاخر يتصل بضرورة فك الارتباط بين كارتلات المخدرات وجهات سياسية سبق وان دفعتها او شجعتها واشنطن نفسها على التورط بتجارة المخدرات .. وهذا يشمل بعض الانظمة والاحزاب والحركات .وبالدرجة الرئيسية الكيان الصهيوني وامتداداته .

وتستخدم واشنطن لهذا الغرض وسائل الضغط المتعددة .. ومنها القنوات الدبلوماسية والنفوذ السياسي .. ومنها كشف الفضائح عند الاضطرار بتدرج او الاسلوبين معا وهذا ما تفعله الادارة الاميركية مع الكيان الصهيوني وتنتظر النتائج .. حيث يصعد الاعلام الاميركي من حديثه عن دور « اسرائيل » في دعم كارتلات المخدرات والحاق الضرر بخطط الولايات المتحدة

لكن هل يستجيب الصهاينة لنداءات واشنطن ويتخلوا عن كنز الذهب الذي يغرفون منه الاموال دون حساب ؟ .. يظهر ان المعركة ستطول والفضائح لن تهدأ ولن تتوقف .. لان الصهاينة يعرفون من الاسرار الاميركية ما يجعلهم يراهنون على اطلاق الفضائح المتقابلة . فالتاخير وعرقلة المتغيرات اذاً تصب في مصلحة المستفيدين وفي المقدمة منهم الصهاينة .

امكانية واشنطن على الحسم

ولكن هل تظل العوامل المرجحة التي يستند اليها نورييغا في البقاء دون تغيير ؟

هذا السؤال ما يزال يثير الجدل الواسع داخل الكونغرس وتجيب عليه المناقشات والتقويمات التي تدور حاليا داخل الادارة الاميركية في اعقاب فشل الانقلاب الاخير في بنما والتلميحات التي اطلقها الرئيس بوش حول امكانية لجوء واشنطن للحسم .. عندما اشار الى انه « لا يستبعد استخدام القوة بطريقة حذرة لاسقاط نورييغا » ولكن بشرط ان تطلب جهة بنمية مثل هذه المساعدة .

التهديد الاميركي وان اتخذ شكلا مخففا . الا انه يعني ان ادارة بوش باتت على قناعة بان نورييغا لا تسقطه المعارضة المدنية والوسائل الديمقراطية بعد ان الغى نتائج انتخابات ايار الماضي .. كما لا يسقط بانقلاب وبحركة جزئية من قواته دون مساعدة خارجية فعالة .. خاصة انه يستخدم ضباط مخابرات « اسرائيليين » وعددا غير قليل من المرتزقة الصهاينة الذين يتولون تامين الجوانب الفنية التي تمكنه من معالجة ايةحركة انقلابية تتم من داخل حرسه الخاص والمسيطر عليه .

وهذا يؤكد بان التهديد الاميركي باستخدام القوة ضد نورييغا يحمل قدرا من الجدية . فادارة بوش اصبحت بحاجة ماسة الى فتح ثغرة قوية في جدار كارتلات المخدرات والانظمة الديكتاتورية المرتبطة بها . كما ان التهديد ليس ... بها ضد نورييغا وحده . بل يشمل وبصورة غير مباشرة من يتحالف ويعمل بفعالية مع اباطرة المخدرات ويقدم لهم المساعدة .

ورغم ان الادارة الاميركية لم تعد تخفي انزعاجها من « اسرائيل » وواقع كون الاخيرة قد ربطت مصالحها بقوة مع كارتلات المخدرات .. الا ان فك التشابكات لا يعني باي حال من الاحوال ان تضطر لمواجهة ساخنة مع الحلفاء الثابتين .. لان ما بين واشنطن وتل ابيب لا يتحمل اية مواجهة علنية .. ولكن ادوات الضغط والضغط المتقابل باشكال غير منظورة وغير مباشرة ستبقى لفترة اخرى هي المعول عليها .. حتى تستقر الستراتيجية الاميركية الجديدة وعندها تتكيف المصالح ويرتب كل طرف اوضاعه على اساسها .

المعركة مستمرة ومفتوحة والتغيير لن يتوقف ما دام الوفاق الدولي قائما ويتعزز مع مرور الوقت .. والتطورات المثيرة والمفاجآت محتملة .. ولكن لن تكون هناك نتائج سريعة .. حيث ما زال في الوقت متسع لعمل هادىء ومتدرج لا يدفع واشنطن للتورط مع حلفاء الامس .

وزراء ـ بقية

كما شدد الامير فهد على ان المملكة العربية السعودية حريصة على امن وسلامة المقدسات الاسلامية وسيادتها الوطنية وشرف ترابها العزيز قدر حرصها على السلام والامن في المنطقة والعالم

وقالت السيدة مريم العوضي رئيسة وفد لجنة البيئة بالكويت ان الفاو باتت رمزا خالدا وصرحا عاليا يمثل البطولة والفداء والاعجاز العراقي في مرحلتي الحرب والتحرير والبناء والتعمير .

واكدت ان الفاو باتت تعيش في ضمائر كل العرب وتتربع على عرش قلوبهم بعد ان افتداها شباب العرب بارواحهم واسالوا دماءهم في خنادق صمودها وشموخها وابائها .

وحيا الدكتور محمود عبدي نائب وزير الزراعة في الصومال ارواح الابطال الذين افتدوا بدمائهم الزكية التراب العربي المقدس وقال انهم سجلوا في سفر الخالدين ان المبادىء والقيم تسمو على كل معاني الحياة الاخرى .

وقال ان اعمار الفاو جاء وثيقة جديدة حملها القائد صدام حسين وشعبه البطل الى كل الشعوب والقوى المحبة للسلام تعبيرا صادقا عن الحرص على السلام ولتحمل جميع الاطراف مسؤولية اخلاقية وانسانية وقانونية بالضغط على ايران بمختلف الوسائل من اجل الحصول من حالة وقف اطلاق النار الى معاهدة دائمة للسلام الشامل في عموم المنطقة .

وقال ان الاسهامة العربية في اعادة تعمير الفاو ليست بمعانيها المادية حسب وانما نطقت بالمفاهيم القومية الاصيلة التي تربط باواصرها كل ابناء الامة .

المحمدي عيد رئيس جهاز البيئة بمصر ان اعادة بناء الفاو حماسة تزين الباب الجنوبي للعراق وشمال الخليج العربي وتذكر ايران يوميا ان الذين اعادوا جددوا حياة المدينة قادرون على حماية سلامتها .

واكد ان قيادة العراق وشعبه العربي اثبتا ان الامة العربية قادرة على استعادة حقوقها وفرض ارادتها وصون هويتها وارضها .

وقال ان على ايران ان تستوعب كل مفردات دروس المراحل السابقة ومعاني الخطوات العراقية اللاحقة وان تبادر الى التجاوب مع رغبات السلام وانهاء معاناة اسرى الحرب والبدء بفعل انساني متجرد .

وقال السيد خالد محمد فخرو نائب رئيس لجنة حماية البيئة في البحرين ان الفاو ستظل منارا متلالئا في سماء الامة العربية ودرسا تستعيد مراجعته اجيال الامة لتعزز حرصها القومي وتلاحمها على عموم ساحة الوطن الكبير .

وحيا القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين التي تعاملت مع اعادة نبض الحياة الى الفاو بذات الحس والاصرار النضالي على تحريرها واجلاء اقدام الغزاة عن ترابها المقدس .

وقال ان سرعة الانجاز الاعماري الذي شهدته ساحة العراق بدءاً بالبصرة والمدن الاخرى حتى الفاو سجلت تفردا رائعا في التعامل مع حاجات الحياة وتقدير قيمتها واحترام قيمة الزمن وقدرة الانسان على الابداع في مسار التنمية والتقدم وتجاوز مظاهر وعوامل التاخر .

حظر ـ بقية

والعقوبات الجماعية .

وضمن الممارسات الصهيونية المنافية للاعراف والمواثيق الدولية قام المستوطنون الصهاينة وبمساعدة قوات الاحتلال بتدنيس الحرم الابراهيمي الشريف ومزقوا نسخة من القران الكريم واشتبكوا مع المواطنين الفلسطينيين الذين دافعوا عن الحرم الشريف .

واصدر الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا رئيس مجلس الاوقاف في القدس بيانا استنكر فيه الجريمة الصهيونية وقال ان المسلمين يفتدون بالمهج والارواح مقدساتهم التي يشكل الحفاظ عليها جزءا من عقيدتهم .

بعد سلسلة ـ بقية

التقديرات المبدئية التي ذكرت ان حوالي (٢٧٠) شخصا لقوا مصرعهم في الزلزال الذي بلغت قوته (٦ر٩) درجة على مقياس ريختر ربما كان مبالغا فيها .

ومن المتوقع هدم مايقارب (٦٠) مبنى في المنطقة وذكر السيد فرانك جوردون قائد الشرطة ان هناك نحو ٨٠٠٠ شخص تركوا منازلهم ويعيشون في مراكز ايواء الى ان يتخذ مفتشو السلامة قرارا نهائيا بشان المباني التي يجب هدمها .

وتعرضت اوكلاند الى هزتين ارضيتين جديدتين امس الخميس الا انهما لم تحدثا اضرارا كبيرة .

وقال السيد جورج دوكميجيان حاكم كاليفورنيا خلال مؤتمر صحفي مع رئيس بلدية سان فرانسيسكو ارت اجنوس ان الولاية قد تضطر الى فرض ضريبة مؤقتة لجمع اموال كافية للانفاق على الاضرار التي احدثها الزلزال .

وقال السيد جيري اوليو رئيس الصيانة في هيئة النقل في كاليفورنيا لوكالة رويتر امس انه اجريت في بداية الثمانينات المرحلة الاولى من عملية تقوية الطريق لمواجهة الزلازل التي تتكون من ثلاث مراحل الا انه لم تكن هناك اموال كافية لاتمام هذه العملية .

من جهة اخرى اخذت سان فرانسيسكو تعاني من نقص الاموال السائلة وطوفان من المشردين في الوقت الذي تحاول فيه العودة الى حالتها الطبيعية في اعقاب الزلزال الذي تسبب في اضرار قدرت في سان فرانسيسكو وحدها بنحو مليارى دولار .

وذكرت شركات التامين ان اجمالي الاضرار التي لحقت بالممتلكات في منطقة خليج سان فرانسيسكو تقدر حاليا بما يتراوح بين ثلاثة او اربعة مليارات ومن المتوقع ان يرتفع هذا الرقم .

سعود الفيصل ـ بقية

بالوثيقة العربية برحيل القوات السورية من لبنان .

وسيطلع الامير سعود الفيصل الملك فهد على نتائج محادثاته قبل استئناف المناقشات مع النواب اللبنانيين .

وكان العماد عون رئيس الحكومة اللبنانية قد حث النواب اللبنانيين على العودة الى لبنان .

ووصف محادثات الطائف بانها تجربة قاسية .

وقال « اعتقد ان هذه التجربة القاسية التي مرت عليهم « النواب » اقنعتهم انه يجب الا يكون هناك تفاوض تحت الاحتلال ولا اصلاح تحت الاحتلال ولا جدوى من اضاعة الوقت » .

ودعا عون النواب الى العودة الى الضمير والعقل وتقويم ما فعلوا خلال ٢٠ يوما قبل استئناف مفاوضاتهم اذا كان في الامكان استئناف هذه المفاوضات .

في مؤتمر ـ بقية

تبادل الاسرى او تنفيذ القرار الدولي الذي يدعو الى سلام شامل وعادل بسبب رفض ايران اجراء مفاوضات مباشرة تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار .

واوضح ان العراق اتخذ عددا من المبادرات التي تؤكد موقفه الثابت وصدق نياته من السلام كاعادة بناء مدينتي البصرة والفاو والسماح للطائرات المتوجهة الى ايران بالمرور في الاجواء العراقية واطلاق سراح اعداد من الاسرى الايرانيين من جانب واحد .

اكبر حملة ـ بقية

التسوية الترابية التي بلغت (٣٨٢) الف متر مكعب وفرش الحصى الخابط بمساحة (٣٦٠) الف متر مربع وفرش طبقات من الاسفلت الكونكريتي بمساحة (٤١٠) الاف متر مربع وتبليط الارصفة بمساحة (٦٠) الف متر مربع ومد القوالب الجانبية بطول (٤١) الف متر اضافة الى تاثيث الشوارع وتخطيطها ووضع الاشارات الضوئية والمرورية عند تقاطعات الطرق .

ونفذت امانة بغداد اعمالا مماثلة في القاطع الشمالي من المدينة في (٧٢) يوما تضمنت مد شبكات مجاري المياه الثقيلة ومياه الامطار بطول (٧٠) الف متر وشبكة الماء الصافي بطول (...) الف متر والتسوية الترابية للشوارع بمساحة نصف مليون متر مربع وفرش الحصى الخابط بمساحة (...) الف متر مربع ومد القالب الجانبي بطول (٣٨) الف متر وفرش طبقات من الاسفلت بمساحة (٤٤٣) الف متر مربع وتبليط الارصفة بمساحة (٥٤) الف متر مربع اضافة الى نصب مظلات المرور والتقاطعات والاشارات المرورية واطلاء الشوارع والارصفة .

وانجزت وزارة الاسكان والتعمير تشييد (٢٥) مشروعا معماريا خلال (١١٤) يوما بلغ مجموع مساحاتها (٧٠) الف متر مربع وفق تصاميم حديثة اشتملت على ابنية القائممقامية بمساحة ثلاثة الاف و(٣٠٠) متر مربع والدفاع المدني والاطفاء بمساحة الف و(٥٦٠) مترا مربعا والسوق المركزية بمساحة الفين و(٧٠٠) متر مربع وملعب رياضي وخمس مدارس ابتدائية ذات (١٢) صفا وبمساحة الف و٣٥٠ مترا مربعا للمدرسة الواحدة ومدرستين ثانويتين والبوابة الرئيسية للفاو وشعبة الحزب بمساحة الف و(٥٩٠) متر مربع ومقر الاتحاد العام لنساء العراق بمساحة (٨٤٠) مترا مربعا وروضة للاطفال بمساحة الف و(٣٧٠) مترا مربعا ومستشفى الفاو العام بسعة (٥٠) سريرا وبمساحة اربعة الاف و(٩٠٠) متر مربع وبناية للجيش الشعبي بمساحة الفي متر مربع و(٢٧) دارا لموظفي الدولة بمساحة (٢٥٠) مترا مربعا للدار الواحدة ومصرف الرشيد بمساحة الف و(٢٠٠) متر مربع ودار للقائممقام بمساحة (٥٥٠) مترا مربعا وساحة الاحتفالات الكبرى وقاعدة نصب الفاو بمساحة عشرين الف متر مربع ونصب الاحجار العربية والنادي الثقافي والاجتماعي بمساحة اربعة الاف متر مربع ودار للعدالة بمساحة الفين و(٥٥٠) مترا مربعا واكساء وصيانة طريق الفاو البصرة بطول (١٠٤) كيلو مترات .

واكملت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الشبكة الكهربائية لمدينة الفاو حيث نفذت فرق عمل متخصصة من مديريات توزيع كهرباء المحافظات الجنوبية مد (٣٤) الف متر من القابلوات الحديثة بطاقة (١١) كيلو فولت امبير وانارة الشوارع الرئيسية بالانارة الحديثة والتي بلغت مجموع اطوالها (١٦) الف متر بعد نصب (٣٧٦) عمودا بانارة مزدوجة نوع صوديوم ونصب (٣٧) محطة كهربائية نوع (كيوسك) ومد شبكة الضغط الواطىء بطول (٥٠) الف متر ونصب الفين ... عمود مسلكة بالاسلاك المغلفة ... بالانارة الفرعية .

كما انجزت الوزارة جامع عدنان وفق فن معماري وزخارف عربية اسلامية وابرز ما يميز الجامع الذي شيد بالبناء الجاهز قبته الكبيرة التي يبلغ ارتفاعها (١٧) مترا ومنارته بارتفاع (٢٨) مترا وقاعات للمناسبات الدينية والصلاة .

ونفذت وزارة النقل والمواصلات الشبكة الهاتفية للمدينة بسعة اربعة الاف و(٥٠٠) خط وبطول (٤٤) الفا و(...) مترا من القابلوات والاسلاك ونصب ابراج ... المايكروويف بسعة (٣٠٠) قناة هاتفية ولمسافة (١٢٠) كيلو مترا وتشييد اربعة ابراج ارتفاع كل منها (٥٤) مترا احدهما في الفاو والثاني في الزبير والبرجان الاخران بين المدينتين لتامين الاتصال الوطني والدولي عبر اجهزة التراسل وخصصت الوزارة الرقم (٨ ـ ٨ ـ ٨٨) مفتاح الاتصال الهاتفي للمدينة تخليدا لتاريخ يوم النصر العظيم .

وانجزت الوزارة بنايتي مركز الاتصالات وبريد الفاو حيث شيد المركز بمساحة الف و(٥٠٠) متر مربع الذي يضم منظومة تكييف مركزية للبدالة الالكترونية ومنظومات الكهرباء والانذار المبكر ودائرة البريد والهاتف بمساحة (٧٠٠) متر مربع وتشتمل على منظومات مماثلة لمركز الاتصالات اضافة الى قاعات لتفريق الرسائل وخدمات التلكس وكابينات هواتف المواطنين وتشييد سياج خارجي بطول الف متر وتعديل وتسوية وتبليط الساحات والحدائق بمساحه (٣٠) الف متر مربع .

واشتملت الاعمال التي نفذتها وزارة الزراعة والري في الفاو على اعادة حفر خمسة انهار تخترق الاحياء السكنية في المدينة بطول اربعة الاف و(٦٥٠) مترا بعد رفع (٥٠٠) الف متر مكعب من الترسبات والاطيان واكسائها بالحجر الابيض الذي تم جلبه من مقالع محافظة المثنى والتي تبعد عن مواقع العمل اكثر من (٤٥٠) كيلو مترا وبسمك (٣٠) سنتمترا وفرش طبقة من الحصى الخابط بسمك (٢٥) سنتمترا واقامة بحيرتين ابعاد كل منهما مابين (٨٠) الى (١٥٠) مترا وتقعان في المنطقة السياحية بالمدينة وترتبطان بالنهرين الثاني والثالث من الانهر الخمسة وتشييد ثلاث قناطر طول الواحدة منها (٤٠) مترا عند تقاطع الانهر وشارع كورنيش الفاو .

كما نفذت الوزارة كري وتطهير (١٧) نهرا ممتدا من راس البيشة الى مدينة الفاو بطول (٤٦) الفا و(٥٠٠) متر وتشييد (٣٢) قنطرة عليها وتعلية اكتافها لمنع التسرب العشوائي للمياه اثناء عمليتي المد والجزر وتواصل الوزارة حاليا حملتها بتشجير المدينة وغرس الاف الشتلات التي ارسلها عدد من الدول العربية الشقيقة والصديقة تعبيرا عن مشاركتها بالحملة .

وحول الاسهامات العربية بحملة اعادة بناء الفاو فقد نفذت مؤسسة عيسى رزق المصري الاردنية بناء مدرسة ابتدائية وثلاث دور للموظفين تتالف المدرسة التي شيدت بمساحة ستة الاف متر مربع من (١٢) صفا وادارة وقاعة وملعب ومرافق خدمية غلفت جميع الابنية بالحجر الفلسطيني الذي تم جلبه من القدس الشريف كما سيغرس في حدائقها قسم من الشتلات التي ارسلها السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين من القدس الشريف تعبيرا عن الترابط القومي والتاريخي بين المدينتين العربيتين .

وشارك سبعون معماريا وفنيا من الجمهورية العربية اليمنية مختصون باعمال النقش والزيارة العربية التي يتميز بها الطابع المعماري اليمني في تغليف بوابة الفاو الرئيسية بثلاثة الوان من الحجر اليمني المعروف .

كما ارسى التعاونيون العرب حجر الاساس لمجمع العروبة التعاوني الذي تبرعوا بتشييده بالمدينة كما وضع وزراء الصحة العرب حجر الاساس لمركز صحي في المدينة واسهم عدد من المؤسسات الكويتية في تشييد جامع ومتحف ومركز صحي سيباشر بانشائها خلال الاشهر المقبلة .

ووزعت محافظة البصرة الباسلة لحد الان الفا و٢٠٠ قطعة ارض سكنية مجانا على مواطني المدينة فيما وزعت المديرية العامة للتخطيط العمراني ستة تصاميم حديثة لتشييد الدور التي يبدأ اهالي الفاو بتشييدها بعد افتتاح المدينة .

هكذا من الأصل

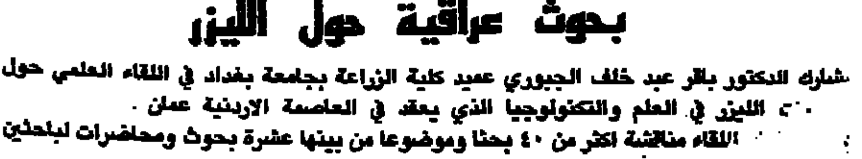


الثورة

هكذا من الأصل

«دنيا عبدالجبار»

يبدا المخرج زكي عبداللطيف بتصوير شريطه «دنيا عبدالجبار» كتب قصة الشريط الدكتور عصام الشماع . وتدور احداثه حول رجل شرطة محبوب تحاول النساء الايقاع به ، وهو من بطولة محمود عبدالعزيز والهام شاهين ..



بحوث عراقية حول الليزر

شارك الدكتور باقر عبد خلف الجبوري عميد كلية الزراعة بجامعة بغداد في اللقاء العلمي حول ... الليزر في العلم والتكنولوجيا الذي يعقد في العاصمة الاردنية عمان . اللقاء مناقشة اكثر من ٤٠ بحثا وموضوعا من بينها عشرة بحوث ومحاضرات لباحثين عراقيين

العمل الاعلامي العربي المشترك

ستجري مناقشة رسالة الماجستير للزميل عبدالرؤوف الخنيسي من القطر التونسي الشقيق في قسم الاعلام بكلية الاداب ، جامعة بغداد ، والموسومة (العمل الاعلامي العربي المشترك - من قمة بغداد ١٩٧٨ الى قمة الجزائر ١٩٨٨) وذلك في تمام الساعة الخامسة من يوم الاحد الموافق ٢٢ / ١٠ / ١٩٨٩ ، وعلى قاعة الطبري بكلية الاداب . وتتألف لجنة المناقشة من الاساتذة الدكتور خالد حبيب الراوي رئيسا وعضوية الدكتور شفيق السامرائي والدكتور علاء نورس والدكتور عبدالستار جواد (المشرف) .



«دزدمونة» في مسرح الرشيد

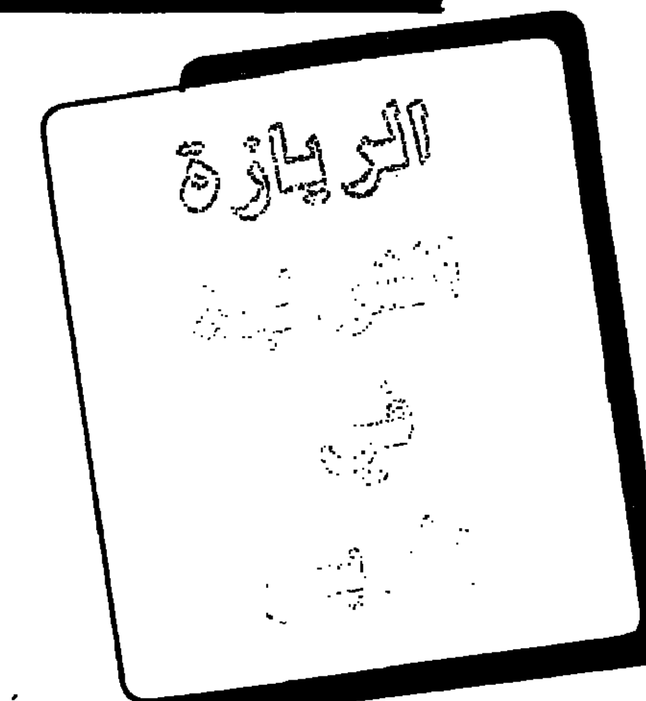
«دزدمونة» اخرجها الشاعر الاستاذ يوسف الصائغ من عصورها الشكسبيرية لتحاكي العصر ، وذلك في اخر تتلجاته المسرحية بعد تجربته في الكتابة للمسرح والتي حققت نجاحها في مسرحيتي «الباب» و«العودة» .

«دزدمونة» المعاصرة يخرجها الفنان القدير ابراهيم جلال ويقوم بادوار البطولة فيها الفنانون ليلى محمد وطعمة التميمي وجواد الشكرجي ومحمود ابو العباس وداليا فخري العقيدي ورياض شهيد واخرون .

تعرض مسرحية الصائغ الجديدة ابتداء من يوم (السبت ٢١ الجاري) على مسرح الرشيد في الساعة ٧٫٣٠ مساء .

وقال الصائغ للصفحة الاخيرة ان مسرحيته الجديدة هذه ستشارك في ايام قرطاج المسرحية التي تقام في تونس للفترة من ٢٨ تشرين الاول الى ٧ تشرين الثاني ١٩٨٩ .

ويذكر ان مسرحية «الباب» كانت قد حصلت في الدورة السابقة لايام قرطاج المسرحية على الجائزة الاولى لاحسن نص ولاحسن اخراج .





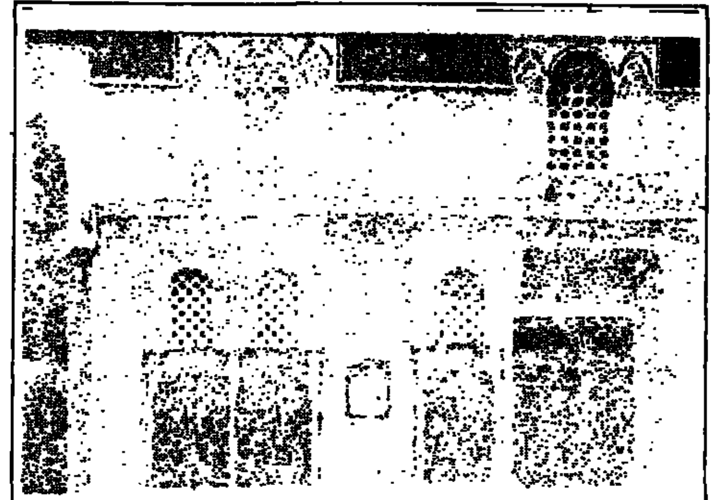


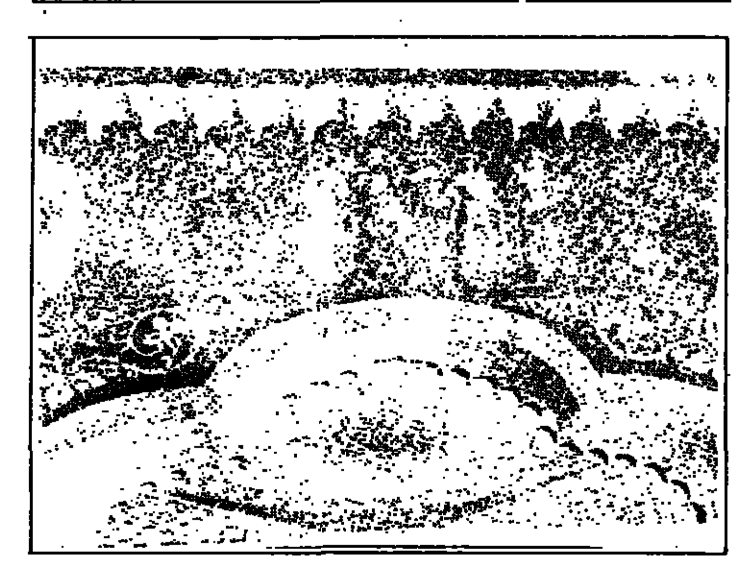
في قاعة جواد سليم بمبنى قاعة النصر «المتحف الوطني للفن الحديث» يقام حاليا المعرض الفرنسي «باريس والعرب» وفيه يقدم المصور الفنان رودول حمادي ستين صورة فوتوغرافية بالالوان وبالحجم الكبير محاولا ابراز تاثير الشرق في العمارة الباريسية منذ القرن السابع عشر ، وعليه جمع الستين لوحة تحت عنوان واحد هو «العمارة وفن الزيارة الشرقية في باريس» .

●نطوف في هذه العرض بلدانا عربية وشرقية اجتمعت في مكان واحد ومدينة واحدة هي باريس حتى يخيل للمشاهد انه لم يتعد حدود مدن الوطن العربي بابنيتها الشرقية وتصاميمها ذات السمة الاسلامية اي انه ليس في مدن حديثة الميلاد والتسمية بل في مدن عاشت ومازالت تعيش بنفس روح الزمن الاندلسي وليالي اشبيلية وغرناطة والف ليلة وليلة ، بكل مايميز تلك المرحلة من جوامع وحمامات واقواس وقباب ومنائر وزخارف عربية اسلامية ورسومات ونقوش تغزو الجدران والسقوف ونافورات وباحات وشبابيك خشبية وزجاج ملون يتوج المداخل والابواب وما يتداخل فيها من مقرنصات والوان حارة وباردة تتشابك حينا وتفترق حينا اخر .

● والفنان رودول حمادي ، الذي يقيم معرضه باشراف معهد العالم العربي في باريس والمركز الثقافي الفرنسي ببغداد ، حاول جاهدا ان يركز كل خبرته وتجربته في التقاط تفاصيل دقيقة ومهمة تعكس عراقة وجمال وبراعة صيانعيها بذات الدقة التي انشئت بها ، حيث نشاهد في عرضه مطعم المغرب بزخارفه ومنمنماته الجميلة وعمارة في شارع دي لاكوسنوي وبيتا مصريا ومطعما في شارع فولتا ، وممراته الضيقة ، ونشاهد ايضا جامع باريس الكبير مضاء بالقناديل ومزينا باشكال هندسية معيشية وتجمية متداخلة ببعضها ، بالاثاث من الطراز الاسلامي بكل مفارشه ومساندة وارائكه الوثيرة الدافئة ، ومفارش ارضيته ، وهناك حمام قديم ١٨ شارع دي مالوران بشبابيكه العالية والمزينة بطلعات او مظلات باشكال مختلفة وسيما وكنيسة سانت ايسبري ومقر باردو بارك مونسوري وبنايه للاستقبال في ١٦ شارع باردينيه ونلتقط صورا اخرى من المقابر الاسلامية حيث ان هذا الفنان لم يفته جانب من جوانب الحياة العربية الاسلامية او بالاحرى اثار هذه الحضارة الا ودونه في ذاكرة عدسته مظهرا تاثير هذه الحضارة وبصماتها على العالم ولعل عرضه الجميل هذا شاهد عيان ودليل اثبات على عظم هذه الحضارة وتاثيرها وجمالها .

تصوير : منير جورج







يوميات الثورة

فاو ... في يوم عرسها

يكتبها : يوسف يعقوب حداد

وعادت الفاو تضع على كتفيها عباءتها العربية وفوق راسها كوفيتها وعقالها .. في العقال نجمة النصر الفضية تزهو بكبريائها وتختال بحريتها .. يا فاو .. هذا اوان الفرح فليات اليك ملوك الارض يلمونك بين

احضانهم وقد عدت من وحشة وغربة .. يضعون بين يديك هداياهم الثمينة بخورا واغصان زيتون .. وفي جامعك القديم الذي ما زالت اثار جراحه مكشوفة لكل العيون يؤدون صلاة الشكر والعرفان وفي جامعك

الجديد ، الجديد مثل ثياب العيد ، ينشدون اناشيد النصر ... فتيهي على الدنيا يا مدينة ولدت من رحم الانتصار ... يا بابل الجديدة التي نهضت من حضن التاريخ ، تيهي على الدنيا ولا تتواضعي ، ففجرك الجديد طل على الامة اضوية الامل .

يا فاو يا مدينة صارت في التاريخ مفخرة وفي الاسفار معجزة يا من خرجت من بين اسنان التنين الاصفر مثخنة بالجراح ، عودي الى حضن امك العراق ، عودي فقد نجوت من التيه والضياع بهمة الرجال الذين افتدوك بارواحهم ودمائهم .

يا فاو .. يا مدينة ستبقى خالدة في ضمائر الشعراء .. هذه سلحاتك تشيع في جنباتها اصداء الفرح وزغاريد العرس الكبير ، هذه بناياتك التي شيدتها سواعد الابطال تطاول السماء كل ثيابك اليوم جديدة فاسعدي بيوم عرسك واهنأي بطيورك العائدة من ارض الغربة وسفنك التي ودعت

موانئها الحزينة وعادت تنشر اشرعتها مثل نوارس الشواطىء البعيدة عاد دخان البيوت يعلن عن حياة سعيدة وعادت ضحكات الصغار تزرع حبا في حدائق المدارس .

يا فاو ، يارمزا للنهوض تبدا عندها مسيرة الحضارة . يا فاو يا ارض الحناء وفرح العرائس وقبلة انظار البحارة . يا صدى المواويل العاشقة يا سندبادا عاد بعد مغامرة . يا قلبا واحدا احتضن امة !

في يوم عرسك اشعل شمعة للبطل القائد الذي انتشلك من اعماق العدم اشعل ، شمعة للفارس الشجاع صدام حسين

الغدر

بدات «هيام» تصوير الشريط الجديد لها «منتهى الغدر» ويشاركها البطولة حاتم ذو الفقار . احمد عبدالعزيز . وعادل عمار ، وهو من اخراج احمد ثروة .

وضع الحوار مختار العربي

في اليابان : اجور العامل ضعف اجور العاملة

●بينت دراسة رسمية نشرت في اليابان مؤخرا ان الدخل السنوي للعامل الياباني قد بلغ ٣٫٨ مليون ين ياباني (٢٧٠٠٠ دولار اميركي) للعام الماضي ، اي بزيادة قدرها ١٣٠٫٠٠٠ ين (٩١٥ دولارا) او ٣٫٥٪ عن السنة التي قبلها . لكن بقيت الهوة كبيرة جدا بين مدخولات العمال والعاملات حيث تحصل العاملة اليابانية على نصف مايحصل عليه زميلها العامل من اجور سنوية رغم اشتغالها في نفس المهنة !

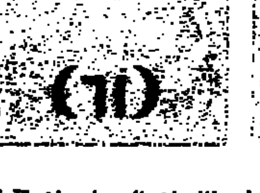
وقالت هيئة الضرائب الوطنية التي نشرت الدراسة ان معدل اجور النساء العاملات في اليابان قد بلغ ٢٫٢٤ مليون ين (١٥٨٠٠ دولار اميركي) ، اي اقل من نصف معدل اجور الرجال العمال الذي بلغ ٤٫٧ مليون ين (٣٣٫١٠٠ دولار اميركي)

كما اشارت الدراسة الى ان معدل مصروفات العائلة الشهرية من السلع غير الاستهلاكية قد ارتفع بمقدار ٣٠٨٠ ين (٢١٫٧٠ دولار اميركي) ليصل بذلك الى ٤٨٧٠٠٠ ين (٤٤٣٠ دولارا اميركيا) .

وبشكل عام فان الدخل الفردي للعمال اليابانيين قد نما بنسبة ٢٫٩٪ عما كان عليه في عام ١٩٨٧ نتيجة لازدياد المكافات التشجيعية التي تمنحها الشركات للعمال ولانخفاض مستوى الضرائب .

واوضحت الدراسة ان حوالي (٤٣) مليون عامل من اصل ٣٨ مليون عامل في الشركات اليابانية قد دفعوا ضرائب في العام الماضي حيث كان معدل الضرائب المدفوعة للعامل الواحد ٢٤٠٫٠٠٠ ين (١٦٩٠ دولارا اميركيا) .

يصور حاليا شريط «اسكندرية تاني» للمخرج يوسف شاهين بطولة يسرا وتحية كاريوكا وعبلة كامل وهشام سليم ويتناول في احداثه جانبا من الحياة اليومية في مدينة الاسكندرية ، كما تقوم يسرا بتصوير شريط «مال القمر» مع احمد زكي ، قصة داود عبدالسيد ويتطرق الى العواطف عند المثقفين .





اخبار ...

اخبار

مكتب استشاري زراعي في جامعة البصرة

● تم مؤخرا تشكيل مكتب استشاري زراعي في جامعة البصرة كلية الزراعة . ويتولى تقديم الاستشارات العلمية لتحسين الانتاج بشقيه النباتي والحيواني كما ونوعا وتطوير اساليب الزراعة بما يخدم الاقتصاد الوطني اضافة الى تقديم المشورة في مجال العلوم الزراعية وتطبيقاتها في مجالات التربة والبستنة والاقتصاد الزراعي ووقاية النبات والمحاصيل الحقلية والمكننة الزراعية والثروة الحيوانية والصناعات الغذائية .

● تم في جامعة البصرة ايفاد الدكتور عدنان ياسين العضب المدرس في قسم الجراحة في كلية الطب الى المملكة المتحدة للمشاركة في دورة المجلس الثقافي البريطاني في موضوع جراحة الكبد والبنكرياس والقنوات الصفراوية .

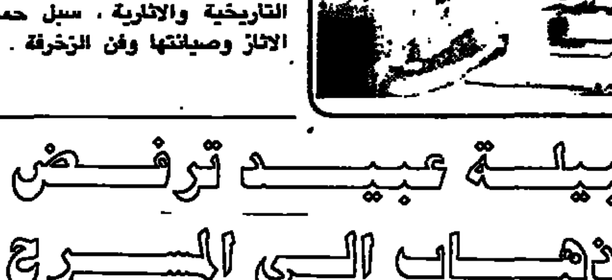
● . حصل الدكتور علي مهدي صالح ... على شهادة الماجستير في علم الامراض - امراض الدم وبتقدير جيد جدا وذلك عن رسالته الموسومة «دراسة طرق تحسين انتاج العامل الثامن في الراسب البارد»

وقد تالفت لجنة المناقشة من الدكتور عادل حسن العطار رئيسا والدكتورة ميادة سليم النعيمي عضوا والدكتور احمد كمال - المشرف الاول والدكتور احسان ابراهيم المشرف الثاني .

انقاذ سد مأرب

تنظم جامعة صنعاء قريبا ندوة علمية لبحث سبل انقاذ سد مارب التاريخي ، وتناقش الندوة التي تستمر ثلاثة ايام عددا من الموضوعات المهمة منها الابحاث التاريخية والاثارية ، سبل حماية الاثار وصيانتها وفن الزخرفة .

نبيلة عبيد ترفض الذهاب الى المسرح



الممثلة الوحيدة التي لا زالت محافظة على تمسكها بالعمل في السينما وعدم هجرها من اجل عيون المسرح ، هي الفنانة نبيلة عبيد . التي ترفض كل الاغراءات وكان الاغراء الاخير من سوق العروض السينمائية .

وتتوقع نبيلة عبيد ان يحقق فيلمها الجديد «حارة برجوان» النجاح الجماهيري ، الذي يعيد الثقة للسينما المصرية مرة اخرى . بحيث يساعدها ذلك على استرداد الجماهير ، التي ذهبت نحو المسارح ، وفضلت الجلوس في المنازل لمتابعة البرامج التلفزيونية .

وفيلم «حارة برجوان» من اخراج حسين كمال . الذي اخرج العديد من الافلام الناجحة بطولة نبيلة عبيد مثل «ايام في الحلال» و «العذراء والشعر الابيض» .

قبل سمير خفاجي ، اشهر فنان مسرحي ، يملك الفرق المسرحية في القاهرة ، وصانع النجومية الحقيقية على خشبة المسرح .

فهو الذي قدم عادل امام ، واحمد زكي ، وقدم معالي زايد في مسرحية «زقاق المدق» .

قدم سمير خفاجي ، لنبيلة عبيد ، عرضا مغريا بطولة مسرحية جديدة على خشبة مسارح الاسكندرية . لكن الممثلة السينمائية رفضت العرض ، وفضلت البقاء مع السينما ، التي تمر بمحنة كبيرة ، بسبب تراجع الايرادات .

نحو وعي لغوي (٦١)

● جاء في مقال نشرته جريدة الثورة في ٢١ / ١ / ١٩٨٩: «هي شحة في احاسيسه وقراءته» .

يلاحظ المتامل لاساليب المعاصرين ان كثيرا من الادباء والمثقفين يستعملون الفعل «شح» بمعنى الفعل «قل» ، فهم يقولون : «شحت البضاعة في السوق» وهم يريدون «قلت البضاعة في السوق» . ويلاحظ انهم قد ابتدعوا كلمة «شحة» بمعنى «قلة» . فهم يقولون : «تعاني المنطقة الفلانية شحة في مياه الشرب» ، يريدون : تعاني المنطقة الفلانية قلة في مياه الشرب» ، فالوجه اذاً ان الفعل «شح» لا يصح ان يحل محل «قل» ، لان معناه في اصل اللغة هو «بخل» ومصدره «الشح» وهو البخل مع حرص شديد ، يقال : «شح فلان على اهله» اي بخل عليهم ، و«رجل شحيح» اي بخيل ، و«قوم شحاح» بالكسر و «اشحة» ، ويقال : «فلان شحّ» اي بخل ، وفي القران الكريم : «ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون» الحشر : ٩ .

● وقالت المذيعة في اخبار الساعة الثامنة من صباح ٢٠ / ٨ / ١٩٨٩ : «وعدم افساح المجال للقوات الاجنبية» .

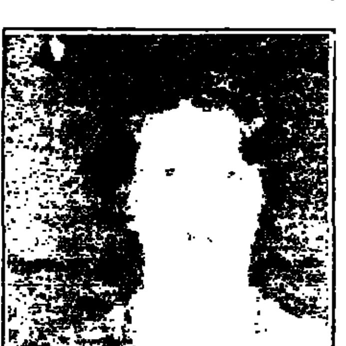
ووجه الخطا في هذه العبارة استعمال «افساح» لوكان الفعل الماخوذ منه هو «افسح» بالهمز ، في حين ان الصواب هو ان الفعل ثلاثي مجرد لا همزة في اوله . اذ يقال : فسح محمد لصديقه المجال» ، ويقال : «ارجو فسح المجال لي» ، ومعنى ذلك ان الصواب ان تقول المذيعة : «وعدم فسح المجال للقوات الاجنبية» .

● وجاء في قصيدة نشرتها جريدة الجمهورية في ٢١ / ١ / ١٩٨٩ «وبضع اسابيع من ارق» .

ووجه الخطا في هذه العبارة ان الشاعر استعمل «بضع» منكرة ، اي من غير «تاء» ، مع ان معدودها منكر ، وكان الوجه ان يقول الشاعر : «وبضعة اسابيع من ارق» . ذلك لان «بضع» في العدد بكسر الباء هو مابين الثلاث الى التسع ، وهو يخالف المعدود ، اي يؤنث مع المعدود المذكر ، ويذكر مع المعدود المؤنث . فيقال : بضعة رجال ، وبضع نساء ، ويبنى مع العشرة على فتح الجزاين كما تبنى سائر الاحاد من ثلاثة الى تسعة ، فيقال : «جاء بضعة عشر رجلا ، ورايت بضع عشرة امراة» .

واما استعمال «بضع» مع اسماء العقود اي من عشرين الى تسعين فمنعه بعض اللغويين . جاء في مختار الصحاح : «فاذا جاوزت لفظ العشر ذهب البضع . لا تقول بضع وعشرون» ولكن اجازه بعض اللغويين ، وان كان المانعون اكثر .

الدكتور نعمة رحيم العزاوي
كلية التربية الاولى - جامعة بغداد



مدرسة الموسيقى والباليه واحدة من منشات عديدة انجزتها الثورة لتنمي مواهب النشء الجديد وتصقلها باتجاهاتها الصحيحة وبشكل علمي ... وللحديث عنها التقت الصفحة «الاخيرة» بالسيدة ناجحة نايف حمادي مديرة المدرسة لتحدثنا عنها قائلة :

- عام ١٩٦٨ تاسست المدرسة باسم مدرسة الاطفال الموسيقية وفي عام ١٩٦٩ افتتحت اول مدرسة للباليه (مدرسة الباليه العراقية) ثم دمجت المدرستان عام ١٩٧٠ وسميت بمدرسة الموسيقى والباليه . وكانت موضع رعاية واهتمام ومتابعة ، من قبل المسؤولين .

تقسم الدراسة في هذه المدرسة الى الدراسة التربوية الاكاديمية ، والدراسة الفنية التي تشمل فرعين احدهما للموسيقى والاخر للباليه .

● كيف يقبل الطالب ؟ -

- القبول وفق اسس علمية وضعت للاختيار ومدة الدراسة ١٢ سنة ، بدءا من قبول الطالب وعمره ٦ سنوات ولحين تخرجه ومنحه شهادة البكالوريا للدراسة الاعدادية وشهادة دبلوم فن .

● وماذا عن قسم الموسيقى ؟

- ينقسم الى قسمين الموسيقى الغربية وتشمل ، الوتريات لدراسة البيانو ، الكمان ، الجلو ، والهوائيات لدراسة الاوبو ، الكلارنيت ، الفلوت ، الترومبيت ، الفرنج هورن . والموسيقى الشرقية التي تشمل التراثية والعربية . الة العود ، الجوزة ، القانون ، السنطور .

لقد اسهمت المدرسة في العديد من المسابقات والانشطة عربيا ودوليا ومحليا وحازت على الكثير من الجوائز في مهرجاني بابل وقرطاج والمعارض العالمية كما شاركت المدرسة في مسابقات رسوم الاطفال الدولية وحصلت على جائزة سوبر الذهبية عام ١٩٨٧ لرسوم الاطفال وجائزتين ذهبيتين من معرض رسوم الاطفال الياباني .

ويشاركنا الحديث السيد فكري بشير مدير الشؤون الفنية في مدرسة الموسيقى والباليه قائلا

- اننا نؤشر من خلال الاختبار ومجموع الفعاليات الاخرى مدى سلامة حواس الطالب وخاصة (الاذن) لانها مهمة سواء في قسم الباليه او الموسيقى اضافة الى وضع درجة لطبيعة جسم الطالب ورشاقته على اداء الحركات بمرونة لانها مهمة عند اختيار الطالب والطالبة في قسم الباليه .

● طارق الجبوري ●





